

مدارات
الى اين يمضي الوضع السياسي في اليمن؟ 18
رأي
خيارات العراق: علاوي والزرقاوي والسبيستاني 19

التعذيب باسم مكافحة الارهاب

عبد الباري عطوان

قبل شهر تقريبا فارق الحياة مواطن اردني في سجن «الجويدة» سبىء الذكر، وتبين بعد فحص جثمته من قبل الطبيب الشرعي، انه تعرض لتعذيب وحشي ادى الى وفاته. ويوم أمس الاول تم العثور على جثة المواطن اللبناني علي اسماعيل الخطيب الذي اعتقلته قوات الامن اللبنانية بتهمة قيادة فرع لتنظيم «القاعدة» في لبنان، بعد تعذيبه في زنزانته في أحد سجون العاصمة.

السيدة اسمى خضر الناطقة باسم الحكومة الاردنية اعترفت بجريمة «المحققين» الامنيين، واسلوبهم «الحضاري» في التعامل مع المعتقلين، وقالت ان اوامر مشددة صدرت بوقف كل اشكال التعذيب في السجون الاردنية. وهذا الاعتراف الشجاع يعني ان التعذيب كان يمارس على نطاق واسع وبمباركة حكومية على اعلى المستويات، في كل السجون الاردنية طوال العقود الماضية، رغم ان الاردن من الدول الموقعة على معاهدة منع التعذيب.

الحكومة اللبنانية، على الطرف الآخر، ترفض الاعتراف بجريمتها هذه، مثلما ترفض التحقيق في كيفية وفاة المواطن علي اسماعيل الخطيب، وتصرف على روايتها الرسمية التي تقول انه توفي اثر تعرضه لنوبة قلبية.

هذه ليست المرة الاولى التي يموت فيها مواطنون عرب نتيجة للتعذيب في السجون، بل من المؤكد انها لن تكون الاخيرة. فالآلاف من المواطنين جرى اعتقالهم وفارقوا الحياة تعذيبا او حرقا في السجون السورية والاردنية والمصرية والمغربية والعراقية واللبنانية، وحتى الفلسطينية، ولم يعرف ذورهم لماذا اعتقلوا ولا كيف ماتوا، وبعضهم لا يعرف مصيرهم، ولا يعرف احد قبورهم.

لم نسمع احتجاجا واحدا من الادارة الامريكية، او كل الحكومات الغربية الاخرى على وفاة هؤلاء السجناء تحت التعذيب، رغم كل الاحاديث حول الاصلاحات الديمقراطية واحترام حقوق الانسان، فطالما ان الذين يستشهدون تحت التعذيب هم «ارهابيون» ينتمون الى تنظيم «القاعدة» او اي تنظيم آخر مناهض للولايات المتحدة، والانتظمة العربية التي تشاركها، كتفكا بكتف، في الحرب على الارهاب، فتعذيبهم «محمود» بل و«ضروري» و«مبارك»، من العالم المتحضر.

الانتظمة العربية باتت الآن تمارس القمع والتعذيب ضد مواطنيها في وضع النهار، طالما انها تستخدم «فزعاة» الارهاب، ومكافحة التنظيمات الارهابية، فكل سياسي معارض لحكومته، او يطالب بالاصلاحات، هو «ارهابي» يجب ان يسجن ويعذب، وليس هناك ضرورة «للابات العكس». وربما لا نبالغ اذا قلنا ان الانتظمة العربية ونحن نعلم عن قصد هنا، «تفكر» روايات القيص على خلايا تابعة لتنظيم «القاعدة» او متعاطفة معه، حتى تتضام في الرماة الامريكية، وتظهر كدول متضررة من الارهاب، طمعا في الحصول على مساعدات مالية غربية، وامريكية بالذات، او لتعزير مسألة «التوريث» في قمة السلطة.

فأين هي الصواريخ التي جرى ضبطها مع خلية القاعدة في المغرب، وكانت تستهدف قصف السفن الغربية العابرة لضيق جبل طارق، وما هو مصير خلايا ماطلة جرى الاعلان عن اعتقال افرادها في الاردن واليمن وموريتانيا؟ والملكة العربية السعودية التي وجهت أمس الاول الدعوة رسميا لعقد مؤتمر عالمي في عاصمتها بهدف مكافحة الارهاب، تشارك فيه الدول المتضررة فقط، هي خير مثال على ركوب هذه الموجة، فالهجمات الامريكية الكاسحة على الاسرة الحاكمة السعودية توقفت بالكامل، بمجرد الكشف عن خلايا «القاعدة» واعلان الحرب على كل من يشتبه في انه متعاطف معها، ووصل بها الامم درجة الخروج عن كل المواثيق والشرائع والاخلاق الاسلامية في هذا الاطار، مثل اعتقال زوجات المتهمين واطفالهم واقاربهم واخذهم رهائن كورقة ضغط على هؤلاء.

الولايات المتحدة صممت بالكامل على اعتقال الاصلاحيين الذين كل تهمتهم تتلخص في توقيعهم عراض تطالب بالديمقراطية واحترام حقوق الانسان، والقضاء المستقل، والتوزيع العادل للثروة. بل وصل الامر بكونلن باول وزير الخارجية الامريكي الى الاشادة بالاصلاحات الديمقراطية في السعودية اثناء زيارته الاخيرة الى الرياض.

ولا نعرف ما اذا كانت المملكة ستوجه الدعوة الى الدولة العبرية التي تقدم نفسها كأحد أبرز المتضررين من «الارهاب الفلسطيني» او الى المنظمات الفلسطينية المتضررة من الارهاب الاسرائيلي مثل حركتي «حماس» و«الجهاد الاسلامي» و«كتائب شهداء الأقصى»، او الى سورية التي افادت قبل ثلاثة ايام على عملية اغتيال أحد كوادر حركة «حماس» في قلب عاصمتها على يد عملاء الموساد.

وربما يكون المازق الاكبر للحكومة السعودية هو حالة العراق، فهل ستوجه الدعوة للدكتور اباد علاوي وحكومته، باعتبارها متضررة من «ارهاب المقاومة» او الى الشعب العراقي الذي يعاني يوميا من ارهاب الغارات الامريكية اليومية في الفلوجة والرمادي ومدينة الصدر وغيرها؟

حقوق الانسان في الوطن العربي باتت تنتهك يوميا من قبل انتظمة ديكتاتورية قمعية تزيعه محاربة الارهاب، ومن المؤسف ان هذه الانتهاكات وما تجده من مباركة امريكية وغربية، هي التي تؤدي الى اتساع دائرة «الارهاب» فمعظم الذي ينتمون الى تنظيم «القاعدة» تعرضوا للتعذيب وهتك العرض في سجون مصر والسعودية وسورية والعراق وكل الدول العربية الاخرى.

هذه الانتظمة هي التي افزرت هذه الظاهرة، وتعمل حاليا على تغذيتها واستمرارها بمواصلة الاساليب نفسها، بتشجيع من الولايات المتحدة ومباركتها.

النواب طالبوا باقالة شعث وبلعاوي والمصري ازمة حادة بين التشريعي وعرفات بشأن تعديل وزاري يطيح بـ«الكبار»



مقاومان يشاركان في مسيرة بمناسبة الذكرى الرابعة للانتفاضة في مخيم رفح اسس

شعث وماهر المصري، وقال المصدر ان عرفات حاول «الاتفاف» على تلك المطالب بتأييده تعديلا محدودا، معلنا ذلك بأنه لا يرغب بتغييرات من شأنها ان تؤثر على مجريات العملية الانتخابية المقبلة.

اشهدت اروقة السلطة الفلسطينية ليلة امس ازمة حادة بين الرئيس ياسر عرفات والجلس التشريعي بشأن تعديل حكومة رئيس الوزراء احمد قريع. ففي الوقت الذي ايد فيه عرفات اجراء تعديل وزاري خلال ايام المقبلة، الا انه اراد محدودا، في الوقت الذي يدعو فيه المجلس التشريعي الى تغيير جذري يشمل اقالة كافة الشخصيات المثمة بـ«الفساد».

واكد مصدر مسؤول لالقدس العربي» ان المجلس لا يريد «تغييرا شكليا»، وطالب بشكل خاص باقالة وزير الداخلية حكيم بلعاوي بسبب الفوضى الأمنية التي تشهدها الأراضي الفلسطينية، والمسؤولين الذين ارتبطت اسماؤهم بقضايا فساد، ومن بينهم نبيل

مشعان الجبوري يطلب استجواب وزير الداخلية في المجلس الوطني اطلاق سراح الايطاليتين والمصريين المخطوفين بالعراق مقتل جنديين بريطانيين بالبصرة.. وبلير يرفض الاعتذار عن الحرب

لندن - بغداد - القدس العربي»:

كان الامس يوما للافراج عن الرهائن في العراق، حيث استعاد الرهائن المصريون والبرهيتان الايطاليتان حريتهم، وسط تكهنات بدفع فدية كبيرة لخاطفيهم. واكدت شركة اوراسكوم الافراج عن موظفيها المصريين الذين كانوا اختطفوا قبل عدة ايام في العراق ما فسره مراقبون بأنه احتجاج على فتح خطوط هاتفية مع اسرائيل. واكد رئيس الوزراء الايطالي سلفيوس بروسكوتي امس الافراج عن الرهينتين الايطاليتين في العراق وتسليمهما الى الصليب الاحمر الايطالي. كذلك تم الافراج عن زميلين

الداخلية والتربية تسقان لحماية خمسة ملايين تلميذ يتوجهون الى مقاعدهم الاسبوع المقبل هواجس الخوف من خطف الابناء تقنم البيوت العراقية مع بدء عام دراسي جديد

غدوهم من المدارس خوفا من تعرضهم للخطف على ايدي العصابات التي ما زالت تمارس عملياتها بحرية بل انها رفعت من اسعار الفدية مع ازدياد خوف العائلات منها. ومع ان اعداد الشرطة العراقية اصحت ضعف ما كانت عليه في العام الماضي في مثل هذا الوقت فانها حتى الان غير قادرة على توفير الامن اللازم للطلبة، عدا انها هي بذاتها اصبحت تحتاج الى من يحميها بعد عمليات استهداف الشرطة بالسيارات المنفخة او برصاص مجهولين، الامر الذي يترك انطباعا لدى الكثيرين بعدم القدرة على مواجهة الطغران الامني الذي صر به البلاد. ومع تصاعد قلق العائلات على ابنتها فان الامر لا يقتصر فقط على دوام المدارس بل يتعدى ذلك الى ما بعد الدوام، حيث انتشرت ظاهرة التدريس الخصوصي في العراق بشكل ملفت للنظر مما يتطلب من بعض العائلات ايصلا ابنتها الى المدرسين

ارتفاع قياسي باسعار النفط رغم زيادة السعودية انتاجها

لندن - القدس العربي»:

واصل سعر النفط صعوده امس الثلاثاء بدعم الاعاصير التي تجتاح الشواطىء الجنوبية للولايات المتحدة والتوترات السياسية في نيجيريا والشرق الاوسط. ولم يفلح اعلان سعودي امس عن قرار برفع الطاقة الانتاجية للمملكة الى 11 مليون بريلي في بيل من الضغوط الدافعة الى رفع اسعار النفط. وبلغ سعر البرميل من الخام الامريكي الخفيف في بورصة نيويورك التجارية (نايمكس) 50.47 دولار، وهو اعلى سعر يسجل منذ اطلاق العقود الاجلة للنفط في تلك البورصة قبل 21 عاما. ايجلة محللون ان انعدام الاستقرار في العراق واستمرار تعرض منشآت النفطية لهجمات يسهم في تغذية الخوف من نشوب الامدادات في وقت لا يتوقع ان يكون لقرار الرياض الاخير تاثير مباشر سريع على الاسعار. من جهة ثانية قال رئيس منظمة اوبك امس ان المنظمة لا تستطيع حاليا ان تفعل اي شيء للخفض اسعار البترول مشيرا الى ان ارتفاع الاسعار حاليا يمكن ان يؤدي الى انكماش.

لبنان: اعادة فتح الطريق المؤدية لسورية ومدينة عنجر تستعيد هدوءها بعد الاحتجاجات على مقتل المتهم بالانتماء للقاعدة في السجن

بيروت - القدس العربي»

من سعد الياس:

عاد الهدوء امس الى منطقة مجدل عنجر بعدما ثار اهالي المنطقة وقطعو الطرقات ولاسيما الطريق الدولية بين المنع وعنجر عندما تبغوا ليل اول من امس خبير وقادة اسماعيل محمد الخطيب الموقوف لدى السلطات الامنية اللبنانية بتهمة تزعم شبيحة «ارهابية»، بهدف القيام بتفجيرات ضد سفارات اجنبية واهداف محلية. وفي التفاصيل انه فور تبليغ اهالي بلدة مجدل عنجر مسقط الخطيب نبأ وفاته نزلوا الى الشارع بالآلاف وشاركوا في تظاهرة غاضبة، وتوجهوا الى محلة الصنع على الحدود اللبنانية السورية واقتدموا على خلع ابواب مكتب الامن العام وتحطيم نوافذه، ثم قطعوا الطريق الدولية المؤدية الى الحدود السورية.

اليمن يصدر 10 آلاف شجرة قات الى إريتريا

صنعاء - القدس العربي» - من خالد الحمادي:

كشف مصدر رسمي يعني امس ان اليمن باع اريتريا كمية كبيرة من اشجار القات اليمني الذي ينتشر في البلاد بشكل واسع، ويعمل به أكثر من نصف مليون عامل يعني في الزراعة والتسويق، فيما يتحاطه أكثر من 90 % من اليمنيين الذكور وأكثر من 40 % من البنات. وقالت صحيفة «26 سبتمبر نت»، الاخبارية الرسمية «ان تجارا اريتريين قاموا بشراء كمية كبيرة من اشجار القات اليمني لغرض زراعتها في اريتريا ومن ثم استئجارها». وذكرت ان كمية القات التي اشترتها التجار الايتريون من مزارعين يمينيين في منطقة يافع بمحافظة لحج (132 كيلو مترا جنوب صنعاء)

الداخلية والتربية تسقان لحماية خمسة ملايين تلميذ يتوجهون الى مقاعدهم الاسبوع المقبل هواجس الخوف من خطف الابناء تقنم البيوت العراقية مع بدء عام دراسي جديد

عصابات الخطف في عموم المدن والتي غالبا ما تستهدف الاطفال والفتيات للحصول على المال. وفيما اكد وزير التربية العراقي الدكتور سامي المظفر في تصريحات صحافية ان وزارته تنسق مع وزارة الداخلية لتوفير الحماية اللازمة لطلبة المدارس خلال دوامهم الذي سيبدأ الاسبوع المقبل فان أكثر من خمسة ملايين طالب وطالبة من المدارس الابتدائية وحتى الجامعات وفي عشرين ألف مدرسة في العراق لن تتمتع في كل الحالات بهذه الحماية مما قد يشجع عصابات الخطف مقابل فدية من تزويج العائلات وزجها في متاهات البحث عن ابنتها. واذا كانت بعض العائلات قد نجحت العام الماضي بعد الحرب الامريكية على العراق في تجنب الفوضى يمنع بعض الطلاب من الدراسة، فان هذا العام الذي بدأت تتصاعد فيه عمليات الخطف والتفجيرات وتأخذ

انتقد نظام الكمبيوتر القديم.. واداء المترجمين خاصة في اللغات ذات العلاقة بالقاعدة

تقرير: مكتب التحقيقات يعاني من عجز في ترجمة مواد سمعية وبصرية لها علاقة بالارهاب

لندن - «القدس العربي»:

ويقدم التقرير أول صورة كاملة عن فشل المكتب في فك شيفرات العديد من الرسائل والملفات، والرسائل المرسلة بالبريد الإلكتروني، ومكالمات هاتفية تم التمسك عليها، ومعلومات أخرى قد تحتوي على مخططات لهجمات. ويرى التقرير أن المشكلة ليست في عملية الترجمة، ولكن في قدرات المترجمين، وفهمهم للرسائل وبالتالي ترجمتها بطريقة دقيقة.

وفي الوقت الذي تقتضي فيه القواعد المتبعة في المكتب إجراء امتحانات فحص دورية للمترجمين للتعرف على قدراتهم، لوحظ أن المكتب قام بتجاهل هذه القواعد. وقال مشرعون في الكونغرس اطلعوا على بعض نتائج التقرير أنه يقدم صورة أكثر قتامة من الصورة التي اعترف مسؤولون المكتب بوجودها.

وتسألوا عن فائدة الاستماع وتسجيل مناشات المكالمات الهاتفية بلغات اجنبية بدون ترجمتها والاستفادة منها.

واكد ساندور أن مشاكل الترجمة في وزارة العدل صارت مشكلة تؤثر على الامن القومي الأمريكي. وفي رد على تساؤلات الشريخين، قال مسؤولون في «اف بي اي» أنهم اتخذوا كامل الاجراءات لتعزيز طاقم الترجمة في «اف بي اي».

واكد مسؤول المكتب روبرت ميللر ان وحدة الترجمة تتأخر لاجود جديدة، وتم رصد مبلغ 48 مليون دولار لهذا الغرض منذ هجمات ايلول (سبتمبر) 2001.

ووصل عدد المترجمين واللغويين العاملين في المكتب الى 1214 مترجما في نيسان (ابريل) 2004 بعد ان كان عددهم 833 في عام 2001، ولوحظت زيادة نوعية في عدد المترجمين من اللغة العربية والفرنسية ولغات اخرى تعتبر مهمة للحملة التي تقودها امريكا لمكافحة الارهاب. ومع ذلك يؤكد تقرير فاين، الى ان عمليات التوسع لم تؤد لحل مشكلة تقادم المشاكل الادارية.

وانتقد التقرير نظام الكمبيوتر الموجود في المكتب، واداء المترجمين في ذاكرة أنظمة الكمبيوتر فنت ان الجهاز كان يشغل الكثير من المعلومات الموجودة عندما تتم اضافة معلومات جديدة له. ووجد التقرير ان ثلاثة اجهزة تم فيها شطب ملفات للقاعدة قبل ان تتاح للمترجمين فرصة مراجعتها.

واكد مسؤول في «اف بي اي» لـ «نيويورك تايمز» ان المسؤولين كانوا يعودون لتسجيلات قديمة للقاعدة، من اجل المادة التي تم حذفها في نظام الكمبيوتر، والناجم عن مشاكل في التخزين.

كما اشار التقرير، في فشل المكتب في ايجاد قواعد وانظمة تتحقق من عدم محو التسجيلات البصرية، بسبب مشاكل النظام، فالواد البصرية والصورة التي يتم الحصول عليها، يجب مراجعتها والنظر اليها خلال 12 ساعة من التوصل اليها. ولكن التقرير وجد ان «اف بي اي» خسرت نسبة

بيان من هيئة الدفاع عن الاصلاحيين يستنكر الاجراءات غير القانونية في المحاكمة:

السعودية: الهيئة القضائية استبعدت أحد المحامين دون ابداء الاسباب وقررت جعل المحاكمة سرية وابلغت المتهمين بموعدها قبل ساعات

لندن - «القدس العربي»:

من احمد المصري:

صدت هيئة الدفاع عن عدة الاصلاح الدستوري والمجتمع المدني الحامي عبر الرحمن اللاحم بيانا صحفيا قال فيه «البيضا القاصي بقرار استبعاد المحامي عصام بصراوي وهو أحد أعضاء هيئة الدفاع وأحد المحامين المعروفين والفاعلين في الشأن الإصلاحي والحقوقى والذين شاركوا في القضية منذ بدايتها إلى أن أُجبرت إلى القضاء دون ابداء أي سبب لهذا الاستبعاد».

ولم يبلغ القاضي هيئة الدفاع بأن هناك لثة جلسة ستعقد في القريب العاجل وأكد على أنه سيبلغ المتهمين بوقت كاف قبل الجلسة.

وأضاف البيان «إن الاصلاحيين الثلاثة الشاعري والدميني والدكتور متروك الفالح والدكتور عبد الله الحامد فوجئوا بالسؤولين في السجن بإبلاغهم الساعة الحادية عشرة والنصف من ليلة الأحد الاثني الماضي بأن موعد المحاكمة هو الساعة التاسعة من صباح يوم الاثنين طالبا منهم التجهز عند المحاكمة فاعترضوا على هذا الإجراء وبالغموض بأنهم لن يحضروا دون حضور محاميهم ولا سيما وأن المحامين هم من سيؤثرون الدعوى وإدارة الخصومة كما بينوا لهم

بأن هذا الإجراء يعد مخالفة جسيمة لنظام المرافعات الشرعية والذي نص في المادة الثالثة عشرة بأن التبليغ يجب أن يكون بين طلوع الشمس وغروبها كما أكد نظام الاجراءات الجزائية أكد على ضرورة تبليغ المتهم بوقت كاف بوعده الجلسة وعليه فإن هذا التبليغ وقع مخالفاً لصلح تلك الضصوص، الأمر الذي يجعله غير منتج من الناحية القانونية ومتى ما عقدت الجلسة بناءً عليه فإنه والحالة هذه تكون محاكمة باطلة من الناحية الشرعية والقانونية وهو الأمر الذي أعادوا تكراره في الصباح عندما عاونا عليه الكره في مطالبته بترحيلهم إلى المحاكمة كما أنهم حاولوا الاتصال بمحاميهم لكن لم يكتووا من ذلك.

وقال البيان في الوقت ذاته اتصل مكتب رئيس الهيئة القضائية الشيخ محمد بن خزين برئيس فريق الدفاع الشيخ إبراهيم المسارك والبيعه في الساعة الثانية من ظهر الأحد بأن عليه الحضور مع بقية المحامين يوم الاثنين الساعة التاسعة ناشطاً بعض الأور المتعلقة بالقضية دون أن يتكرم من قريب أو من بعيد بأن هناك جلسة سيعقد ولأنما أفهمه بأن هناك اجتماعاً سيعقد لناقشة

بعض الأمور الإجرائية المتعلقة بالقضية، وحيث أن الأمر لم يكن متعلقاً بجلسة قضائية كما أفهم المحامين فلم يأخذوا موعداً على حمل الجد وروا أن هناك مساعداً من لوقت لناقشة تلك الأمور الإجرائية في أوقات أخرى وخصوصاً وأن التبليغ لم يكن الشيخ الفقيه وتجدريه وأنما أحد المحامين عادة ما يكون مترطبين بمواعيد جلسات داخل المحكمة العماسة أو في ديوان كمتهمين قهقه في محاكمة عادية ثار وفق الضصوص القانونية السارية بعيداً عن الأعراف القضائية التقليدية التي لا تستلزم قواعد حقوق الإنسان ولا لتتكرر بالواتاق القانونية، كما أنهم وضخوا بأن أي إجراء يتم استناداً على تلك الجلسة القضائية يعتبر إجراءً باطلاً لطلان إحدى إجراءاتها وهو التبليغ الذي أحده النظام بشكل قاطع لا مجال فيه للاعتناء.

وأضاف البيان «إنه وبعد تبليغ مولكينا في ساعة متأخرة من ليلة الأحد الاثني بالوعه انضحت خطوط مأمرة كانت تحاك بليل لتدمير محاكمة دثار بعيداً عن الإعلام والمتمين بقضية الحريات والدستور وحقوق الإنسان والنوعي والتعظيم وكان هناك أمراً مريباً يبراد التعظيم عليه ولا سيما وأن موعد الجلسة (وكما اتضح لنا فيما بعد) قد حدد بمقابلات رسمية بين رئيس الهيئة القضائية ورئيس المحكمة منذ الإربعاء الماضي وأرسل رسائل إلى المعتقل فلما لم يبلغ به عند اجتماعنا برئيس الهيئة القضائية يوم السبت الماضي؛ ولما حسب عن مولكينا قبل قبول الموعد بسبعوات قليلة».

واستنكر البيان أخيراً «الإجراء غير القانوني الذي لا يتماشى مع أبسط قواعد المحاكمة العادلة ونابذ البيضة القضائية بتوخي السواء والعدل والالتزام بالمسلمات التوجيهية والقواعد القانونية في الملكة والذي لم يضح هؤلاء المعتقلون بحريتهم إلا من أجل تعذيبهم وتجديريهم في النظام القضائي السعودي وبين لهم ولكل المهتمين بالأسيرة بأن من أبسط حقوق مولكيم كمتهمين قهقه في محاكمة عادية ثار وفق الضصوص القانونية السارية بعيداً عن الأعراف القضائية التقليدية التي لا تستلزم قواعد حقوق الإنسان ولا لتتكرر بالواتاق القانونية، كما أنهم وضخوا بأن أي إجراء يتم استناداً على تلك الجلسة القضائية يعتبر إجراءً باطلاً لطلان إحدى إجراءاتها وهو التبليغ الذي أحده النظام بشكل قاطع لا مجال فيه للاعتناء.

وأضاف البيان «إنه وبعد تبليغ مولكينا في ساعة متأخرة من ليلة الأحد الاثني بالوعه انضحت خطوط مأمرة كانت تحاك بليل لتدمير محاكمة دثار بعيداً عن الإعلام والمتمين بقضية الحريات والدستور وحقوق الإنسان والنوعي والتعظيم وكان هناك أمراً مريباً يبراد التعظيم عليه ولا سيما وأن موعد الجلسة (وكما اتضح لنا فيما بعد) قد حدد بمقابلات رسمية بين رئيس الهيئة القضائية ورئيس المحكمة منذ الإربعاء الماضي وأرسل رسائل إلى المعتقل فلما لم يبلغ به عند اجتماعنا برئيس الهيئة القضائية يوم السبت الماضي؛ ولما حسب عن مولكينا قبل قبول الموعد بسبعوات قليلة».

تخلق مشكلات جديدة لقوات الامن

تحول الهجمات الانتحارية داخل السعودية الى هجمات كرفر

الرياض - من نوميثيك ايفانز:

معظم الوفيات عن أربع هجمات كبيرة، ويقول المسؤولون السعوديون أنهم ضبطوا الآن معظم الخلايا التي تلقى وراء هذه الهجمات، لكن من الصعوبة يكافح مع حدوث هذا السلوك الجديد في الهجمات، وأحد دبلوماسي غربي «لا أستطيع أن أرى ما الذي يمكنه أن يفعله. يمكنهم الاستمرار في حملتهم لكن خلاف أن يوفروا للناس حراساً مسلحين ليس هناك شيء يذكر يستطعون قلمه منع حدوث هذا».

كان الغربيون وقوات الامن السعودية الهدف الاوّل لحملة القاعدة لإخراج غير المسلمين من المملكة والأطاحة بالنظام الملكي الموالي للرب، ويقدر دبلوماسيون أن ما بين 10 و15 في المئة من الغربيين الذين يتولون مناصب مهمة في الطاعين اللطفي والصبر في زماير يكونون غداة البلاد في الأشهر الأخيرة، وربما تكون الجالية الأمريكية التي وجهت لها سفارة الولايات المتحدة في نيسان (أبريل) تحديراً بمعدارة للملكة قد انخفضت بمقدار الربع.

ويحاول معظم الغربيين الباقين عدم نقل الأ نظار واليه ويتكئون في أماكن محاطة بالاسلحاشاكة والتحيط بالرشاشات وقوات الحرس الوطني السعودية بمقار اقامتهم، ويركب البعض سيارات

مدرة لدى خروجهم من هذه الامكن. وكانت حوادث اطلاق الرصاص تمثل تحديراً في استراتيجيته متشددي القاعدة بمعنى أن يكون هذا لوضع نظام لراقية الحدود. كما قتل بريطاني يعمل لحساب شركة ماركوني للانكرونيات بالرصاص في الرياض قبل اسبوعين، وساق بيان تنظيم القاعدة أعلن فيه مسؤوليته عن الهجوم عبرات تنفيذته بقوله ان شركة البريطاني «الصليبية»، تقدم خدمات للحرس الوطني السعودي. وقال مسؤول بشرية دفاعية كبيرة طلب عدم نشر اسم مؤسسته ان الشركة زادت من الاجراءات الامنية للحججة وموظفيها، وهدت عملاء «استيقا» تزيد من 1500 دولار شهريا لاثناء العاملين الغربيين عن معادرة الملكة. وقال ان الهجمات «لا تجعل حياة أي أحد أكثر سهولة».

وحصلت المؤسسات الدفاعية الغربية على عدد من أكبر العقود العسكرية في العالم لتسليح وتدريب قوات الامن السعودية في العقود الأخيرة، ويقول المثلون ان أسعار النفط المرتفعة والخوف من الاثنية المتجددة تخفي ان المملكة ستظل من كبار مستوردي المعدات العسكرية. (رويترز)

وتعقبهم وقتلهم. وكان ياربو يعمل لحساب شركة طابلس الفرنسية للانكرونيات الدفاعية التي تقاوض الحصول على عقد بعدة مليارات من الدولارات لوضع نظام لراقية الحدود. كما قتل بريطاني يعمل لحساب شركة ماركوني للانكرونيات بالرصاص في الرياض قبل اسبوعين، وساق بيان تنظيم القاعدة أعلن فيه مسؤوليته عن الهجوم عبرات تنفيذته بقوله ان شركة البريطاني «الصليبية»، تقدم خدمات للحرس الوطني السعودي. وقال مسؤول بشرية دفاعية كبيرة طلب عدم نشر اسم مؤسسته ان الشركة زادت من الاجراءات الامنية للحججة وموظفيها، وهدت عملاء «استيقا» تزيد من 1500 دولار شهريا لاثناء العاملين الغربيين عن معادرة الملكة. وقال ان الهجمات «لا تجعل حياة أي أحد أكثر سهولة».

وحصلت المؤسسات الدفاعية الغربية على عدد من أكبر العقود العسكرية في العالم لتسليح وتدريب قوات الامن السعودية في العقود الأخيرة، ويقول المثلون ان أسعار النفط المرتفعة والخوف من الاثنية المتجددة تخفي ان المملكة ستظل من كبار مستوردي المعدات العسكرية. (رويترز)

الرياض تدعو الولايات المتحدة لحضور مؤتمر دولي لمكافحة الارهاب

للاستفادة من الاساليب العلمية والعملية في مجال مكافحة الارهاب وعلاقته بغسل الاموال والمخدرات وتهريب الاسلحة».

ويأتي هذا الاستعلان في الوقت الذي لا تزال السعودية تواجه فيه اتهامات خاصة من الولايات المتحدة، وبراعة وتمويل الارهاب.

ووفق النقالني ان يكون المؤتمر محاولة لتصنيع صورة السعودية التي شوهتها الهجمات ضد واشنطن ونيويورك والتي نفذها 19 شخصا من بينهم 15 سعودي.

وقال «ليس لهذا المؤتمر اية اهداف تتعلق بالعلاقات العامة. لقد عانت الملكة نفسها من الارهاب».

وأضاف ان السعودية قررت رعاية المؤتمر «لأنها في الدول المتضررة من الارهاب والتي تحتاج الى الدعم والمكافحة».

والطرح للسلطات السعودية حملة واسعة ضد المتعاطفين مع تنظيم القاعدة العام الماضي في مواجهة موجة من التفجيرات والاضطرابات خلفت أكثر من 90 قتيلًا من بينهم العديد من الجانب وذلك منذ ايار (مايو) 2003.

الرياض تدعو الولايات المتحدة لحضور مؤتمر دولي لمكافحة الارهاب

للاستفادة من الاساليب العلمية والعملية في مجال مكافحة الارهاب وعلاقته بغسل الاموال والمخدرات وتهريب الاسلحة».

ويأتي هذا الاستعلان في الوقت الذي لا تزال السعودية تواجه فيه اتهامات خاصة من الولايات المتحدة، وبراعة وتمويل الارهاب.

ووفق النقالني ان يكون المؤتمر محاولة لتصنيع صورة السعودية التي شوهتها الهجمات ضد واشنطن ونيويورك والتي نفذها 19 شخصا من بينهم 15 سعودي.

وقال «ليس لهذا المؤتمر اية اهداف تتعلق بالعلاقات العامة. لقد عانت الملكة نفسها من الارهاب».

وأضاف ان السعودية قررت رعاية المؤتمر «لأنها في الدول المتضررة من الارهاب والتي تحتاج الى الدعم والمكافحة».

والطرح للسلطات السعودية حملة واسعة ضد المتعاطفين مع تنظيم القاعدة العام الماضي في مواجهة موجة من التفجيرات والاضطرابات خلفت أكثر من 90 قتيلًا من بينهم العديد من الجانب وذلك منذ ايار (مايو) 2003.

نزار عبيد مدير نائب وزير الخارجية السعودي

ضربة جديدة من واشنطن لحكومة بلير

صحيفة: المعتقلون البريطانيون في غوانتانامو سيواجهون محاكمة صورية الشهر المقبل

لندن - «القدس العربي»:

قالت صحيفة «الغارديان» ان السجناء البريطانيين الاربعة في قساعة غوانتانامو، في خليج كوبا، سيواجهون محاكمة سان المحترزين البريطانيين الاربعة في قاعة غوانتانامو سيواجهون محاكمة صورية، في غضون شهر.

وقالت الصحيفة ان جلسات الاستماع الرسمية ستعقد بموعد بيك وفيروز عباسي ومارتن سوباجا وريتشارد بلمار مقاتلين اعداء، ولن يسمح في المحاكمة للنائب المدعي العام الأمريكي، وفي رسالة جاء فيها ان محاكمة البريطانيين الاربعة ستنتهي في تشرين الاول (أكتوبر) المقبل. وتظهر الوثائق ان الاربعة لن يحق لهم استخدام محامين للدفاع عنهم خلال محاكمتهم أمام تلك المحاكم في معسكر غوانتانامو، وأن تلك المحاكم ستعمل على فرضية أن التهم الموجهة إلى البريطانيين الاربعة دقيقة وحقيقية.

كما ان وثائق الوثائق التي تعتبر ان المحاكم العسكرية غير ملزمة بقواعد الادلة المتبعة في المحاكم المدنية، وتلك خراب اعتمادا على معلومات تراها مناسبة ومفيدة.

وتصف الوثائق القضاء والمدعي العام في المحكمة بأنهم «محايدون» مع أنهم مسؤولين كبار في الجيش الأمريكي. وتشير الوثائق ان أدلة ثابتة تستخدم في المحاكمات باعتبارها «ادلة» لاربية، ومن هنا قد تعتمد المحكمة على ادلة سماعية وسفاهية بدون التحقق بمصادقيتها وأصحتها وتحاول جيتانجيل كوتيريز، محامي عباسي ومعظم بيغ، الضغط على الحكومة البريطانية بشأن المحاكمة القادمة. وستزور اليوم لورد سميث، ووزارة

الدفاع «البتاغون»، جاءت من جلسات الاستماع في المحاكم الأمريكية، حيث يحاول محامو الاربعة تحدي قرار اعتقالهم من قبل الوزارة امام محكمة مدنية، وهو ما ترفضه الادارة الأمريكية. وتشير وثائق الجيش الامريكي الى القواعد المتبعة في محاكمة الأشخاص الذين يصفون باعتبارهم محاربين، وهو ما قامت محكمة بمراسمته، وتم الاعلان عنها في تموز (يوليو) الماضي، والتي تم فيها اعتبار سجناء غوانتانامو، مشمولين ضمن القانون الأمريكي، وفي رسالة جاء فيها ان محاكمة البريطانيين الاربعة ستنتهي في تشرين الاول (أكتوبر) المقبل. وتظهر الوثائق ان الاربعة لن يحق لهم استخدام محامين للدفاع عنهم خلال محاكمتهم أمام تلك المحاكم في معسكر غوانتانامو، وأن تلك المحاكم ستعمل على فرضية أن التهم الموجهة إلى البريطانيين الاربعة دقيقة وحقيقية.

كما ان وثائق الوثائق التي تعتبر ان المحاكم العسكرية غير ملزمة بقواعد الادلة المتبعة في المحاكم المدنية، وتلك خراب اعتمادا على معلومات تراها مناسبة ومفيدة.

وتصف الوثائق القضاء والمدعي العام في المحكمة بأنهم «محايدون» مع أنهم مسؤولين كبار في الجيش الأمريكي. وتشير الوثائق ان أدلة ثابتة تستخدم في المحاكمات باعتبارها «ادلة» لاربية، ومن هنا قد تعتمد المحكمة على ادلة سماعية وسفاهية بدون التحقق بمصادقيتها وأصحتها وتحاول جيتانجيل كوتيريز، محامي عباسي ومعظم بيغ، الضغط على الحكومة البريطانية بشأن المحاكمة القادمة. وستزور اليوم لورد سميث، ووزارة

تقرير: زعماء الحرب يشكلون خطرا اكبر من طالبان على الانتخابات

مقتل اربعة من الشرطة الافغانية وقطع رأس سائق في هجمات في اقليم زابل

■ قندهار - كابول - (افغانستان) - رويترز - اف ب: قال مسؤول من الشرطة الافغانية ان اربعة على الاقل من افراد الشرطة قتلوا كما قطعت رأس سائق مسؤول سابق في هجمات وقعت في اقليم زابل المضرب في جنوب البلاد.

وصرح الكولونيل جيلباني خان بأنه قتل 12 يوما من الانتكادات الافغانية التي تودع حركة طالبان بتعطلها اشتدعت الشرطة مع مقاتلين مشتبه بهم من الحركة في معركة استمرت اربع ساعات في منطقة قوتوا باهار.

وزكر ان اربعة من رجال الشرطة قتلوا كما قتل اثنان من المقاتلين واعتقل اثنان اخران، ومن ناحية اخرى قال القائد الطاباني يوران نيزاي ان سبعة من افراد الشرطة الافغانية قتلوا في المعركة.

وقوع وخسائر في ارواح بين صفوف طالبان. وقال خان انه في منطقة شين جازو يزال قطع مسلحون رأس سائق الحاكم الاقليمي السابق والقوا وجهته على جانب الطريق اللبية قبل الماضية، والتقى على قول طالبان مسؤولة موجة العنف التي بدأت في (اغسطس) من العام الماضي وقتل فيها أكثر من ألف، وتوعد طالبان بتعطيل الانتخابات ما دفع بعض المرشحين الى المطالبة بتأجيل الانتخابات حتى تحسن الامن. لكن الرئيس الافغاني محمد كرزاي قال ان الانتخابات ستجري في وقتها.

ومن جهة اخرى افاد تقرير لمنظمة «هيومن رايتس ووتش» المدافعة عن حقوق الانسان نشر امس الثلاثاء ان زعماء الحرب في افغانستان يشكلون خطرا اكبر من عناصر طالبان الذين لا يزالون ناشطين في البلاد، على الانتخابات الرئاسية التي ستجري في 9 تشرين الاول (أكتوبر).

وجاء في التقرير انه «في معظم أنحاء البلاد، أعلن افغان لمنظمة «هيومن رايتس ووتش»، أنهم يخشون خصوصا قادة الفصائل الحليفة والقادة العسكريين وليس نمر طالبان».

وهذا التقرير الذي حمل عنوان «قانون السلاح»، وادع بن حزيان (يونيو) وابلول (سبتمبر) يركز على انتهاكات حقوق الانسان والقمع في افغانستان قبل اسبوعين من اول انتخابات رئاسية في تاريخ البلاد.

وحسب التقرير فان الميليشيات الحليفة التي اعادت تنظيم

الضرب بعد سقوط طالبان استخدمت «القوة والتهديدات والفساد لقمع النشاط السياسي المشروح والهيمنة على العملية الانتخابية».

وقالت المنظمة ان نزع اسلحة هذه الميليشيات فشل الى حد كبير رغم دعم القادة الدوليين لمساعدة عدة على ارساء الامن (الاساق) والتحالف الخاضع لقيادة امريكية المنشر في افغانستان مشيرة الى ان زعماء الحرب في الكثير من المناطق لا يزالون قادرين على استخدام ترساناتهم من السلاح.

ولفت التقرير الى ان «الخبين في العديد من المناطق الريفية تلقوا تعليمات بالتصويت عن زعماء الحرب والقادة المحليين ونظرا للقمع السياسي وعدم الاطلاع على العمليات الديمقراطية، قامهم قد يتبعونها».

كما شككت المنظمة في الارقام الرسمية لعدد الناخبين، ورحبت السلطات الافغانية والاسرة الدولية بمساعدة التسجيل المرتفعة للناخبين ما يدل على حساسة كبيرة للشارية في الانتخابات.

وتكررت المنظمة ان «السؤولين في الانتخابات بيرون ان ارقام الحقيقية تراوح بين خمسة الى سبعة ملايين ناخب وان رقم 10 ملايين براقيق» وتعتبر ان آلاف الناخبين المحتملين حصلوا على عدة بطاقات امل منهم باصمولى على حصص غذائية.

على ذلك احدثت عشرات الافال في بلدة افغانية اسر الثلاثة للاسلامة على خطاب عبد الرشيد منتمية لمرشد الراساة مع بدء تسارع حق الحملة الانتخابية في افغانستان.

تتم الافال في استناد رياضي في شريان معقل دستم وكان اغتيالهم من الاقلية الاوزبكية التي ينتمي اليها القائد الشيوعي السابق

وقال الرشيد الرئاسي قبل 12 يوما فقط من اول انتخابات رئاسية مباشرة في افغانستان «افغانستان تعيش واحدة من اصعب مراحلها».

وشكا عدد كبير من الافغان في المناطق الشمالية من غياب حملة انتخابية نشطة تمهيدا لانتخابات صميرية ينظر اليها على انها اختبار للسياسة الخارجية امريكية في الوقت الذي تضغط فيه واشنطن من اجل اجراء الانتخابات في العراق في كانون الثاني (يناير) من العام المقبل.

واشنطن تشيد بالعمليات التي تشنها باكستان ضد القاعدة

لادن حتى وان «كان لا يزال هناك الكثير الذي يجب القيام به».

وقضى الناشط الاسلامي الباكستاني امجد الفاروقي، والذي رصدت مكافأة قيمتها عشرون مليون دولار (290 ألف يورو) لقبض عليه، في عملية لشرية نهار الأحد، وكان الرجل المسؤول الأعلى للاخبار التي تحدثت نهاية الاسبوع عن اعتقال عددا من المشتبه بان لهم علاقات بتنظيم القاعدة خصوصا المشتبه فيه بقضية «ابن بربل».

وأشار الى انه «تطور ايجابي في الحرب العالمية ضد الارهاب (...) واشارة مهمة للتقدم الذي تحقق في باكستان وغيرها، ضد تنظيم اسامة بن

لادن حتى وان «كان لا يزال هناك الكثير الذي يجب القيام به».

وقضى الناشط الاسلامي الباكستاني امجد الفاروقي، والذي رصدت مكافأة قيمتها عشرون مليون دولار (290 ألف يورو) لقبض عليه، في عملية لشرية نهار الأحد، وكان الرجل المسؤول الأعلى للاخبار التي تحدثت نهاية الاسبوع عن اعتقال عددا من المشتبه بان لهم علاقات بتنظيم القاعدة خصوصا المشتبه فيه بقضية «ابن بربل».

وأشار الى انه «تطور ايجابي في الحرب العالمية ضد الارهاب (...) واشارة مهمة للتقدم الذي تحقق في باكستان وغيرها، ضد تنظيم اسامة بن

دبلوماسيون: لا أثر لانشطة نووية في موقع إيراني مشتبه به

■ فيينا - رويترز - قال دبلوماسيون غربيون ان تحليل العينات التي أخذها مفتشون تابعون للامم المتحدة من لافيزان وهو موقع في طهران يشبهه مسؤولون امريكيون في أنه ربما يكون مرتبطا ببرامج للنسج النووي لا يظهر أي علامة على انشطة نووية.

وأظهرت صور التقطت بالاقمار الصناعية لوقع لافيزان بين اب (اغسطس) 2003 ويار (مايو) 2004 ان ايران دمرت لافيزان تماما وهو الموقع الذي قالت ايران انه يعمل لاجتاج ساقط تابع للجيش لا علاقة له بأي أنشطة نووية. وقال دبلوماسي بتخذ من فيينا مقره لا يتابع أخبار الوكالة الدولية للطاقة الذرية لرويتز، «بين العينات البيئية التي أخذت من لافيزان حتى الآن سليمة».

ويُصَدّ مسليمة ان العينات لم تحنو على آثار لواد نووية، واتهم واشنطن ايران بنقل كمية كبيرة من مسطح التربة والحجارة وتديلها بطبقة جديدة من التربة فيما قالت الولايات المتحدة انها ربما كانت محاولة لاختفاء أنشطة نووية سرية في لافيزان. واتهم سفير الولايات المتحدة السابق لدى وكالة الطاقة كينيث بول ايران التي تتحدث عن انشطة نووية متقدمة وراء عطاء برنامج مدني للطاقة النووية الامم المتحدة.

غير ان دبلوماسيا آخر قريب من وكالة الطاقة قال لرويتز ان عمليات التفتيش لوقع لافيزان لن تسفر عن شيء يثبت ازالة أي تربة على الاطلاق. وتتهم الولايات المتحدة ايران بتطوير اسلحة نووية متقدمة وراء عطاء برنامج مدني للطاقة النووية وهي التهمة التي نقلها طهران مرارا وتكرارا.

وتقوم وكالة الطاقة بعمليات تفتيش على المرافق النووي ليران منذ عامين. ورغم كشف وكالة الطاقة عن الكثير من الانشطة التي كانت مخفاة فيما سبق التي ربما تكون متصلة ببرنامج تسليحي فانها لم تعثر على معلومات تثبت مزاعم واشنطن.

نجاة مسؤول إيراني مكلف بمكافحة الفساد من هجوم مسلح

■ طهران - اف ب: ذكرت وكالة الانباء الإيرانية اسر الثلاثة ان مسؤولا ايرانيا مكلفا بمكافحة الفساد نجح من هجوم مسلح. وسبقت الوكالة ان «مجهولين أطلقوا سراحه عبرات نارية على سيارة الخبير المكلف ملفات الفساد الاقتصادي» بينما كان في الطريق بين طهران وعراق على بعد نحو خمسين كلم غرب المعاصم.

وأضافت الوكالة ان «الخبير نجح من الموت» دون مزيد من الايضاحات ودون الكشف عن هوية المسؤول أو تحسديد مسؤولياته.

وتابع المصدر ان «مجهولين افوا قبل شهر رجاجات حارقة على المركز المكلف مكافحة الفساد الاقتصادي في كراج مما الحق به اضرارا طفيفة».

واكدت الوكالة ان «مخص الملفات المتعلقة بالفساد الاقتصادي في منطقة كراج بدأ قبل شهرين تحت اشراف سلطة قضائية مستقلة من القضاء» في هذه المدينة.

ويؤكد المسؤولون في الجابئين السياسي والقضائي تصحيحهم على مكافحة الفساد التي يشهدها القطاع الاقتصادي وحتى الدوائر الحكومية.

المقاتلون العرب في العراق اقل من الف.. وفي محافظة الانبار يصفون علاوي وجماعته بحكومة فيشي

بوش تلقى تحذيرات من تصاعد قوة الاسلاميين وتعزيز المشاعر المعادية لامريكا نتيجة للحرب



عراقيون يبيعون الحلويات في ليلة النصف من شعبان الذي سيخذه العراقيون عطلة رسمية اليوم

نابئة ديمقراطية تتهم الجيش الامريكي بتهديد الجنود بارسالهم للعراق

التجنيد، ولم نقل للجنود انهم سيقبلون الى العراق بل قلنا لهم انهم يمكن ان يذهبوا الى العراق»، وقالت ان الاشارة بعد الى استخدام هذه الوسائل في قواع عسكرية اخرى، وبعد ان وصفت هذه المعلومات بانها «مسلقة» شددت ديجيت في رسالتها على ان الجنود اقاتلوا بشكل مشرف في العراق «يجب الا يهدوا بالتجنيد القسري»، وقالت ان الوضع في فورث كارسون يكشف وجود نقص خطير في عدد الجنود الامريكيين بسبب النزاع في العراق وافغانستان والمهمات الاخرى التي يشارك فيها جنود امريكيون في أنحاء اخرى من العالم.

ومن اصل 33 لواء مقاتلا في سلاح بحري هناك 16 في العراق بينما تقف الولاية الاولى الاخرى بمهمات في كم عدد الاحتياط الاستراتيجي، على حد قول النابئة الديمقراطية.

وتاتي هذه المبادرة بعد نشر العديد من الصحف الصادرة في كولورادو معلومات تفيد ان جنودا قاتلوا من قبل في العراق ويقربون من نهاية فترة خدمتهم في الجيش البالغة ثمان سنوات، يهددون بارسالهم مجددا الى العراق في حال رفضوا تجديد عقودهم للبقاء في الخدمة.

وقال احد الجنود في كتيبة التدخل في اللواء الثالث في حديث مع صحيفة «روكي ماونتين نيوز»، انهم «قالوا لنا اننا في حال لم نجد عقودنا فسيعاد ارسالنا الى العراق»، واصاف «انهم بحاجة البنات خصوصا في الوحدات التي ستعود الى العراق خلال الاشهر القليلة المقبلة».

وقال احد الجنود في كتيبة التدخل في اللواء الثالث في حديث مع صحيفة «روكي ماونتين نيوز»، انهم «قالوا لنا اننا في حال لم نجد عقودنا فسيعاد ارسالنا الى العراق»، واصاف «انهم بحاجة البنات خصوصا في الوحدات التي ستعود الى العراق خلال الاشهر القليلة المقبلة».

وقال احد الجنود في كتيبة التدخل في اللواء الثالث في حديث مع صحيفة «روكي ماونتين نيوز»، انهم «قالوا لنا اننا في حال لم نجد عقودنا فسيعاد ارسالنا الى العراق»، واصاف «انهم بحاجة البنات خصوصا في الوحدات التي ستعود الى العراق خلال الاشهر القليلة المقبلة».

وتاتي هذه المبادرة بعد نشر العديد من الصحف الصادرة في كولورادو معلومات تفيد ان جنودا قاتلوا من قبل في العراق ويقربون من نهاية فترة خدمتهم في الجيش البالغة ثمان سنوات، يهددون بارسالهم مجددا الى العراق في حال رفضوا تجديد عقودهم للبقاء في الخدمة.

وقال احد الجنود في كتيبة التدخل في اللواء الثالث في حديث مع صحيفة «روكي ماونتين نيوز»، انهم «قالوا لنا اننا في حال لم نجد عقودنا فسيعاد ارسالنا الى العراق»، واصاف «انهم بحاجة البنات خصوصا في الوحدات التي ستعود الى العراق خلال الاشهر القليلة المقبلة».

وقال احد الجنود في كتيبة التدخل في اللواء الثالث في حديث مع صحيفة «روكي ماونتين نيوز»، انهم «قالوا لنا اننا في حال لم نجد عقودنا فسيعاد ارسالنا الى العراق»، واصاف «انهم بحاجة البنات خصوصا في الوحدات التي ستعود الى العراق خلال الاشهر القليلة المقبلة».

وقال احد الجنود في كتيبة التدخل في اللواء الثالث في حديث مع صحيفة «روكي ماونتين نيوز»، انهم «قالوا لنا اننا في حال لم نجد عقودنا فسيعاد ارسالنا الى العراق»، واصاف «انهم بحاجة البنات خصوصا في الوحدات التي ستعود الى العراق خلال الاشهر القليلة المقبلة».

مسؤولون كانوا من اكثر الذين دفعوا باتجاه حرب العراق، ووجه الكراهية لبيلاز، انه كان يرفض تقييماتهم للعراق استعزز في المشاعر المعادية لامريكا في العالم الاسلامي.

وقال نوباك ان المسؤول هو بول بيلار، الضابط في الامن القومي والعمال في دائرة الشرق الاذني الامريكي في العراق استعزز في المشاعر المعادية لامريكا في العالم الاسلامي.

وقال نوباك ان المسؤول هو بول بيلار، الضابط في الامن القومي والعمال في دائرة الشرق الاذني الامريكي في العراق استعزز في المشاعر المعادية لامريكا في العالم الاسلامي.

وقال نوباك ان المسؤول هو بول بيلار، الضابط في الامن القومي والعمال في دائرة الشرق الاذني الامريكي في العراق استعزز في المشاعر المعادية لامريكا في العالم الاسلامي.

وقال نوباك ان المسؤول هو بول بيلار، الضابط في الامن القومي والعمال في دائرة الشرق الاذني الامريكي في العراق استعزز في المشاعر المعادية لامريكا في العالم الاسلامي.

وقال نوباك ان المسؤول هو بول بيلار، الضابط في الامن القومي والعمال في دائرة الشرق الاذني الامريكي في العراق استعزز في المشاعر المعادية لامريكا في العالم الاسلامي.

وقال نوباك ان المسؤول هو بول بيلار، الضابط في الامن القومي والعمال في دائرة الشرق الاذني الامريكي في العراق استعزز في المشاعر المعادية لامريكا في العالم الاسلامي.

كبير في الاستخبارات في اجتماع تم في بوست كوست، الاسبوع الماضي، وقالوا ان الادارة تجاهلت نصائح من الوكالات الامنية من ان الحرب على العراق ستعزز في المشاعر المعادية لامريكا في العالم الاسلامي.

وقال نوباك ان المسؤول هو بول بيلار، الضابط في الامن القومي والعمال في دائرة الشرق الاذني الامريكي في العراق استعزز في المشاعر المعادية لامريكا في العالم الاسلامي.

وقال نوباك ان المسؤول هو بول بيلار، الضابط في الامن القومي والعمال في دائرة الشرق الاذني الامريكي في العراق استعزز في المشاعر المعادية لامريكا في العالم الاسلامي.

وقال نوباك ان المسؤول هو بول بيلار، الضابط في الامن القومي والعمال في دائرة الشرق الاذني الامريكي في العراق استعزز في المشاعر المعادية لامريكا في العالم الاسلامي.

وقال نوباك ان المسؤول هو بول بيلار، الضابط في الامن القومي والعمال في دائرة الشرق الاذني الامريكي في العراق استعزز في المشاعر المعادية لامريكا في العالم الاسلامي.

لندن - «القدس العربي»:

حذر تقرير الادارة الامريكية قبل شهرين من غزو العراق من آثار هذا الغزو، وتنبأ بتصاعد قوة الاسلام السياسي في العراق بعد انهيار نظام الرئيس العراقي السابق صدام حسين.

وجاء التحذير في تقريرين سريين اعتمدهما نفس اللجنة التي تحدثت في تموز (يوليو) الماضي عن منظور قائم لاستمرار عدم الاستقرار والعنف، وقدم التقريران للرئيس الامريكي جورج بوش، في كانون الثاني (يناير) 2003، وقام مجلس الامن القومي، وهو الهيئة المستقلة التي تقوم بالتعاون مع مدير وكالة الاستخبارات المركزية سبي الامريكي سيؤدي لزيادة قوة الاسلاميين في العراق.

وتنبأ تقرير آخر، يظهر مقاومة محتملة للقوات الامريكية، حيث اقترح ان عناصر من القوات التابعة لصدام حسين، قد تتعاون مع جماعات متطرفة، او تقوم بالعنف بشكل مستقل، وتبدأ حرب عصابات ضد قوات الغزو.

وقال التقرير ايضا ان الحرب ستؤدي لزيادة التعاطف مع اهداف «الارهابيين» اي المقاومة العراقية وفي المدى البعيد.

وفي الاسبوع الماضي اعتبر الرئيس الامريكي جورج بوش، ويعد خطابه امام الجمعية العامة، ما ورد في التقرير بمثابة «التكهنات»، وعاد مرة ثانية، ووصف نفسه، قائلا ان التقرير ما هو الا «تقييم»، ويشير التقييم الذي قدمه المجلس قبل الغزو الى آثار وانعكاسات غزو العراق وانهايار نظام صدام على المستوى الاقليمي، والتحديات الداخلية التي ستفرص على القوات الامريكية التي تحدثت عن انهيار في العراق وانقسامه لدويلات الا انه تحدث عن امكانية قيام جماعات محلية يعطيات ضد القوات الغزائية.

واعترف مسؤولون كبار في ادارة بوش، بمن فيهم مستشارة الامن القومي كوندوليزا رايس من ان بعض المعلومات التي قدمها خبراء من خارج الادارة عن انعكاسات الغزو على الواقع العراقي لم تتحقق، الا ان بوش اعترف باسادة تقدير للوضع، خاصة في عمليات بيع المواد الغذائية، ولكنه أكد ان المقاومة جادت كره حقل على الانتصار الكاسح الذي حققته القوات الامريكية في نيسان (ابريل) 2003.

وقام مسؤولون في المجلس بتقديم بعض ملاحظ التقرير بعد ان قام كاتب العمود في واشنطن بوست، ووربت نوباك، تحدث فيها نافلا عن مسؤول

التحذير، ولم نقل للجنود انهم سيقبلون الى العراق بل قلنا لهم انهم يمكن ان يذهبوا الى العراق»، وقالت ان الاشارة بعد الى استخدام هذه الوسائل في قواع عسكرية اخرى، وبعد ان وصفت هذه المعلومات بانها «مسلقة» شددت ديجيت في رسالتها على ان الجنود اقاتلوا بشكل مشرف في العراق «يجب الا يهدوا بالتجنيد القسري»، وقالت ان الوضع في فورث كارسون يكشف وجود نقص خطير في عدد الجنود الامريكيين بسبب النزاع في العراق وافغانستان والمهمات الاخرى التي يشارك فيها جنود امريكيون في أنحاء اخرى من العالم.

وتاتي هذه المبادرة بعد نشر العديد من الصحف الصادرة في كولورادو معلومات تفيد ان جنودا قاتلوا من قبل في العراق ويقربون من نهاية فترة خدمتهم في الجيش البالغة ثمان سنوات، يهددون بارسالهم مجددا الى العراق في حال رفضوا تجديد عقودهم للبقاء في الخدمة.

وقال نوباك ان المسؤول هو بول بيلار، الضابط في الامن القومي والعمال في دائرة الشرق الاذني الامريكي في العراق استعزز في المشاعر المعادية لامريكا في العالم الاسلامي.

وقال نوباك ان المسؤول هو بول بيلار، الضابط في الامن القومي والعمال في دائرة الشرق الاذني الامريكي في العراق استعزز في المشاعر المعادية لامريكا في العالم الاسلامي.

وقال نوباك ان المسؤول هو بول بيلار، الضابط في الامن القومي والعمال في دائرة الشرق الاذني الامريكي في العراق استعزز في المشاعر المعادية لامريكا في العالم الاسلامي.

وقال نوباك ان المسؤول هو بول بيلار، الضابط في الامن القومي والعمال في دائرة الشرق الاذني الامريكي في العراق استعزز في المشاعر المعادية لامريكا في العالم الاسلامي.

بارنيه: الافراج عن الدبلوماسي الايراني «امر مشجع»

باريس - اف ب: اعلن وزير الخارجية الفرنسية ميشال بارنيه مساء الاثنين لاداعة فرنسا الدولية ان الافراج عن الدبلوماسي الايراني المعتقل لدى مجموعة «الجيش الاسلامي في العراق» هو «امر مشجع».

واضاف بارنيه «نحن سعداء لعائلته وبلده، انه امر مشجع خصوصا لان المجموعة التي كانت تعتقله في نفسها التي تعطلت مواظنتها كريستيان شينو وجورج مالبورنو مع ساقطها السوري».

وقال «منذ 15 يوما دخلنا مرحلة جديدة من الازمة، اكرر انه يجب العمل بحذر وصبر، وهذه تماما الطريقة التي نعمل بها، في مجال الدين، قلت ايضا ان الاولوية هي لضمان امن الرهائن، وحلول جويلته في عدد من الدول العربية، قال بارنيه «التج ان اوضح ان فرنسا سبلد تسامح وحرية خصوصا في مجال الدين، ويتعاون الجميع يستطيعون ان يمارسون شعائرهم الدينية بكل حرية على ارضنا واوضحت ان قانون حظر الرموز الدينية لا يطبق الا في المدارس الرسمية وهو يشمل جميع الديانات».

واشار الى ان «الحكومة (الفرنسية) ملتزمة استخلاص الحميلة، وسنفتح اعادة النظر هذه الباب لحملة مشاورات واسعة خصوصا مع ممثلي الهيئات الاسلامية وبعد ذلك سننظر بها البرلمان».

مهدي ابراهيم ثابت الأمين العام لحزب المؤتمر الوطني الحاكم في السودان:

لدينا الأدلة على تورط «المؤتمر الشعبي» في المحاولة الانقلابية ومتمردو دارفور يتلقون السلاح والتدريب من اسرائيل وايرتريا

الدوحة - «القدس العربي» من مازن حماد:

وصف مهدي ابراهيم نائب الأمين العام لحزب المؤتمر الوطني الحاكم في السودان حركة العدل والسواودة التي تشكلت في اقليم دارفور، بأنها الوجه الآخر لحزب المؤتمر الشعبي الذي يتزعمه الدكتور حسن الترابي، مؤكدا بان المحاولة الانقلابية الاخيرة حقيقية ولم تفكرتها الحكومة وتختطفها، كما يزعم حزب الترابي.

وقال ابراهيم في حديث مع صحيفة «الراية» القطرية انه ليس من الحكمة او العقل ان تضع الحكومة ظاهرا تخريبية او ظاهرة انقلابية لتعكر بها صفو الاستقرار والامن الذي تستند اليه النهضة والتنمية الاقتصادية التي شرعت فيها الحكومة، واصاف ان سياسة المؤتمر الشعبي التي تجلت على مدى السنوات المنصرمة استندت الى محاولة اختراق السودان في دارفور، كما تجلت من قبل في خطوته غير المألوفة باتجاه ابرام اتفاق بمعارضة النظام، مع مركز التمرد في الجنوب بقيادة جون قرنق يوم ان كانت ساقفة في عدايتها وترفض اللجوء الى الوسائل السلمية، كما تجلى ذلك عندما حاول المؤتمر الشعبي ان يحكر صلاحيات في مناطق كثيرة في السودان وداخل العاصمة القومية من خلال تنظيم تظاهرات حدثت اثناها صدامات مع قوات الامن في استخدام الرصاص هو ما لم يحدث حتى في عهد الاستعمار.

وشرح نائب الامين العام لحزب المؤتمر الوطني تفاصيل تحركات حزب الترابي، قائلا ان اثناء متابعة اطلاق سراح الدكتور حسن الترابي قبل عام، هرعت

اجتماعات المانحين في اوسلو تدرس احتياجات ما بعد السلام في السودان

الخرطوم : منح دارفور حكما ذاتيا سيبحث في مفاوضات ابوجا مع المتمردين

بذات الحدة والصوية التي واجهت الجولة السابقة، وقال ان المحادثات المقبلة ستسلف مباشرة للترتيبات السياسية، التي قال انها ستقوم على مبادئ اقرت بها الحكومة سلفا في الدستور وبروتوكولات نيفاشا، على حد قوله.

الى ذلك، اعلن عبد الوهاب ان الحكومة فرغت من إعداد خطة متكاملة للتعامل مع قرار مجلس الامن الأخير، لكنه رفض الافصاح عنها، واكتفى بقوله ان الحكومة ستعمل على إنفاذ الخطة بالتعاون مع الاتحاد الافريقي باعتبارها الراعي الرئيسي للصف دارفور.

على صعيد متصل بدأت أمس في اوسلو اجتماعات المانحين للنظر في احتياجات ما بعد السلام في السودان، وحضر هذه

البلد لمدة يوم واحد، سيلتقي رئيس الجمهورية وعدد من الوزراء المختصين في الخارجية والداخلية لبحث تأمين العودة الطوعية للاجئين السودانيين وتوفير الامن والحماية العسكرية الترابين في دارفور، بجانب الاتفاق على ترتيبات خاصة لتوسيع المساعدات الإنسانية للمتضررين في الاقليم بموجب البروتوكول الإنساني، الذي تم التوصل اليه اخيرا في ابوجا.

وتذكر عبد الوهاب، ان الحكومة ستطرح ملفوظ اللاجئين المشاكل التي تواجه السودان في إطار العودة الطوعية للاجئين الإرتريين، وكيفية مواجهة التسلل المستمر من في ارتيريا.

ون في عبد الوهاب، صدور أي اعلان رسمي

البلد لمدة يوم واحد، سيلتقي رئيس الجمهورية وعدد من الوزراء المختصين في الخارجية والداخلية لبحث تأمين العودة الطوعية للاجئين السودانيين وتوفير الامن والحماية العسكرية الترابين في دارفور، بجانب الاتفاق على ترتيبات خاصة لتوسيع المساعدات الإنسانية للمتضررين في الاقليم بموجب البروتوكول الإنساني، الذي تم التوصل اليه اخيرا في ابوجا.

وتذكر عبد الوهاب، ان الحكومة ستطرح ملفوظ اللاجئين المشاكل التي تواجه السودان في إطار العودة الطوعية للاجئين الإرتريين، وكيفية مواجهة التسلل المستمر من في ارتيريا.

ون في عبد الوهاب، صدور أي اعلان رسمي

البلد لمدة يوم واحد، سيلتقي رئيس الجمهورية وعدد من الوزراء المختصين في الخارجية والداخلية لبحث تأمين العودة الطوعية للاجئين السودانيين وتوفير الامن والحماية العسكرية الترابين في دارفور، بجانب الاتفاق على ترتيبات خاصة لتوسيع المساعدات الإنسانية للمتضررين في الاقليم بموجب البروتوكول الإنساني، الذي تم التوصل اليه اخيرا في ابوجا.

وتذكر عبد الوهاب، ان الحكومة ستطرح ملفوظ اللاجئين المشاكل التي تواجه السودان في إطار العودة الطوعية للاجئين الإرتريين، وكيفية مواجهة التسلل المستمر من في ارتيريا.

ون في عبد الوهاب، صدور أي اعلان رسمي

عناصر منتمية للحزب من ابناء دارفور لاجراض اتفاق ابريمته الحكومة مع مندوبي دارفور برعاية الرئيس التشادي اريس دبي، وذلك من خلال الدفع بمفكردي دارفور للمطالبة بتبديل القضية واقدام مجلس الامن ومنظمات الاغاثة فيها، بل والمطالبة بخروج القوات المسلحة السودانية من الاقليم، وقد دفعت عناصر المؤتمر الشعبي حركة النداء الى تبني مواقف اشد تطرفا رفضت منها، كانت قد قبلته من قبل.

وقال مهدي ابراهيم ان كل ما جرى ويجري في دارفور ويك افرزاته المحلية والاقليمية والخارجية يعطي صورة سلبية عن دارفور عن السودان والعرب والمسلمين، وما جرى في دارفور هذا واجهه عمل آخر يستهدف استخدام الاقليم ونيرانه وافرزاته التي احترقت مواطنيه، وحولت الكثيرين الى لاجئين ونازحين، وقودا لمركبة اخرى تستهدف العاصمة الخرطوم التي اريد لها ان تتفجر بهذه العملية الانقلابية الاخيرة.

وعندما طلب منه ان يقدم ادلة على ضلوع حزب الترابي بالمحاولة الانقلابية التي تشكلت بها كذلك الحركة الشعبية بقيادة قرقق والتجمع الوطني المعارض بقيادة الميرغني، قال ان له شواهد متعددة منها اسلحة ضبطت واشخاص اعتقلوا، وملابس عسكرية كانت مخصصة للتسلل في المؤسسات العسكرية عن طريق ضباط وهميين، ومفخخرات لم يكشف عنها بكميات كبيرة، وتابع يقول ان الانقلابيين اردوا ان يحولوا الخرطوم نارا مندلعة وهو الا مشتعلة كالتي رأينا آثارها في العراق وافغانستان، وأشار في هذا الصدد الى ما وصفه باعتراقات قيادات المحاولة الانقلابية وهي كما قال، مسجلة وسببت في وقتها، كما أشار الى واحد من كبار اعضاء المؤتمر

عناصر منتمية للحزب من ابناء دارفور لاجراض اتفاق ابريمته الحكومة مع مندوبي دارفور برعاية الرئيس التشادي اريس دبي، وذلك من خلال الدفع بمفكردي دارفور للمطالبة بتبديل القضية واقدام مجلس الامن ومنظمات الاغاثة فيها، بل والمطالبة بخروج القوات المسلحة السودانية من الاقليم، وقد دفعت عناصر المؤتمر الشعبي حركة النداء الى تبني مواقف اشد تطرفا رفضت منها، كانت قد قبلته من قبل.

وقال مهدي ابراهيم ان كل ما جرى ويجري في دارفور ويك افرزاته المحلية والاقليمية والخارجية يعطي صورة سلبية عن دارفور عن السودان والعرب والمسلمين، وما جرى في دارفور هذا واجهه عمل آخر يستهدف استخدام الاقليم ونيرانه وافرزاته التي احترقت مواطنيه، وحولت الكثيرين الى لاجئين ونازحين، وقودا لمركبة اخرى تستهدف العاصمة الخرطوم التي اريد لها ان تتفجر بهذه العملية الانقلابية الاخيرة.

وعندما طلب منه ان يقدم ادلة على ضلوع حزب الترابي بالمحاولة الانقلابية التي تشكلت بها كذلك الحركة الشعبية بقيادة قرقق والتجمع الوطني المعارض بقيادة الميرغني، قال ان له شواهد متعددة منها اسلحة ضبطت واشخاص اعتقلوا، وملابس عسكرية كانت مخصصة للتسلل في المؤسسات العسكرية عن طريق ضباط وهميين، ومفخخرات لم يكشف عنها بكميات كبيرة، وتابع يقول ان الانقلابيين اردوا ان يحولوا الخرطوم نارا مندلعة وهو الا مشتعلة كالتي رأينا آثارها في العراق وافغانستان، وأشار في هذا الصدد الى ما وصفه باعتراقات قيادات المحاولة الانقلابية وهي كما قال، مسجلة وسببت في وقتها، كما أشار الى واحد من كبار اعضاء المؤتمر

عناصر منتمية للحزب من ابناء دارفور لاجراض اتفاق ابريمته الحكومة مع مندوبي دارفور برعاية الرئيس التشادي اريس دبي، وذلك من خلال الدفع بمفكردي دارفور للمطالبة بتبديل القضية واقدام مجلس الامن ومنظمات الاغاثة فيها، بل والمطالبة بخروج القوات المسلحة السودانية من الاقليم، وقد دفعت عناصر المؤتمر الشعبي حركة النداء الى تبني مواقف اشد تطرفا رفضت منها، كانت قد قبلته من قبل.

وقال مهدي ابراهيم ان كل ما جرى ويجري في دارفور ويك افرزاته المحلية والاقليمية والخارجية يعطي صورة سلبية عن دارفور عن السودان والعرب والمسلمين، وما جرى في دارفور هذا واجهه عمل آخر يستهدف استخدام الاقليم ونيرانه وافرزاته التي احترقت مواطنيه، وحولت الكثيرين الى لاجئين ونازحين، وقودا لمركبة اخرى تستهدف العاصمة الخرطوم التي اريد لها ان تتفجر بهذه العملية الانقلابية الاخيرة.

وعندما طلب منه ان يقدم ادلة على ضلوع حزب الترابي بالمحاولة الانقلابية التي تشكلت بها كذلك الحركة الشعبية بقيادة قرقق والتجمع الوطني المعارض بقيادة الميرغني، قال ان له شواهد متعددة منها اسلحة ضبطت واشخاص اعتقلوا، وملابس عسكرية كانت مخصصة للتسلل في المؤسسات العسكرية عن طريق ضباط وهميين، ومفخخرات لم يكشف عنها بكميات كبيرة، وتابع يقول ان الانقلابيين اردوا ان يحولوا الخرطوم نارا مندلعة وهو الا مشتعلة كالتي رأينا آثارها في العراق وافغانستان، وأشار في هذا الصدد الى ما وصفه باعتراقات قيادات المحاولة الانقلابية وهي كما قال، مسجلة وسببت في وقتها، كما أشار الى واحد من كبار اعضاء المؤتمر

عناصر منتمية للحزب من ابناء دارفور لاجراض اتفاق ابريمته الحكومة مع مندوبي دارفور برعاية الرئيس التشادي اريس دبي، وذلك من خلال الدفع بمفكردي دارفور للمطالبة بتبديل القضية واقدام مجلس الامن ومنظمات الاغاثة فيها، بل والمطالبة بخروج القوات المسلحة السودانية من الاقليم، وقد دفعت عناصر المؤتمر الشعبي حركة النداء الى تبني مواقف اشد تطرفا رفضت منها، كانت قد قبلته من قبل.

وقال مهدي ابراهيم ان كل ما جرى ويجري في دارفور ويك افرزاته المحلية والاقليمية والخارجية يعطي صورة سلبية عن دارفور عن السودان والعرب والمسلمين، وما جرى في دارفور هذا واجهه عمل آخر يستهدف استخدام الاقليم ونيرانه وافرزاته التي احترقت مواطنيه، وحولت الكثيرين الى لاجئين ونازحين، وقودا لمركبة اخرى تستهدف العاصمة الخرطوم التي اريد لها ان تتفجر بهذه العملية الانقلابية الاخيرة.

وعندما طلب منه ان يقدم ادلة على ضلوع حزب الترابي بالمحاولة الانقلابية التي تشكلت بها كذلك الحركة الشعبية بقيادة قرقق والتجمع الوطني المعارض بقيادة الميرغني، قال ان له شواهد متعددة منها اسلحة ضبطت واشخاص اعتقلوا، وملابس عسكرية كانت مخصصة للتسلل في المؤسسات العسكرية عن طريق ضباط وهميين، ومفخخرات لم يكشف عنها بكميات كبيرة، وتابع يقول ان الانقلابيين اردوا ان يحولوا الخرطوم نارا مندلعة وهو الا مشتعلة كالتي رأينا آثارها في العراق وافغانستان، وأشار في هذا الصدد الى ما وصفه باعتراقات قيادات المحاولة الانقلابية وهي كما قال، مسجلة وسببت في وقتها، كما أشار الى واحد من كبار اعضاء المؤتمر

عناصر منتمية للحزب من ابناء دارفور لاجراض اتفاق ابريمته الحكومة مع مندوبي دارفور برعاية الرئيس التشادي اريس دبي، وذلك من خلال الدفع بمفكردي دارفور للمطالبة بتبديل القضية واقدام مجلس الامن ومنظمات الاغاثة فيها، بل والمطالبة بخروج القوات المسلحة السودانية من الاقليم، وقد دفعت عناصر المؤتمر الشعبي حركة النداء الى تبني مواقف اشد تطرفا رفضت منها، كانت قد قبلته من قبل.

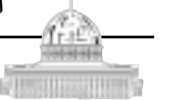
وقال مهدي ابراهيم ان كل ما جرى ويجري في دارفور ويك افرزاته المحلية والاقليمية والخارجية يعطي صورة سلبية عن دارفور عن السودان والعرب والمسلمين، وما جرى في دارفور هذا واجهه عمل آخر يستهدف استخدام الاقليم ونيرانه وافرزاته التي احترقت مواطنيه، وحولت الكثيرين الى لاجئين ونازحين، وقودا لمركبة اخرى تستهدف العاصمة الخرطوم التي اريد لها ان تتفجر بهذه العملية الانقلابية الاخيرة.

وعندما طلب منه ان يقدم ادلة على ضلوع حزب الترابي بالمحاولة الانقلابية التي تشكلت بها كذلك الحركة الشعبية بقيادة قرقق والتجمع الوطني المعارض بقيادة الميرغني، قال ان له شواهد متعددة منها اسلحة ضبطت واشخاص اعتقلوا، وملابس عسكرية كانت مخصصة للتسلل في المؤسسات العسكرية عن طريق ضباط وهميين، ومفخخرات لم يكشف عنها بكميات كبيرة، وتابع يقول ان الانقلابيين اردوا ان يحولوا الخرطوم نارا مندلعة وهو الا مشتعلة كالتي رأينا آثارها في العراق وافغانستان، وأشار في هذا الصدد الى ما وصفه باعتراقات قيادات المحاولة الانقلابية وهي كما قال، مسجلة وسببت في وقتها، كما أشار الى واحد من كبار اعضاء المؤتمر

عناصر منتمية للحزب من ابناء دارفور لاجراض اتفاق ابريمته الحكومة مع مندوبي دارفور برعاية الرئيس التشادي اريس دبي، وذلك من خلال الدفع بمفكردي دارفور للمطالبة بتبديل القضية واقدام مجلس الامن ومنظمات الاغاثة فيها، بل والمطالبة بخروج القوات المسلحة السودانية من الاقليم، وقد دفعت عناصر المؤتمر الشعبي حركة النداء الى تبني مواقف اشد تطرفا رفضت منها، كانت قد قبلته من قبل.

وقال مهدي ابراهيم ان كل ما جرى ويجري في دارفور ويك افرزاته المحلية والاقليمية والخارجية يعطي صورة سلبية عن دارفور عن السودان والعرب والمسلمين، وما جرى في دارفور هذا واجهه عمل آخر يستهدف استخدام الاقليم ونيرانه وافرزاته التي احترقت مواطنيه، وحولت الكثيرين الى لاجئين ونازحين، وقودا لمركبة اخرى تستهدف العاصمة الخرطوم التي اريد لها ان تتفجر بهذه العملية الانقلابية الاخيرة.

وعندما طلب منه ان يقدم ادلة على ضلوع حزب الترابي بالمحاولة الانقلابية التي تشكلت بها كذلك الحركة الشعبية بقيادة قرقق والتجمع الوطني المعارض بقيادة الميرغني، قال ان له شواهد متعددة منها اسلحة ضبطت واشخاص اعتقلوا، وملابس عسكرية كانت مخصصة للتسلل في المؤسسات العسكرية عن طريق ضباط وهميين، ومفخخرات لم يكشف عنها بكميات كبيرة، وتابع يقول ان الانقلابيين اردوا ان يحولوا الخرطوم نارا مندلعة وهو الا مشتعلة كالتي رأينا آثارها في العراق وافغانستان، وأشار في هذا الصدد الى ما وصفه باعتراقات قيادات المحاولة الانقلابية وهي كما قال، مسجلة وسببت في وقتها، كما أشار الى واحد من كبار اعضاء المؤتمر



جنود اسرائيليون يعتدون بالضرب على نشطاء سلام غربيين في بلدة بدرس بالضفة الغربية (ا ف ب)



سيدة تكيه نجلها الشهيد علي الشاعر (26 عاما) الذي سقط بقصف اسرائيلي على خان يونس (ا ف ب)

3550 شهيدا و53 ألف جريح منذ اندلاع الانتفاضة قبل اربع سنوات

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض:

ودع الفلسطينيون اسم عامهم الرابع من الانتفاضة التي انطلقت في 28 ايلول عام 2000 اثر اقتحام ارييل شارون المسجد الاقصى برفقة القوات من قوات الاحتلال الاسرائيلي وسقوط عشرات الشهداء والجرحى اثنا تصديهم لذلك الاقتحام.

وسقط منذ اندلاع الانتفاضة قبل اربع سنوات اكثر من 3550 شهيد برصاص وقذائف قوات الاحتلال الاسرائيلي اضافة الى 53 الف جريح في حين يعم الدمار والحراب جميع الاراضي الفلسطينية نتيجة تواصل العدوان الاسرائيلي الذي اقام حواجز بين المدن والبلدات الفلسطينية وذلك بهدف قطع الاتصال الفلسطيني.

واوضح الدكتور مصطفى البرغوثي مدير معهد الاعلام والسياسات السحرية ان 82 في المائة من المشهودات الفلسطينية كانوا من المدنيين، و18.5 في المائة منهم اطفال قتل اعمارهم عن 18 عاما. وقال ان أماكن إصابة الشهداء تظهر النية الاسرائيلية الواضحة في القتل، حيث 84 في المائة من الشهداء اصيبوا بالأجزاء العليا من الجسم، حيث أصيب 699 منهم في منطقة الرأس والعنق و485 في الصدر، و152 في البطن، و1445 في شظايا ورصاص في جميع أنحاء الجسم، إضافة إلى استشهاد هؤلاء الفلسطينيين بعد جرح في 59 في المئة منهم بالرصاص الحي و22 في المائة بالقدائف و2.58 في المئة نتيجة منعه من الوصول لتلقي الخدمات الطبية، و1.5 في المئة بالرصاص المطاطي والاختناق جراء استنشاق الغاز المدمم. وقال الدكتور البرغوثي ان 200 شهيد استشيدوا بإصابات مباشرة في الرأس، واصفا ما يجري بانه وصمة عار في جبين اسرائيل التي تبدو عاجزة عن تدمير ذلك، بالرغم ان عمليات القتل هذه تمت عن غير قصد.

واوضح البرغوثي ان 424 فلسطينيا استخدموا نتيجة لها، بينهم 186 مدنيا لم يكونوا مقصودين لذاتهم، واستشهدوا فقط نتيجة وجوههم في موقع الاعتقال، مبينا ان من بين

المدنيين هؤلاء 39 طفلا و26 امرأة. وأوضح العمليات الاسرائيلية لا تفرق بين المقاومين والمدنيين، مشيرا إلى استشهاد 117 مدنيا فلسطينيا في عمليات الاعتقال في قطاع غزة التي طالت 72 مقاما، وقال «في العمل فإن فلسطينيين أو ثلاثة فلسطينيين يستشهدون يوميا، مصيفا انه لو كان لدينا عدد سكان الولايات المتحدة الأمريكية مثلا، لنكا نتحدث عن 257 ألف قتيل وأربعة ملايين جريح، بمعدل 175 قتيل يوميا..»

وأوضح ان 53 ألف فلسطيني، بينهم عشرة آلاف طفل، اصيبوا خلال الانتفاضة، وان 2500 من هؤلاء الجرحى اصبحوا يعانون من إعاقات دائمة، وتحدثت عن اعتقال 28 ألف فلسطيني منذ بداية الانتفاضة، 8 آلاف منهم ما يزالون يقعون في السجون الإسرائيلية، بينهم 3700 أسير لا يزالون ينتظرون المحاكمة، ومن جهتها أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية أمس ان أكثر من 770 طفلا استشيدوا برصاص وقذائف قوات الاحتلال خلال سنوات الانتفاضة الاربعة الماضية ومن بينهم 178 طفلا شهيدا خلال العام الرابع.

وقال ليجان وزارة الصحة الفلسطينية فقد سقط 3549 شهيدا فلسطينيا على ايدي قوات الاحتلال الاسرائيلي منذ اندلاع انتفاضة الاقصى المباركة. وذكر المركز الفلسطيني لحقوق الانسان ان من بين الشهداء الفلسطينيين 2477 شهيدا من المدنيين في الضفة الغربية وقطاع غزة، وفي احصائية اعدها المركز الفلسطيني وهو عضو لجنة الحقوقيين الدوليين في جنيف أكد ان المنازل التي يمرها الجيش الاسرائيلي منذ قطاع غزة خلال السنوات الاربع بلغ 4534 منزلا بينها 2432 منزلا دمر كليا والنصيب الاكبر لمخيم رفح جنوب قطاع غزة. ومن جهته أعلن المجلس الاقتصادي الفلسطيني للتنمية والاعمار «بكار»، ان الضحايا الفلسطينية الناجمة عن تواصل العدوان الاسرائيلي منذ 4 سنوات على الاراضي الفلسطينية المحتلة قد بلغت حوالي (19.9%) مليار دولار منها حوالي «10» مليار بسبب شلل القطاعات الانتاجية التي تشمل الزراعة والصناعة والتجارة والسياحة والبناء والواصلات والخدمات الاجتماعية وحوالي «4.9» مليار بسبب غياب

العمال عن العمل في اسرائيل ويطء المساعدات الدولية التي تقدر بحوالي مليار دولار لم تدفع للسلطة بسبب تعثر العملية السياسية.

وحسب «بكار» فقد بلغ حجم التدمير المباشر للقطاعات المختلفة حوالي «98% مليون دولار منها» 75% مليوناً للمنشآت الصناعية و264 مليوناً لقطاع الزراعة و«634» للبنية التحتية، ويغيد المجلس بان السلطة الفلسطينية تكبدت نتيجة الحصار اعباء كبيرة غير متوقعة ومتعلقة بقطاعات الصحة والتعليم والرفاه الاجتماعي بما يعادل حوالي 750 مليون دولار، اخذاً بعين الاعتبار ان نسبة البطالة في الاراضي الفلسطينية بلغت حوالي 53 % من حجم القوى العاملة وان حوالي 70 % من ابناء الشعب الفلسطيني يعيشون على اقل من «2» دولار يوميا.

ويقول المجلس في تقريره ان جميع المؤشرات الاقتصادية هي سلبية وتدل على ازمة عميقة يعيشها الاقتصاد الفلسطيني والتي تعود بشكل رئيسي الى الحصار المفروض على الاراضي المحتلة. اما المناطق الاكثر تضررا من الحصار والدمار الاسرائيلي فهي رفح وجنين وخان يونس وبيت حانون وتابلس علما ان هذه الاخيرة كانت تعتبر العاصمة الاقتصادية للضفة الغربية وقد اصبح اهلها الان يعيشون على المساعدات الدولية، اما رفح فقد شهدت عملية هدم للبيوت وصلت الى ابشع صورها خاصة في المناطق الحاذية للحدود المصرية، كما عانت خان يونس ايضا من نفس الاجراءات القمعية، وبخصوص القطاع الصحي أشار الدكتور البرغوثي إلى ارتفاع معدلات انتشار الأمراض غير المعدية وسوء التغذية بين الفلسطينيين، بسبب الإعدادات الإسرائيلية المختلفة، وتطرق إلى دراسات عدة تبين ان سوء المنة من الأطفال الفلسطينيين يعانون حاليا من سوء التغذية، و45 في المائة يعانون من فقر الدم، و 37.5 في المئة من النساء الحوامل مصابات بفقر الدم، علاوة على ارتفاع نسبة الولادات المنزلية بنسبة 100 في المئة، وارتفاع نسبة وفيات الأطفال قبل الولادة بنسبة 56 في المئة، كما أشار

تل اييب: 1034 اسراييليا قتلوا خلال الانتفاضة و5598 اصبوا بجراح و138 عملية استشهادية

الفاصل يؤدي إلى تأخير رجال المقاومة الفلسطينية بشكل ملموس وعاقة وصولهم إلى اهدافهم، كما يساعد قوات الامن على صدمهم بعيدا عن مراكز الجمهور.

في المقابل يتضح ان هناك ارتفاعا ملحوظا في عدد عمليات اطلاق صواريخ القسام من قطاع غزة باتجاه المستعمرات الاسرائيلية من طرفي الخط الأخضر، وتبين معطيات الشبكات انه تم خلال سنوات بخلاء البؤرة لكن المستوطنين عادوا واقاموا قرابة 460 صاروخا، من بينها 230 صاروخا أطلقت على بلدات داخل الخط الأخضر، وأسفر اطلاق الصواريخ عن مقتل 19 اسراييليين اثنين وإصابة 34 آخرين، وحسب المعطيات اطلق منذ بداية العام الجاري 159 صاروخا من طراز قسام، مقابل 105 في العام 2003 و42 في العام 2002، وسبعة فقط في العام 2001.

ويتطرق تقرير الشبكات إلى قضية انضمام الفتيات الفلسطينيات إلى

الفلسطينية وعلما على تنفيذ عمليات داخل اسرائيل، يشار في هذا السياق الى ان رئيس الشبكات، آفي ديختر كان اول من طالب حكومة شارون بالشرع

بيضاء جدار العزل العنصري، ويحدد جهاز الامن العام بشكل واضح ان التحقيقات مع نشطاء في التنظيمات الفلسطينية المختلفة في الضفة الغربية المحتلة أوضحت بان منطقة الجبال الفاصل في الضفة الغربية تشكل عقبة ملموسة تؤثر على مقدرات البنية التحتية لما يسميه التقرير الازهاب الفلسطيني في الضفة الغربية المحتلة وتحقيق تسلسل الاستشهاديين إلى إسرائيل، فيسبب قيام هذا العائق لضطر التنظيمات الفلسطينية، كما جاء في التقرير، إلى ارسال الاستشهاديين من المناطق التي لم يتم فيها انشاء الجدار حتى الآن، والاشارة والاضحة إلى ان الشبكات بحث الحكومة بشكل مباشر على اقامة مقاطع اخرى في ساعد شمال العزل، وشرعوا التقرير ايضا ان تجاوز الجدار الأمني

الناصرة - «القدس العربي»

- من زهير اندراوس:

يستعمل من العمليات التي نشرها جهاز الامن العام (الشاباك) اثنا الثلاثة ان 1034 اسراييليا قتلوا منذ اندلاع انتفاضة الاقصى في ايلول (سبتمبر) من العام 2000، وعلى سبيل المقارنة فقد قتل 100 جندي اسراييلي خلال عشرين عاما من احتلالها لجنوب لبنان، وتبلغ نسبة المدنيين الذين قتلوا في الانتفاضة 70 بالمئة، اما البقية فهم من قوات الامن، وأشار التقرير إلى انه خلال السنوات الاربع جرح 5598 مواطنا، يشكل المدنيون نسبة 82 بالمئة منهم.

وتزعم معطيات الشبكات ان الأجهزة الأمنية الاسرائيلية صدمت العنيمات الفلسطينية بشكل ملموس، وشيّد جهاز الشاباك بإقامة جدار العزل العنصري الذي ساعد بشكل ملموس على تصعب تحركات التنظيمات

إطلاق نار على سياح إسرائيليين في البيرو

الناصرة - ق.ب: نقلت الإذاعة عبرية صباح أمس الثلاثاء عن مصادر في وزارة الخارجية الإسرائيلية اسرائيلية قولها ان اربعة من السياح الإسرائيليين في البيرو تعرضوا لإطلاق نار، حيث أصيبوا بجروح متفاوتة.

وقالت المصادر إن السياح الإسرائيليين اصيبوا بجروح بالقرب من ليما عاصمة البيرو نتيجة لتعرضهم لإطلاق نار من قبل لصوص وتم إبلاغ عائلاتهم

إطلاق سراح صحافي يعمل لمحنة «سي ان ان» كان مختطفا في غزة

غزة - ف.ب: أعلن مدير عام الشرطة الفلسطينية أمس الثلاثاء الإفراج عن الصحافي العربي الاسرائيلي العامل في محطة «سي ان ان» التلفزيونية الأمريكية بعد 24 ساعة على خطفه من قبل مسلحين مساء في غزة.

وأوضح اللواء صائب العاجز لوكالة «فرانس برس» تم اطلاق سراح الصحافي العربي الاسرائيلي رياض علي الذي يعمل لشعبة التلفزيون الأمريكية الاخبارية سي ان ان (مساء أمس) وتم تسليمه لمدير

سقوط اربعة صواريخ «قسام» في جنوب اسرائيل ولا اصابات

القدس المحتلة - اف ب: افادت مصادر من الشرطة الاسرائيلية ان اربعة صواريخ يدوية الصنع من طراز «قسام» اطلقت من قطاع غزة وسقطت امس الثلاثاء في جنوب اسرائيل بدون ان تسبب اصابات.

وسقطت ثلاثة صواريخ على مدينة «سدروت» بدون ان يسفر ذلك عن وقوع ضحايا فيما سقط صاروخ آخر في وقت سابق على طريق قريبة من بلدة شعرا هانغيف الزراعية القريبة، دون وقوع ضحايا ايضا.

ويحمل الصاروخ اسم الجناح العسكري لحركة المقاومة الاسلامية (حماس) كتائب عز الدين القسام التي تصنع هذه الصواريخ عن يد الدقة التي يصل مداها عشرة كيلومترات يمكن ان تحمل خمسة كيلو غرامات من المتفجرات.

القوات الاسرائيلية تقتل معاقا في غارة على مخيم جنين

جنين - وكالات: قتلت القوات الاسرائيلية رميا بالرصاص فلسطينيا غير مسلح ومعاقا ذهنيا أمس الثلاثاء خلال غارة على مخيم للاجئين في الضفة الغربية في الذكرى الرابعة للانتفاضة الفلسطينية ضد الاحتلال الاسرائيلي.

وقال مصدر عسكري اسراييلي ان الجنود الاسراييليين كانوا يبحثون عن مسلحين ومتفجرات في مخيم جنين للاجئين. ووصف سكان مليوني العملية بانها الاكبر في منطقة جنين منذ نحو عام وقالوا ان مئات من القوات الاسرائيلية احتلت اسطح المنازل وقاموا بعمليات تفتيش من منزل لآخر. وفرضت القوات الاسرائيلية حظر التجول على مخيم جنين خلال الليل وقال شهود عيان ان الجنود اطلقوا النار على فلسطيني عندما خرج من منزل. وقال مسعفون طبيون انه توفي نتيجة اصابته بالرصاص في الصدر.

من جهة أخرى افادت مصادر أمنية وشهود عيان بان ناشطا فلسطينيا قد اصيب واعتقل امس الثلاثاء في عملية للجيش الاسراييلي في مدينة بيت لحم في الضفة الغربية.

واذات المصدر بان الناشط عماد الرابدة (25 عاما) من كتائب شهداء الاقصى المنتبقة عن حركة فتح، قد اعتقل بعدما اطلقت عليه النار وحده اسراييلية خاصة واصابته.

كما تم اعتقال ستة ناشطين آخرين من فتح خلال هذه العملية. واصيب مدنيان فلسطينيان بجروح عندما اطلق الجنود الاسراييليين النار على مجموعة من المدنيين كانوا يرشقونهم بالحجارة.

ولم يدل الجيش الاسراييلي على الفور بأي تعليق على الحادث.

بليز يتعهد باعطاء اولوية لعملية السلام بالشرق الاوسط

برايتون- رويترز: وعد رئيس الوزراء البريطاني توني بليز أمس الثلاثاء بان يعطي احياء عملية السلام في الشرق الاوسط اولوية عقب الانتخابات الأمريكية في تشرين الثاني قائلا انه يشعر بخيبة أمل ازاء ما تمر به العملية من جمود.

وقال بليز في مؤتمر حزب العمال في برايتون «بعد نوفمبر ساجعل من احيائها اولوية شخصية. دولتان - اسراييل وفلسطين - تعيشان جنبا إلى جنب في سلام دائم.. هذا سيفيد في هزيمة الارهاب اكثر مما يمكن ان يفيده الرصاص وحده ابدا».

ويشعر الكثيرون من أعضاء حزب العمال بالاستياء من رئيس الوزراء لمساندته الرئيس الامريكى جورج بوش في حربه على العراق دون ان يطالبه بالوفاء بالتزامه بما يسمى بخارطة الطريق للسلام بالشرق الاوسط. وقال بليز «هذا الحزب يعرف عمق التزامي بعملية السلام في الشرق الاوسط ويشاركتي ما أشعر به من خيبة امل ازاء عدم حدوث تقدم».

مصر تتسلم من اسرائيل سبعة مصريين تسلبوا عبر الحدود

رفح (مصر) - رويترز: قال مسؤول حدودي مصري ان مصر تسلمت من اسرائيل امس الثلاثاء سبعة مواطنين تسلبوا هذا الشهر عبر الحدود. وقال المسؤول الذي رفض ذكر اسمه «سلمتنا اسراييل سبعة مصريين بينهم خمسة من بدو سيناء كانوا تسلبوا إلى اراضيها في وقت سابق من سبتمبر الحالي».

وأضاف ان الشرطة المصرية بدأت تحقيقا مع المتسلبين السبعة للوقوف على دوافع وملاسات تسلبهم. وسلمت السلطات الاسرائيلية في الاسبوع الماضي خمسة 25 متسلبا يتنمون إلى ست دول. وتكرر عمليات ومحاولات تسلب مصريين وأجانب عبر الحدود الصحراوية بين مصر واسرائيل. ويقول المتسلبون عادة أنهم يسعون إلى فرص عمل في اسرائيل.

الاردن: الجدار الاسرائيلي يعرض المملكة للخطر

الامم المتحدة - رويترز: قال الاردن ان الجدار العازل الذي تبنه اسرائيل بالضفة الغربية يتعارض مع اقامة دولة فلسطينية مستقرة وستكون له اثار غير مباشرة تهدد دول الجوار.

وفي كلمة القاها في دورة الجمعية العامة للامم المتحدة الليلة قبل الماضية قال وزير الخارجية الاردني مروان العجور ان الجدار العازل سيتراعض مع اقامة دولة فلسطينية مستقلة لها مقومات البقاء ويضر بكل جوانب الحياة الفلسطينية السياسية والاجتماعية والاقتصادية.

وقال «هذه الملاسات لا بد ان يكون لها انعكاسات غير مباشرة على البلدان المجاورة ولاسيما الاردن... الجدار العازل يهدد الامن القومي» للمملكة. وقضت محكمة العدل الدولية ورايها استشاري في التاسع من تموز (يوليو) الماضي ان الجدار العازل الذي تضي اسرائيل قدما في بنائه غير مشروع لانه يقطع عن عمق الاراضي الفلسطينية ليجمي المستوطنات اليهودية التي بنتها اسرائيل في اراض احتلتها في حرب عام 1967. ومحكمة العدل الدولية ومقرها لاهاي هي الجهاز القضائي التابع للامم المتحدة، واستنادا إلى حكم محكمة العدل الدولية مرت الجمعية العامة للامم المتحدة قرارا يطالب اسرائيل بالاذعان لحكم المحكمة وهدم الجدار. ودعا العجور في كلمته إلى احياء عملية السلام لتسوية الصراع الاسرائيلي الفلسطيني على أساس «خارطة الطريق» التي ترعاها الولايات المتحدة والامم المتحدة والاتحاد الاوربي وروسيا.

انباء عن اشارك الموساد و«سي آي اي» في مطاردة الانقلابيين الفارين نواكشوط تعتقل ضابطا وتجد فيه حجة لاتهام بوركين فاسو بدعم المحاولة الانقلابية

فاسو وليبيا، بالوقوف وراء المحاولة الانقلابية السنة الماضية، وقد صاحب هذه التطورات - حسب بيان المرصد - تحركا مشددا في العاصمة الموريتانية، شملت وضع حواجز في العديد من شوارع المدينة، وسؤال ركاب السيارات عن بطاقات هويتهم، وتكسير أبواب بعض المنازل التي يوجد فيها في البداية وتفتيشها، وتكسير أبواب بعض الدكاكين ليلا وتفتيشها، خصوصا في مقاطعة (نكسر) بشمال العاصمة الموريتانية.

وأكدت نفس المصادر أن موريتانيا لجأت للحكومتين الامريكيتين والاسرائيلية بعد أن رفضت الحكومتان الليبية واليوريكنايية التعاون معها في مسألة القبض على الانقلابيين. وتقول الحكومة الموريتانية ذلك على جهود الشرطة الدولية (الانترپول) التي بدأت تتحرك - من أجل القبض على الرئيس ولد الطابع في السنغال - فكتبت موريتانيا لوزير خارجية السنغال في 2003، ووجدت الاتهامات الموريتانية ليوريكنا فاسو أذانا مستمعة وحجة أقوى.

نواكشوط - «القدس العربي» من عبد الله السيد:

بعد ما تأكدت انباء اعتقال الرائد عبد الرحمن ولد ميني وهو الشخصية العسكرية الثالثة في المجموعة المتهمه بالغرب، اعدان النظر في حساباته نظرا لنتائج المحسنة التي حققها ديبلوماسيته عندما جعلت الجزائر طرفا مباشرا في قضية تسوية النزاع في منطقة الصحراء الغربية.

وأضافت الصحيفة ان «الزيارات المكثفة التي قام بها الملك محمد السادس الى عواصم دولية قاعة خلال السنوات الثلاث الاخيرة و الحملة ديبلوماسية لوزير خارجيته محمد بن عيسى لم تثمر جدیدا بخصوص حسم الوضع في الصحراء الغربية لصالح الدوراحات التوسعية المغربية.»

وقال رئيس الوزراء التونسي محمد الغنوشي في كلمة القاها ليل الإثنين خلال الجلسة الافتتاحية لاجتماع الدورة الثالثة عشرة للجنة العليا المشتركة التونسية - الموريتانية التي توصلت أمس الثلاثاء - بخصوص رئيس الوزراء الموريتاني الصغير ولد ميناك، «أن العمل المغربي المشترك واضح ضرورة حيوية في ظل تسارع وتفاقم التحديات على الساحة الدولية، مما يستوجب تضافر الجهود على كافة المستويات لتعزيز صرح اتحاد المغرب العربي باعتبارها خيارا استراتيجيا ومكسبا تاريخيا.»

واعتبرت الصحيفة ان الحملة المغربية التي تستهدف الجزائر في حقها، وخاصة بعد أحداث الدار البيضاء وتفتيرات مدريد، على الجزائر تهدف الى «اختراع عو اجنبي للتخفيف من حدة المشاكل التي تعانيتها المملكة اقتصاديا واجتيا في اذار/مارس الماضي.»

وأكدت صحيفة «لبريبريه» (قطاع خاص) في «دولة جنوب افريقيا اخلفت امال المغرب، واوصحت ان الرباط لا تجد طريقة لمواجهة انكاسات اعتراف اكبر قوة في افريقيا بالصحراء الغربية بسبب قوة التاثير السياسي والديبلوماسي لبريتوريا و درتها

على استقطاب الدول الافريقية الاخرى الى موقفها، وهو الامر الذي لا تجهل السلطات المغربية.» وكشفت الصحيفة ان «الصحراء المغربية» تخطت المغرب «تتبع من تزايد الحديث عن قرب اعتراف نيجيريا بالجمهورية الصحراوية.»

وتحت عنوان «الرباط في مواجهة اخفاقاتها ديبلوماسية...» الحقائق الميدانية هزت العرش، كتبت صحيفة «الخبز» (قطاع خاص) بالمغرب ان «الجماعة التي حثقتها ديبلوماسيتها عندما جعلت الجزائر طرفا مباشرا في قضية تسوية النزاع في منطقة الصحراء الغربية.»

وأضافت الصحيفة ان «الزيارات المكثفة التي قام بها الملك محمد السادس الى عواصم دولية قاعة خلال السنوات الثلاث الاخيرة و الحملة ديبلوماسية لوزير خارجيته محمد بن عيسى لم تثمر جدیدا بخصوص حسم الوضع في الصحراء الغربية لصالح الدوراحات التوسعية المغربية.»

وقال الوزير الجزائري ان التركيز على هذه «الثانية» في النزاع ومحاولة اقحام الجزائر كطرف مباشر فيه «يومي فقط الى عرقلة مسار التسوية».

وتسالت الصحيفة في تعليق آخر ما اذا كان من اللازم اعتبار المغرب شريكا جديا و ابرام اتفاقيات معه بل ووضع مفعلة لفقته.» وقال صاحب التعليق ان المغرب «يريد التظاهر بما

وزير الخارجية يصف المذكرة المغربية الى عنان بـ«البالية» صحف الجزائر تتهم الرباط بـ«البحث عن عدو خارجي» لتبرير «نكساتها»

الجزائر - «القدس العربي» من مولود مرشدي:

اجمعت الصحف الجزائرية الصادرة اسم الثلاثاء على توجيه انتقادات لاذعة للمغرب والملك محمد السادس بينما وصف وزير الخارجية عبد العزيز بلخادم مذكرة الرباط للامم المتحدة حول الصحراء الغربية بانها «بالية».

ويأتي الرد الجزائري الاعلامي والديبلوماسي بعد حملة مغربية نشطة حملت فيها الرباط الجزائرية مسؤولية الانسداد والتوتر في ملف الصحراء الغربية.

وبحثت الصحف الجزائرية العامل المغربي بمحاولة تحميل الجزائر ورئيس عبد العزيز بوتفليقة مسؤولية ما عجزت عن تحقيقه ديبلوماسية بلاده باقتناع المجموعة الدولية بموقفها من النزاع القائم في الصحراء الغربية منذ قرابة ثلاثين عاما.

ويطالب المغرب بضم اقليم الصحراء الغربية المستقل عن اسبانيا في 1975، بينما تطالب جبهة البوليزاريو التي تقول انها تمثل سكان الاقليم بالاستقلال وتدعو لاستفتاء رأي السكان، بينما تقول الجزائر انها تقف على الحياد وانها تدعم البوليزاريو من مبدأ «حق الشعوب في تقرير مصيرها»، لكن المغرب يتهم الجزائر باقتناع و رعاية النزاع معتبرا ان الخلاف بينه وبين الجزائر وليس مع البوليزاريو.

الرباط - «القدس العربي» من محمود معروف:

صعد المغرب حملته الاعلامية لمواجهة تطورات سياسية يعرفها نزاع الصحراء الغربية وحشد فاعليه اعلان تأييدهم لاتهامه الجزائر بنزعات عدوانية ضد وحدته الترابية واستقراره. وورد الاتهام في مذكرة المغرب للامم المتحدة ردا على مذكرة مشابهة للرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة وصف فيها المغرب بقوة احتلال.

وحملت اوساط مغربية ديبلوماسية المغربية مسؤولية اعتراف بريتوريا ومطالبت بتفعيل ما يعرف بالديبلوماسية الشعبية والحزبية لتمحوض عجز الديبلوماسية الرسمية.

وقال محمد سعيد العلمي وزير العلاقات مع البرلمان ان المغرب «استودع صحراءه واستكمل وحدته الترابية في 1975 في إطار الشرعية الدولية بعد أن أقرت محكمة العدل الدولية بوجود علاقات يبيعة بين سكان الصحراء وملك المغرب وبعد مفاوضات مع الحكومة الاسبانية من اجل تصفية الاستعمار انتهت بقرار اتفاق مدريد، وكان العلم ان المذكرة التي وجهها للمغرب الاسبوع الماضي الى الامين العام للامم المتحدة جاءت لتوضيح الموقف المغربي من التدخل العدائي الجزائري في المذكرة معبومعة من الحقائق، في هذا الشأن.

وأكد ممثلون عن احزاب سياسية مغربي ان المذكرة «تضع المجتمع الدولي على حقيقا نكس المفوضات والامم المتحدة في الصورة الحقيقية امام هذه القضايا.»

وقال محمد العربي المساري عضو اللجنة التنفيذية لحزب الاستقلال ان المذكرة «تضع الامور في نصائها وتبين فيها معاكسة الوحدة الترابية للمغرب.» وقال ان المذكرة المغربية «وضعت النطق على الحروف حين كشفت تفاصيل الجزائر وموقفها التضييقي الذي يعتبر بان المشكلة من مشاكل تصنيفية الاستعمار.»

الرباط - «القدس العربي» من حسين مجدوبي:

كشف وزير الخارجية الاسباني ميغيل أنخيل مورالتيوس ان حكومة مدريد متمسكة بمشروع جيمس بيكر لحل للصحراء الغربية، انه اعترف بالولايات المتحدة ترفض ترميد مهمة قوات حفظ السلام في هذه المنطقة المتنازع عليها بين المغرب والبوليزاريو تحت تدرك كثرة الصارفي، وادلى مورالتيوس بهذه المعلومات في جلسة في مجلس الشيوخ الاسباني مساء الاثنين بطلب منه ليقدم للمجلس حصيلة اللقاء التي اجرها في نيويورك على هامش الدورة 59 للجمعية العامة للامم المتحدة مع وزراء خارجية المغرب

ويعتاوين مختلفة ارجعت هذه الصحف الجزائرية الحملة الاعلامية التي تقوم بها نظيراتها المغربية في المدة الاخيرة الى ما اسمته «النكسة الديبلوماسية المغربية» التي لم تستطع اقتناع أي من اطراف الدولية باقية المغرب على اقليم الصحراء الغربية، وانفردت صحيفة «الوطن» الناطقة بالفرنسية (قطاع خاص) بمقابلة مع وزير الخارجية الجزائري عبد العزيز بلخادم الموجود في نيويورك قال فيها ان المذكرة المغربية التي وجهها الملك المغربي يوم 24 من الشهر الجاري الى الامين العام الاممي «لم تحمل أي جديد» بخصوص النزاع، مضيفا انها مذكرة «تجاوزها الزمن بفعل التطورات الاخيرة التي عرفتها القضية في الامم المتحدة واعتراف المجموعة الدولية بعدم شرعية الاحتلال المغربي للصحراء الغربية.»

واعتبرت الصحيفة ان الحملة المغربية الاخيرة على الجزائر تهدف الى «اختراع عو اجنبي للتخفيف من حدة المشاكل التي تعانيتها المملكة اقتصاديا واجتيا في اذار/مارس الماضي.»

وأكدت صحيفة «لبريبريه» (قطاع خاص) في «دولة جنوب افريقيا اخلفت امال المغرب، واوصحت ان الرباط لا تجد طريقة لمواجهة انكاسات اعتراف اكبر قوة في افريقيا بالصحراء الغربية بسبب قوة التاثير السياسي والديبلوماسي لبريتوريا و درتها

على استقطاب الدول الافريقية الاخرى الى موقفها، وهو الامر الذي لا تجهل السلطات المغربية.» وكشفت الصحيفة ان «الصحراء المغربية» تخطت المغرب «تتبع من تزايد الحديث عن قرب اعتراف نيجيريا بالجمهورية الصحراوية.»

وتحت عنوان «الرباط في مواجهة اخفاقاتها ديبلوماسية...» الحقائق الميدانية هزت العرش، كتبت صحيفة «الخبز» (قطاع خاص) بالمغرب ان «الجماعة التي حثقتها ديبلوماسيتها عندما جعلت الجزائر طرفا مباشرا في قضية تسوية النزاع في منطقة الصحراء الغربية.»

وأضافت الصحيفة ان «الزيارات المكثفة التي قام بها الملك محمد السادس الى عواصم دولية قاعة خلال السنوات الثلاث الاخيرة و الحملة ديبلوماسية لوزير خارجيته محمد بن عيسى لم تثمر جدیدا بخصوص حسم الوضع في الصحراء الغربية لصالح الدوراحات التوسعية المغربية.»

وقال رئيس الوزراء التونسي محمد الغنوشي في كلمة القاها ليل الإثنين خلال الجلسة الافتتاحية لاجتماع الدورة الثالثة عشرة للجنة العليا المشتركة التونسية - الموريتانية التي توصلت أمس الثلاثاء - بخصوص رئيس الوزراء الموريتاني الصغير ولد ميناك، «أن العمل المغربي المشترك واضح ضرورة حيوية في ظل تسارع وتفاقم التحديات على الساحة الدولية، مما يستوجب تضافر الجهود على كافة المستويات لتعزيز صرح اتحاد المغرب العربي باعتبارها خيارا استراتيجيا ومكسبا تاريخيا.»

وأكدت صحيفة «لبريبريه» (قطاع خاص) في «دولة جنوب افريقيا اخلفت امال المغرب، واوصحت ان الرباط لا تجد طريقة لمواجهة انكاسات اعتراف اكبر قوة في افريقيا بالصحراء الغربية بسبب قوة التاثير السياسي والديبلوماسي لبريتوريا و درتها

الرباط - «القدس العربي» من حسين مجدوبي:

كشف وزير الخارجية الاسباني ميغيل أنخيل مورالتيوس ان حكومة مدريد متمسكة بمشروع جيمس بيكر لحل للصحراء الغربية، انه اعترف بالولايات المتحدة ترفض ترميد مهمة قوات حفظ السلام في هذه المنطقة المتنازع عليها بين المغرب والبوليزاريو تحت تدرك كثرة الصارفي، وادلى مورالتيوس بهذه المعلومات في جلسة في مجلس الشيوخ الاسباني مساء الاثنين بطلب منه ليقدم للمجلس حصيلة اللقاء التي اجرها في نيويورك على هامش الدورة 59 للجمعية العامة للامم المتحدة مع وزراء خارجية المغرب

ويعتاوين مختلفة ارجعت هذه الصحف الجزائرية الحملة الاعلامية التي تقوم بها نظيراتها المغربية في المدة الاخيرة الى ما اسمته «النكسة الديبلوماسية المغربية» التي لم تستطع اقتناع أي من اطراف الدولية باقية المغرب على اقليم الصحراء الغربية، وانفردت صحيفة «الوطن» الناطقة بالفرنسية (قطاع خاص) بمقابلة مع وزير الخارجية الجزائري عبد العزيز بلخادم الموجود في نيويورك قال فيها ان المذكرة المغربية التي وجهها الملك المغربي يوم 24 من الشهر الجاري الى الامين العام الاممي «لم تحمل أي جديد» بخصوص النزاع، مضيفا انها مذكرة «تجاوزها الزمن بفعل التطورات الاخيرة التي عرفتها القضية في الامم المتحدة واعتراف المجموعة الدولية بعدم شرعية الاحتلال المغربي للصحراء الغربية.»

واعتبرت الصحيفة ان الحملة المغربية الاخيرة على الجزائر تهدف الى «اختراع عو اجنبي للتخفيف من حدة المشاكل التي تعانيتها المملكة اقتصاديا واجتيا في اذار/مارس الماضي.»

وأكدت صحيفة «لبريبريه» (قطاع خاص) في «دولة جنوب افريقيا اخلفت امال المغرب، واوصحت ان الرباط لا تجد طريقة لمواجهة انكاسات اعتراف اكبر قوة في افريقيا بالصحراء الغربية بسبب قوة التاثير السياسي والديبلوماسي لبريتوريا و درتها

على استقطاب الدول الافريقية الاخرى الى موقفها، وهو الامر الذي لا تجهل السلطات المغربية.» وكشفت الصحيفة ان «الصحراء المغربية» تخطت المغرب «تتبع من تزايد الحديث عن قرب اعتراف نيجيريا بالجمهورية الصحراوية.»

وتحت عنوان «الرباط في مواجهة اخفاقاتها ديبلوماسية...» الحقائق الميدانية هزت العرش، كتبت صحيفة «الخبز» (قطاع خاص) بالمغرب ان «الجماعة التي حثقتها ديبلوماسيتها عندما جعلت الجزائر طرفا مباشرا في قضية تسوية النزاع في منطقة الصحراء الغربية.»

وأضافت الصحيفة ان «الزيارات المكثفة التي قام بها الملك محمد السادس الى عواصم دولية قاعة خلال السنوات الثلاث الاخيرة و الحملة ديبلوماسية لوزير خارجيته محمد بن عيسى لم تثمر جدیدا بخصوص حسم الوضع في الصحراء الغربية لصالح الدوراحات التوسعية المغربية.»

وقال رئيس الوزراء التونسي محمد الغنوشي في كلمة القاها ليل الإثنين خلال الجلسة الافتتاحية لاجتماع الدورة الثالثة عشرة للجنة العليا المشتركة التونسية - الموريتانية التي توصلت أمس الثلاثاء - بخصوص رئيس الوزراء الموريتاني الصغير ولد ميناك، «أن العمل المغربي المشترك واضح ضرورة حيوية في ظل تسارع وتفاقم التحديات على الساحة الدولية، مما يستوجب تضافر الجهود على كافة المستويات لتعزيز صرح اتحاد المغرب العربي باعتبارها خيارا استراتيجيا ومكسبا تاريخيا.»

وأكدت صحيفة «لبريبريه» (قطاع خاص) في «دولة جنوب افريقيا اخلفت امال المغرب، واوصحت ان الرباط لا تجد طريقة لمواجهة انكاسات اعتراف اكبر قوة في افريقيا بالصحراء الغربية بسبب قوة التاثير السياسي والديبلوماسي لبريتوريا و درتها

الرباط - «القدس العربي» من حسين مجدوبي:

كشف وزير الخارجية الاسباني ميغيل أنخيل مورالتيوس ان حكومة مدريد متمسكة بمشروع جيمس بيكر لحل للصحراء الغربية، انه اعترف بالولايات المتحدة ترفض ترميد مهمة قوات حفظ السلام في هذه المنطقة المتنازع عليها بين المغرب والبوليزاريو تحت تدرك كثرة الصارفي، وادلى مورالتيوس بهذه المعلومات في جلسة في مجلس الشيوخ الاسباني مساء الاثنين بطلب منه ليقدم للمجلس حصيلة اللقاء التي اجرها في نيويورك على هامش الدورة 59 للجمعية العامة للامم المتحدة مع وزراء خارجية المغرب

ويعتاوين مختلفة ارجعت هذه الصحف الجزائرية الحملة الاعلامية التي تقوم بها نظيراتها المغربية في المدة الاخيرة الى ما اسمته «النكسة الديبلوماسية المغربية» التي لم تستطع اقتناع أي من اطراف الدولية باقية المغرب على اقليم الصحراء الغربية، وانفردت صحيفة «الوطن» الناطقة بالفرنسية (قطاع خاص) بمقابلة مع وزير الخارجية الجزائري عبد العزيز بلخادم الموجود في نيويورك قال فيها ان المذكرة المغربية التي وجهها الملك المغربي يوم 24 من الشهر الجاري الى الامين العام الاممي «لم تحمل أي جديد» بخصوص النزاع، مضيفا انها مذكرة «تجاوزها الزمن بفعل التطورات الاخيرة التي عرفتها القضية في الامم المتحدة واعتراف المجموعة الدولية بعدم شرعية الاحتلال المغربي للصحراء الغربية.»

واعتبرت الصحيفة ان الحملة المغربية الاخيرة على الجزائر تهدف الى «اختراع عو اجنبي للتخفيف من حدة المشاكل التي تعانيتها المملكة اقتصاديا واجتيا في اذار/مارس الماضي.»

وأكدت صحيفة «لبريبريه» (قطاع خاص) في «دولة جنوب افريقيا اخلفت امال المغرب، واوصحت ان الرباط لا تجد طريقة لمواجهة انكاسات اعتراف اكبر قوة في افريقيا بالصحراء الغربية بسبب قوة التاثير السياسي والديبلوماسي لبريتوريا و درتها

على استقطاب الدول الافريقية الاخرى الى موقفها، وهو الامر الذي لا تجهل السلطات المغربية.» وكشفت الصحيفة ان «الصحراء المغربية» تخطت المغرب «تتبع من تزايد الحديث عن قرب اعتراف نيجيريا بالجمهورية الصحراوية.»

وتحت عنوان «الرباط في مواجهة اخفاقاتها ديبلوماسية...» الحقائق الميدانية هزت العرش، كتبت صحيفة «الخبز» (قطاع خاص) بالمغرب ان «الجماعة التي حثقتها ديبلوماسيتها عندما جعلت الجزائر طرفا مباشرا في قضية تسوية النزاع في منطقة الصحراء الغربية.»

وأضافت الصحيفة ان «الزيارات المكثفة التي قام بها الملك محمد السادس الى عواصم دولية قاعة خلال السنوات الثلاث الاخيرة و الحملة ديبلوماسية لوزير خارجيته محمد بن عيسى لم تثمر جدیدا بخصوص حسم الوضع في الصحراء الغربية لصالح الدوراحات التوسعية المغربية.»

وقال رئيس الوزراء التونسي محمد الغنوشي في كلمة القاها ليل الإثنين خلال الجلسة الافتتاحية لاجتماع الدورة الثالثة عشرة للجنة العليا المشتركة التونسية - الموريتانية التي توصلت أمس الثلاثاء - بخصوص رئيس الوزراء الموريتاني الصغير ولد ميناك، «أن العمل المغربي المشترك واضح ضرورة حيوية في ظل تسارع وتفاقم التحديات على الساحة الدولية، مما يستوجب تضافر الجهود على كافة المستويات لتعزيز صرح اتحاد المغرب العربي باعتبارها خيارا استراتيجيا ومكسبا تاريخيا.»

وأكدت صحيفة «لبريبريه» (قطاع خاص) في «دولة جنوب افريقيا اخلفت امال المغرب، واوصحت ان الرباط لا تجد طريقة لمواجهة انكاسات اعتراف اكبر قوة في افريقيا بالصحراء الغربية بسبب قوة التاثير السياسي والديبلوماسي لبريتوريا و درتها

الرباط - «القدس العربي» من حسين مجدوبي:

كشف وزير الخارجية الاسباني ميغيل أنخيل مورالتيوس ان حكومة مدريد متمسكة بمشروع جيمس بيكر لحل للصحراء الغربية، انه اعترف بالولايات المتحدة ترفض ترميد مهمة قوات حفظ السلام في هذه المنطقة المتنازع عليها بين المغرب والبوليزاريو تحت تدرك كثرة الصارفي، وادلى مورالتيوس بهذه المعلومات في جلسة في مجلس الشيوخ الاسباني مساء الاثنين بطلب منه ليقدم للمجلس حصيلة اللقاء التي اجرها في نيويورك على هامش الدورة 59 للجمعية العامة للامم المتحدة مع وزراء خارجية المغرب

دعوة تونسية موريتانية لتفعيل اتحاد المغرب العربي

اتحاد المغرب العربي يعد مكسبا هاما وخيارا استراتيجيا لتسبب زبانات الحاضر والمستقبل... وقد اختتمت مساء امس الثلاثاء في تونس اعمال الدورة الثالثة عشرة للجنة العليا المشتركة التونسية الموريتانية بالتوقيع على عدد من الاتفاقيات لدعم التعاون الثنائي في مختلف المجالات.

وقال رئيس الوزراء التونسي محمد الغنوشي في كلمة القاها ليل الإثنين خلال الجلسة الافتتاحية لاجتماع الدورة الثالثة عشرة للجنة العليا المشتركة التونسية - الموريتانية التي توصلت أمس الثلاثاء - بخصوص رئيس الوزراء الموريتاني الصغير ولد ميناك، «أن العمل المغربي المشترك واضح ضرورة حيوية في ظل تسارع وتفاقم التحديات على الساحة الدولية، مما يستوجب تضافر الجهود على كافة المستويات لتعزيز صرح اتحاد المغرب العربي باعتبارها خيارا استراتيجيا ومكسبا تاريخيا.»

وأكدت صحيفة «لبريبريه» (قطاع خاص) في «دولة جنوب افريقيا اخلفت امال المغرب، واوصحت ان الرباط لا تجد طريقة لمواجهة انكاسات اعتراف اكبر قوة في افريقيا بالصحراء الغربية بسبب قوة التاثير السياسي والديبلوماسي لبريتوريا و درتها

وأكدت صحيفة «لبريبريه» (قطاع خاص) في «دولة جنوب افريقيا اخلفت امال المغرب، واوصحت ان الرباط لا تجد طريقة لمواجهة انكاسات اعتراف اكبر قوة في افريقيا بالصحراء الغربية بسبب قوة التاثير السياسي والديبلوماسي لبريتوريا و درتها

وأضافت الصحيفة ان «الزيارات المكثفة التي قام بها الملك محمد السادس الى عواصم دولية قاعة خلال السنوات الثلاث الاخيرة و الحملة ديبلوماسية لوزير خارجيته محمد بن عيسى لم تثمر جدیدا بخصوص حسم الوضع في الصحراء الغربية لصالح الدوراحات التوسعية المغربية.»

وقال رئيس الوزراء التونسي محمد الغنوشي في كلمة القاها ليل الإثنين خلال الجلسة الافتتاحية لاجتماع الدورة الثالثة عشرة للجنة العليا المشتركة التونسية - الموريتانية التي توصلت أمس الثلاثاء - بخصوص رئيس الوزراء الموريتاني الصغير ولد ميناك، «أن العمل المغربي المشترك واضح ضرورة حيوية في ظل تسارع وتفاقم التحديات على الساحة الدولية، مما يستوجب تضافر الجهود على كافة المستويات لتعزيز صرح اتحاد المغرب العربي باعتبارها خيارا استراتيجيا ومكسبا تاريخيا.»

مصدر حكومي الماني: شرودر لم يقرر الغاء زيارة ليبيا

برلين - رويترز: قال مصدر حكومي امس الثلاثاء ان المستشار الاتاني غيرهار شرودر سيغضي قدما في زيارة ليبيا الشهر المقبل رغم تفضير طرابلس في دفع تعويضات عن تفجير وقع في برلين الغربية في عام 1986.

وقال المصدر اقربيا من شرودر لرويترز «نحن ملتزمون ببجدول زيارة المستشار لاننا نفضل ان الجانب الليبي سيغفي بالتزاماته التي تعهد بها.»

وأكدت صحيفة «لبريبريه» (قطاع خاص) في «دولة جنوب افريقيا اخلفت امال المغرب، واوصحت ان الرباط لا تجد طريقة لمواجهة انكاسات اعتراف اكبر قوة في افريقيا بالصحراء الغربية بسبب قوة التاثير السياسي والديبلوماسي لبريتوريا و درتها

أحد الحراس الشخصيين لنجل القذافي أمام القضاء الفرنسي

باريس - «القدس العربي»: ألقت الشرطة الفرنسية القبض على أحد الحراس الشخصيين لحنبعل القذافي، نجل الحاكم الليبي معمر القذافي، وأحالته على المحكمة الفرنسية في منتصف تشرين الاول/اكتوبر المقبل.

وأتهمت السلطات الامنية الفرنسية الحارس بالاعتداء الجسدي على أحد اعران الامن الفرنسيين فاصابه عدة إصابات في جسمه سمعته عن العمل عدة ايام بعد وقائع الحادث التي التقتاها مباشرة في احد الفنادق.

وأكدت صحيفة «لبريبريه» (قطاع خاص) في «دولة جنوب افريقيا اخلفت امال المغرب، واوصحت ان الرباط لا تجد طريقة لمواجهة انكاسات اعتراف اكبر قوة في افريقيا بالصحراء الغربية بسبب قوة التاثير السياسي والديبلوماسي لبريتوريا و درتها

أعضاء من السلفية الجهادية معتقلون بالمغرب بضارب عن الطعام

الرباط - رويترز: هدد أعضاء ما يعرف باسم السلفية الجهادية امس الثلاثاء بتنظيم اضطراب عن الطعام في أجل غير مسمى بعد سلسلة من الاضرابات الانذارية احتجاجا على اوضاعهم في المعتقل.

وقال ستة من الاضعا المعتقلين في سجن القنيطرة الذي يوجد 40 كيلومترا شمال الرباط والذين تتراوح اعمارهم ما بين 20 و30 عاما في بيان حصلت رويترز على نسخة منه انهم سوف تضاروا بالاعتداء الجسدي على أحد اعضاءهم في المعتقل.

وأكدت صحيفة «لبريبريه» (قطاع خاص) في «دولة جنوب افريقيا اخلفت امال المغرب، واوصحت ان الرباط لا تجد طريقة لمواجهة انكاسات اعتراف اكبر قوة في افريقيا بالصحراء الغربية بسبب قوة التاثير السياسي والديبلوماسي لبريتوريا و درتها

مدريد تطالب بتمديد بعثة الامم المتحدة بالصحراء الغربية وواشنطن ترفض

الجزائر وتونس والمسؤول عن العلاقات الخارجية في جبهة البوليزاريو. واعترف مورالتيوس ان التقدم الحاصل في المحادثات المتعلقة بنزاع الصحراء الغربية لا يذكر، نظرا لتشتيت اطراف المعنية بمواقفها وصعوبة تقديم تنازلات، ولكنه أكد ان اسبانيا «ستعمل على احترام الشرعية الدولية» باحترام مشرووع بيكر الذي ينص على الحكم الذاتي للصحراويين في ظل سيادة مغربية و اجراء استفتاء تقرير المصير لاحقا.

ويقرض الفاسي هذا المخطط ويعتبر انه «ييسر بمصالحه وحدته الترابية» في حين تقبل به البوليزاريو والجزائر.

وقال الفاسي «للافتع كلما اقتربنا من الحل الال وتنبوي الجزائر لتجهض كل خطط الامم المتحدة الرامية الى ملي هذا المخطط.»

وقال وزير الخارجية الاسباني ميغيل أنخيل مورالتيوس ان حكومة مدريد متمسكة بمشروع جيمس بيكر لحل للصحراء الغربية، انه اعترف بالولايات المتحدة ترفض ترميد مهمة قوات حفظ السلام في هذه المنطقة المتنازع عليها بين المغرب والبوليزاريو تحت تدرك كثرة الصارفي، وادلى مورالتيوس بهذه المعلومات في جلسة في مجلس الشيوخ الاسباني مساء الاثنين بطلب منه ليقدم للمجلس حصيلة اللقاء التي اجرها في نيويورك على هامش الدورة 59 للجمعية العامة للامم المتحدة مع وزراء خارجية المغرب

مدريد - «القدس العربي» من حسين مجدوبي:

كشف وزير الخارجية الاسباني ميغيل أنخيل مورالتيوس ان حكومة مدريد متمسكة بمشروع جيمس بيكر لحل للصحراء الغربية، انه اعترف بالولايات المتحدة ترفض ترميد مهمة قوات حفظ السلام في هذه المنطقة المتنازع عليها بين المغرب والبوليزاريو تحت تدرك كثرة الصارفي، وادلى مورالتيوس بهذه المعلومات في جلسة في مجلس الشيوخ الاسباني مساء الاثنين بطلب منه ليقدم للمجلس حصيلة اللقاء التي اجرها في نيويورك على هامش الدورة 59 للجمعية العامة للامم المتحدة مع وزراء خارجية المغرب

عمان – «القدس العربي»

– من يسام البدارين:

حدد رئيس الوزراء الأردني تقريبا الملامح الأساسية التي سيجري على أساسها التعديل الوزاري المقبل خلال الأسبوعين القادمين حيث تم التشاور مع القصر الملكي على أسس إجراء خطوة تقديم الفريق الوزاري بشكله الحالي عقبها الاتفاق على عدد وهوية الوزراء الذين يجب أن تشملهم التعديلات وبتوقيع أو لا يتجاوز عددهم سبعة وزراء من الوجود

وتسيير ترتيبات التعديل الوزاري على أساس وضع خطة هيكلية جديدة تستند إلى التركيز في المرحلة اللاحقة على برنامج خاص للإصلاح الإداري في البناء الهيكلي للدولة ولقطاع العام مما سيعني وجود نائب واحد لرئيس الحكومة سيتولى ملف الإصلاح الإداري انسجاما مع مشروع وثيقة الحكم الرشيد التي تبنيتها عمان وعرضتها على الجامعة العربية ثم الحكومات العربية لاحقا

وحظيت بدعم خمس عشرة دولة عربية على الأقل، وفي كواليس التعديل الوزاري لم يثبت بعد اسم نائب الرئيس، فبعض التوقعات تشير لبقاء اللواء النائب الحالي محمد الصالحية في موقعه على أن يتولى ملف الإصلاح الإداري مما سيخفي تقاضيا ابتعاداً عن الملف الاقتصادي حيث سيخترع الفريق الاقتصادي في هذه الحالة وزير التخطيط والتعاون الدولي الدكتور باسم عوض الله.

ومن الثابت أن التعديل الوزاري سيثبت فصلاً بين أصحاب الوزارة القنصلية وبين مستقصل وزارة النقل عن الأشغال والبيئة عن السياحة والشؤون البرلمانية عن التنمية السياسية مع معلومات ترجح بقاء وزارتي المياه والزراعة. بوضعها الحالي بقيادة الوزير حازم الصاعدي.

وكان الرئيس الغايزي قد بلغ «القدس

العربي» في وقت سابق بأنه قرر فصل الوزراء ثم إعادة دمجها في سياق برنامج عملي وعلمي مدروس بعد ثلاث سنوات. ولا يوجد أي مؤشرات تفيد باحتمالية موقعة فيما يتكاثر الحديث عن احتمال تعيين وزير جديد للدخالية خلفاً للوزير الحالي سمير الحباشنة المرشح لوزارة أخرى، والذي يشغله الإسلاميون بشدة لإبعاده عن موقعه الحالي. ويتردد أن الدخالية يبحث عن شخص مناسب لوزارة الداخلية في حالة اتخاذ قرار بتغيير الوزير الحالي أو وجود قرار ذاتي من الحباشنة بترك حقيبته الحالية. ومن بين الأسماء التي تطرح الوزيران الأسبقان للدخالية الدكتور عوض خليفات ونايف القاضي. ويتم البحث أيضا عن وزير مناسب للنقل وهو قطاع يعاني من إشكالات وتحديات كبيرة، ولا توجد فرص كبيرة أمام الأمين العام الحالي للنقل علي البطيانية في تولي الحقيبة التي يسعى لها، فيما تجمع كافة الترشيدات احتمالات انسحابه أو بقاءه. وحسب المعلومات تشمل التغييرات انسحاب وزير الحكومة الإلكترونية ووزير الاتصالات والتنمية الإدارية فواز الزعبي، أو انتقاله لوزارة التخطيط إذا خرج الوزير الحالي عوض الله من موقعه لوق أخـر في القصر الملكي.

ويبدو أن عملاً منهجياً يجري لتقليل فرص وزير العدل الحالي صالح الدين البشير وسط معلومات تؤكد بين يدي الرئيس الغايزي لا يفكر ببعض الأسماء التي تتردد لشغل العدة مثل وزير الأسبق شامال التل.

والوزير الأسبق شامال التل، الذي تم تعيينه مؤخراً في الوزارة الرسمية الويزرة اأسمى خضر لتركت موقعها الحالي، وأغلب

مخارج مؤكداً أن مصر لن تخرج من أزمته إلا بالإنتاج و كل الخطط التي توضع (والتي وصفها بالباكش) الآن لن تلحق في حل أزمة الفساد التي استقرى في الحكم، وأوضح أن الأموال المصرية التي هربت للخارج لم تخرج دفراً من خزانة بواومر من جهات عليا، لذلك لا يوجد واجب الدولة أن ترد الأموال التي سمحت بخروجها.

وأشار صديقي إلى التقدم الصناعي الذي بدأ في عهد عبد الناصر مؤكداً أن عبد الناصر هو الذي بنى الصناعة المصرية، فقبله لم تكن هناك صناعة مصرية، مدلاً على نجاح سياسة عبد الناصر. وقال إن حجم الديون الخارجية كان يوم وفاته (1،7 مليار جنيه) أقل من المشاريع التي بنتها مصر بسددة تلك الفترة منذ 25 سنة. وأضاف: جرمك الرئيس عبد نكلك خير يضع حداً لمحنة الترتيب السائدة في سوق السيارات منذ الإعلان عن الخطة الخمسية الجديدة أن عشرين على أن تراجع أصداره المركزي الذي يوضح أن الحكومة استدانته خلال العام المالي من 2004 نحو 40.5 مليار الذي انتهى في يونيو 2004 نحو 111 مليون جنيه. أي أن مصر تستدين كل صباح 111 مليون جنيه، لترتفع قيمة الدين المصري إلى 292،7 مليار جنيه. وبلغت الديون من بنك الاستثمار 102 مليار جنيه، وترتفع الحكومة من البنوك 22.9 مليار جنيه لترتفع المدونية إلى 126 مليار بالإضافة إلى 29 مليار، أي قيمة الدين الخارجية، وأكد أن هذه السياسة هي التي أوجدت طوبى اأخير الحيز وبالمئات الثمويين، وتار صدقي على حد الضرور مؤكداً عليه أنه لو لم تكن الخطة الخمسية المصرية مشيراً إلى أنه في عهد استنطاها اقتفاء الأثاني في السكر والزيت وحديد التسليح ولم تكن هناك

حكايات وروايات

وإلى الحكايات والروايات وسكتون اليوم من نصيب عضو مجلس الشعب عن الحزب الوطني الدكتور عبد الأحد الدين في مجلة «كتويرو» وكانت عن قصته مع خالد النكر وقال أنه تخرج في كلية الحقوق من جامعة بن شمس في حزيران (يونيو) عام 1955 وكان ترتيبه الأول في الدورة الثانية وكان له نشاط واسع داخل الجامعة ومدم وغيره من الأوال إلى وظيفة تعيين مندوبين مساعدين بمجلس الدولة، إلا أنه لم يجد اسم في الكشف فحزن وذهب فاقابلة رئيس المجلس المستشار الشيخ السيد عبد الغني واستقبله بود واخبره بأنه يعرف مشكلة وأن الأمن هو الذي اعترض عليه وإذ تخرج في إزالة اعتراضات وزارة الداخلية فإنه يتعهد بحفظ وعرضه وادقته وتركه وغدا ليكمل، «و رغم الجهود الكبيرة التي بذلتها اأمن والأقربى، إلا أن ذلك لم يفسر في نتيجة إيجابية، وتطلبت جهودهم في أن المسبب إلى في تقرير الباحثين عن نشاطي في الجامعة كان يتعلّق بالرئيس جمال عبد الناصر، ولا يتوسّع أحد غيره أن يتدخل في هذا الموضوع، فترت أن أبدأ بمباشرة إلى البرقي جمال عبد الناصر فارتسل إليه برقية اأطل موعداً للفاني ولما لم يصل إلى رد توجهت إلى مبنى رئاسة مجلس الوزراء، وعازلت أنكر هذا اليوم جيداً، لقد كان يوماً من أيام أيلول (سبتمبر) عام 1955 عندما تقدمت إلى بوابة مجلس الوزراء التي تقع أمام مجلس الشعب وسألتني الحارص عن وجهتي فقلت له أنني ذاهب إلى مكتب الرئيس جمال عبد الناصر فواصلت الحارص شخصاً ما عن طريق تليفون جانيه ثم وجهني إلى مكتب السيد صلاح الشاههد مدير الترشيدات بالرئاسة، وقابلني الرجل بود وبشاشة خففت عن كثيراً مما كنت أحس به من حزن وغضب، وما يملأ نفسي من ألم وظلمت من عدم مقابلة السيد الرئيس جمال عبد الناصر فيالحياتى الرجل باتسامه ودودة بأنه ليس من أخصاصه تحديد مواعيد الرئيس، وأن وجهي ينحصر في استقبال زائريه وأوتديهم وعندما علم الرجل بمشكلتي وبأنني تركت أرسلت برقية لطيب مقابلة الرئيس طلب شخصياً بالتليفون وجهني للقاء مدير مكتب الرئيس الشؤون الداخلية الحرموط لطفى واكث وهو من العمى الثاني مجلس قيادة الثورة، صعدت ووجدت ممرافق إلى مكتب الحرموط لطفى واكث الذي يقف في الدور الأول بعيني واحد والزاد واكث رجب بن الحرموط لطفى والسائتي عن سبب طلب المقابلة، فرفضت في البداية وقلت له: إن هذا موضوع حياة أو موت وأنه لا بد لي من مقابلة الرئيس شخصياً، قبل الرجل اعتراضي السياسي وسبعة صبر وقال لي: أنت وشاكت وأمرت لك المقابلة ولكنه يستحسن أن

رئيس جديد للفريق الاقتصادي ووجه جديدة في النقل والبيئة والاتصالات وربما في الداخلية

برلمانية أو عضو أة في مجلس الأعيان. وتفيد معلومات واضحة من مكتب رئيس الوزراء إلى أنه يفكر بتعيين مستشاراً خاصة في مكتبه لشؤون ملف المرأة، ومن الواضح أن الأبناء الرسمية فيصل المشبول كاسم متداول في البرلمان نهي المعايطة، وصاحبه هذا الموقع ستمثل الحكومة في كل الفورات مع القطاع النسائي. وتقول التقديرات أن الرئيس الغايزي يتجه نحو اقتراح تشكيل حقيبة جديدة باسم القطاع العام ستكون مرتبطة بسياسات الإصلاح الإداري لكن من الواضح أن وزراء

مرسوم ملكي أردني بتأجيل الدورة العادية للبرلمان لمدة شهرين

أصدر العاهل الملكي عبد الله الثاني مرسوماً ملكياً أمس الثلاثاء بتأجيل انعقاد الدورة العادية الثانية لمجلس الأمة في 11 كانون أول (ديسمبر) المقبل.

ويمنح الدستور الأردني الملك صلاحيات الدعوة إلى عقد مجلس الأمة في دورته العادية أو مدة استثنائية كما يمنحه صلاحية حل المجلس.

يذكر أن مجلس الأمة الأردني يشقبه الاعيان والنواب كان قد اجلس في تموز (يوليو) الماضي دورة استثنائية لأقرار بعض القوانين.

أنكر له السبب، حتى يحل الرئيس الموضوع في القابلة ولا يطلب منه منكرة لتجنبه بعد ذلك ولكن على كل حال اتحر واعدك أن تقابل الرئيس... هات نفسي بهذه الطريقة الرائعة في استقبالي والتعامل معي وتحول غضبي إلى ارتياح ونقاؤل الحق قول: إن هذا الرجل المحترم قد حاز إعجابي وقتي بتربيته الإنسانية فبدأت بشرح قصصتي، وتشاؤل الحرموط لطفى واكث قائماً ومجموعة من الأوراق وبدأ يكتب بخط يده في بيته يتوسّضون على بعض الأوراق بعيداً يكتبيها بهاشمها واخبرته بضممتي كاملة، وقد شعرت وقتها أنه لن يعيد ما كتبتّه وأنه سيرجعها بهاصلتها على الرئيس جمال عبد الناصر. وطلب مني أن أعود بعد يومين أو ثلاثة وأعطى تعليماته للحرس بالسماح بدخولي إلى مكتبه عندما اأخضر بعد ذلك، مرت ثلاثه أيام من بداية طعم اليوم، توجهت إلى مبنى رئاسة مجلس الوزراء حيث سمح لي بالدخول مباشرة إلى مكتب الحرموط لطفى واكث الذي استقبلني بترحاب كبير مهلاً، لقد امبروك، لقد أمر السيد الرئيس بصحبتيني في أية جهة تؤهلك درجاتك العلمية للمعينين فيها، فقلت من الفرحة اعانته وأشكره، وهدم لي المذكرة التي كتبها بخط يده وتاشره على الرئيس جمال عبد الناصر بعد ذلك، كنت جملة واحدة هي، ياخذ حقه كما تؤله والدته العلمية، ثم التوقيع جاء على يد الناصر. واخستت بان روي عقال في والد الدنيا بدأت يتبسب لي وأن طريق مقابلة يفتح باباً عريضاً لي، لا يمكن أنني بعد مرحوظوالي خمسين عاماً في هذا الحدث التاريخي بالسناسة إلى أن تسدى هذه اللحظة التي انزلت علي حياتي ومستقبلي، إلا يمكن أن أسنسى ما شعرت به من حد ونصراف وعرفان للرئيس جمال عبد الناصر الذي أرتحل بعقلية القائد والولد الأب والبرقي الحريص على إنباته حتى وإن أخطأ البشر من أن فرحي لا يوصف وشكرت الحرموط لطفى واكسد على معاونة ودوره الكبير، في رفغ الظلم عن، وظل هذا الرجل، لطفى واكسد، يمثل لي القدوة الصالحة لكل من يوجد في مركز حساس بجانب أي قائد، إلا يجب أن أكون موصلاً جيداً بين الدولة والشعب، كان رحمه الله مثلاً لفردياً أو مسؤولاً يتفهم له أن عرضه الآخر جيداً، فإنه لا يصعب عليه أن يجمع بين العمل والنشاط في وقت واحد، وتفتحت الأبواب التي كانت موصدة، واستدعي بعد أيام إلى مكتب وزير العلاقات المستشار حافظ سابق الثالث العام والحرموط المستشار زكي شرف الوكيل الثاني لوزارة العدل آنذاك وحلف العيين والديكتاتور وزير العدل بعد آداء العمل واخبرني أنني حرص على لقائي وحدي ليلبغني بيان الرئيس جمال عبد الناصر عند اتصل به شخصياً من أجل موضوع تعييني نائباً في العاصمة، وقال لي وزير الأهل إن ذلك لا ينبغي مسؤولاً من رجال النيابة التي لا يمتنع عليها الاشتغال بالسياسة، وهكذا تم تعييني بواسطة الرئيس جمال عبد الناصر بموجب ورثة فتفتحت الأبواب التي كانت مغلقة صورياً، طلبتي تصديق الرئيس جمال عبد الناصر في شمس عندما طلقه بحق بل وبدا العظم يتبسب لي بعد طول معاناة تفكرت قرار الوطني، الرجل علم على الناصر الذي يتم عن عقليه قياسية واسعة الأفق، وبحيحياتى موضوعية وسأظل وفيها له ومدينا..»

جمال مبارك

والى جمال مبارك أمين لجنة السياسات بالحزب الوطني الحاكم صاحب الأغلبية السبعية التامة التي لا أشعر بالارتياح التام لأي من الفعلي كاتوري في مصر بعد الرئيس مبارك وتربيشة لوزانة الترشيح الجمهوية بعد األمقال عن طوحاته السياسية وهو محل إجماع ضدّه يوم الأثنين، استأذن الاقتصاد بالجامعة الأمريكية بالقاهرة الدكتور جلال عبد عندما أعطى صورة مفاهيمه من وجهة نظره لجمال هي: «الحقيقة أنني لم أشعر بالارتياح التام لأي من التفسيرات الشائعة، إذ كانت هذه التفسيرات شويوعاً إن هذا العمل الجديد الذي بدأ بحكومة الدكتور نظيف هو (مجموعة جمال مبارك) أي أن جلال الرئيس هو أحد صاحب العمل الوطني في اختيار الوزراء والسؤولين، ولكن هذا هو المكان صحيحاً لا يكاد يصلح لتفسيراً على الإطلاق، فكل فقرض أن جمال الحرموط لطفى واكث بخيار السؤولين إلا أن لماذا الدكتور نظيف دون غيره وهو لم يكن له دور واضح أو وجود بارز على عكس ما تنص عليه، ولكن كل صحيح أن جمال مبارك هو الرئيس، إنني أشك في هذا وأنا جيداً أسباب، لا مجال من زال صخيبر السيد صاحب تاريخ سياسي طويل أو خبرة واسعة وأمرت لك المقابلة ولكنه يستحسن أن

مصر بحاجة لثقل وزنها في الحكم

أصدر العاهل الملكي عبد الله الثاني مرسوماً ملكياً أمس الثلاثاء بتأجيل انعقاد الدورة العادية الثانية لمجلس الأمة في 11 كانون أول (ديسمبر) المقبل.

ويمنح الدستور الأردني الملك صلاحيات الدعوة إلى عقد مجلس الأمة في دورته العادية أو مدة استثنائية كما يمنحه صلاحية حل المجلس.

يذكر أن مجلس الأمة الأردني يشقبه الاعيان والنواب كان قد اجلس في تموز (يوليو) الماضي دورة استثنائية لأقرار بعض القوانين.

تأكيد عدم إيمان جمال بعمله السياسي وأنه مدفوع إليه.. وأحد أنصاره يتمنى رؤيته عريساً في الكوشة بعد أن كان عريس مؤتمر الحزب الحاكم

التشكك في دوافع الحكومة لتوحيد الأذان بالمساجد لتنفيذاً لمطالب أمريكا.. وتعليمات للمساجد بعدم ختم القرآن في المساجد إلا بعد موافقة الأمن

القاخرة – «القدس العربي» – من حسين كروم:

كانت الأخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة أمس الثلاثاء عن اجتماع وراي برناسة رئيس الوزراء الدكتور أحمد نظيف العرضي على البدء في سرعة تنفيذ قرارات المؤتمر الشعبي الثاني للحزب الوطني، وتكليفات الرئيس مبارك والتركيك على تبشير الشعب بتوافق كل مستقرات مؤتمر رمضان في الأسواق وخاصة اللحوم السوداء بسعر 15.5 جنيه للكيلو، واستعدادات التلفزيون لشهر الفضيل، وتصرحات وزير الصناعة والتجارة رشيد محمد رشيد بأنه لا تخفى خراجه على جرمك الرئيس عبد نكلك خير يضع حداً لمحنة الترتيب السائدة في سوق السيارات منذ الإعلان عن الخطة الخمسية الجديدة أن عشرين على أن تراجع أصداره المركزي الذي يوضح أن الحكومة استدانته خلال العام المالي من 2004 نحو 40.5 مليار الذي انتهى في يونيو 2004 نحو 111 مليون جنيه. أي أن مصر تستدين كل صباح 111 مليون جنيه، لترتفع قيمة الدين المصري إلى 292،7 مليار جنيه. وبلغت الديون من بنك الاستثمار 102 مليار جنيه، وترتفع الحكومة من البنوك 22.9 مليار جنيه لترتفع المدونية إلى 126 مليار بالإضافة إلى 29 مليار، أي قيمة الدين الخارجية، وأكد أن هذه السياسة هي التي أوجدت طوبى اأخير الحيز وبالمئات الثمويين، وتار صدقي على حد الضرور مؤكداً عليه أنه لو لم تكن الخطة الخمسية المصرية مشيراً إلى أنه في عهد استنطاها اقتفاء الأثاني في السكر والزيت وحديد التسليح ولم تكن هناك

الاحتجاجات والتصورات داخل الحركومي

قريباً في سياق المشاورات التي تجري مع القصر الملكي ووزارة البلاط سيخبر المجلس من الخلافات والتقاطعات داخل مجلس الوزراء والصبراح تنامي ظاهرة صراع الأجنحة والتصورات داخل الحركومي. وسيسعى الفايز لتعديل وزاري ينهي فيه الجدول حول احتمالات حصول تغيير وزاري، وكان قد صرح عدة مرات بأنه سيجري تعديلاً وزارياً الشهر المقبل وهو للتدريج يعكس حوصله على ضوء أخضر لهذه الغاية لكنه قال بأن التعديل سيكون مرتبطة بسياسات الإصلاح الإداري لكن من الواضح أن وزراء

مصر بحاجة لثقل وزنها في الحكم

أصدر العاهل الملكي عبد الله الثاني مرسوماً ملكياً أمس الثلاثاء بتأجيل انعقاد الدورة العادية الثانية لمجلس الأمة في 11 كانون أول (ديسمبر) المقبل.

ويمنح الدستور الأردني الملك صلاحيات الدعوة إلى عقد مجلس الأمة في دورته العادية أو مدة استثنائية كما يمنحه صلاحية حل المجلس.

يذكر أن مجلس الأمة الأردني يشقبه الاعيان والنواب كان قد اجلس في تموز (يوليو) الماضي دورة استثنائية لأقرار بعض القوانين.

مصر بحاجة لثقل وزنها في الحكم

أصدر العاهل الملكي عبد الله الثاني مرسوماً ملكياً أمس الثلاثاء بتأجيل انعقاد الدورة العادية الثانية لمجلس الأمة في 11 كانون أول (ديسمبر) المقبل.

ويمنح الدستور الأردني الملك صلاحيات الدعوة إلى عقد مجلس الأمة في دورته العادية أو مدة استثنائية كما يمنحه صلاحية حل المجلس.

يذكر أن مجلس الأمة الأردني يشقبه الاعيان والنواب كان قد اجلس في تموز (يوليو) الماضي دورة استثنائية لأقرار بعض القوانين.

جمال مبارك

والى جمال مبارك أمين لجنة السياسات بالحزب الوطني الحاكم صاحب الأغلبية السبعية التامة التي لا أشعر بالارتياح التام لأي من الفعلي كاتوري في مصر بعد الرئيس مبارك وتربيشة لوزانة الترشيح الجمهوية بعد األمقال عن طوحاته السياسية وهو محل إجماع ضدّه يوم الأثنين، استأذن الاقتصاد بالجامعة الأمريكية بالقاهرة الدكتور جلال عبد عندما أعطى صورة مفاهيمه من وجهة نظره لجمال هي: «الحقيقة أنني لم أشعر بالارتياح التام لأي من التفسيرات الشائعة، إذ كانت هذه التفسيرات شويوعاً إن هذا العمل الجديد الذي بدأ بحكومة الدكتور نظيف هو (مجموعة جمال مبارك) أي أن جلال الرئيس هو أحد صاحب العمل الوطني في اختيار الوزراء والسؤولين، ولكن هذا هو المكان صحيحاً لا يكاد يصلح لتفسيراً على الإطلاق، فكل فقرض أن جمال الحرموط لطفى واكث بخيار السؤولين إلا أن لماذا الدكتور نظيف دون غيره وهو لم يكن له دور واضح أو وجود بارز على عكس ما تنص عليه، ولكن كل صحيح أن جمال مبارك هو الرئيس، إنني أشك في هذا وأنا جيداً أسباب، لا مجال من زال صخيبر السيد صاحب تاريخ سياسي طويل أو خبرة واسعة وأمرت لك المقابلة ولكنه يستحسن أن

رسالة دعم للقضاوي من رجال الدين في قطر: «الإساءة إليه إساءة للإسلام»

الدوحة – «القدس العربي» – من مازن حماد:

رسالة دعم للقضاوي من رجال الدين في قطر: «الإساءة إليه إساءة للإسلام»

الدوحة – «القدس العربي» – من مازن حماد:

الدوحة – «القدس العربي» – من مازن حماد:

الدوحة – «القدس العربي» – من مازن حماد:

الدوحة – «القدس العربي»

الدوحة – «القدس العربي» – من مازن حماد:

رسالة دعم للقضاوي من رجال الدين في قطر: «الإساءة إليه إساءة للإسلام»

الدوحة – «القدس العربي» – من مازن حماد:

رسالة دعم للقضاوي من رجال الدين في قطر: «الإساءة إليه إساءة للإسلام»

الدوحة – «القدس العربي» – من مازن حماد:

الدوحة – «القدس العربي» – من مازن حماد:

الدوحة – «القدس العربي» – من مازن حماد:

الدوحة – «القدس العربي»

الدوحة – «القدس العربي» – من مازن حماد:

رسالة دعم للقضاوي من رجال الدين في قطر: «الإساءة إليه إساءة للإسلام»

الدوحة – «القدس العربي» – من مازن حماد:

رسالة دعم للقضاوي من رجال الدين في قطر: «الإساءة إليه إساءة للإسلام»

الدوحة – «القدس العربي» – من مازن حماد:

الدوحة – «القدس العربي» – من مازن حماد:

الدوحة – «القدس العربي» – من مازن حماد:

الدوحة – «القدس العربي»

الدوحة – «القدس العربي» – من مازن حماد:



هناك حاجة لظلة تعاون دولية وحظر لانتشار السلاح النووي خطر الارهاب النووي محقق واسرائيل من أهدافه

■ يسود في الولايات المتحدة تقدير بأن القاعدة والمنظمات الارهابية الكبيرة الاخرى تبذل جهودها على انفراد للحصول على مواد نووية مستنفدة لتتيح لها المجال لانساج سلاح نووي في المستقبل. لا غرابة في ان اختصاصيين استراتيجيين امريكيين هامين يقولون ان التهديد الامني الاكبر الذي يلوح اليوم للولايات المتحدة هو امكانية حدوث هجمة نووية ارهابية تفاجئها وتسبب في خسائر فادحة. هم يقرون انه اذا لم تتخذ وسائل وقائية ضد الارهاب النووي - فان «هيو شيما الامريكية»، حسب قولهم - هي مسألة لا مناص منها.

أرأوه وردت في كتاب صدر في الولايات المتحدة مؤخرًا وأثار اهتمامًا كبيرًا. البروفيسور اليسون غيرن عن استغرابه من خلال كتابه من عدم اهتمام اسرائيل بالارهاب النووي رغم انها قد تكون هدفًا لتنظيم القاعدة. المعروف ان القاعدة قد أقرت في السابق تجارب على اسلحة كيمياوية وبيولوجية ومواد اشعاعية، التي تتسبب في الأساس في إثارة الفزع بين جموع الناس. خير آخر وهو البروفيسور بول براكن من جامعة ييل الذي زار اسرائيل مؤخرًا يعتقد ان خطر الارهاب النووي محقق وحقيقي. خطر الارهاب النووي يتزايد بسبب الانتشار العشوائي الذي حدث للمعلومات النووية والمواد الإشعاعية كما جسدته حادثة «ابو القتيبة النووية الباكستانية»، بعد القادر خان، الذي باع المعلومات النووية الى أطراف مختلفة. هذه القضية - التي التحول فيها دولة صديقة للولايات المتحدة الى الوجود الأكبر للمعلومات النووية - تحتل مكانة محترمة في كتاب اليسون.

اسم اسرائيل ظهر في كتاب اليسون في الفصول التي تتناول طرق نشر السلاح النووي. اليسون يشير الى ثلاثة أهداف أساسية حيوية لكل استراتيجية وقائية وملمزة لكل هذا الخطر - خلافاً لخطر الارهاب النووي - ذو عنوان معروف. اليوم لا يوجد رقم هاتف يمكن اجراء المفاوضات مع الارهابيين النوويين من خلاله حتى، ولا يوجد هدف للرد عليه في حالة شن عملية من هذا القبيل. الدولة العظمى سابقاً التي كانت لديها قبل تفككها 22 ألف قنبلة نووية تكتيكية وأكثر، وكان لها عنوان. قد تفقد سيطرتها القوية على هذه القنابل. أطراف إجرامية قد تبضع هذه القنابل النووية الصغيرة الى جهات ارهابية. كما ان تهرب مثل هذه القنبلة الى الولايات المتحدة ليس بالعملية المعقدة حسب رأي المحللين.

أرأوه وردت في كتاب صدر في الولايات المتحدة مؤخرًا وأثار اهتمامًا كبيرًا. البروفيسور اليسون غيرن عن استغرابه من خلال كتابه من عدم اهتمام اسرائيل بالارهاب النووي رغم انها قد تكون هدفًا لتنظيم القاعدة. المعروف ان القاعدة قد أقرت في السابق تجارب على اسلحة كيمياوية وبيولوجية ومواد اشعاعية، التي تتسبب في الأساس في إثارة الفزع بين جموع الناس. خير آخر وهو البروفيسور بول براكن من جامعة ييل الذي زار اسرائيل مؤخرًا يعتقد ان خطر الارهاب النووي محقق وحقيقي. خطر الارهاب النووي يتزايد بسبب الانتشار العشوائي الذي حدث للمعلومات النووية والمواد الإشعاعية كما جسدته حادثة «ابو القتيبة النووية الباكستانية»، بعد القادر خان، الذي باع المعلومات النووية الى أطراف مختلفة. هذه القضية - التي التحول فيها دولة صديقة للولايات المتحدة الى الوجود الأكبر للمعلومات النووية - تحتل مكانة محترمة في كتاب اليسون.

صانعة أخرى للانتشار للمعلومات والمواد قد تتوفي في ايران ودول الاتحاد السوفييتي سابقا. هناك من يعتقدون ان ايران ما قبل النووية تشكل خطراً. برانادا شيفر، الخبير في جامعة هارفارد، تدعي ان هناك خطراً بفقداً السيطرة على المواد النووية التي تنتج في ايران وقد شُاع

بريث شيف (مترجم) 2004/9/28

في المسجد من الافضل للمرء ان يكون حكيما على ان يكون محقا اسرائيل القلقة جدا من استفزاز اليهود في الحرم تشجع الاستفزاز الاسلامي

التصامات اخرى عديدة رفعت منذذ في موضوع عبرة الجرافات الاسلامية في مكاننا القدس، ولكن دوما رُ التمسوس على عقابهم. فالقضاة، الشرطة والوزراء استسلموا للمفهوم الخاطيء القايل انه في الحرم من الافضل للمرء ان يكون حكيما على ان يكون محققا. اما الآن ففي ضوء الشروخ المتسعة في جدران اسطبلات سليمان، كما هناك آثار في ان تفهم الحكومة اخبارا بان الحكمة والحق يسيران ايدا بعيد، وغيرهما تصرر بنا على تواصل كونها غيبية وتغير محقة. ضابط شرطة كبير ارسل لرد على الارن كي يستعطف قلب الملك عبدالله ان يخرج لنا الاستثناء من النار.

توجد آيات توراتية وكانها كتبت بناء على طلب من مندوب الاجيسال القادمة. الاية 17 في فصل 16 من كتاب ميسيلي، مثلا، تصف الفضيحة الجديدة في الحرم، عشية انتحار محتمل لاسطبلات سليمان؛ وحافر الحفرة يسقط فيها». دولة اسرائيل التي سمحت بسخافتها للفلسطينيين بحفر حفرة عميقة في الحرم، بكل هذه السهولة، وتترك على الوقوع هناك بكل قائمتها.

اشير في الاتمساس الى ان هذا المشروع يرمي الى الحاق ضرر لا رجعة فيه بواقع الآثار، في اطار جهد منهجي من الاوقاف للتشويش على الماضي اليهودي للموقع. الصحافي نذاف شرعاي كتب في كتابه «جيل النزاع» يقول ان القضاة ابرون باراك، مناحيم الون وغريثيل باخ يحضون في المسألة مطولا بل وكفوا انفسهم عن التوجه الى المكان المقدس ولكنهم لم يتحلوا بالشجاعة لاصدار الامر بوقف البناء. فقد ردوا الاتمساس الاستناد الى امل مدحوض في أن «اقتنعنا باننا من الآن فصاعدا مستجري رقابية هامة على البناء في الحرم، ونحن واقتسون بان هذه الرقابية ستكون حقيقية، وليس رفعا للعتب» (التماس 418/90).

انفسهم حتى عناء الوصول الى الدوائر للحصول على نسخة من القرار المتغير للصحف. فيبعد عنق سنوات استنادا للإشغال على نطاق هائل، وهذه المرة بالوقفة الصامتة من جانب حكومة نتنياهو، قائد شرطة القدس في حينه آريه عميت، اقتنعتا باننا من الآن فصاعدا مستجري رقابية هامة على البناء في الحرم، ونحن واقتسون بان هذه الرقابية ستكون حقيقية، وليس رفعا للعتب» (التماس 418/90).

حجاي سيغال (معاريف) 2004/9/28

استنادا لمذهب «المقاومة غير العنيفة» لغاندي ومارتين لوثر كينغ المستوطنون ومؤيدوهم يحاولون تبرير عدم الانصياع لاوامر المغادرة بل واللاحاق بالجنود في رفض طاعة اوامر الجيش لاخلاء المستوطنات



غاندي

حين بدأت ظاهرة رفض الخدمة في المناطق، برر رافضو الخدمة أنفسهم استنادا الى مذهب «المقاومة غير العنيفة»، الملهامتا لغاندي ومارتين لوثر كينغ. ومؤخرًا يلعب هذا الجولان بالذات دورا نجوميا في تصريحات بعض من المستوطنين ومؤيديهم، في محاولاتهم لتبرير حق المستوطنين في عدم الانصياع لاوامر الاخلاء بل ولحق الجنود في رفض طاعة اوامر الاخلاء. وسواء اليسار المتطرف ام اليمين المتطرف فانهم يدعون بانهم في الدولة الديمقراطية مسجوح رفض طاعة الامر أو التعطيلات اذا بدت للمواطن بانها تعترض وضيمير الشخصي، على الا يبارس العنف.

لمست هذه هي المرة الاولى التي يلتقي فيها اليمين المتطرف مع اليسار المتطرف. فقد سبق لمثل هذا الامر ان حدث، ولكن استنادهم الى غاندي والى مارتين لوثر كينغ مغلوط ومضل. فالرجلان، غاندي وكينغ، لم يسعما ابدا بالرفض لاعتبارات ضميرية في اطار مجتمعات ديمقراطية.

القانون الذي حث غاندي مؤيديه على رفض طاعة اوامر الاخلاء، كان قانونا احتلال اميرياي، وطريق عدم الطاعة غير العنيف كان الطريق الوحيد الذي كان امام الجمهور الهندي - الذي لم يكن شريكا في اي مسير ديمقراطية - في الاعراب عن مقاومته لوجوده وكل ما ينبع من هذا الوجود.

وولاء الشرطة الفيدرالية الى جانب كينغ ومؤيدوه يعملون بانهم هم وليس السلطات المحلية بطالبون بتحقيق فرائض القانون والدستور للولايات المتحدة. لا يوجد في كتابات غاندي وكينغ اي تبرير لعدم طاعة القوانين التي اتخذت في اطار ديمقراطي. امام المواطنين في الولايات الجنوبية منفتح على العمل بتغيير القانون باستخدام كل انواع السبل المتجاوزه للقانون، دون حق الانتخاب. المحاولة للتشويه - من جانب اليسار واليمين - بين هذا الوضع ووضع المواطن في دولة ديمقراطية هو تزييف، ويجب رفضها بصفتها هذه.

شلومو افندي (يديوت احرونوت) 2004/9/28

في ظل التغييرات الديمقراطية التي تريدها امريكا في المنطقة الاردن بلد المفاجآت والتوترات الداخلية يفتقر الى الاستقرار



الملك عبد الله

المسلمين الذين كانوا حلفاء للنظام الهاشمي، إلا ان إنزلاقهم نحو الارهاب حولهم الى خصم، بل وتهديد، القوى المشاركة في هذا الصراع ليست متوازنة: الفايز الاقرب من الملك ظهر من خلال ديوان البلاط في القصر وليست له قوى مؤيدة. خير ميقول على الاخبار الامريكية، وليس عليها فقط. ومن المشكوك فيه ان يسمح الملك لنفسه بالقيام باختبار قوة آخر بعد ان قام بإقالة رئيس الاستخبارات السابق سمح البيهجي وأهنته.

أمير اورن (هآرتس) 2004/9/28

بيس قائدا جديدا بطريقة متواضعة، ببس كان حتى ذلك الحين رئيسا لقسم العمليات. في مطلع الاسبوع، وبعد صمت اعلامي تام، نشرت في الصحف الاردنية وفي الصفحة الاخيرة النهائية للقاء المغادر واخرى للقاء القادم الجديد. مسؤول اردني تلوع لإعائنا تفسيرا لخاصة به، قال مبتسما ان هذه لم تكن إقالة وانما رفسة الى الأعلى: «الأمير رقمي من رتبة لواء الى رتبة فريق». وهذه ما زالت أقل برتبة واحدة من رتبة رئيس هيئة الأركان والأمن برتبتين من درجة المشير التي منحها الملك عبد الله لنفسه. فيصل ليس موجودا في التسلسل الوراثي لعبد الله، ولي عهده هو شقيقهما حمزة قائد سلاح الجو الاردني، زوجته الاخيرة الملكة نور. عبد الله عين حمزة وليا للعهد حتى يصالح مسكره على حساب ابنه، هو الأمير حسين، ابن العشرة أعوام الآن. وكلما تقدم حسين الأصغر في السن كلما ازداد التوتر بينه وبين عمه حمزة. لأن من يعين يستطيع ان يقبل أيضا، وقضية حسين وعبد الله قد تنكر من جديد بين حمزة وابن أخيه حسين الأصغر. في مثل هذه المواجهة الداخلية قد تكون هناك أهمية لدعم الأطراف القسوية في المملكة وعلى رأسها الاستخبارات العامة التي تجمع بين الصلاحيات الأمنية والوحدة البوليسية لمكافحة الفساد. قائد المخابرات العامة الجنرال سعد خير، هو ايضا رئيس مجلس الأمن القومي ومستشار عبد الله لشؤون الأمن. خير يخوض في الآونة الاخيرة صراعا ضد رئيس الحكومة فيصل الفايز الذي يشغل حقيبة الدفاع حول العلاقة من الاخوان

الى نصايها بعد ان كان قد تجاوز التسلسل الطبيعي ايان صفر نجله وتعيينه لشقيقه وليا للعهد في اطار خشيته من بقاء المملكة من دون قيادة هذا النجح الأعداء باغتيماله. عبد الله قال في بداية عهد ان والده قد اخطأ عندما سمح للحسن والبياء كمرکز قوة يؤود سياسة مغايرة لسياسته. الحسن جرد من كافة صلاحياته، إلا ان صيفا قام بالانضمام اليه في زيارة لشوارح عمان اكتشف ان عبد الملك محاط بموجة تعاطف شعبي - وهذا قد يكون مؤشرا لعدم إرتياح عبد الله.

قرار عبد الله إقتراس الأوراق في سلاح الجو الاردني ظهر بالصدفة عندما هاتف ضابط كبير في جيش اجنبي نظيره قائد سلاح الجو الاردني، ليس مجرد قائد: الأمير فيصل، شقيق الملك الثاني من بعده في التسلسل العائلي، وليس مجرد شقيق وانما ابنا لام مشتركة (من مئى زوجة الملك حسين الاولى). فيصل، الذي درس الطيران في أحضان والده تقدم بأصابعه الأميرية العشرة في هيكيلة سلاح الجو الاردني. عبد الله عينه نائباً لفيصل قائد سلاح الجو، وفي عام 2002 أصبح قائدا له. على الخط الثاني للهاثق رد صوت مختلف عن الصوت الذي اعاده الضابط الاجنبي الذي طلب التحدث مع صديقه قائد سلاح الجو. وهكذا اوضح فيادة، وعلى طريقة البلاط الهاشمي، ان عبد الله قد قرر إقالة فيصل من قيادة سلاح الجو، فيصل ما زال بعيدا عن سن التقاعد إذ لم يبلغ الاربعين عاما، أما رئيس هيئة الأركان خالد سرية فقد بلغ عامه 60 في المقابل. كما ان نائب الأمير فيصل لوفور هو الآخر وتعين تيمون الكولونيل المجهول احمد محمد

في الشهر المقبل ستصادف الذكرى العاشرة لتفافية البشام الاسرائيلية. الاردنية، من الناحية الشكلية تكمن القصة في عدم وجود قصة: العلاقات الأمنية سليمة، والسياسية أقل سلامة رغم النفور المشترك من ياسر عرفات. الحدود هادئة، حيث تم إقتراح تهديد صدام حسين على دولتي نهر الاردن من الخليفة.

إلا ان هذا الهدوء متخادع في حقيقة الامر، ذلك لان التغيرات العميقة قد تجر النظام الهاشمي الى مواجهة محلية. خطة الرئيس بوش الموضحة لفرض الديمقراطية على الدول العربية تستمل الى البيت الهاشمي في عمان في نهاية المطاف، الذي يعتبر اليوم حليفاً وقيفا لوشانظن. حسب منطق بوش سيأتي دور الملك عبد الله الثاني لتسليم الملك للاغلبية الفلسطينية.

يوجد لجهاز الأمن الاسرائيلي علاقات قوية مع نظيره الاردني، إلا ان الجهازين ليسا حصيتين من المفاجآت التي يعدها الملك. في الجيش وفي الاوساط الاستخبارية اعتادوا على نقل مسؤولين في عمان نوي مكاتة واسعة من مناصبهم من دون أي مؤشرات مسبقة، والدليل الجديد على ذلك جاء من الملك عبد الله نفسه الذي أقدم في الاسبوع الماضي على عملية تطهير لجناحية لقيادة سلاح الجو. والده، الملك حسين، توفي في شباط (فبراير) 1999، بعد اسابيع قليلة من إيعاده لشقيقة الأمير حسن عن ولاية العهد التي شغلها لعشريات السنين، وقام برقم عبد الله الثاني من لوفور رأسه ليضبه خليفة له. الحسين بذلك أعاد الامور

تكرار التاريخ لنفسه لن يكون مهزلة بالتاكيد على اسرائيل التعلم من عبرة حرب الغفران والتفاوض مع سورية حول السلام كما فعلت مع مصر



حسني مبارك

الصعبة التي شهدناها في 1973 نفسة، مرة يكون مأساة وفي الثانية ملهنا هزيمة. الفيلسوف جورج سانتانا حيداد قال ان من لا يتعلم من التاريخ سيكرر، ونحن نعيش اليوم نفس التاريخ على مراحل متوترة صعبة وأصبح لنا من تعلم دروسه. من المعتقد ان تكرار هذا التاريخ لنفسه لن يكون مهزلة بالتاكيد.

دفعنا الثمن، بعد ثمانية ايام، وبعد ان تعلمنا الدرس بصورة مؤلمة إذ رفضنا الدخول الى طريق المفاوضات والتنازلات المؤلمة، أعدنا شبه جزرية سيناء حتى آخر سنتينمتر فيها، تماما كما طالب السادات قبل الحرب، في المقابل حصلنا على أقل مما كان من الممكن الحصول عليه قبل تلك الحرب الفظيعة، بل وأقل منه. من الأجر بدأ ان نذكر ذلك اليوم، حيث تتعالى من دمشق اصوات واضحة تنادي بالتفاوض والاستعداد السوري للتحارب مقابل اعادة كل ضحية الجولان للسوريين، الصمت الاسرائيلي يكثرنا كثيرا يتجاهل غولدا مثير وخيرة قادتنا في ذلك الحين لعروض السادات السلمية. الخطف استخدم هو نفس الخطف ايضا، كما ان المصريين كانوا ضعفاء في عام 1973 وبلا خيارات عسكرية، فيها هم السورويون اليوم ضعفا وبلا خيارات عسكرية قوية قادرة على ضرب اسرائيل، ونحن لسنا على استعداد للتنازل طال ما لم نقوموا بإيلائنا. لذلك لا يوجد في هذه الرحلة ما يمكن التحدث حوله بالتسوية لاننا لسنا من الهضبة التي ندر علينا في الأرياح من النبية للعق - نفس الشيء حصل مع ربيع عام 1973 حيث لم يكن

دفعنا الثمن، بعد ثمانية ايام، وبعد ان تعلمنا الدرس بصورة مؤلمة إذ رفضنا الدخول الى طريق المفاوضات والتنازلات المؤلمة، أعدنا شبه جزرية سيناء حتى آخر سنتينمتر فيها، تماما كما طالب السادات قبل الحرب، في المقابل حصلنا على أقل مما كان من الممكن الحصول عليه قبل تلك الحرب الفظيعة، بل وأقل منه. من الأجر بدأ ان نذكر ذلك اليوم، حيث تتعالى من دمشق اصوات واضحة تنادي بالتفاوض والاستعداد السوري للتحارب مقابل اعادة كل ضحية الجولان للسوريين، الصمت الاسرائيلي يكثرنا كثيرا يتجاهل غولدا مثير وخيرة قادتنا في ذلك الحين لعروض السادات السلمية. الخطف استخدم هو نفس الخطف ايضا، كما ان المصريين كانوا ضعفاء في عام 1973 وبلا خيارات عسكرية، فيها هم السورويون اليوم ضعفا وبلا خيارات عسكرية قوية قادرة على ضرب اسرائيل، ونحن لسنا على استعداد للتنازل طال ما لم نقوموا بإيلائنا. لذلك لا يوجد في هذه الرحلة ما يمكن التحدث حوله بالتسوية لاننا لسنا من الهضبة التي ندر علينا في الأرياح من النبية للعق - نفس الشيء حصل مع ربيع عام 1973 حيث لم يكن

في الشهر المقبل ستصادف الذكرى العاشرة لتفافية البشام الاسرائيلية. الاردنية، من الناحية الشكلية تكمن القصة في عدم وجود قصة: العلاقات الأمنية سليمة، والسياسية أقل سلامة رغم النفور المشترك من ياسر عرفات. الحدود هادئة، حيث تم إقتراح تهديد صدام حسين على دولتي نهر الاردن من الخليفة.

هدوء متعال يخفي أحداثا فظيعة تصفية عز الدين خليل ليست بديلا عن السياسة وسيزيد اليأس السوري من الأمل في الحوار مع اسرائيل

يتحمل مسؤولية منع الارهاب من بلاده، ولدى اسرائيل الأدوات لاستخدامها ضد في الساحة الدولية، في وسائل الاعلام، في الكونغرس الامريكي، في اوروبا - حيث يرغب هو ان يتخذ صورة الزئيه وليس كرتيس دولة مثقلة العقال. لو أننا استفدنا هذه الوسائل ورفعنا فعني نشاط قادة الارهاب في دمشق الى الوعي الدولي، ولو أننا نزلنا الى حيداد كل مبعوث مسافر الى سورية كي تزج الأسد في هذا الشأن، بالطريقة التي اجندا عملها مع الاتحاد السوفييتي في موضوع اغلاق بويات الخروج في وجه اليهود - برئيسه وبينيامين نتنياهو وايهود باراك قريبين من وفي ضوء النتائج المخيبة للآمال، كان يمكن التفكير بعمل هذه العملية في قلب دمشق، ولكن الآن؟ دون ان يكون الراي العام العربي على علم بمتطرفة، هذا يعني وضع اسرائيل كسلوة عمليته بوقف الارهاب (لهذا السبب أنا لا استبعد عمليات عسكرية في لبنان، وإن كان بشكل مطلق منعا للتصعيد، ذلك لان الحكومة المركزية في بيروت لا تنشر جيشها في جنوب الدولة بدل حرب لله).

باسحق شمير على ملاحظته في انه من اجل اسرائيل مسمح للكتب، لم يفهم ان القصد هو مثل هذه الحالات. ولنزح كل الشك: سارع اصبعي ضد التصفية السورية ليس فقط بسبب الخطف من الجلبية الاعلامية، التي تستشعق قواد الفلسطينيين ويهود في العالم، بل لجرد هذا الفعل نفسه ايضا. أيدت (وما أزال) التصفيفة المركزية لكبار الارهاب الفلسطيني. صحيح انني تحفظت (وما أزال) من الارتقاع في درجة التصابين، مثلا، تصفية احمد ياسين. اسباب نية اقتلاع بيارة فلسطينية قرب منزل شاؤول موفاز للدفاع عنه يجب البحث عنها وفي تصفية ياسين، ولكن ليس لدي تحفظ على سلسلة من التصفيحات المركزية العادية.

بالمناسبة انني تحفظت (وما أزال) من الارتقاع في درجة التصابين، مثلا، تصفية احمد ياسين. اسباب نية اقتلاع بيارة فلسطينية قرب منزل شاؤول موفاز للدفاع عنه يجب البحث عنها وفي تصفية ياسين، ولكن ليس لدي تحفظ على سلسلة من التصفيحات المركزية العادية.

بالمناسبة انني تحفظت (وما أزال) من الارتقاع في درجة التصابين، مثلا، تصفية احمد ياسين. اسباب نية اقتلاع بيارة فلسطينية قرب منزل شاؤول موفاز للدفاع عنه يجب البحث عنها وفي تصفية ياسين، ولكن ليس لدي تحفظ على سلسلة من التصفيحات المركزية العادية.

ليس هذا في سورية، نظامها مرتب ومستقر. كل شيء يجري واول يحظر يابان وبصلاحيه. وعليه، فيجب الطلب من بشار الأسد، هو من

ليس هذا في سورية، نظامها مرتب ومستقر. كل شيء يجري واول يحظر يابان وبصلاحيه. وعليه، فيجب الطلب من بشار الأسد، هو من

ليس هذا في سورية، نظامها مرتب ومستقر. كل شيء يجري واول يحظر يابان وبصلاحيه. وعليه، فيجب الطلب من بشار الأسد، هو من

ليس هذا في سورية، نظامها مرتب ومستقر. كل شيء يجري واول يحظر يابان وبصلاحيه. وعليه، فيجب الطلب من بشار الأسد، هو من

من هو المناسب ليتحدث عن العمى اكثر من الكفيف الرائد؟ احياء سرحية حرب يوم الغفران بدل الحديث عن حرب 2004 والاف القتلى

منذ حرب الاستقلال، بروي لنا عن حرب 1973، من هو المناسب ليتحدث عن العمى اكثر من الكفيف الرائد. إذ لماذا نتوغل في حرب يوم الغفران الفظيعة إلا بالذات؟ لاننا نوجد في خسوف مشابه لسلفه كتحقيقه التوام. لان كل ما قبل عن حرب 1973 صحيح سبعة اضعاف بالنسبة لحرب 2002. السبيل الجها، التدهور، جنرالها، قصورتها، سخافتها، المذبة الزائدة، ولكن مثلما في احواله المخرج في روسيا السوفييتية التي اراد تجاوز الرقابة، هكذا هي مسرحية حرب يوم الغفران تطرح بدل الحديث عن حرب 2004 والاف قتلاها، نحن نبحث بكل الجدية في ددو وعسيرا في غولدا وغلبي، بدل ان نقول موفاز وولوتس، براك ويوعي، شارون وديختر،

منذ حرب الاستقلال، بروي لنا عن حرب 1973، من هو المناسب ليتحدث عن العمى اكثر من الكفيف الرائد. إذ لماذا نتوغل في حرب يوم الغفران الفظيعة إلا بالذات؟ لاننا نوجد في خسوف مشابه لسلفه كتحقيقه التوام. لان كل ما قبل عن حرب 1973 صحيح سبعة اضعاف بالنسبة لحرب 2002. السبيل الجها، التدهور، جنرالها، قصورتها، سخافتها، المذبة الزائدة، ولكن مثلما في احواله المخرج في روسيا السوفييتية التي اراد تجاوز الرقابة، هكذا هي مسرحية حرب يوم الغفران تطرح بدل الحديث عن حرب 2004 والاف قتلاها، نحن نبحث بكل الجدية في ددو وعسيرا في غولدا وغلبي، بدل ان نقول موفاز وولوتس، براك ويوعي، شارون وديختر،

منذ حرب الاستقلال، بروي لنا عن حرب 1973، من هو المناسب ليتحدث عن العمى اكثر من الكفيف الرائد. إذ لماذا نتوغل في حرب يوم الغفران الفظيعة إلا بالذات؟ لاننا نوجد في خسوف مشابه لسلفه كتحقيقه التوام. لان كل ما قبل عن حرب 1973 صحيح سبعة اضعاف بالنسبة لحرب 2002. السبيل الجها، التدهور، جنرالها، قصورتها، سخافتها، المذبة الزائدة، ولكن مثلما في احواله المخرج في روسيا السوفييتية التي اراد تجاوز الرقابة، هكذا هي مسرحية حرب يوم الغفران تطرح بدل الحديث عن حرب 2004 والاف قتلاها، نحن نبحث بكل الجدية في ددو وعسيرا في غولدا وغلبي، بدل ان نقول موفاز وولوتس، براك ويوعي، شارون وديختر،

منذ حرب الاستقلال، بروي لنا عن حرب 1973، من هو المناسب ليتحدث عن العمى اكثر من الكفيف الرائد. إذ لماذا نتوغل في حرب يوم الغفران الفظيعة إلا بالذات؟ لاننا نوجد في خسوف مشابه لسلفه كتحقيقه التوام. لان كل ما قبل عن حرب 1973 صحيح سبعة اضعاف بالنسبة لحرب 2002. السبيل الجها، التدهور، جنرالها، قصورتها، سخافتها، المذبة الزائدة، ولكن مثلما في احواله المخرج في روسيا السوفييتية التي اراد تجاوز الرقابة، هكذا هي مسرحية حرب يوم الغفران تطرح بدل الحديث عن حرب 2004 والاف قتلاها، نحن نبحث بكل الجدية في ددو وعسيرا في غولدا وغلبي، بدل ان نقول موفاز وولوتس، براك ويوعي، شارون وديختر،

يغثال سيرنا (يديوت احرونوت) 2004/9/28

الاحتفال بالذكرى الخمسين لتأسيس الاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب، تغيب الذاكرة وسط طقس الاحتفال وبلاغة الشعراء

دمشق - «القدس العربي»
- من أنور بدر:

ما بين 16 و18 أيلول (سبتمبر) 2004 جرى الاحتفال بالذكرى الخمسين لتأسيس الاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب، وسط طقس احتفالية تزينت بالإطار السياسي للمناسبة، بدءاً من رعاية الرئيس السوري «بشار الأسد» واللبناني «إميل لحود» لهذه المناسبة، وصولاً إلى لوائح التكريم، وخطابات حفل الافتتاح الذي جرى في مكتبة الأسد وسط العاصمة السورية دمشق، مع افتتاح معرض قدم سير المكرمين والمؤسسين ومقتطفات معبرة عن إنتاجهم الأدبي، كما أحييت الفرقة السيمفونية السورية حفلاً خاصاً في دار الأوبرا للوقوف المشاركة.

وأقيم على هامش الاحتفال مهرجان شعري محلي شارك فيه الشعراء إبراهيم عباس ياسين، نزار بريك هندي، فاطمة بدوي، جلال قضماني، تميم صانئ، عبد الكريم عبد الرحيم، عبد المجيد عرفة، غسان حنا، فادي غيبور، عبد الطيف محرز، ومهرجان آخر للشعراء العرب تغنوا فيه جميعاً بدمشق عاصمة الأمويين.

افتتح الشاعر السوري سليمان العيسى هذه الأسية بقصيدة «قبة النسر» مهداة إلى دمشق، قال فيها وهو يتنقح على عصاه:

من قبة النسر
تغطي جبهتي صلاة
تمور فيها حشرجات السيف
مرى قانا إلى الإله
أرى ما لا يرى العدم
لن تستوي
لن تستوي الكنهان في في
الحضيض والعدم
.....
ياشام
لست حجراً ولا ممد
ياشام
أنت قبة الدهر
رفعنا على أعمدة الخطر
يا أنت... يا طفولة الزمن
حين المبتدأ يبحث عن خير
.....
كما قال الشاعر الفلسطيني التوكل طه من قصيدة تغيب قلبا عامين لدمشق:

«أني إلى الشام محمولا على نسيب
تحفت بي شهب تعلق على الشهب»

.....
الشاعر التونسي محمد الغزي ذهب في عشق دمشق ما لم يذهب فيه قيس في ليلى، فإز من جمر روجه ولواجع فؤاده:

دمشق الهوى والشعر هذي قلوبنا
إلى أرضك الزلبي تمد رقابها
سلام على الحلاج من جعل الهوى
طريق فزاديس الجنان وبابها
تساملت إذا أبصرت جمر عيونها

«زهرة الرازيقي» لسلام عبود: رواية عن مدينة عراقية في مهب التحولات السياسية والاجتماعية

سناء الموصلية

■ لماذا اختار سلام عبود هذه الاسم لروايته السادسة؟ وماذا يريد أن يقول لقرائه من خلالها؟ وهل صدور هذه الرواية مناسبة في هذا الوقت الذي يمر به العراق؟ هذه وغيرها من الأسئلة تدور في ذهن القارئ حين يبدأ يتصفح هذه الرواية التي تدور أحداثها في بداية ستينات القرن الماضي.

انتهال عبود بالذاكرة أيام الصبا في مدينة العمارة الجنوبية التي كثرها من المدن العراقية عاشت معتمعات وثقافات الأحداث السياسية أيام انقلاص 8 شباط (فبراير) الأسود وسقوط المئات من الضحايا الأبرياء من شعبنا العراقي.

يطرح سلام عبود على ألسان بطل

قصته الذي لا يريد أن يفصح عن اسمه تطور الأحداث في أواخر حكم الزعيم عبد الكريم قاسم سنة 1962، مروراً بانقلاب 14 رمضان 1963، من خلال عدسة آلة تصويره يصور لنا سلام مجتمع مدينته وكل ما يدور في بيوتها وأحيائها ومدارسها وشوارعها وحتى في بيوتها التي تشكل مسرحاً لأحداث روايته وعلاقات الحب والغرام والعلاقات الاجتماعية في ستينات القرن الماضي.

يصور لنا الحياة العراقية بكل صوره ومبرها وأحداثها الدرامية والكوميديّة من خلال أبطال روايته: علوي وشهاب وزراق وسعدية وكفاية وزياد وفريال وجميل الجراح والمعلم زهران وعبد الواحد وسليم السامرائي وأبو الهلال وغيرهم الذين يعكسون نماذج حية من المجتمع العراقي.

نظر سلام عبود وحل الأحداث والعلاقات الانسانية عبر أشخاص روايته في المدرسة والبيت والشارع والزقاق والسوق وغيرها من الأماكن التي طرح نفسها مسرحاً لما يدور في الحياة اليومية الاعتيادية وغير الاعتيادية.

صوّر لنا التلميذ والمعلم في المدرسة والعلاقة بينهما، صور لنا الزوج والزوج وما يدور بينهما من خصام وعراك وندب حظ الزوجة التي وقعت أسيرة في يد رجل لا يرحم، صور لنا علاقات الحب والغرام والهيام بين الحبيبة وحبيبها، صور لنا المجرمين الطائشين في اهور العمارة وقتل صياد السمك فعل بن خفاف الأيرجواي على يد مجرمين غامضين، صور لنا الحرس القومي أيام 1963، وما فعله

من جرائم واغتصاب واعتقال الناس الأبرياء بشكل فكاها مرة ومحرزن وجدي مرة أخرى، حسب ما يجري في الحياة اليومية لمنظمة شوقينية عسكرية والعلاقات البريئة وغير البريئة بينهم، صور لنا الحياة السياسية أيام الزعيم الأوحّد قاسم الروائين والسلطة بين القوميين والبعثيين والشيعيين، صور لنا إيمان الناس بالأساطير الدينية والروحية وحكايات الجن والعفاريت وزيارة الأئمة والأولياء الصالحين.

لقد نجح سلام عبود في سرد الحكايات الشعبية على لسان أبطال روايته الذين لا يتوانون عن سير غور رحلاتهم الأسطورية بين العالَمين السفلي والعلوي؛ أنهم أتس وجن بحق وحقيق.

رسم لنا صورة مدينة يتألف سكانها

من عديد من القوميات واللل والنحل، ينتمون لعدة فروع ومذاهب دينية يعج بها مجتمعنا، كغيره من سائر المجتمعات الشرق الأوسط.

لقد وثق سلام عبود في روايته «زهرة الرازيقي» مرحلة تاريخية قلما نجدها عند كتّاب روايات آخرين.

ومن هنا يتكسب عمله هذا كل النقاء والاحترام لما يقدمه من خدمة للقارئ العربي في الرجوع إليه ليس كعصر علمي فقط، ولكن كعمل يعكس فترة تاريخية مهمة في عراقنا الحبيب على شكل رواية تشد القارئ الصبي من أول صفحة فيها إلى النهاية الحزينة العلوي وكفاية في الصفحة الأخيرة منها.

انها رواية تستحق القراءة والتقدير.

في ذكرى رحيله: محمد القيسي.. موت القصيدة في المنفى

د. عبد العزيز المالح

- 1 -

■ في هذا الزمن الغريب، الذي يحمل رائحة الدم ولون الكمد، يكون موت الشاعر في المنفى آخر وأهم قصائده التي لن يقرأها والتي ظل يتحاشى كتابتها في انتظار الوقت المناسب، وقت العسوة إلى «الدار»، والشئ قرب «بيت التين» فوق الارض التي احبها كثيراً، لا وقت النوم تحت اي ارض.

ولسوء حظ محمد القيسي فان قصيدته الاخيرة كتبت نفسها بعيدا، عن الارض التي احب والتي حملها معه الى المنفى وانتظر طويلا لكي يعود اليها حاملا لتكرارات الغربة واغاني الشوق لينتشرها فوق الأديم الذي نبت عليه جسده، ذاك الجسد النازف الذي انتزعه الريح قسرا من منزل طفولته، وظل ينزف دما وشعرا واحزانا في المخيمات والمنافي الى ان توقف واعلن عجزه عن مواصلة الغنى والسفر وترك خلفه سؤالا متيرا وحزينا هو: هل سيدج الجسد المنفى راحته الأبدية في الموت بعد ان تسربت قوته وتسرّب زمنه بعيدا عن قريته الفلسطينية «قفر عانه» التي خرج منها في عام 48 محشورا بين اجساد النازحين من نساء واطفال.

لقد اعدت قراءة ما في مكتبتي من الاعمال الشعرية لمحمد القيسي فوجدت ان اغلب قصائده تنتظم على شكل «الذكرى» حينما وعلى شكل «الحنين» حينما آخر. وانها تحاول ان تقاوم الذبول، ذبول النكريات بما اضاف اليها المنفى من مأس حفرتها الايام الاولى من حياته بعمق فصارت جزءا لا يتجزأ مما يقبض عليه باصرار في تجربته الشعرية المتفردة في زمن اختلطت فيه الاصوات وتشابحت واختفى التقرد او كاد:

و اول ما تقول طفولتي، برك باب الدار،
غيم الساحل المدرار، مزارب على الحوش الواسع
جرار حمدة قرب بيت التين، عين النبع
ظل ندى على الازهار والاوراق،
حقل بطاطا، الماء روح طالع جنون هذا الجنس
اولني ويكر في زواجي وانتشرت
غسلت اول ما غسلت غنا قلبي في الكروم
وكان في الاسفار سنبله واسئلة
تميل كما اميل الى اصفرار
هل ظل لي ماء ودار؟

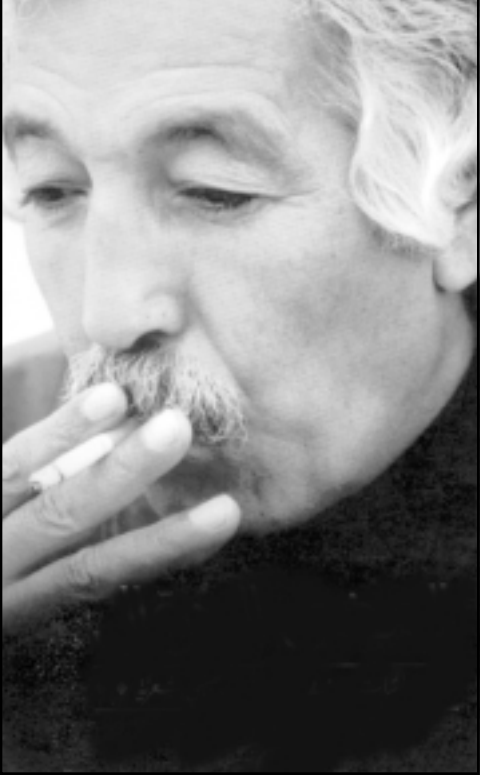
في هذا الفضاء الواسع من التذكر كان محمد القيسي حيا، وكانت قصائده تنفّس وتكتب غناء وحنينا وبكاء، ومن المؤكد انها كانت تبعث الطمأنينة والراحة الى نفسه وفي الوقت ذاته تنشر ظلالا من التفاؤل والامل في العودة الى منزل الطفولة حيث غيم الساحل ومزاريب الدار، وحين جزار حمدة» انه تلك المرأة العظيمة التي رسم لها مئات الصور في شعره ونشره وخلصها في كتاب خاص اسمها (كتاب حمدة) حتى لقد كانت تتحول الى صورة للفلسطين المعترّة بكبرياتها وبياراتها التاريخي وبما وضعته السماء في صدرها من امانات واسرار تمتد الى ابعد مما وعته ذاكرة التاريخ المعلوم.

و حين نشرت «كتاب الاصدقاء» في عام 2002 كان للسديق القيسي صورة شعرية جمعت مع سبعة وسبعين شاعرا ممن ربطتني بهم صداقة حميمة بالمعنى الرمزي والواقعي:

كل هذا البهائم الشقيف
له
للمسكين
للشعر وهو يضيء المكان
وبيتي الزمان
يحاور ماء الصباح
وضوء الظهيرة
من أين لي لون بلوره
ورنين قرنظلة
واشتعالات معزفة
وبكاء زميريه؟
يا محمد، ماذا أتقى لنا
غير حبر الفضاء الشقيف
ونقش على كتف الريح
تنشره صافياً
حينما هطلت
وتوشش عشاقه الحالين.

- 2 -

التقيت محمد القيسي لأول مرة، ولعدة ايام، في صنعاء بعد سنوات من التواصل الحميم عن بعد، أثبت اللقاء المباشر كم هو واثم المرح، يحصل قلبا نقياً من شوائب الغرور تلك التي تصيب بعض المبدعين حتى الصغار منهم. كان اللقاء في اواخر الثمانينات والاحلام يومئذ -رغم الانكسارات المرّة- فيصا يشبه التصاعد، والفضل



محمد القيسي

للاتفاضة الاولى التي عملت على تصاعد تلك الاحلام وان كانت ما لبثت ان ادركها الانطفاء وتحولت الى اام بعد ان غدر بها الزمن وخفتت اضواؤها عبر محادثات «مدريد»، وتحت غبار «اوسلو» وما تلاها من اقوال بلا افعال.

لمحمد القيسي، وهو نموذج اول عن اعماله الشعرية التي تجمع التجارب المتعددة في العصر الحديث قد اثبتت ان بجسمالياته القائمة على معرفة عميقة بأسرار اللغة والتعامل معها بدرجة من الاتقان والمهارة الفنية، واذا كانت التجارب المتعددة في العصر الحديث قد اثبتت ان الشعر الريدي ايسء الى القضايا الكبرى اكثر مما يسء اليها الاعداء، فان الشعر الجيد، الشعر الحقيقي، يرتفع بهذه القضايا ويضعها في مكانها الصحيح من الوجدان ومن الواقع، وشعر محمد القيسي بامكاناته الفنية الهائلة من النوع الأخير لان القيسي قبل ان يكون «مسكونا» كما يقول -بفلسطين بالمعنى الرمزي للوطن الحقيقي- كان شاعرا يطمئنها بالشعر ويؤسسها بالقصيدة لأن «ثمة» كما يقول هو ايضا -اوطانا كثيرة يمكن الوصول اليها وتحققها عبر الزمن، وعبر اللغة، وان كانت هي في النهاية مجرد وطن نموي الا انه يضمن للاسنان تحقق حلمه العبيد في ان يكون انسانا حرا والنص يوفر مثل ذلك.. ومن هنا، فان عين القلب عن بعد اكثر مما تلتقط عين الوجه عن قرب، والعياب يضاعف المشهد التصويري الحسي ويفتح على امداء لا يحتويها الحضور. وتلك ميزة لا يتمتع بها الشعراء وحدهم بل كل الناس الذين يعيشون اوطانهم ويحملونها في اسفارهم او ينقلونها الى منافيهم، وبما ان المنفى والغائب الباضع هو اقسى المنافي على الاطلاق فسان الوطن الغائب الباضع يكون اشد توجها في قلوب ابناؤه شعراء كانوا او غير شعراء.

ان محمد القيسي واحد من اهم الشعراء العرب الذين ظهوروا في العقود الثلاثة الأخيرة من القرن العشرين، وهو بين القلائل منهم الذين تمكنوا من ان يكون لهم صوتهم الخاص وعلاقتهم المتميزة باللغة فلا يذكر حين تقرا له بشاعر آخر سوى محمد القيسي نفسه، ولعل ابرز ما تتميز به تجربته هذا الولع المتوازن بالتجريب الذي لا يقف عند التجريب لذاته وانما لا يحققه من شغف في التعرف على مزيد من مناحات الاكتشاف الشعري والتزم على الوقوف عند منطقة ثابتة تحققها تجربته ايماناً منه بان المناطق الثابتة تعوق التعبير المتجدد وتزج نحو التكرار.

والاقتراب من تجربة هذا الشاعر القادم من ارض «التيبة» تؤكد على حقيقة لا يمكن تجاهلها وتتجسد هذه الحقيقة في ان الاعداء الذين استباحوا الارض العربي في فلسطين لن يتمكنوا -ههما بلغت قوتهم- من استباحة الذاكرة العربية، وذاكرة الشاعر بخاصة، هذا الانسان المحظوظ بحساسية التذكر ونزعة التمسك بكل ذرة من ذرات الوطن المهذب بالفقد، صحيح ان الشاعر ليس مؤرخا لكنه المعنى الاول بان يكرس صور الاشياء ويجعلها موضع نقاش نفسي وروحي لا يتوقف. والارض -بالتاكيد- هي قاعدة كل الاشياء، والحنين الى كل صغيرة وكبيرة من اشياها مكون اساسي في تجربة القيسي:

أقرب صوت الآن اليّ
وأقرب
في هذا الفسق المائل
نحو مسائي الازغب
لا وجهك يهدل اسوارا
لا شعرك يتشمس قرب البحر
معي
او قلبي يشرب
لكك في غفصة عين
خليت بسائتي خضراء
ومنزل عائلتي
ارحب.



* شاعر من مصر

مأساة الشعب الفلسطيني ومغامرة الدراما السورية الجديدة

«التغريبية الفلسطينية»: مقارنة الحالات الإنسانية لأجيال النكبة

دمشق - «القدس العربي»
- من أنور بدران:

شكلت القضية الفلسطينية موضوعاً حساساً اشتغلت عليه السينما العربية أكثر مما قاربه الدراما التلفزيونية، التي اكتفت بالتعاطي معه عبر مسافات بعيدة، عبر إحالات المواقف أو اللقولات، عبر شخصيات محدودة، وكفى الله المنتجين شر الخوض فيما تكون نتاجه غير مضمونة.

إلا أن الدراما السورية تخوض هذا العام مغامرة السير بعكس التيار، حيث جرى الإعلان عن ثلاثة مسلسلات ستكون جاهزة للعرض في الدورة الرمضانية القادمة، وهي مغامرة لا تجد تزييرها في الحسابات الإنتاجية تحديداً لشركات القطاع الخاص، بعدما رفضت أغلب المحطات والنشآت العربية في العام المنصرم عرض مسلسل «الشتات» باستثناء شاشة المنار ذات الانتماء الإيديولوجي والسياسي المعروف.



يارا صبري



لقطة من «التغريبية الفلسطينية» (القدس العربي)

هناك إعلان للمخرج باسل الخطيب، الأول بعنوان «يحيى عياش» والثاني باسم «عائد إلى حيفا» عن رواية غسان كنفاني، بينما العمل الأخير باسم «التغريبية الفلسطينية» يحمل توقيع المخرج حاتم علي.

وهو من إنتاج «سورية الدولية للإنتاج الفني» عن نص للكاتب الفلسطيني وليد سيف الذي سبق للمخرج أن تعاون معه بدءاً بمسلسل «صلاح الدين الأيوبي» وثلاث «صقر قرش»، ثم «ربيع قرطبة» وكلها أعمال تحكي عن أحداث تاريخية موعلة في القدم، بينما العمل الجديد يتكئ على تاريخ يبدو قريباً، بل إن بعضاً من شهوده مازالوا أحياء بين ظهرانيا.

والسلسل الذي اشتق اسمه من «تغريبية بني هلال» وهجرتهم في الأرض، يتعرض لأول مرة للنكبة الفلسطينية، ومأساة الفلسطينيين من مأساة الشعب الفلسطيني ما قبل النكبة في ظل هيمنة القطاع ونظام الانتداب البريطاني، واستمراراً بالتهجير ما بعد النكبة في أصقاع الأرض الواسعة.

وأحداث المسلسل ترصد مسيرة عائلة فلسطينية منذ ثلاثينيات القرن الماضي وحتى نهاية الستينيات، من خلال معاناتها ضد الفقر والحرمان وتسلط الزعامات التقليدية من جهة، ومن جهة ثانية ضد سياسة الانتداب البريطاني الرامية إلى تجريد العرب من أراضيهم تفتيحاً لا عد للغور، ومروراً بثورات 36 والـ39 ومحاولات النهوض من آثار النكبة وحتى تسعة 1967 وظهور المقاومة داخل الوطن المحتل.

المسلسل الجديد يحكي عن مأساة الفلسطينيين أكثر مما يحكي عن القضية الفلسطينية، فهي جرح مازال يترق باستمرار ومنذ أكثر من خمسة عقود على تاريخ النكبة، جرح مازال يترق باستمرار عبر أجيالنا الفتي والشباب والتهجير القسري، وعبر استمرار الخيمات كحالة لجوء إنسانية في الشتات اللوزج ما بين لبنان والأردن وسورية والكويت وبقايا أصقاع



المخرج حاتم علي أثناء التصوير

العالم، لكن المخرج الفلسطيني يهفي الحاضنة الأساسية للذاكرة الفلسطينية من الضياع، رغم محاولات الخلاص الفردي، أو البحث عن مورد للعيش، تتباعد الاهتمامات الشخصية بين من يبحث عن خلاص فردي من عبء المأساة، وبين من يطرق أبواب العلم وصولاً إلى الحقيقة، وبين من يمتشق البندقية مؤمناً بخيار الكفاح المسلح، والذي يصر كاتب ومخرج «التغريبية الفلسطينية» أنه الخيار الوحيد والأساسي في مواجهة العنف الصهيوني، رغم تأكيد على عدم توازن القوة بين أطراف الصراع. إلا أن العمل يشرع في النهاية على تقديم أي تحقير لشعب الفلسطيني خلال العقود

المنصرمة.

يذكر أن عمليات التصوير جرت في منطقة قلعة الحصن التابعة لدينية حمص وسط سورية، حيث تم تنفيذ قبة تعود لثلاثينيات القرن الماضي، تشرف على وديان خصبة ونبابع وعذبة، لكن هذه العائلة كتمنودج الحياة تلك الحقيبة يعانون من ظلم الإقطاع

الخيمات الأولى

وملاك الأرض، ويواجهون مؤامرات الانتداب البريطاني، لكنهم في النهاية يتعرضون للتهجير القسري، ويغامرون أرهم على أمل عودة لم تحقق حتى الآن.

شارك في تمثيل هذا العمل نخبة من الممثلين العرب والسوريين، فكان من الأردن: جولييت عواد، جميل عواد، رفعت النجار، ومن فلسطين: باسل خياط، رامي حنا،

نادين سلامة، حسن عويتي.

ومن سورية: خالد تاجا، سليم صبري، يارا صبري، جمال سليمان، نسرين طافش، تيم حسن، نجوى علوان.

وقد اختار المخرج ألا يكون أسيراً لاعتبارات فلسطينية المثلث، بل قرر إسناد الأوار للشخصيات الأكثر مناسبة، مضيفاً أنه هو شخصياً من أبناء الجولان المحتل وقد تعرض

لتجربة الزواج المشابهة عن أرضه عام 1967، كما أن كتاب العمل الأسباني وليد سيف فلسطيني يحمل النكبة في ذاكرته، وكذلك مهندس الديكور ناصر جليلي.

يبقى الإشارة إلى أن مدير التصوير: أحمد إبراهيم أحمد، تصميم اللباس: أمين السيد، والموسيقى: طاهر ما ملي، والعمل كما قلنا من إنتاج: سورية الدولية للإنتاج الفني.

المدرسون لا يعلمون الطفل ان يفكر بل كيف يصبح بغباء:

في أي سن مبكرة تبدأ عبقرية التلاميذ؟

أوشنسايد، كاليفورنيا

- من ميشال مورغانت:

عندما يتحدث فيكتور فيلاسنيور مع تلاميذه يحب أن يسألهم: من منكم هنا عبقرى؟

ويقول تلاميذ فيلاسنيور انه عندما يطرح السؤال في صف الـ 25 فيلاسنيور يرفع جميع التلاميذ ايديهم، ولكن في الصف الثاني او الثالث، يتحلى قليلاً من التلاميذ بالشجاعة الكافية ليدعوا العبقرية، وفور ان يصبحوا خارج المدرسة الابتدائية لا يبقى هناك عبقرية.

في كتابه الجديد Burro Genius يستخد الم كاتب المرموق ومؤلف كتاب Rain Of God للعام 1991 تجاربه الشخصية على طفل امريكي من اصل مكسيكي يعانى صعوبة القراءة لادانة نظام تربوي يقاوم انه يدمر العبقرية الطبيعية.

ويقول فيلاسنيور: «انا ننسحق في السنوات الثلاث او الاربعة الأولى من الدراسة وليس الطلاب المكسيكيون فقط، بل الجميع الى حد معين».

ويضيف: «انهم يديرونا لتصبح بغباءوات، انهم يديرونا لاكتساب المعلومات واعادتها لهم في موعد الامتحانات، ولكنهم لا يعلموننا ان نفكر، ولا يعلموننا لنصل الى العبقرية... ويمكن ان يصل الضرر الى اقصى درجة من الخطورة عند التلاميذ الذين يدخلون في النظام التعليمي وهم يتقنون لغة اجنبية، كما حدث لفيلاسنيور في العام 1945.

ولد فيلاسنيور في ضاحية كارلسبايد في سان دييغو ونشأ وهو يتكلم مع والديه المكسيكيين واقاربه الكثر باللغة الاسبانية. وفيما كان يستعد ليومه الاول في الدراسة طمأنه والده ان المكسيكيين محبوبون جدا من الجميع، ولكن خلال الاشهر القليلة الاولى لوجوده في الصف الالفى انجلوس خلاف ذلك، عندما قيل له انه يجب ان يحصل في مؤخر الصف مع الاطفال المكسيكيين والاسود، ودايت المعلمة على توجيهه مع فتى آخر لانها كانا يتحدثان باللغة الاسبانية. وصرخت المعلمة «باللغة الانكليزية فقط» كانت تخيف اللغة الى حد انه كان يبول في سرواله، وفي مقابلة معه في المزرعة التي تقيم

فيها العائلة في اوشنسايد تذكر فيلاسنيور انه في نهاية اليوم عندما كانت والدته تأتي لتأخذه من المدرسة كان دائما في حالة من الارتعاب.

ويقول: «لم اعد احب والدتي لانها اخذتني الى المدرسة وتركتني فيها، ولم اعد احب والذي لانه قال لي ان الجميع يحبونني».

وتتبع القصة خطى فيلاسنيور في المدرسة وهو يرى طلابا مكسيكيين يتعرضون للصفع حتى نزول الدم من افواههم لاصرارهم على التحدث باللغة الاسبانية، وعلمايت يحاولون تطعيمه نفسيا ليعتبروا انه غبي غير قادر على تعلم القراءة والكتابة.

ويقول فيلاسنيور البالغ من العمر 41 عاما ان امضى 41 سنة في كتابة Burro Genius الذي سماه اولا Witness ثم اعاد كتابته مرة 18.

ويضحك فيلاسنيور، عندما تتسأل عن الوقت الذي صرفه على المشروع، ثم يتوجه الى المراب ليفتح خزانة كبيرة تحتوي على اكوام وورقاة وسوداء، ويفتر كتابية اوراقه بيضاء، ويتولى ضارب على الآلة الكاتبة

وقد بدأ فيلاسنيور الكتابة دون اي تدريب رسمي ودون ان ينهي الدراسة الثانوية، ودون ان يدرك انه يعاني من عدم القدرة على القراءة الى حد ان الخبراء يعجبون كيف تعلم في النهاية ان يقرأ (ويعلم نفسه القراءة في كبره بحبب الأطفال) بل حتى ويجهم انماط اللغة المحكية.

ويقول فيلاسنيور انه خلال رحلة قام بها الى وايومينغ في شبابه جاته لحظة قرر فيها ان يصيح كاتبا: كانت تلك الرؤية التي رايت فيها ان القواقع البحرية والفخاريات الهندية التي عثر عليها في سفح احد الجبال هي مخلفات تعود الى حضارة ضائعة في الزمن. وهنا فقط فهم ان الثقافات التي لها سجلات مكتوبة هي وحدها التي تنجو.

ويضيف ثم ايقنت انه يتوجب على ان اكتب القصة عن شعبي لكي تربط انفسنا بالخليقة. وعند ذاك نحس انه مهما كان سوء المعاملة التي نواجهها سنظل متميزين ومعتززين بانفسنا.

ويأشر فيلاسنيور الكتابة بجمعية بالغة حاجز اللقب، ثم قد سحقهم ثقافيا.

فضائيات

ذكريات سعودي عمره مئة عام على قناة العربية

هويدا طه*

■ الجهمان سجن عندما طالب بتعليم الفتيات قبل أكثر من نصف قرن. عبد الكريم الجهمان، كان ضيف إحدى حلقات برنامج «روافده» على قناة العربية، عدة جوانب في تلك الشخصية بدت بالفعل مثيرة، أولها هو ذلك الحضور والتركيز الذي يتمتع به رجل يحتفل الآخرون ببلوغه مئة عام من العمر، حضور ذهن الذي أمد المشاهد بكم كبير من الذكريات، رواها عن معاشته لمراحل تكوين (مملكة الكويت) في الجزيرة العربية - بالتحديد هذه الصفة للمملكة لم يقلها هو، وإنما هي من عندينا. - ذكرياته عن صحفية أسسها منذ عشرات السنين وطالب فيها بتعليم الفتيات، فاعتقل وسجن؛ وكتب وموسوعات ألفها خلال عمره اللدني، إضافة إلى تلك الرشاقة التي يتمتع بها، حتى أنك لا تستطيع أن تمنع نفسك من الابتسام بينما يتابعه الكاميرا، وهو يمتشى حول بركة سباحة ثم يسبح فيها بجسده العجوز الرشيق، لكن الجانب الأكثر إثارة في شخصيته هو أنه؛ سعودي! لماذا؟ لأننا نحن من رحمتنا القدر وجعلنا من غير سكان تلك المملكة الخفية، وجعلنا والحمد لله ممن يعيشون خارج أسوارها.

تكونت لدينا عبر عقود من الزمن صورة للإنسان السعودي، هي في أغلب مكوناتها: صورة مشوهة مخفية وأحياناً مثيرة للفرح، أو للرغبة في حمد الله أننا (لسنا هناك)؛ صورة صنعتها إما وسائل الإعلام الغربية، التي اعتادت استهلالهم (الغالب السعودي) في رسوم الكاريكاتير، لتعبر عن عرب الخليج - وفي مقدمة صفوفهم السعودي، الذي فوجئ بأموال الزيت الأسود تنساب بين يديه، فهول بها نحو مذهب الامة، بغتف من سلعها وملذاتها، وأجساد نساءها البيضاء الناعمة بنهم البورى الصحراوي المحروم، أو صورة لسناها في عرب الخليج نحن أبناء البلاد العربية المجاورة - وفي مقدمة صفوفهم السعودي - الذي يأتي إلى بلاندا، إما ليقيم في أفخر الفنادق والأحياء، أو ليقدم أحياناً الفقرة عارضا شراء بنات القراء الصغيرات، أو متطفلا على مجالس الفنانين أو الأدباء عارضا هذه المرة أيضا - شراء - عناق بعضهم، كي يكلموا وسائل رفاهيتها بإعلانه فنانا أو أدبيا - حتى ولو دون استحقاق - في عواصم الفن والأدب حينها، بيروت أو القاهرة، لم نر على نم تلك العقود صورة أخرى للعربي الخليجي، لم نر - على سبيل المثال - نموذجاً لخليجي مكافح أو مناضل أو منتج أو معارض أو مبدع حقيقي، الخليجي كان دائما إما عبارة عن ذكر معيا بأوراق البكتوت، طالبا للملذات وضحية بسبب نهمه لها للمحتالين في بلاندا وفي أنحاء العالم، أو أنثى ترتدي السواد من قمة رأسها حتى أطراف قدميها تمتشى في الأسواق لنشترق ما تحتاجه وما لا تحتاجه، هذه الصورة غير الحضارية المزعرة، أضيف إليها - عالميا - بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر صورة الإرهابي المتعطل لقتل المدنيين الأبرياء بالجملة، فخمسة عشر من ضمن تسعة عشر هاجموا نيويورك واشتغلن كانوا عربا خليجيين وسعوديين بالذات، لكن الفضائيات العربية في العقد الأخير - والتي يعمل أغلبها بالصدفة: سعوديون! - والتي أحدثت انقلابا في الإعلام العربي بكل المستويات سلبيا وإيجابيا، وغبرت نسبيا مراكز الثقافة والفن في المنطقة العربية، أظهرت الجانب الآخر في الإنسان السعودي المأسور في تلك المملكة المريعة.

هناك إذن مبدعون، هناك مثقفون حقيقيون وهناك أيضا متعمدون، هناك نساء يكتبن الروايات، ونساء يتمرنن على ثقافة الجوازي (الحريم)، وشباب يتمرن على ثقافة (البعير) ويؤسس صحفا تنادي بالبحرية ومن أجلها يسجنون، وأحياناً تقطع رقابهم، هناك رجال غير هؤلاء الذين يقتصر نشاطهم على مطاردة المذات وحسب دون أن يكون لهم هدف آخر، رجال يحاولون بعناد رائع تكوين صورة جديدة لشعوبهم، هناك باحثون بل ومخترعون، كتلك الفتاة السعودية التي أذكر اسمها الأول فقط (حياة)، التي ابتكرت ابتكارا عالي المستوى في مجال البيولوجيا والتقطتها شركة بريطانية لتمول مشروعا علميا، وأذاعت قناة «الجزيرة» تقريرا عنها منذ أشهر، هناك هؤلاء الذين يحاولون بصبر وعناد وفي ظروف معمية خطيرة، الاحتكاك بالإنسان خارج أسوار مملكتهم التي ابتلوا بسجانيتها، يحاولون التواصل مع الحضارة الإنسانية بمجملها، والخروج من قفص الاتهام بأن أرضهم وثقافتهم مجتمعهم هي مفرخة للأفكار الوهابية التي لم تعد فقط بالية، وإنما هي في الحقيقة مضحكة ومثيرة لسخرية إنسان القرن الحادي والعشرين! وإذا كان رجل مثل عبد الكريم الجهمان متوي العمر قد حاول بما كان في استطاعته في ظروف القرن الماضي، فإن الأهم أن الأمل مستمر في أبناء الشريحة المثقفة الواعية من الشعب السعودي، الآن في مطلع القرن الجديد، والذين يتزايدون يوما بعد يوم، الأمل فيهم ليس فقط لسعوديين أنفسهم كي يخرجوا طاقاتهم الموقوعة، وليس فقط كي يغيروا صورتهم الخارجية أمام العالم، وإنما الأمل لنا نحن أيضا من عيش بجوار تلك المملكة، ونتأثر بمحاولة سجانيتها مد أصابعهم الطويلة في حياتنا وبلاندا، هؤلاء المثقفون الواعون يستحقون المساندة والدعم المتبادل بيننا، فنحن وإن كان همتنا أهون، نعاني أيضا من سجانيتها في جمهورياتنا المكيمة، مساندة ودعم متبادل من أجل تغيير كلي، هي منقطة مبتلاة بيهيمة مجموعة من القتل هنا وهناك، ويحاول على أسسلة حمراد وتعترف لهم الأناشيد الوطنية؛ تتعاون عروشهم ودواوينهم لقمع أي تمرد بين شعوبهم، فلماذا لا تتعاون تلك الشعوب أيضا في الجبهة المقابلة من أجل الخلاص منهم؟ كيف تتعاون الشعوب؟! سؤال... ليس بذاك البراءة!!

الرسوم المتحركة على الفضائيات العربية

■ ثقافتنا المعية بطبيعتها تعوق إبداع المحاولات العربية في فن الكارتون بناء طفل أجدى من إصلاح إنسان، عبارة يستلهمها كل من يبحث باشا في أمر(إصلاح) حالنا العربي، الباحث صحاريا، وأول ما يتبادر إلى ذهن في هذا المجال هو قضية(ثقافة الطفل)، بكل عناصرها الأدبية والعلمية والسوسلوية والدينية، وغيرها من جوانب الثقافة الشاملة للمجتمع التي ينمو فيه ذلك الطفل، وفي العصر الحديث الذي لم يسهم العرب في تكوين روافد ثقافته بسبب قيوبيتهم التي طالت، فإن فن الرسوم المتحركة هو أحد أركان صناعة ثقافة الطفل، فن الرسم ذاته لا يخضع للغرب وحده، فتاريخيا كانت لكل الشعوب والأمم رسوم على جدران معابدها وكهوفها وبردياتها، لكن التلفزيون هو أحد نتائج الحضارة الغربية وهي حضارة ثقفي في المقام الأول.

والرسوم المتحركة هي أحد معالم الحضارة الحديثة، وبالتالي فإنه من طبائع الأمور أن يقدم هذا الفن قيم منجيه، فإذا أخذت أنت عنهم فغيا وبالعالم أن تصرخ محتجا على محتواه القديم انطلاقا من منظومتك الثقافية أو الدينية، وفي محاولة لاستطلاع مواقفنا المؤسساتية والثقافية والاجتماعية، الحكومية منها وغير الحكومية، من هذا المحتوى الثقافي في أفلام الرسوم المتحركة المستوردة، التي تعرضها الفضائيات العربية أو القنوات العربية المحلية، قد تصاب بالأساء أو تفزع، عندما تقابل هذا المستوى من ضيق الأفق والانغلاق، في معظم الدراسات العربية التي أجريت تحت عناوين مختلفة مثل(أثر أفلام الرسوم المتحركة على الطفل العربي)، فنحن لا نخرج إلا عن خط الصراخ الدائم محذرين من الذين من (الغرب اللئيم) المشهور بنشويه العرب والسلمين، وكان مهمة الغرب التي طلبها منه وينبغي عليه أن يؤديها صاغرا في تقديمها في إنتاجه الفني والأدبي باعتبارنا راثين مثاليين، وبعض تلك الدراسات انطلق من عقلية على رأس أولوياتها التحريم والنح والحظر، الذي يمنع الخيال من التحليل ويحد من حرية النقد ويحذر طبيعته من التجديد، ورغم ذلك فإن هناك محاولات عربية إيجابية تحاول التوقف عن لوم الغرب واليه، في ابتكار نسق ثقافي عربي في مجال ثقافة الطفل، مثل فكرة (المشروع العربي لتنمية ثقافة الطفل) الذي أقره المجلس العربي للطفولة والتنمية منذ نحو ثست سنوات (لكننا على كل حال لم نسمع عنه شيئا بعد)، أو الشركات العربية المتخصصة التي تحاول -رغم صعوبة التمويل- بدء صناعة عربية خالصة في مجال الرسوم المتحركة، والتي بدأت تنتج أعمالا لا بأس بها، أهم ما فيها هو محاولة ابتكار شخصية كارتونية عربية، تكون بديلا عن ميكي ماوس وتوم وجيري وغيرها من شخصيات كارتونية تعبر عن ثقافة المجتمعات التي نشأت فيها.

ومن بين الدراسات الكثيرة التي أمكن مطالعتها في هذا المجال، هناك دراسة جيدة أعدها الباحث رجب سعد السيد وأسماها (الثقافة الغائبة) وفيها عرض جميل لكيفية استخدام الغرب لفن الرسوم المتحركة في تيسيق حقائق الفيزياء الجافة، ليتمكن التلاميذ الصغار من استيعابها، بل والانطلاق بلا قيود في الخيال العلمي، أحدها محاولة شرح معادلات أينشتاين الجافة المتعلقة بالزمن والسنين الضوئية، من خلال فيلم كارتوني يروي قصة فتاة ترسل لصديقها رسالة من كوكب سافرت إليه من أصعدقاتها، نتاشده للحاق بها تاركا الكوكب الذي سافر إليه، شارحة له كيف سيزيد عمرها بضعة أشهر فقط بعد سفر دام عدة سنوات ضوئية (السنه الضوئية علميا هي المسافة التي قطعها الضوء في عام واحد ولكن بسرعة الضوء، التي هي أكبر سرعة في الكون، والتي تساوي ثلاثمائة مليون متر في الثانية الواحدة!!)، أما إحدى محاولات العرب لخوض هذا المجال فكانت إنتاج فيلم كارتوني اسمه (خاتم المرسلين)، الفيلم تكلف عشرة ملايين دولار واستغرق عامين في إعداده، وأنتج باللغة الإنكليزية، وقال عنه رئيس قناة (سبيس تون) البحرينية المتخصصة في الرسوم المتحركة أنه فيلم موجه (لغير المسلمين)، وعرضت أجزاء منه في مؤتمر صحافي في القاهرة حينها، دار فقها الفقيه حول كيفية تناول الرسم الكارتوني لشخصية الرسول (ص)، لكن منتجي الفيلم (طمازوا) المشائين بن الرسول (ص) لم يجسد في الفيلم، ولم يجسد كذلك عم الرسول (ص) بناء على طلب الأزهر الشريف...! فكان أول طمازوا..... الحمد لله!!

كاتبه من مصر
howday5@hotmail.com

وارصيات



دوري ابطال اوربوا

مورينيو يقود تشلسي غدا لمواجهة فريقه السابق

باريس - اف ب: يقود المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو فريقه الجديد تشلسي الانكليزي في مواجهة فريقه السابق يورنو البرتغالي، الذي قاده الى احراز اللقب في الموسم الماضي، غدا الخميس ضمن منافسات المجموعة الثامنة ضمن الدور الاول لدوري ابطال اوربوا في كرة القدم.

وخاض مورينيو موسما رافعا مع يورنو توجه بالفوز بدوري ابطال اوربوا اثر تغلبه على موناكو الفرنسي في المباراة النهائية 3/صفر، لكن رئيس نادي تشلسي، اليونينر الروسي رومان ابراموفيتش اعجب بالمدرب البرتغالي فتعاقد معه في صفقة كبيرة ووصلت الى نحو 28 مليون دولار لمدة اربع سنوات.

ولم يعد يورنو تلك القوة الضاربة كما كان في الموسم الماضي بعد ان باع أكثر من لاعب بارز، فمورينيو ضم الى تشلسي المدافعين باولو فيريرا وريكاردو كارافالو، ويكسو تعاقد مع ابراولو الاسباني، ويديرو منديز انتقل الى توتنهام الانكليزي.

وتابع مورينيو «انه لا مجال لاي صداقة او مشاعر تجاه يورنو على مدى 90 دقيقة رغم انني اشرفت على العديد من في الجولة الاولى التي سقط فيها يورنو في فخ التعادل مع مضييفا» مستذكر يورنو قبل المباراة وبعدها ولكن خلالها لن يكون في الوقت لذلك.

وتابع سكون سيدنا طبعيا في حال فوزنا، فهناك ثلاث نقاط يجب علينا الحصول عليها، وست نقاط لضمان التأهل الى الدور الثاني.

وحقق تشلسي بداية مثالية في المسابقة الاربوية بفوزه على مضييفا باريس سان جرمان الفرنسي 3-صفر في الجولة الاولى التي سقط فيها يورنو في فخ التعادل مع مضييفا سسكا موسكو الروسي صفر-صفر.

ولم يخسر تشلسي في الدوري المحلي حتى الان ويحتل المركز الثاني في الترتيب برصيد 17 نقطة بفارق نقطتين خلف ارسنال، وكان حقق فوزا صعبا على ميدلزبره السبت الماضي في المرحلة السابعة بعد تعادليين لسويين استون فيلا وتوتنهام.

في حينه، انظر يورنو حتى المرحلة الرابعة من الدوري المحلي الذي يحمل لقبه ليحقق فوزه الاول وبصعوبة ايضا على غيماراش بيدف لكوستنينا قبل نهاية المباراة بست دقائق، وذلك بعد ثلاثة تعادلات.

وفي المباراة الثانية ضمن المجموعة ذاتها، يتعين على باريس سان جرمان محو الصورة التي ظهر عليها في الجولة الاولى وفي الدوري المحلي حتى الان اذا اراد التأهل بعيدا في البطولة الاربوية.

وضمن المجموعة الخامسة، يسعى ارسنال الى تحقيق فوزه الثاني رغم صعوبة مهمته في ضيافة ورنزبورغ الترويجي الساعي الى تعويض خسارته في الجولة الاولى امام باناثياتيكوس اليوناني 2/1.

وكان ارسنال تغلب على ايندهوفن الهولندي 1-صفر في الجولة الاولى.

ولم يحقق ارسنال نتائج جيدة في الموسم الماضي خارج ارضه خصوصا في البلدان الياردة جدا ولذلك بدأ مدربه الفرنسي ارسين فينغر مرتاحا للسفر الى النروج قبل بدء فصل الشتاء بقوله «حسن حفظنا اننا سنلعب في النروج قبل ان يصبح الطقس فيها باردا جدا»، وامل ايضا «ان تسمح لنا ارض الملعب بان تقدم الاءاء الذي نرثه».

وسيعيب عن ارسنال بطبيعة الحال الهولندي الخضرم دنيس بيرغكاب الذي يقدم عروضاً جيدة منذ بداية الموسم لانه يخشى السفر بواسطة الطائرة، وسيفقد الفريق ايضا جهود البرازيلي جيلبرتو سيلفا بسبب اصابته في ظهره، ولكن سيسعود الى الفريق مدافعه سول كامبل بعد تعافيه من الاصابة.

ويحوم الشك حول مشاركة الفرنسي روبر بيريس لعدم تعافيه تماما من اصابة في قدمه. وفي المباراة الثانية، لن يقود ايندهوفن فرصة استضافته لفيانثياتيكوس لان خسارة ثانية او حتى

تشلسي ينفق ملايين الجنيهات في بناء مركز تدريب جديد

لندن-رويترز: قال نادي تشلسي اللندني الذي ينافس في دوري الدرجة الممتازة الانكليزي لكرة القدم انه حصل على موافقة بانشاء مركز تدريب جديد يتكلف عدة ملايين من الجنيهات الاسترلينية وسيكون من افضل المراكز في اوربوا. ويتبرر تشلسي حاليا في ملاعب الكلية الملكية بالقرب من مطار هيثرو. وتبلغ مساحة المركز الجديد الذي يقع في كويمهام الى الجنوب الغربي من لندن 3338 مترا مربعا ويتضمن مبنى رئيسيا اضافة الى 15 ملاعب لكرة القدم تتوزر في ثلاثة منها وسائل للتدفئة تحت الارض. وسيضم المركز ايضا اجهزة تدريب وتاغيل وملعبا صناعيا مغطى.

وستيسنى لجمع فرق تشلسي استخدام المركز الجديد بعد افتتاحه المقرر في تموز (يوليو) 2006. وكان الملياردير الروسي رومان ابراموفيتش اشترى النادي اللندني في تموز (يوليو) 2003 ويعد ذلك انفق نحو 250 مليون جنيه استرليني (451.3 مليون دولار) في شراء لاعبين جدد.



لقطة من إحدى مباريات تشلسي

رانغنيك مدربا جديدا لشالكة

برلين-اف ب: أعلن نادي شالكة الألماني أمس الثلاثاء انه تعاقد مع المدرب رالف رانغنيك لخلافة يوب هاينكس على رأس الإدارة الفنية لفريق كرة القدم. وتخلي شالكة عن هاينكس منتصف الشهر الحالي بسبب سوء النتائج. وكان رانغنيك (46 عاما) يشرف على هانوفر لكنه اقبل من منصبه في ادمار اس الماضي.

الجزائر-يو بي أي: قررت لاعبة الكاراتيه ريم دراوي اعتزال اللعب لصالح بلدها الجزائر بعد قرار «حرماتها بالتواطؤ» مع الحكام والفريق الإماراتي من الميدالية الذهبية ومنحها للأميرة الإماراتية ميثاء في الألعاب العربية الجارية حاليا في الجزائر.

و جاء قرار دراوي (24 سنة) المتوجة بعشرين ميدالية على المستوى العالمي وأخرها ذهبية البطولة المتوسطية للكاراتيه التي جرت قبل أسابيع بترنكيا، بعد ما وصف بفضيحة المنازلة التي جمعتها بالأميرة ميثاء عقب منح هذه الأخيرة الميدالية الذهبية على الرغم من التقدم الواضح الذي سجلته دراوي على منافستها.

وحسب دراوي التي أعلنت عن الخبر على صفحات جريدة «الشروق اليومي» الجزائرية أمس الثلاثاء فإن حكام نهائي منافسة الكاراتيه التي أقيمت قبل يومين بالعاصمة الجزائرية في وزن أكثر من 65 كغ لم يكونوا نزهاء، حيث سارع الحكم المغربي إلى منح خمس نقاط كاملة للإماراتية قبل انقضاء 30 ثانية الأولى من المنازلة، وهو ما اعتبرته دراوي حدثا غير مسبوق في نهائي منازلات رياضة الكاراتيه.

وأضافت ان ما زاد الطين بلة مع عدم احتياج الإماراتي للفني بقيادة نور الدين اومور، فيما أسر لها حكام

أخرون أن الفوز سرق منها لصالح الأميرة الإماراتية، بينما راح حكام المنازلة يعبرون عن فرحتهم صراحة لفوز الأميرة حسب دراوي، وهو ما دفعها إلى اتخاذ قرار اعتزال اللعب لصالح بلدها الجزائر بسبب «خلدناها» أمام ما حدث لها في هذه الألعاب العربية العاشرة.

وكانت دراوي على قرار الحكام، وكشفت أنها تلقت تهديدا مباشرا من مسؤول في الاتحاد الجزائري لكاراتيه الكاراتيه التي جرت قبل أسابيع جمعة وإقصاء مدى الحياة من الحركة الرياضية في حال عدم اعتذارها للإميرة الإماراتية بعد فعلتها تلك، وانسحابها مبكرا من منصة التتويج لعدم احترامها للبروتوكولات.

كما أشار المسؤول الذي لم تكشف عن اسمه بأن موقفها هذا سيدفع الوفد الإماراتي إلى الانسحاب من الألعاب في حال عدم تقديم اعتذار رسمي لمنافستها الإماراتية، مشيرة إلى أنها اضطرت إلى تقديم باقة ورد للأميرة ميثاء لتهدئة الأجواء. وكانت دراوي تاهلت في الدور الأول من المنافسة بتفوق حقتها على حساب لاعبة مغربية 1/5، وفازت بالدور الثاني على حساب لاعبة أرنزية بفوز ساحق 1/8 تتجد فسها في نهائي المنافسة أمام الإماراتية. وصرحت أن طاقم المنتخب الوطني

الدورة العربية العاشرة

اعتزال لاعبة جزائرية بعد منح الميدالية الذهبية لمنافستها «الأميرة» الإماراتية

وحده خمس نقاط كاملة للمصارعة الإماراتية في الـ30 ثانية الأولى من المنازلة.

يذكر أن تصيد الجزائر إلى غاية اليوم الثالث من المنافسة 59 ميدالية بينها 19 ذهبية، وتراجع بذلك الجزائر إلى المرتبة الثانية وراء مصر التي فازت بـ21 ميدالية ذهبية.

اصطفت عائلة المنافسة الإماراتية بجبنها وهو ما أثر على نفسياتها كثيرا، كما أنها طلبت وجبة الغذاء لكنها ووجهت من طرف طاقمها بالمعاملة، في حين لقيت منافستها الإماراتية كل الاعتناء.

ولم تمنح المصارعة الجزائرية سوى ثلاث نقاط في حين منح الحكم الغربي

لكاراتيه زار لاعبة الإماراتية قبل مسودة المنازلة بفندق الشيراتون بالعاصمة الجزائرية، وقدم بعض الهدايا للأميرة وشجعوها على خوض المنازلة دون أي خوف أو تردد وأخذوا معها صورا تذكارية.

وقالت ان الجانب الجزائري منع عاملتها من دخول الملعب في حين

ذهبيتان المصرية سالي محمود وواحدة للتونسية ايمان الحسنوي في وزن فوق 75 كغ

و أحرزت المصرية سالي محمود ذهبيتي النتر في وزن فوق 94 كغ في رياضة رفع الأثقال ضمن الدورة العربية العاشرة المقامة حاليا في الجزائر وتستمر حتى 8 تشرين الأول/أكتوبر المقبل.

في الخطف، رفع الحناشي 172,5 كغ، مقابل 160 كغ للسعودي نجم بن عبدالله الرضوان الذي نال الذهبية، و157,5 كغ للمصري احمد محمد احمد الذي نال البرونزية.

وفي النتر، رفع عبود 208 كغ مسجلا رقما قياسيا عربيا، مقابل 202,5 كغ للسعودي الرضوان صاحب الفضية، و200 كغ الحناشي صاحب البرونزية. وفي الجموع، جمع الحناشي 372,5 كغ أمام عبود صاحب الخفضية 362,5 كغ، والرضوان صاحب البرونزية بعدما جمع 362,5 كغ.

و أحرزت المصرية سالي محمود ذهبيتي النتر في وزن فوق 94 كغ في رياضة رفع الأثقال ضمن الدورة العربية العاشرة المقامة حاليا في الجزائر وتستمر حتى 8 تشرين الأول/أكتوبر المقبل. وفي الخطف، رفعت الحسنوي 102,5 كغ مقابل 100 كغ لجمود التي نالت الفضية، فيما عادت البرونزية للجزائرية حماتي خيرة (80 كغ). في النتر، رفعت محمود 127,5 كغ مقابل 122,5 كغ للحسنوي صاحبة الفضية، و110 كغ لخيرة التي نالت البرونزية. وفي الجموع، جمعت محمود 227,5 كغ مقابل 225 كغ للحسنوي صاحبة الفضية، و190 كغ لخيرة صاحبة البرونزية. و أحرزت الربيع التونسي معز الحناشي ذهبيتي

انضمام شريف اكرامي وتامر عادل مشرفاً واستبعاد عبد الحليم علي واسامة حسني واحمد بلال

منتخب مصر يبدأ معسكره الاعدادي لمباراة ليبيا ويخوض مباراة تجريبية مع احد اندية الدوري

الاخوة الاعداء في مجلس ادارة الزمالك نائمين في العسل، ويتفرغون لضراعتهم الشخصية والاقتتال فيما بينهم للفوز، في الانتخابات الرئيسية المقبلة، رغم ان الوقت لا يزال مبكرا عليها.

والتدليل على الوضع السئ الذي يعاينه نادي الزمالك من ادارته، ما حدث خلال الجمعية العمومية للنادي والتي عقدت يوم الجمعة الماضي والمجالز التي شهدها بين رئيس النادي ونائبيه، حيث رفض الأخير الموافقة على الميزانية العامة، وسط تهليل وتصفيق من انصاره مما استدعى النائب لعقد اجتمع سريع يضم انصاره ودعا اليه اعضاء آخرين، فتم قطع الكهرباء عنه بفعل فاعل يخرج ويواصل حديثه في حديقة النادي، ولا حياة لمن تتأدى!

وتتمثل حلقات السقوط داخل الزمالك بالتعاقد مع مدرب متواضع الاكثانيات رغم ما اشيع عن تحقيقه نتائج جيدة مع الفرق التي تول تدريبها في اوربوا، الا انه ظهر ضحل خلال التكتيكي والثقافة الكروية بدليل نتائج الفريق خلال الفترة القصيرة الماضية، واضطراره لتعديل طريقة لعبه استجابة للخصم الخارجية فعمادا ننظر من مدرب شخصيته مهزوزة؟

ولا دري لماذا اشعر دوما ان هناك قاسما مشتركا بين فريق الزمالك وفريق ريال مدريد الاسباني بطريقة الاءاء متشابهة، وهذا يضم مجموعة من امهر لاعبي الكرة المصرية، وذلك يضم افضل عناصر اللعبة على مستوى العالم لكن الفريقين دوما يصدمان جماهيرهما بتحقيق نتائج غريبة، خصوصا امام الفكرة الصغيرة والفقيرة، فالزمالك في عز مجده ووقت يهزيم من فريق لا حول له ولا قوة او من فريق درجة ثانية، والريال مدريد يحدث معه الامر رغم كفاية لاعبيه، فهل يا ترى هناك كمال درويش ومرضى منصور في مجلس ادارة الفريق الاسباني الشهير؟ اعتقد ذلك!

والحقيقة التي يعرفها ويتجاهلها الجميع داخل النادي التعريق ان المشكلة الحقيقية تكمن في مجلس الادارة، حيث اشهر الزمالك في العقد الاخير بحوادث انقسامات داخل المجلس، وتناحر الاعضاء مما يترتب عليه انحدار اوضاع فريق الكرة نتيجة تدخل كل من هب وذب في شؤون الفريق دون وجه حق، لذلك فان ما يحدث وضع طبيعي.

وحتى تتضح الصورة لك ان تتخيل الفرق بين ادارتي اكبر ناديين في مصر الاهلي والزمالك، الاول يعرف كل فرد فيه حدوده واختصاصاته داخل المجلس ولا يتعدى على اختصاصات غيره، بخلاف وجود اسمااء بارزة من رموز الكرة في النادي داخل مجلس الادارة وهو ما يساعد على حسن الاختيار لسواى لاعبين او المدربين الذين يتعاقد معهم النادي.

ورغم ان طاهر ابو زيد يحسب على صفوف المعارضة الا انه يعمل لصالح العام، كما يحظى الاهلي برئيس كفو وتنشيط لجنة التسويق والاستثمار وهو الداهية عدلي القيعي الذي نجح في التعاقد مع مجموعة من ابرز نجوم الكرة المصرية حاليا، وظهر ذلك واضحا من خلال مباراة الترسانة الاخيرة في الدوري ووضوح امتلاك النادي لفريقين متكاملين بامكانتهما اللعب في مسابقتين مختلفتين في وقت واحد.

اما اذا نظرنا لنادي الزمالك فستجد ان هناك «طابورا خامسا» بين جدرانه، حيث ان اعضاء مجلس ادارته هم سبب الكارثة والبلاء، ويكفي انهم اهانوا سمعة النادي بعدما سمعوا لجموعة من لاعبي الدرجة الثانية بالتدريب مع الفريق الاول على امل التعاقد معهم لكتهم فشلا ذريعا.

وفشل مجلس الادارة في حل مشكلة اللاب ابراهيم الذي اصبح مثل «البيت الوقف»، رغم انه تعاقد فعليا مع النادي، في حين نجح مسؤولو الاهلي في حل مشكلة اسلام الشاطر الذي خطف من الزمالك في واحدة من النجح الصفقات، ولا يزال

الثانية بعدما ظهر بمستوى جيد في لقاء السوبر امام الزمالك، واتصلت المفاجأة باستبعاد عبد الحليم على هدف الفريق في الموسم الماضي واستبعاد وعده اسامة حسني مهاجم الاهلي وعلق بهما احمد بلال وان كان الأخير لم يشارك بلحق اساسية مع فرقة منذ ستة شهور فجاه استبعاده منتظلا.

واستدعى الجهاز الفني اربعة لاعبين محترفين وهم بشير النابعي وعبد الظاهر السقا واحمد حسن والثلاثة محترفين في تركيا ومعهم حسام غالي لاعب فيثود الهولندي، اما باقي الاسماء فلم تشهد تعديلا عن آخر مباراة للمنتخب امام الكاميرون. ويقعد الجهاز الفني ظهر اليوم مؤتمر صحافيا بمقر اتحاد الكرة لشرح تفاصيل الاستعداد لمباراة ليبيا.

بدأ معسكر المنتخب المصري امس الثلاثاء استعدادا لمباراة ليبيا الهامة في تصفيات كأس العالم والتي ستقام بمدينة طرابلس يوم 8 تشرين الاول (أكتوبر) المقبل في إطار الجولة الخامسة من تصفيات المجموعة الثالثة المؤهلة للنهائيات التي تقام بالمنايا عام 2006.

واوضح سمير عدلي اداري المنتخب لـ«القدس العربي» ان الفريق سيخوض مباراة ودية مع احد اندية الدوري الممتاز لتجريبية خطة اللعب امام المنتخب الليبي الذي سيلعب وسط موازرة كبيرة متوقعة من جمهوره.

ويتنهي معسكر المنتخب في القاهرة يوم 5 من الشهر المقبل بتوجه بعدها الى ليبيا ومن المنتظر ان يؤدي اللاعبون برانا وحيدا قبل المباراة بيوم. ويسعى الجهاز الفني للفوز بالمباراة للاستمرار في المنافسة على صدارة المجموعة التي تشهد صراعا شديدا بين اربعة منتخبات هي الكاميرون وكوت ديفوار وليبيا وحضر ولن تحسم النتيجة الا في الجولة الاخيرة نظرا لتقارب مستوي المنتخبات الاربعة ومن المتوقع ان تشهد كل جولة تغيرا في الترتيب الناعم حتى المباراة الاخيرة لكل فريق.

وشهدت قائمة الاسماء مفاجأة بانضمام حارس الاهلي الناشئ شريف اكرامي على حساب عدد من الحراس المميزين مثل عصام محمود حارس انبي ومحمد العجاوي حارس القاويلون العرب، الا ان احمد سليمان مدرب حراس الرمي اثار الى ان شريف يعد من الحراس الواعدين وينظره مستقبل كبير ولا شك ان وجوده مع نادر السيد ومحمد عبد المنصف سيؤدي الى اشتعال المنافسة بينهم وهو في النهاية لصالح المنتخب.

وهناك مفاجأة اخرى تمثلت في ضم تامر عادل مهاجم القاويلون العرب يلعب في الدرجة الاولى الناشئ شريف اكرامي على حساب عدد من الحراس المميزين مثل عصام محمود حارس انبي ومحمد العجاوي حارس القاويلون العرب، الا ان احمد سليمان مدرب حراس الرمي اثار الى ان شريف يعد من الحراس الواعدين وينظره مستقبل كبير ولا شك ان وجوده مع نادر السيد ومحمد عبد المنصف سيؤدي الى اشتعال المنافسة بينهم وهو في النهاية لصالح المنتخب.

وهناك مفاجأة اخرى تمثلت في ضم تامر عادل مهاجم القاويلون العرب يلعب في الدرجة الاولى الناشئ شريف اكرامي على حساب عدد من الحراس المميزين مثل عصام محمود حارس انبي ومحمد العجاوي حارس القاويلون العرب، الا ان احمد سليمان مدرب حراس الرمي اثار الى ان شريف يعد من الحراس الواعدين وينظره مستقبل كبير ولا شك ان وجوده مع نادر السيد ومحمد عبد المنصف سيؤدي الى اشتعال المنافسة بينهم وهو في النهاية لصالح المنتخب.

بطولة قطر السد يبحث عن الفوز ومواجهتان قويتان بين الخور- العربي والريان- الاهلي

الدوحة - اف ب: يبحث السد حامل اللقب عن الفوز بعد امداره نقطتين في المرحلة الاولى عندما يلتقي الهلال (تحول اسمه الى الخريطات) في المرحلة الثانية من الدوري القطري لكرة القدم التي تشهد مواجهتين قويتين الاولى بين الخور والعربي والثانية تجمع الريان والاهلي.

وتفتتح المرحلة بلقاء الخور مع العربي، والخرفة مع الوكرة، وقطر مع الشمال، وتستكمل الخميس فيلندي السد مع الهلال، والريان مع الاهلي. وكانت المرحلة الاولى بمثابة «جس نبض» للفرق لتجربة لاعبيها الجدد خصوصا من البحرين والكويت والغرب والجزائر، وبدا ان حظوظها ستكون متقاربة باستثناء الخريطات الوافد الجديد الى دوري الدرجة الاولى الذي يحتاج الى جهود كبيرة لمنافسة الفرق القوية.

وسيخوض السد اختيارا سهلا مع الخريطات يسعى من خلاله الى بدء مسلسل الانتصارات كما فعل في الموسم الماضي لانه سقط في فخ التعادل مع الخور 1-1 في المرحلة الاولى التي لقي فيها الضيف الجديد خسارة ثقيلة امام الفرق القوية.

النادي الافريقي ينفرد بصدارة الدوري التونسي

تونس-رويترز: استعداد النادي الافريقي لصدارة الدوري التونسي الممتاز لكرة القدم بعد فوزه الاثنين في ملعب المنزه بالعاصمة تونس على ترجي جرجيس 1/صفر في لقاء الاسبوع الرابع للدوري.

بطولة الامارات قمة مبكرة غدا بين الاهلي والعين

تونس-رويترز: استعداد النادي الافريقي لصدارة الدوري التونسي الممتاز لكرة القدم بعد فوزه الاثنين في ملعب المنزه بالعاصمة تونس على ترجي جرجيس 1/صفر في لقاء الاسبوع الرابع للدوري.

ديب - اف ب: يستضيف الاهلي الوصيف العين الجبل غدا الخميس في قمة مبكرة في المرحلة الثانية من الدوري الاماراتي لكرة القدم تخيم عليها مواجهات المربع الذهبي من دوري الموسم الماضي حين انتزع العين اللقب في المرحلة الاخيرة منه على حساب الاهلي.

وتفتتح المرحلة غدا فيلندي الخليج مع الشعب، والامارات مع الاتحاد، والجزيرة مع الظفرة، وتستكمل الخميس فيلعب فضلا عن الاهلي والعين، دبي مع الوصل، والوحدة مع الشباب، والشارقة مع النصر.

مشروع ميزانية لبنان يتوقع عجزا بنسبة 25%

■ بيروت- رويترز: أظهرت بيانات نشرتها وزارة المالية اللبنانية أمس الثلاثاء ان مشروع ميزانية 2005 يتوقع عجزا يبلغ 25.2 في المئة من الانفاق بالمقارنة مع العجز المستهدف للعام الجاري ويبلغ نحو 32 في المئة.

ويتوقع مشروع الميزانية ان تبلغ الإيرادات 7160 مليار ليرة لبنانية (4.75 مليار دولار) والنفقات 9575 مليار ليرة بالمقارنة مع 6400 مليار ليرة و9300 مليار ليرة على الترتيب في العام الجاري.

وكافح لبنان لخفض العجز في الميزانية في إطار محاولة لاحتواء عبء الدين العام الذي يعادل نحو 185 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي بما يعد من أعلى العدلات في العالم.

وعادة ما يصدر لبنان العجز المستهدف في الميزانية كنسبة من الانفاق بدلا من الناتج المحلي الإجمالي.

ويخصص مشروع الميزانية 4300 مليار ليرة أي 44.9 في المئة من الانفاق الإجمالي لخدمة الدين اللبناني. وبلغ الدين اللبناني 31.87 مليار دولار في نهاية حزيران (يونيو) الماضي ويملك جانبا كبيرا منه بنوك محلية هي المشتري الرئيسي لاصدارات الحكومة من الاوراق المالية.

وتعهد لبنان بإجراء اصلاحات هيكلية لتمهيد الطريق أمام بيع مؤسسات تابعة للدولة عندما حصل على قروض ميسرة بقيمة أربعة مليارات دولار تقريبا من مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى ودول عربية وآسيوية في عام 2002 للمساعدة في تخفيف عبء الدين. لكن لم يتحقق تقدم يذكر بشأن هذه الإصلاحات بسبب خلافات بين الرئيس اللبناني ورئيس الوزراء وتواجه الحكومة اللبنانية الآن مشقة الدين من جديد بعد استنفاد القروض الميسرة. الدولار يساوي 1507.5 ليرة لبنانية.

حائل القطرية تضم لأسطولها البحري

سفينتين جديدتين لخدمة المنصات النفطية

■ الدوحة- رويترز: أعلنت شركة حائل القطرية للخدمات البحرية أمس الثلاثاء انها ستستلم الأسبوع المقبل سفينتين جديدتين لتضمنا الى أسطولها الذي يخدم المنصات النفطية البحرية.

وقال الشيخ حمد بن سحيم بن حمد آل ثاني رئيس مجلس إدارة الشركة ان السفينة الأولى ويسمها (حائل 31) التي تم بناؤها في الترسانة البحرية (إي.بي.جي) الهندية ستعمل في مجال تزويد وخدمة وصيانة المنصات البحرية وفي مجال نقل المعدات اللازمة للمنصات البحرية.

وأشار الى ان السفينة الثانية (حائل 37) التي تم بناؤها في الترسانة البحرية (بهاراثي) الهندية ستعمل في مجال نقل الانابيب وخدمة وصيانة وتشغيل المنصات البحرية البرتولية.

وأضاف «من المقرر دخول السفينتين في خدمة شركة (قطر للبترول) بموجب عقد مبرم سابقا في غضون الايام القليلة القادمة».

بي.بي تتطلع لسوق البنزين الإيرانية

وتشارك في إقامة منشأة للتخزين بدبي

■ سنغافوره- رويترز: قالت مصادر تجارية أمس الثلاثاء ان شركة بي.بي البريطانية العملاقة تتوقع ان تبدأ تشغيل منشأة جديدة لتخزين منتجات نفطية تسع 200 ألف متر مكعب في دبي بنهاية عام 2005 بما يساعدها على اجتذاب نصيب من الطاقم الثلاثي لدى البنزين في إيران.

وتبرك استثمارات المنشأة 33 مليون دولار في جبل علي وهي مشروع مشترك بين بي.بي وشركة امارات لتجارة التجزئة وشركة ترافيجورا السويسرية. وستولى المنشأة مزج البنزين وتخزينه.

وقال ريتشارد بافورد من قسم التوريدات والتجارة في بي.بي بدبي «انها تحت الانشاء ومن المقرر ان تكتمل بنهاية العام المقبل». وتملك كل من بي.بي. وترفاجورا 20 في المئة من المشروع والباقي تملكه امارات.

وتزود بي.بي شركة امارات بالبنزين لبيعه في شبكتها المحلية لكنها تتطلع ايضا الى توريده الى إيران.

وقال بافورد «هذه واحدة من الفرص التي نستطلع اليها لان إيران واحدة من أكبر مناطق النقص في المنطقة»، مضيفا ان شركته لا تورد البنزين حاليا لإيران.

وأغلب الواردات تتم على اساس طويل الاجل من شركة ريليانس الهندية للتكرير وشركات أخرى.

وتتزايد المنافسة على عقود التوريد في الوقت الذي تتوقع فيه شركة النفط الوطنية الإيرانية ارتفاع واردات البنزين بنحو 50 في المئة الى أكثر من 160 ألف برميل يوميا في 2004 - 2005 بسبب ارتفاع استخدام السيارات.

ورغم أن إيران ثاني أكبر منتج للنفط بمعظمه أوبك فانها تحتاج لاستيراد ما يقل قليلا عن نصف احتياجاتها من البنزين بسبب عدم كفاية الطاقة التكريرية.

وتواجه إيران احتمال ارتفاع كلفة استيراد البنزين الى المثلث هذا العام.

صندوق النقد: توقعات ايجابية للاقتصاد الإيراني

■ واشنطن- رويترز: قال صندوق النقد الدولي الاثنين ان لديه توقعات ايجابية لمستقبل الاقتصاد الإيراني، وحث طهران على انتهاز فرصة ارتفاع اسعار النفط لزيادة الدخرات في صندوق الاستقرار النفطي.

وتوه صندوق النقد ايضا الى تراجع معدلات البطالة الإيرانية وتراجع مستويات الدين الخارجي.

غير ان حذر في تقريره السنوي عن حال الاقتصاد الإيراني من ان يفرق ارتفاع اسعار النفط طهران على رفغ القيود المفروضة على الانفاق أو تجاهل معدلات التضخم. وأضاف ان «هناك حاجة ملحة للتدخل ب تنفيذ اصلاحات هيكلية لتعزيز الكفاءة الاقتصادية ودعم النمو وتنمية القطاع الخاص».

وقال الصندوق ان من اهم الاولويات في عملية الإصلاح المطلوبة اصلاح قطاع المال وتحفيز التجارة وتحسين مناخ العمل في إيران.

وخلص الصندوق في تقريره الى نجاح نظام المعلوم المحكوم لسعر الصرف مؤخرا الى ان «السنوي الحالي لسعر الصرف يعد ملامتا بوجه عام». كما ايد الصندوق جهود إيران لانشاء الدعم الضمني لطاقة بالتدريج وتحسين تنظيم بورصة طهران ومكافحة غسل الاموال وانشاء شبكة للضمان الاجتماعي.

مؤسسة داو جونز تطلق مؤشرا جديدا

للمستثمرين الاسلاميين في البورصة التركية

■ اسطنبول- رويترز: قالت مؤسسة داو جونز للمؤشرات أمس الثلاثاء انها ستطلق مؤشرا جديدا للمستثمرين الاسلاميين في سوق الاسهم التركية.

وقالت المؤسسة في بيان صدر خلال اجتماع الهيئة الدولية للتداول الاسلامي في اسطنبول ان مؤشر داو جونز الاسلامي للسوق التركية سيتابع 18 شركة تبلغ قيمتها الاجمالية نحو أربعة مليارات دولار.

وأضاف البيان انه سيتم استبعاد اسهم الشركات التي تباع الكحول ومنتجات لحم الخنزير والتبغ والأسلحة والنظم الدفاعية والخدمات المالية وخدمات الترفيه من المؤشر.

ومن الشركات التي سيضمها المؤشر شركة اريغلي ديمير جيليك للصلب وشركة اريكلي لصناعة الاجهزة المنزلية وشركة أولكر للمنتجات الغذائية وشركتا فورد اوتوسان وتوفاش للسيارات. وسيدعى سريان المؤشر الجديد غدا الخميس ويحسب بالبرلة التركية.

وزير التخطيط العراقي: اعادة الاعمار ليست بمستوى الطموح

عمان- اب. ف: انتقد وزير التخطيط العراقي مهدي الحافظ أمس الثلاثاء بشدة المشاريع التي تم تنفيذها في إطار عملية اعادة اعمار العراق معتبرا انها «لم تكن بمستوى طموحاتنا»، ودعا المانحين الدوليين الى الوفاء بتعهداتهم المالية.

وجاء حديث الحافظ في افتتاح ملتقى «الاسكان والتطوير الحضري في العراق» الذي نظمه مركز الامم المتحدة للمستوطنات البشرية في عمان وضم وفدا عراقيا كبيرا الى جانب ممثلين عن العديد من وكالات الامم المتحدة.

وقال الحافظ ان «الجمع الدولي تعهد في مؤتمر مدريد للمانحين تقديم معونات مالية سخية لكل المهام ان تأخذ في الاعتبار الحصيلة التي تم انجازها وهي لم تكن بمستوى طموحاتنا».

وأضاف الوزير العراقي «لا بد من تعالج المسألة في ضوء المعونة الرئيسية التي اعلن عنها من قبل الولايات المتحدة ان كان يفترض ان يصرف بحدود سبع مليارات دولار خلال 2004 الا ان ما صرف حتى الان هو بحدود مليار واحد».

وتحدث الحافظ عن «اخطاء خلفت عينا جديدا

عمران- اب. ف: انتقد وزير التخطيط العراقي مهدي الحافظ أمس الثلاثاء بشدة المشاريع التي تم تنفيذها في إطار عملية اعادة اعمار العراق معتبرا انها «لم تكن بمستوى طموحاتنا»، ودعا المانحين الدوليين الى الوفاء بتعهداتهم المالية.

وجاء حديث الحافظ في افتتاح ملتقى «الاسكان والتطوير الحضري في العراق» الذي نظمه مركز الامم المتحدة للمستوطنات البشرية في عمان وضم وفدا عراقيا كبيرا الى جانب ممثلين عن العديد من وكالات الامم المتحدة.

وقال الحافظ ان «الجمع الدولي تعهد في مؤتمر مدريد للمانحين تقديم معونات مالية سخية لكل المهام ان تأخذ في الاعتبار الحصيلة التي تم انجازها وهي لم تكن بمستوى طموحاتنا».

وأضاف الوزير العراقي «لا بد من تعالج المسألة في ضوء المعونة الرئيسية التي اعلن عنها من قبل الولايات المتحدة ان كان يفترض ان يصرف بحدود سبع مليارات دولار خلال 2004 الا ان ما صرف حتى الان هو بحدود مليار واحد».

وتحدث الحافظ عن «اخطاء خلفت عينا جديدا

عمران- اب. ف: انتقد وزير التخطيط العراقي مهدي الحافظ أمس الثلاثاء بشدة المشاريع التي تم تنفيذها في إطار عملية اعادة اعمار العراق معتبرا انها «لم تكن بمستوى طموحاتنا»، ودعا المانحين الدوليين الى الوفاء بتعهداتهم المالية.

وجاء حديث الحافظ في افتتاح ملتقى «الاسكان والتطوير الحضري في العراق» الذي نظمه مركز الامم المتحدة للمستوطنات البشرية في عمان وضم وفدا عراقيا كبيرا الى جانب ممثلين عن العديد من وكالات الامم المتحدة.

وقال الحافظ ان «الجمع الدولي تعهد في مؤتمر مدريد للمانحين تقديم معونات مالية سخية لكل المهام ان تأخذ في الاعتبار الحصيلة التي تم انجازها وهي لم تكن بمستوى طموحاتنا».

وأضاف الوزير العراقي «لا بد من تعالج المسألة في ضوء المعونة الرئيسية التي اعلن عنها من قبل الولايات المتحدة ان كان يفترض ان يصرف بحدود سبع مليارات دولار خلال 2004 الا ان ما صرف حتى الان هو بحدود مليار واحد».

وتحدث الحافظ عن «اخطاء خلفت عينا جديدا

عمران- اب. ف: انتقد وزير التخطيط العراقي مهدي الحافظ أمس الثلاثاء بشدة المشاريع التي تم تنفيذها في إطار عملية اعادة اعمار العراق معتبرا انها «لم تكن بمستوى طموحاتنا»، ودعا المانحين الدوليين الى الوفاء بتعهداتهم المالية.

وجاء حديث الحافظ في افتتاح ملتقى «الاسكان والتطوير الحضري في العراق» الذي نظمه مركز الامم المتحدة للمستوطنات البشرية في عمان وضم وفدا عراقيا كبيرا الى جانب ممثلين عن العديد من وكالات الامم المتحدة.

وقال الحافظ ان «الجمع الدولي تعهد في مؤتمر مدريد للمانحين تقديم معونات مالية سخية لكل المهام ان تأخذ في الاعتبار الحصيلة التي تم انجازها وهي لم تكن بمستوى طموحاتنا».

وأضاف الوزير العراقي «لا بد من تعالج المسألة في ضوء المعونة الرئيسية التي اعلن عنها من قبل الولايات المتحدة ان كان يفترض ان يصرف بحدود سبع مليارات دولار خلال 2004 الا ان ما صرف حتى الان هو بحدود مليار واحد».

وتحدث الحافظ عن «اخطاء خلفت عينا جديدا

عمران- اب. ف: انتقد وزير التخطيط العراقي مهدي الحافظ أمس الثلاثاء بشدة المشاريع التي تم تنفيذها في إطار عملية اعادة اعمار العراق معتبرا انها «لم تكن بمستوى طموحاتنا»، ودعا المانحين الدوليين الى الوفاء بتعهداتهم المالية.

وجاء حديث الحافظ في افتتاح ملتقى «الاسكان والتطوير الحضري في العراق» الذي نظمه مركز الامم المتحدة للمستوطنات البشرية في عمان وضم وفدا عراقيا كبيرا الى جانب ممثلين عن العديد من وكالات الامم المتحدة.

وقال الحافظ ان «الجمع الدولي تعهد في مؤتمر مدريد للمانحين تقديم معونات مالية سخية لكل المهام ان تأخذ في الاعتبار الحصيلة التي تم انجازها وهي لم تكن بمستوى طموحاتنا».

وأضاف الوزير العراقي «لا بد من تعالج المسألة في ضوء المعونة الرئيسية التي اعلن عنها من قبل الولايات المتحدة ان كان يفترض ان يصرف بحدود سبع مليارات دولار خلال 2004 الا ان ما صرف حتى الان هو بحدود مليار واحد».

وتحدث الحافظ عن «اخطاء خلفت عينا جديدا

عمران- اب. ف: انتقد وزير التخطيط العراقي مهدي الحافظ أمس الثلاثاء بشدة المشاريع التي تم تنفيذها في إطار عملية اعادة اعمار العراق معتبرا انها «لم تكن بمستوى طموحاتنا»، ودعا المانحين الدوليين الى الوفاء بتعهداتهم المالية.

وجاء حديث الحافظ في افتتاح ملتقى «الاسكان والتطوير الحضري في العراق» الذي نظمه مركز الامم المتحدة للمستوطنات البشرية في عمان وضم وفدا عراقيا كبيرا الى جانب ممثلين عن العديد من وكالات الامم المتحدة.

وقال الحافظ ان «الجمع الدولي تعهد في مؤتمر مدريد للمانحين تقديم معونات مالية سخية لكل المهام ان تأخذ في الاعتبار الحصيلة التي تم انجازها وهي لم تكن بمستوى طموحاتنا».

وأضاف الوزير العراقي «لا بد من تعالج المسألة في ضوء المعونة الرئيسية التي اعلن عنها من قبل الولايات المتحدة ان كان يفترض ان يصرف بحدود سبع مليارات دولار خلال 2004 الا ان ما صرف حتى الان هو بحدود مليار واحد».

وتحدث الحافظ عن «اخطاء خلفت عينا جديدا

عمران- اب. ف: انتقد وزير التخطيط العراقي مهدي الحافظ أمس الثلاثاء بشدة المشاريع التي تم تنفيذها في إطار عملية اعادة اعمار العراق معتبرا انها «لم تكن بمستوى طموحاتنا»، ودعا المانحين الدوليين الى الوفاء بتعهداتهم المالية.

وجاء حديث الحافظ في افتتاح ملتقى «الاسكان والتطوير الحضري في العراق» الذي نظمه مركز الامم المتحدة للمستوطنات البشرية في عمان وضم وفدا عراقيا كبيرا الى جانب ممثلين عن العديد من وكالات الامم المتحدة.

وقال الحافظ ان «الجمع الدولي تعهد في مؤتمر مدريد للمانحين تقديم معونات مالية سخية لكل المهام ان تأخذ في الاعتبار الحصيلة التي تم انجازها وهي لم تكن بمستوى طموحاتنا».

وأضاف الوزير العراقي «لا بد من تعالج المسألة في ضوء المعونة الرئيسية التي اعلن عنها من قبل الولايات المتحدة ان كان يفترض ان يصرف بحدود سبع مليارات دولار خلال 2004 الا ان ما صرف حتى الان هو بحدود مليار واحد».

وتحدث الحافظ عن «اخطاء خلفت عينا جديدا

عمران- اب. ف: انتقد وزير التخطيط العراقي مهدي الحافظ أمس الثلاثاء بشدة المشاريع التي تم تنفيذها في إطار عملية اعادة اعمار العراق معتبرا انها «لم تكن بمستوى طموحاتنا»، ودعا المانحين الدوليين الى الوفاء بتعهداتهم المالية.

وجاء حديث الحافظ في افتتاح ملتقى «الاسكان والتطوير الحضري في العراق» الذي نظمه مركز الامم المتحدة للمستوطنات البشرية في عمان وضم وفدا عراقيا كبيرا الى جانب ممثلين عن العديد من وكالات الامم المتحدة.

وقال الحافظ ان «الجمع الدولي تعهد في مؤتمر مدريد للمانحين تقديم معونات مالية سخية لكل المهام ان تأخذ في الاعتبار الحصيلة التي تم انجازها وهي لم تكن بمستوى طموحاتنا».

وأضاف الوزير العراقي «لا بد من تعالج المسألة في ضوء المعونة الرئيسية التي اعلن عنها من قبل الولايات المتحدة ان كان يفترض ان يصرف بحدود سبع مليارات دولار خلال 2004 الا ان ما صرف حتى الان هو بحدود مليار واحد».

وتحدث الحافظ عن «اخطاء خلفت عينا جديدا

عمران- اب. ف: انتقد وزير التخطيط العراقي مهدي الحافظ أمس الثلاثاء بشدة المشاريع التي تم تنفيذها في إطار عملية اعادة اعمار العراق معتبرا انها «لم تكن بمستوى طموحاتنا»، ودعا المانحين الدوليين الى الوفاء بتعهداتهم المالية.

عمران- اب. ف: انتقد وزير التخطيط العراقي مهدي الحافظ أمس الثلاثاء بشدة المشاريع التي تم تنفيذها في إطار عملية اعادة اعمار العراق معتبرا انها «لم تكن بمستوى طموحاتنا»، ودعا المانحين الدوليين الى الوفاء بتعهداتهم المالية.

وجاء حديث الحافظ في افتتاح ملتقى «الاسكان والتطوير الحضري في العراق» الذي نظمه مركز الامم المتحدة للمستوطنات البشرية في عمان وضم وفدا عراقيا كبيرا الى جانب ممثلين عن العديد من وكالات الامم المتحدة.

وقال الحافظ ان «الجمع الدولي تعهد في مؤتمر مدريد للمانحين تقديم معونات مالية سخية لكل المهام ان تأخذ في الاعتبار الحصيلة التي تم انجازها وهي لم تكن بمستوى طموحاتنا».

وأضاف الوزير العراقي «لا بد من تعالج المسألة في ضوء المعونة الرئيسية التي اعلن عنها من قبل الولايات المتحدة ان كان يفترض ان يصرف بحدود سبع مليارات دولار خلال 2004 الا ان ما صرف حتى الان هو بحدود مليار واحد».

وتحدث الحافظ عن «اخطاء خلفت عينا جديدا

عمران- اب. ف: انتقد وزير التخطيط العراقي مهدي الحافظ أمس الثلاثاء بشدة المشاريع التي تم تنفيذها في إطار عملية اعادة اعمار العراق معتبرا انها «لم تكن بمستوى طموحاتنا»، ودعا المانحين الدوليين الى الوفاء بتعهداتهم المالية.

وجاء حديث الحافظ في افتتاح ملتقى «الاسكان والتطوير الحضري في العراق» الذي نظمه مركز الامم المتحدة للمستوطنات البشرية في عمان وضم وفدا عراقيا كبيرا الى جانب ممثلين عن العديد من وكالات الامم المتحدة.

وقال الحافظ ان «الجمع الدولي تعهد في مؤتمر مدريد للمانحين تقديم معونات مالية سخية لكل المهام ان تأخذ في الاعتبار الحصيلة التي تم انجازها وهي لم تكن بمستوى طموحاتنا».

وأضاف الوزير العراقي «لا بد من تعالج المسألة في ضوء المعونة الرئيسية التي اعلن عنها من قبل الولايات المتحدة ان كان يفترض ان يصرف بحدود سبع مليارات دولار خلال 2004 الا ان ما صرف حتى الان هو بحدود مليار واحد».

وتحدث الحافظ عن «اخطاء خلفت عينا جديدا

عمران- اب. ف: انتقد وزير التخطيط العراقي مهدي الحافظ أمس الثلاثاء بشدة المشاريع التي تم تنفيذها في إطار عملية اعادة اعمار العراق معتبرا انها «لم تكن بمستوى طموحاتنا»، ودعا المانحين الدوليين الى الوفاء بتعهداتهم المالية.

وجاء حديث الحافظ في افتتاح ملتقى «الاسكان والتطوير الحضري في العراق» الذي نظمه مركز الامم المتحدة للمستوطنات البشرية في عمان وضم وفدا عراقيا كبيرا الى جانب ممثلين عن العديد من وكالات الامم المتحدة.

وقال الحافظ ان «الجمع الدولي تعهد في مؤتمر مدريد للمانحين تقديم معونات مالية سخية لكل المهام ان تأخذ في الاعتبار الحصيلة التي تم انجازها وهي لم تكن بمستوى طموحاتنا».

وأضاف الوزير العراقي «لا بد من تعالج المسألة في ضوء المعونة الرئيسية التي اعلن عنها من قبل الولايات المتحدة ان كان يفترض ان يصرف بحدود سبع مليارات دولار خلال 2004 الا ان ما صرف حتى الان هو بحدود مليار واحد».

وتحدث الحافظ عن «اخطاء خلفت عينا جديدا

عمران- اب. ف: انتقد وزير التخطيط العراقي مهدي الحافظ أمس الثلاثاء بشدة المشاريع التي تم تنفيذها في إطار عملية اعادة اعمار العراق معتبرا انها «لم تكن بمستوى طموحاتنا»، ودعا المانحين الدوليين الى الوفاء بتعهداتهم المالية.

وجاء حديث الحافظ في افتتاح ملتقى «الاسكان والتطوير الحضري في العراق» الذي نظمه مركز الامم المتحدة للمستوطنات البشرية في عمان وضم وفدا عراقيا كبيرا الى جانب ممثلين عن العديد من وكالات الامم المتحدة.

وقال الحافظ ان «الجمع الدولي تعهد في مؤتمر مدريد للمانحين تقديم معونات مالية سخية لكل المهام ان تأخذ في الاعتبار الحصيلة التي تم انجازها وهي لم تكن بمستوى طموحاتنا».

وأضاف الوزير العراقي «لا بد من تعالج المسألة في ضوء المعونة الرئيسية التي اعلن عنها من قبل الولايات المتحدة ان كان يفترض ان يصرف بحدود سبع مليارات دولار خلال 2004 الا ان ما صرف حتى الان هو بحدود مليار واحد».

وتحدث الحافظ عن «اخطاء خلفت عينا جديدا

عمران- اب. ف: انتقد وزير التخطيط العراقي مهدي الحافظ أمس الثلاثاء بشدة المشاريع التي تم تنفيذها في إطار عملية اعادة اعمار العراق معتبرا انها «لم تكن بمستوى طموحاتنا»، ودعا المانحين الدوليين الى الوفاء بتعهداتهم المالية.

وجاء حديث الحافظ في افتتاح ملتقى «الاسكان والتطوير الحضري في العراق» الذي نظمه مركز الامم المتحدة للمستوطنات البشرية في عمان وضم وفدا عراقيا كبيرا الى جانب ممثلين عن العديد من وكالات الامم المتحدة.

وقال الحافظ ان «الجمع الدولي تعهد في مؤتمر مدريد للمانحين تقديم معونات مالية سخية لكل المهام ان تأخذ في الاعتبار الحصيلة التي تم انجازها وهي لم تكن بمستوى طموحاتنا».

وأضاف الوزير العراقي «لا بد من تعالج المسألة في ضوء المعونة الرئيسية التي اعلن عنها من قبل الولايات المتحدة ان كان يفترض ان يصرف بحدود سبع مليارات دولار خلال 2004 الا ان ما صرف حتى الان هو بحدود مليار واحد».

وتحدث الحافظ عن «اخطاء خلفت عينا جديدا

عمران- اب. ف: انتقد وزير التخطيط العراقي مهدي الحافظ أمس الثلاثاء بشدة المشاريع التي تم تنفيذها في إطار عملية اعادة اعمار العراق معتبرا انها «لم تكن بمستوى طموحاتنا»، ودعا المانحين الدوليين الى الوفاء بتعهداتهم المالية.

وجاء حديث الحافظ في افتتاح ملتقى «الاسكان والتطوير الحضري في العراق» الذي نظمه مركز الامم المتحدة للمستوطنات البشرية في عمان وضم وفدا عراقيا كبيرا الى جانب ممثلين عن العديد من وكالات الامم المتحدة.

وقال الحافظ ان «الجمع الدولي تعهد في مؤتمر مدريد للمانحين تقديم معونات مالية سخية لكل المهام ان تأخذ في الاعتبار الحصيلة التي تم انجازها وهي لم تكن بمستوى طموحاتنا».

وأضاف الوزير العراقي «لا بد من تعالج المسألة في ضوء المعونة الرئيسية التي اعلن عنها من قبل الولايات المتحدة ان كان يفترض ان يصرف بحدود سبع مليارات دولار خلال 2004 الا ان ما صرف حتى الان هو بحدود مليار واحد».

وتحدث الحافظ عن «اخطاء خلفت عينا جديدا

عمران- اب. ف: انتقد وزير التخطيط العراقي مهدي الحافظ أمس الثلاثاء بشدة المشاريع التي تم تنفيذها في إطار عملية اعادة اعمار العراق معتبرا انها «لم تكن بمستوى طموحاتنا»، ودعا المانحين الدوليين الى الوفاء بتعهداتهم المالية.

وجاء حديث الحافظ في افتتاح ملتقى «الاسكان والتطوير الحضري في العراق» الذي نظمه مركز الامم المتحدة للمستوطنات البشرية في عمان وضم وفدا عراقيا كبيرا الى جانب ممثلين عن العديد من وكالات الامم المتحدة.

وقال الحافظ ان «الجمع الدولي تعهد في مؤتمر مدريد للمانحين تقديم معونات مالية سخية لكل المهام ان تأخذ في الاعتبار الحصيلة التي تم انجازها وهي لم تكن بمستوى طموحاتنا».

وأضاف الوزير العراقي «لا بد من تعالج المسألة في ضوء المعونة الرئيسية التي اعلن عنها من قبل الولايات المتحدة ان كان يفترض ان يصرف بحدود سبع مليارات دولار خلال 2004 الا ان ما صرف حتى الان هو بحدود مليار واحد».

وتحدث الحافظ عن «اخطاء خلفت عينا جديدا

عمران- اب. ف: انتقد وزير التخطيط العراقي مهدي الحافظ أمس الثلاثاء بشدة المشاريع التي تم تنفيذها في إطار عملية اعادة اعمار العراق معتبرا انها «لم تكن بمستوى طموحاتنا»، ودعا المانحين الدوليين الى الوفاء بتعهداتهم المالية.

وجاء حديث الحافظ في افتتاح ملتقى «الاسكان والتطوير الحضري في العراق» الذي نظمه مركز الامم المتحدة للمستوطنات البشرية في عمان وضم وفدا عراقيا كبيرا الى جانب ممثلين عن العديد من وكالات الامم المتحدة.

وقال الحافظ ان «الجمع الدولي تعهد في مؤتمر مدريد للمانحين تقديم معونات مالية سخية لكل المهام ان تأخذ في الاعتبار الحصيلة التي تم انجازها وهي لم تكن بمستوى طموحاتنا».

وأضاف الوزير العراقي «لا بد من تعالج المسألة في ضوء المعونة الرئيسية التي اعلن عنها من قبل الولايات المتحدة ان كان يفترض ان يصرف بحدود سبع مليارات دولار خلال 2004 الا ان ما صرف حتى الان هو بحدود مليار واحد».

وتحدث الحافظ عن «اخطاء خلفت عينا جديدا

عمران- اب. ف: انتقد وزير التخطيط العراقي مهدي الحافظ أمس الثلاثاء بشدة المشاريع التي تم تنفيذها في إطار عملية اعادة اعمار العراق معتبرا انها «لم تكن بمستوى طموحاتنا»، ودعا المانحين الدوليين الى الوفاء بتعهداتهم المالية.

العراق يسد 1 8 مليون دولار لصندوق النقد الدولي

■ واشنطن- رويترز: قال مصدر بصناعة النفط وثيق الصلة في بغداد أمس الثلاثاء ان العراق رد نحو 81 مليون دولار لصندوق النقد الدولي الاثنين.

وقال المصدر ان موافقة صندوق النقد على اقراض العراق «سياسعا»، تحدتات بين اعضاء نادي باريس العراقية المؤقتة.

وقالت المصادر التي طلبت الا يكشف عن هويتها ان رد الدين جاء في حين يستعد مجلس ادارة الصندوق للاجتماع اليوم الأربعاء.

منافضة تقديم قروض للعراق. وأضافت المصادر قولها انه من المتوقع ان يوافق مجلس ادارة الصندوق الدولي على تمويل العراق ومعها روسيا والمانيا على ان الغاء 50 في المئة من الديون هو اقصى ما يجب منحه لبلد غني تعاني من الصراع.

العراق يسعى لتعزيز مبيعاته النفطية الشهر المقبل الى مليوني برميل يوميا

■ دبي- رويترز: قال مصدر بصناعة النفط وثيق الصلة في بغداد أمس الثلاثاء ان العراق عازم على تعزيز مبيعات النفط الخام في تشرين الاول (أكتوبر) الى مليوني برميل يوميا وهو أعلى مستوى منذ الغزو الأمريكي في آذار (مارس) 2003.

وقال المصدر ان مؤسسة تسويق النفط العراقية (سومو) تهدف الى بيع نحو 320 الف برميل يوميا من خام كركوك من الشمال ونحو 1,65 مليون برميل يوميا من خام البصرة الخفيف من مرفاي التصدير في جنوب البلاد.

ويبلغ متوسط صادرات العراق من الجنوب هذا الشهر نحو 1,7 مليون برميل يوميا ومن المقرر ان يبيع نحو 4,3 مليون برميل (143 الف برميل يوميا) من خام كركوك.

وأبلغ المصدر رويترز ان سومو وقعت خاسم عقد لبيع خام كركوك مع شركة اكسون موبيل. ومن المقرر ان تأخذ الشركة الامريكية 650 الف برميل شهريا من الخام في الفترة من تشرين الاول الى كانون الاول (ديسمبر) لشحنها الى أوروبا.

السعودية تقرر انشاء مدينة صناعية نسائية

■ الرياض- رويترز: قالت سيدة أعمال سعودية بارزة ان وزير التجارة والصناعة السعودى الدكتور هاشم بن عبدالله يمانى وافق على دراسة بانشاء مدينة صناعية نسائية

المنقذ الثاني لسيدات الأعمال في جدة. وقالت حصة بنت عبد الرحمن العون في تصريح نشرته صحيفة (عكاظ) السعودية الصادرة أمس الثلاثاء ان الهيئة السعودية للمدن الصناعية وافقت على هذه الدراسة

ايضا وانه تم الاتفاق مع شركة عالمية لانشاء هذه المدينة التي ستحتوي على مراكز تدريب ومستودعات

السعودية تقرر انشاء مدينة صناعية نسائية

■ الرياض- رويترز: قالت سيدة أعمال سعودية بارزة ان وزير التجارة والصناعة السعودى الدكتور هاشم بن عبدالله يمانى وافق على دراسة بانشاء مدينة صناعية نسائية

المنقذ الثاني لسيدات الأعمال في جدة. وقالت حصة بنت عبد الرحمن العون في تصريح نشرته صحيفة (عكاظ) السعودية الصادرة أمس الثلاثاء ان الهيئة السعودية للمدن الصناعية وافقت على هذه الدراسة

ايضا وانه تم الاتفاق مع شركة عالمية لانشاء هذه المدينة التي ستحتوي على مراكز تدريب ومستودعات

السعودية تقرر انشاء مدينة صناعية نسائية

■ الرياض- رويترز: قالت سيدة أعمال سعودية بارزة ان وزير التجارة والصناعة السعودى الدكتور هاشم بن عبدالله يمانى وافق على دراسة بانشاء مدينة صناعية نسائية

المنقذ الثاني لسيدات الأعمال في جدة. وقالت حصة بنت عبد الرحمن العون في تصريح نشرته صحيفة (عكاظ) السعودية الصادرة أمس الثلاثاء ان الهيئة السعودية للمدن الصناعية وافقت على هذه الدراسة

ايضا وانه تم الاتفاق مع شركة عالمية لانشاء هذه المدينة التي ستحتوي على مراكز تدريب ومستودعات

السعودية تقرر انشاء مدينة صناعية نسائية

■ الرياض- رويترز: قالت الشركة السعودية للاتصالات أمس الثلاثاء ان الشركة تعتزم اضافة مليوني خط الى شبكة الهاتف المحمول بحلول تشرين الاول (أكتوبر) عام 2005 بكلفة 1,2 مليار ريال (320 مليون دولار).

وتعتبر سوق الاتصالات في المملكة العربية السعودية أكبر الأسواق في منطقة الخليج وتشهد نموا سنويا يبلغ نحو 30 في المئة.

والشركة هي أكبر الشركات التي تتداول أسهمها في السوق المحلية ولديها نحو أربعة ملايين مشترك في خدمات التليفونات الثابتة و 8,5 مليون مشترك في خدمات التليفون المحمول.

وطلحت الحكومة 30 في المئة من أسهم الشركة للبيع عام 2002 للسعوديين ومستثمري دول الخليج بالإضافة الى صندوقين تابعين للدولة في السعودية.

وفي الشهر الماضي منحت الحكومة ترخيصا لشبكة ثانية للهاتف المحمول لشركة اتحاد اتصالات التي تقودها شركة اماراتية. وتأمل الحكومة ان تؤدي المنافسة الى جذب استثمارات وتلبية الطلب المتنامي على خدمات الاتصالات في المملكة.

الدولار يساوي 3,75 ريال.

فولكس فاغن تبحث عن موردين محتملين بالامارات

■ فرانكفورت- رويترز: قالت شركة فولكس فاغن التي تعد كبرى شركات صناعة السيارات في أوروبا والاتحادات العربية النوعية وغرف التجارة والصناعة العربية والشركات العربية للتجارة والتسويق والقطاع الخاص وشركات الاستثمار العربي، مشيرا الى ان الخطة الاستراتيجية للشركة الأولى للبرنامج تتضمن انشاء

شبكة الانترنت على مستوى الوطن العربي وبوابات فرعية لجموعة السلع، ودور كل دولة وتتضمن بيانات عن الانتاج والاستهلاك والطاقت والصادرات والتسويق والأسعار المحلية والعربية والعالمية ومواسم انتاج السلع الزراعية والغذائية والمنتجات الحيوانية.

وأوضح انه من الآليات المقترحة لتنمية التجارة العربية البينية اقامة مركز معلومات للتجارة لتوفير البيانات الخاصة بالانتاج بين البلدين على مستوى العديد من القطاعات مثل التجارة والصناعة والزراعة والخدمات والمؤسسات الصغرى والمتوسطة



السعودية تقرر رفع طاقتها الانتاجية الى 11 مليون برميل يوميا بزيادة الضخ من حقلي ابو سعدة والقطيف الجديدين

■ دبي - رويترز: قررت المملكة العربية السعودية، أكبر مصدر للنفط في العالم، زيادة طاقتها الانتاجية الرسمية بمقدار نصف مليون برميل يوميا إلى 11 مليون برميل وذلك بعد ان تجاوز سعر النفط 50 دولارا للبرميل.

وقال وزير النفط السعودي علي النعيمي في بيان امس الثلاثاء ان المملكة ستزيد الطاقة الانتاجية الفائضة المتاحة لاستخدام الي 1,5 مليون برميل في اليوم، ومنتج الرياض حاليا 9,5 مليون برميل في اليوم.

وليس من المتوقع ان يكون لزيادة الطاقة الانتاجية أثر فوري على الانتاج الفعلي لان الرياض قالت بالفعل انها ستسليط الطلب على 9,5 مليون برميل يوميا في هذا الشهر والشهر المقبل.

ولكن النعيمي أكد ان الرياض مستعدة لتلبية اي طلب اضافي ومستعدة لسد اي نقص في المعروض العالمي. وقال الوزير في البيان بان المملكة العربية السعودية ورغبة في توفير طاقة انتاجية كافة بأسرع وقت ممكن سوف تستخدم حقلي أبو سعدة والقطيف اللذين بدأ الانتاج منهما حاليا من أجل رفع الطاقة الانتاجية للمملكة لتصل خلال الأسابيع القليلة القادمة الى احد عشر مليون برميل يوميا.

وأضاف انه «سيتم في هذا الخصوص تنشيط عمليات حفر الابار في الحقول المنتجة حاليا وبهذا

الاعاصير وتوترات الشرق الاوسط ونيجيريا تواصل دعم النفط وترفع البرميل لخمسين دولارا

■ لندن - نيويورك - رويترز: دفعت سلسلة الاعاصير التي ضربت الولايات المتحدة، وتصاعد التوترات الجيوسياسية في الشرق الاوسط وفي نيجيريا، متضافرة مع تزايد الطلب، أسعار النفط الى أعلى مستوياتها امس الثلاثاء بحيث تجاوز البرميل من خام القياس الأمريكي عتبة الخمسين دولارا.

فقد قفزت أسعار الخام الأمريكي الخفيف الى 50,47 دولار للبرميل وهي أعلى مستوياتها منذ بدء تعاملات العقود الآجلة في بورصة نيويورك التجارية (نايمكس) قبل 21 عاما بعد ان طالب متوردون في نيجيريا شركات النفط بوقف الانتاج في منطقة دلتا النيجر قبل ان يعلنوا حربا شاملة على الحكومة في الاول من تشرين الاول (اكتوبر).

ولم يكن لتعهد اصدرته السعودية امس بزيادة طاقتها الانتاجية الرسمية بمقدار 500 ألف برميل يوميا إلى 11 مليون برميل يوميا اثر يذكر لتهدئة الاسعار.

وإرتفع سعر خام برنت القياسي بف بورصة لندن لعقود تشرين الثاني (نوفمبر) - 80 سنتا إلى 46,70 دولار للبرميل.

وقال أحد السماسرة «الانباء التي وردت الليلة (قبل) الماضية من نيجيريا هي التي تحرك السوق صباح الثلاثاء. حاجز الخمسين دولارا النفسي انكسر في نايمكس وتم رصد شواهد على أن الصناديق أقيمت على الشراء في المعاملات الاسيوية».

وتترقب الاسواق بيانات المخزون الامريكي التي تصدر اليوم الأربعاء وربما تدفع الاسعار لمزيد من الارتفاع اذا أظهرت انخفاضا جديدا في الامدادات.

وتوقع كورت بارو المستشار الامريكي في مؤسسة بروفيت أند غيرتز في ستغافور ان «تبقى الاسعار مرتفعة ومتقلبة ما لم تسجل زيادة حقيقية في الانتاج، هذه السنة او العام المقبل على الأرجح».

في ذلك تأتي المواجهة المسلحة التي جرت مؤخرا في السعودية وتورط فيها مسلحون يشبه بانتهاهم الى تنظيم القاعدة وكذلك الاعتداءات المتكررة التي تتعرض لها البنى التحتية النفطية في العراق، لتزيد من المخاوف من اضطراب الانتاج في الشرق الاوسط.

وفي موازاة ذلك يزداد الطلب على

النفط في الشرق الاوسط ونيجيريا، متضافرة مع تزايد الطلب، أسعار النفط الى أعلى مستوياتها امس الثلاثاء بحيث تجاوز البرميل من خام القياس الأمريكي عتبة الخمسين دولارا.

فقد قفزت أسعار الخام الأمريكي الخفيف الى 50,47 دولار للبرميل وهي أعلى مستوياتها منذ بدء تعاملات العقود الآجلة في بورصة نيويورك التجارية (نايمكس) قبل 21 عاما بعد ان طالب متوردون في نيجيريا شركات النفط بوقف الانتاج في منطقة دلتا النيجر قبل ان يعلنوا حربا شاملة على الحكومة في الاول من تشرين الاول (اكتوبر).

ولم يكن لتعهد اصدرته السعودية امس بزيادة طاقتها الانتاجية الرسمية بمقدار 500 ألف برميل يوميا إلى 11 مليون برميل يوميا اثر يذكر لتهدئة الاسعار.

وإرتفع سعر خام برنت القياسي بف بورصة لندن لعقود تشرين الثاني (نوفمبر) - 80 سنتا إلى 46,70 دولار للبرميل.

الاسباب الرئيسية لارتفاع اسعار النفط

■ تصافي تكرير غير كافية ومتهالكة في الولايات المتحدة عاجزة عن تلبية ارتفاع الطلب على البنزين.

■ تنامي المراهنة بقسوة في السوق النفطية، خصوصا وان قفزة الاسعار وتقلباتها تشكل فرصا مغرية للمستثمرين الذين يمكنهم جني مكاسب كبيرة في حين تشهد اسواق الأوراق المالية (البورصا) ركودا وفي وقت تبدو فيه استثمارات اخرى أقل ربحا.

■ عجز اوبك التي تنتج باقصى طاقتها تقريبا على ضخ مزيد من النفط في السوق لتهدئة الارتفاع الكبير في اسعار الخام.

■ تغذي عوامل عدة متضاربة، بنوية وفصلية وجيوسياسية، الارتفاع القياسي لسعر النفط الخام الذي زاد باكثر من الضعف منذ بداية هذا العام.

■ العوامل المؤثرة على العرض والطلب:

- الطلب يسجل ارتفاعا كبيرا بغذيه انتعاش الاقتصاد في الولايات المتحدة التي تعتبر المستهلك الاول للنفط في العالم والازدهار الاقتصادي في الصين التي تعد المستهلك الثاني في العالم والتي قفز طلبها بنسبة 40% منذ عام.

- نمو كبير للطلب متوقع في دول اخرى يسجل اقتصادها نموا سريعا مثل الهند التي تعد حاليا المستهلك السادس في العالم.

- انخفاص المخزونات النفطية بمستويات تاريخية في الولايات المتحدة خصوصا بسبب سياسة ملء خزانات الاحتياطي الاستراتيجي الى الحد الأقصى التي تنتهجها الحكومة الامريكية منذ اعتداءات الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) 2001.

- انخفاص المخزونات النفطية بمستويات تاريخية في الولايات المتحدة خصوصا بسبب سياسة ملء خزانات الاحتياطي الاستراتيجي الى الحد الأقصى التي تنتهجها الحكومة الامريكية منذ اعتداءات الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) 2001.

شل لا ترى مبررا لوقف انتاج النفط في نيجيريا

■ لاغوس - رويترز: قالت مجموعة رويال داتش / شل أكبر منتج للنفط في نيجيريا امس الثلاثاء انها لا ترى مبررا لوقف عملياتها النفطية في نيجيريا حيث أمر المتوردون الشركات بوقف الانتاج قبل الهجوم الذي يعتزمون شنه على القوات الحكومية.

وقال متحدان ان الشركة تلقت تهديدات مماثلة في الماضي وانها أخذت بالفعل بعض الاجراءات الاحتياطية وبن بينها اجلاء 235 موظفا غير ضروريا من حقلي نفط ردا على تهديدات محددة لوظففيها. وأضاف «نحن نتابع التطورات ولكن في الوقت الحالي لا نرى مبررا لعدم مواصلة عملياتنا».

وكان جماعة «قوة النفط بين الشعبية لدلتا النيجر» التي تقاوم القوات الحكومية في دلتا النيجر الغنية بالنفط قالت امس انها ستشن «حربا شاملة على الدولة النيجيرية» في اول تشرين الاول (اكتوبر) وحثت كل شركات النفط على ايقاف الانتاج بحلول ذلك التاريخ.

ونصحت الجماعة في بيان الليلة قبل الماضية بعد اجتماع لقياداتها المركزية ايضا كل الاجانب بمغادرة الدلتا حيث يتركز انتاج نيجيريا البالغ 2,3 مليون برميل يوميا.

واتهم زعيم الجماعة مجاهد دوكونو اساري زعيم رويال داتش شل أكبر منتج للنفط في نيجيريا واجيب الايطالية وهي

الولايات المتحدة عاجزة عن تلبية ارتفاع الطلب على البنزين.

تنامي المراهنة بقسوة في السوق النفطية، خصوصا وان قفزة الاسعار وتقلباتها تشكل فرصا مغرية للمستثمرين الذين يمكنهم جني مكاسب كبيرة في حين تشهد اسواق الأوراق المالية (البورصا) ركودا وفي وقت تبدو فيه استثمارات اخرى أقل ربحا.

عجز اوبك التي تنتج باقصى طاقتها تقريبا على ضخ مزيد من النفط في السوق لتهدئة الارتفاع الكبير في اسعار الخام.

انخفاص المخزونات النفطية بمستويات تاريخية في الولايات المتحدة خصوصا بسبب سياسة ملء خزانات الاحتياطي الاستراتيجي الى الحد الأقصى التي تنتهجها الحكومة الامريكية منذ اعتداءات الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) 2001.

رئيس اوبك: ليس بوسعنا فعل اي شيء الآن لخفض الاسعار

■ جاكارتا - اف ب: صرح رئيس منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) بورنومو يوسجيانتورو امس الثلاثاء ان المنظمة لا تستطيع حاليا ان تفعل اي شيء لخفض اسعار البترول مشيرا الى ان ارتفاع الاسعار حاليا يمكن ان يؤدي الى انكماش.

وقال وزير الطاقة الاندونيسي «حاليا لا نستطيع اوبك ان تفعل شيئا (لخفض ارتفاع الاسعار) والاسعار المرتفعة يمكن ان تسبب انكماش (اقتصاديا)».

واكد مجددا ان «اوبك قادرة على زيادة انتاجها (...) ما زالت لدينا قدرة اضافية تبلغ 1,5 مليون برميل يوميا حتى نهاية السنة الجارية». وأضاف «نريد ان نطمئن السوق النفطية العالمية باننا نملك كمية كافية من النفط محذرا في الوقت نفسه من ان زيادة الانتاج لن تؤدي بالضرورة الى انخفاض الاسعار».

وأضاف بورنومو، وهو ايضا وزير النفط الاندونيسي «نحن نشعر بقلق لانه حدثت زيادة في اسعار السلع والخدمات بسبب ارتفاع اسعار النفط. ونحن نراقب عن كثب تحركات الاسعار واذا وصلت الاسعار الصعود فسوف يكون ذلك خطرا على الاقتصاد العالمي». وقال «اني احذر من ان اسعار النفط المرتفعة ستؤدي الى كساد وهناك بالفعل بعض المؤشرات في بعض الدول الصناعية».

وقال رئيس اوبك ان المنظمة لا تعتمد تغيير موعد انعقاد مؤتمرها المقبل في كانون الاول (ديسمبر) في القاهرة في مواجهة ارتفاع الاسعار. وقال «من غير المتوقع تقديم موعد الاجتماع وكل شيء يبقى على ما هو مقرر».

مصافي تكرير النفط بالكويت تعود لطاقاتها الكاملة

■ الكويت - رويترز: قال مسؤول كبير بقطاع الطاقة في الكويت امس الثلاثاء ان مصافي تكرير النفط الثلاث في البلاد ستعود للعمل بطاقاتها الكاملة التي تبلغ حوالي 930 ألف برميل يوميا الاربعاء بعد انقطاع وتذبذب لتجار الكهربي انديا الى اغلاق بعض الوحدات.

وقال المسؤول الذي يعمل بشركة البترول الوطنية الكويتية المملوكة للحكومة لروبيرتز ان مصفاة ميناء الاحمدي وهي أكبر مصافي تكرير النفط في الكويت عادت بالفعل اليوم الى طاقتها الكاملة التي تبلغ 460 ألف برميل يوميا.

وأضاف ان انقطاع الكهرباء لم يؤثر على اي من وحدات الخام في المصفاة لكنه اثر على بعض وحدات عمليات المص. وقال ان مصفاة ميناء عبدالله التي تبلغ طاقتها 270 ألف ب/ي كانت تعمل في ساعة مبكرة من صباح امس عند طاقة قدرها 210 ملايين ب/ي وانها ستصل الى طاقتها الكاملة في وقت لاحق من امس.

وأضاف المسؤول الذي يشرف على قطاع تكرير النفط في الكويت ان اصغر مصافي النفط الثلاث وهي مصفاة الشعبية التي تبلغ طاقتها 200 ألف ب/ي عانت من توقف تام بسبب تذبذب الكهرباء الاثنين ومن المرجح ان تستغرق وقتا أطول للعودة الى طاقتها الكاملة.

ومضى قائلا «انهم بدأوا اليوم دورة العمل في الوحدات ومن المتوقع انه بحلول صباح الغد ستعمل المصفاة بطاقة قدرها 120 ألف ب/ي وبحلول نهاية اليوم ستعمل الى الطاقة الكاملة».

وأضاف قائلا «عندما يكون هناك توقف كامل فان الامر يحتاج الى يومين او ثلاثة للعودة الى الطاقة القصوى».

وقال المسؤول ومسؤول اخر بصفاة الشعبية ان مجمع التكرير كان يعمل بطاقة تزيد عن 120 ألف ب/ي بحلول بعد ظهر اليوم. وأضاف المسؤول بالمصفاة قائلا «بحلول الغد من المتوقع ان نعود الى 200 ألف برميل يوميا».

وتملك الكويت عشرة في المئة من احتياطات النفط العالمية.

الحكمة الدستورية تلغي احتكار شركة مملوكة للوليد بن طلال تصدير الماشية الحية السودانية

في السودان ويعمل على تنظيم المنافسة الحرة لان عدم اصدار مثل هذا التشريع قد يجعل اي وزير آخر يقوم باصدار قرار باحتكار سلعة او خدمة معينة لأي شخص او جهة، وهذا يعتبر منافيا للدستور ومبادئ الشريعة الاسلامية التي تحرم الاحتكار، وعليه نتمني ان تسعي الجهات التنفيذية والتشريعية لاصدار قانون يمنع الاحتكار».

وفي رده حول ما إذا كان المصدرون المتضررون قد طلبوا الدولة بآية تعويضات عما لحق بهم من خسائر بفعل تطبيق الاتفاقية نفي الشامي مطالبة المصدرين باي تعويضات وقال ان الوزير كان قد اصدر قرارا بالسماح للمصدرين بالتصدير خارج الاتفاقية الحصرية.

وقال المتحدث باسم وزارة التجارة الخارجية في تصريح صحافي أن قرار إلغاء الاتفاقية الحصرية جاء بعد إنذار الشركة العربية للمواشي واللحوم للمرة الثالثة لعدم وفائها بالتزاماتها في الاتفاق.

■ الخرطوم - «القدس العربي» من كمال حسن بخيت:

عقب جدل استمر لأكثر من عام اصدرت المحكمة الدستورية السودانية امس الثلاثاء قرارا بالغاء الاتفاقية الحصرية التي كانت قد ابرمتها الحكومة السودانية مع الشركة العربية للمواشي واللحوم المملوكة لرجل الاعمال السعودي الامير الوليد بن طلال وذلك بعد فشل الشركة في الالتزام بتصدير الكميات المتفق عليها خلال المدة المحددة بنص الاتفاق وهي ستة اشهر.

وكانت وزارة التجارة قد خاطبت المحكمة بانتقضاء المدة المحددة للاتفاقية الامر الذي يجعلها تعتبر لاغية من وجهة نظر الوزارة.

ورحب السفير الصائدي الشامي محامي الطائفي في الاتفاقية بالغاء الاتفاقية، وقال ان الغاء الاحتكار شيء جيد، وأضاف «انني اتمني ان تصدر الدولة تشريعا يمنع الاحتكار

وزير مالية الجزائر يتوقع نمو اقتصادها 5,1%

■ الجزائر - رويترز: قال وزير المالية الجزائري امس الثلاثاء ان الاقتصاد الوطني سينمو بفضل صادرات قياسية من النفط والغاز بنسبة 5,1 في المئة هذا العام و5,2 في المئة في العام المقبل.

وقال الوزير عبد اللطيف بن شنهو في مؤتمر صحافي ان معدل النمو في الوقت الحالي يعتمد على قطاعي النفط والغاز والزراعة لكنه أضاف ان المسؤولين الجزائريين يتحفظون في توقعاتهم.

وقال الوزير لذي استعراض مشروع ميزانية عام 2005 ان التوقعات الحالية تشير الى نمو الناتج المحلي الاجمالي بمعدل 5,5 في المئة في 2006 و5,8 في المئة في 2007 و4,6 في المئة في 2008 و5 في المئة في 2009. ونما الاقتصاد الجزائري بنسبة 6,8 في المئة العام الماضي.

وجاءت الأرقام مطابقة لما ورد في خطة خمسية تم الكشف عنها في آب (أغسطس) وتدعو الى انفاق 50 مليار دولار على خفض النمو الاقتصادي ومعالجة مشاكل اجتماعية متمامية نجمت عن انتفاضة اسلامية دموية استمرت اكثر من عقد.

ولم تذكر الحكومة حينذاك تفاصيل محسنة النمو المتوقعة في سنوات الخطة الخمسية القائمة على سعر متوسط يبلغ 19 دولارا للبرميل

■ لندن - رويترز: قال تقرير امس الثلاثاء ان التعامل في سوق عالمية على غرار سوق النفط الخام بسبب ارتفاع تكاليف النقل والحاجة الى عقود امدادات طويلة الاجل لتحويل مشروعات الغاز المسال.

وأضاف التقرير الذي اصدره معهد اوكسفورد لدراسات الطاقة «سوق الغاز الطبيعي المسال ليست ولن تصبح مطلقا في مرونة سوق النفط العالمية... التكاليف المرتفعة لنقل الغاز الطبيعي المسال ما زالت تجعل من الصعب نقله لمسافات بعيدة». وتجدد مؤخرا الاهتمام بانتاج الغاز الطبيعي المسال الذي يجري نقله بالناقلات كوسيلة لسد نقص متوقع في الغاز في الولايات المتحدة وشمال اوروبا حيث بدأت الامدادات في الانحسار.

ويجري بناء عشرات من المشروعات يستهدف معظمها الولايات المتحدة حيث افتت أربعة مرفا للاستيراد ومن المزمع بناء الكثير من المرفا الجديدة.

وقال التقرير انه على الرغم من المنافسة بين المشروعات للعثور على مشترين فان الغاز الطبيعي المسال لن يصبح سلعة تنافسية مثل الغاز الطبيعي الذي ينقل في خطوط الانابيب في اسواق امريكا الشمالية وبريطانيا بسبب الاعتماد على عقود طويلة الاجل.

وأضاف التقرير انه على الرغم من ان سوق الغاز الطبيعي المسال المقصورة الاجل تنمو الا انها تشكل اقل من تسعة في المئة من اجمالي التعاملات في الغاز الطبيعي المسال، وذكر التقرير ان الشرق الاوسط وبصفة خاصة قطر أصبح موردا يتزايد دوره في الامدادات الى كل من اسواق الغاز التقليدية في شمال شرق اسيا والاسواق التنافسية في حوض الاطلسي.

مع كل محطة جديدة من محطاتنا ...

نجعل العالم أصغر

اليمينية Yemenia

www.yemenia.com

مياه الامطار والوحوول تغرق بيوت مخيم عين الحلوة

■ فصول السنة لها ميزاتها وبعجتها عند جميع الناس وفي كل الاماكن. الا عند اللاجئين الفلسطينيين في مخيمات لبنان، مخيمات البؤس والشقاء والحرمان، فالصيف ليس شمساً حارقة بل يتعدى ذلك الى انقطاع شبه دائم في التيار الكهربائي وغياب واتربة وزحمة سير لضيق الشوارع واكتظاظها بالسيارات والمارة.

والشتاء بالنسبة لهم برد قارس ولهم معه الف حكاية وحكاية، تبدأ مع تساقط القطرات الاولى حيث تمتلئ الشوارع والحفر بالياه والوحوول بحيث تشكل خطراً على المارة من اطفال المدارس، وعند دخول فصل الشتاء بأبطار الغزيرة فيها تمكن الأمساء الحقيقيه، فشوارج وازقة المخيم تتحول الى انهار وبرك من المياه يخطط فيها مياه الامطار مع المياه المعادمة التي تخرج من شبكة المجاري، وتقتحم هذه المياه بيوت المخيم دون استئذان وتلت امتعتهم التي بالكاد استنقعوا تأمينها، نتيجة المعاناة والفقر المدقع الذي يلازمهم بغضل الاجراءات والقوانين التي تفرضها عليهم الدولة اللبنانية، التي تمنعهم من العمل بأكثر من 73 مهنة ووظيفة. وهذا لا يعني وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين من مسؤوليتها تجاه اللاجئين الفلسطينيين وتقديم الخدمات لهم، هذه المؤسسة التي بدأت بتقليص خدماتها تجاه اللاجئين فيما يتعلق بالبنية التحتية والصحة والتربية.

لاجئون يعانون من الام التشرود والافتقار من الوطن بفعل الاحتلال الاسرائيلي لارضهم وممتلكاتهم، ومن الاستهتار بحياتهم ومصيرهم من خلال سياسة ادارة الظهور من قبل وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الانروا) ومن ظلم الدولة التي تستضيف لجوئهم من خلال ممارسة القهر والحرمان عليهم تحت حجة منع التوطين، وهذا التوطين الذي يرفضه اللاجئون وقد اكودا ذلك مئات المرات انهم لم يستبدلوا حقهم في العودة الى فلسطين بكل بقاع واقطار العالم.

ويبقى السؤال من الذي ينصفهم ويؤمن لهم الحياة الكريمة لحين عودتهم الى ارضهم وممتلكاتهم وقراهم التي اقتلعهم منها الاحتلال الاسرائيلي العنصري؟ نضع هذا السؤال رهن اجابة وكالة الغوث والمؤسسات الدولية والدول المانحة ومنظمات حقوق الانسان والجامعة العربية والدولة اللبنانية ومنظمة التحرير الفلسطينية وكل مؤسسات العمل الانساني.

عصام الحلبي
لبنان

إحدى عجائب أصيلة السبع: الحداثق المغلقة وليس «الحداثق المعلقة»

■ في أصيلة، كل شيء موجود ولا شيء موجود، مقولة يرددها بعض اجدادنا في أصيلة فيها مزج بين المزاج والجد. قد تكون تحمل ظاهريا نوعا من التناقض، إلا ان التامل فيها يجد فيها الف حكمة. فأي زائر لهذه المدينة يأخذ الانبهار والافتتان ويخط سكان هذه المدينة الساحلية على ما يتمتعون به من بنيات تحتية ثقافية ومن مناطق خضراء ومن حدائق جميلة ومن مآثر تاريخية تصل إلى ازيد من 41 مآثر تاريخية ومن فضاءات نظيفة ومن.....

غير أن هذا الانبهار والافتتان سرعان ما يتلاشى عند الاكتشاف بأن سياسة تزيين الواجهات ونخبة الفضاءات هي السائدة وسياسة «شرف وما تقرش» هي القائمة، ما يربو عن 41 مآثر تاريخية يكاد السكان لا يعلمون عنها شيئا. صالات وقاعات للروض والمحاضرات لا تفتح أبوابها إلا موسميا، مكتبة وصفت بالأضخم والأكبر في المغرب ولا من مستغيد. مساحات خضراء وحدائق جميلة كلها موصدة الأبواب ومحرم على اطفال المدينة زيارتها أو اتخاذها مكانا للمرح واللعب بمعية آبائهم وامهاتهم. هذه بعض عجائب أصيلة، وتبقى مسألة الحداثق المغلقة أغرب عجيبة فيها. إنها فعلا حدائق معلقة، لكن ليست تلك الصنعة ضمن عجائب الدنيا السبع، وإنما هي حدائق معلقة «الفتح» إلى أجل غير مسمى. نعم حدائق معلقة «معلقة» فتحها.

مناطق خضراء فاتح لونها وأخرى فاتح لونها تسر الناظرين لكنها تمتنع عن استقبالهم واحتضان الطفولة البريئة لأنانهم وبناتهم هذا قدر اطفال مدينة الموماس الثقافية. حلل عليهم النظر وحرم عليهم دخولها، ما زالت أصيلة «صغيرة ومحايثها كبار» وما زال أول المتضررين من محايثها هم أساسا صغار.

اسراء زهيره
رسالة على البريد الالكتروني

امريكا ما زالت تعتمد على نفط السعودية

■ البلد المنتج الوحيد للنفط الذي يمتلك قابلية لزيادة الانتاج هو المملكة العربية السعودية والتي فعلا زادت من الانتاج بانتظام خلال العامين السابقين لتلبية احتياجات السوق المتزايدة وكذلك بدأت السعودية بزيادة الاستخار في المقدرة الانتاجية الاضافية. واعترفت مجلة «نيوزويك» الامريكية ان السعودية تصرفت وتعاملت مع موضوع النفط بطريقة مسؤولة وهذا الاعتراف مهم خاصة انه جاء على خلفية عدائية السعودية من قبل اللوبيات الصهيونية في امريكا.

من الاسباب التي دفعت بوش لغزو العراق هو سبب لم يعلن عنه علنا بل فهم من قبل المجموعة القوية في البنثاغون والبيت الابيض ان غزو العراق كان ضروريا لتقليل اعتماد امريكا على نفط السعودية. ونتيجة للمشاكل التي يواجهها الامريكان في العراق حدث العكس تماما حيث ان الطلب على النفط السعودي قد ازاد، وهي تعتمد على النفط السعودي اكثر من السابق. في عام 1973 استوردت امريكا ثلث احتياجاتها النفطية من الخارج. الآن تستورد ثلثي احتياجاتها من الخارج والطلب في ازدياد مستمر فمهما يقول بوش وكيري سيبقى الوضع على ما هو في المستقبل المنظور أي الاعتماد على النفط المستورد خاصة من المملكة العربية السعودية رغم المحاولات من الادارة الامريكية عدم الاعتراف بذلك.

تهاد اسماعيل
رسالة على البريد الالكتروني

ما هو رأيك؟

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا وآراء واخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة. للمشاركة في النقاش ضمن هذه الصفحة، نرجو ارسالنا لك البريديه London W6 0QU, U.K
164-166 King Street, Hammersmith

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

menbar@alquds.co.uk

أو على الفاكس رقم +442087418902

(على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

كما نرجو تزويدنا بعنوان المرسل او رقم هاتفه اذا كان ذلك ممكنا

الإراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة.

في ذكرى هبة اكتوبر 2000: ماذا قدمنا لأم الشهيد؟

ماذا قدمنا لهؤلاء الأمهات سوى التخفني بالمهن وحسرتهن وبكائهن ورجاء مستحيل؛ يا أم الشهيد زغردي كل الولاد اولادك؟

لا أحد يحل مكان ابنتها الذي فقدته، ولا يحق لنا أن نطلب منها أن تزغر، بل يحق لها أن تطلب منا أن يكون الشهيد ابنتا كما هو ابنتها. أن نتعامل معه كفرد وانسان وليس قضية. أن نكون معها في ساعات الوحدة لا أن تكون معنا حين نحول القضية الى شعار.

نفس الشهيد ستكون مطمئن اذا عرفت أننا كشعب ومجتمع، نرعى ذويه وتعينهم على مواصلة الحياة رغم القعد والانتظار، الا يهين الشهيد صرخة أم تقول: لقد انهار عالمي بعد ان سقطت؛ لا يجوز لنا أن نسمع بأن ينهار عالم أحد ممن ظلوا على قيد الحياة.

هذه هي اخلاقنا، فنحن نضع موتانا في مرتبة الأبطال حين نستمد من موتهم قدرة هائلة على التشبث بالحياة، وحين لا نجعل موتهم يذهب هباءً وحين نلاحق القاتل حتى تقبض عليه العدالة.

سلمان ناظور
فلسطين

للمماطلة وكسب الوقت ووضع العراقيل لوقف حركة التاريخ.

يرغم استيلاء السلطة على وسائل الإعلام وتكسييم الأفواه لأكثر من خمسين عاما فقد اجتمع 300 شخصية من المثقفين والكتاب والفنانين والسياسة في تموز (يوليو) الماضي وأعلنوا عن تشكيل تجمع وطني مطالبين بالديمقراطية الكاملة والإصلاح. كما اتسعت دائرة المعارضين والمطالبين بالإصلاح على نحو غير مسبق.

فاروق عطية

رسالة على البريد الالكتروني

بشرنا برغد الحياة والرفاهية فزدنا

فقرا على فقر وصار سعر الدولار أكثر

من ستة جنيتها بعد أن كان لا يساوي أكثر من عشرين قرشا بالرغم من موارد البترول والسياحة وقناة السويس الكبيرة. وعمت البطالة بين الخريجين حتى وصل عدد العاطلين إلى 11 مليون أو يزيد، والبطالة هي مغرزة للتعرف والتشدد الديني والإرهاب.

ترفضون الإصلاح المفروض عليكم من الخارج بدعوى حسمية أن يمنع الإصلاح من الداخل ليكون متماشيا مع تقاليدنا وأعرافنا وديننا، ونحن معكم، ولكننا نرفض أن يكون ذلك حجة

الى الرئيس المصري: نسألك الرحيل

■ ليس لأننا لا نحبك أو لأننا ناقمون عليك، ولكن لأننا نحبك وننوسم فيك حب مصر أكثر من شهوة الحكم، وأنك القادر على تحويل مجرى تاريخها الذي انحرف عن الديمقراطية الليبرالية منذ حركة يوليو 1952 إلى الديكتاتورية الفرديية حتى اليوم. ولأننا نعلم مدى وطنيتك وتلمس فيك الريادة منذ مشاركتك كقائد لسلاح الطيران في حرب الكرامة 1973 ونرى فيك الأمل في إعادة الديمقراطية التي يصبو الشعب إليها.

فتسول على الله وايدا بإصلاح الدستور وإعادته إلى صورته الديمقراطية ليسمح بفصل السلطات وتبادل الحكم بين الأحزاب وتحديد سلطات رئيس الجمهورية وانتخابه انتخابيا مباشرا لمدتين فقط كل منها أربع سنوات، حتى يكتب التاريخ اسمك بأحرف من نور كأول رئيس جمهورية مصري يترك الحياة حيا وطواعية. الحكم يا سيادة الرئيس عقد بين الشعب وحاكميه، تتعهد فيه الحكومة بتحقيق التنمية والرفاهية والعدل، فإذا لم تستطع أو فشلت في تحقيقه وجب عليها الرحيل وتسليم السلطة لحزب آخر أكثر قدرة على العطاء والتنفيذ. وحكمك الذي دام ثلاثة وعشرون عاما رغم محاسنك لاكم الجسادة فشلت في تحقيق التنمية أو الرفاهية أو العدل، وحتى لا انظلم فقد ورثت أنت حكما ديكتاتوريا عن سابقك فسرت على الشعب وفي نفس الطريق. فستسلم ثلاثتك في تحقيق أي من تعهدات الثورة الستة بسبب الحكم الاستبدادي

نعم انها انجازات العصر وكيف لا وقد صالت وجالت

ووجب الحرية وتكسييم الأفواه. تخلصنا من مستعمر انكليزي لنقع في براثن استعمار داخلي وهيمنة ديكتاتورية اشرس وأكثر ظلما. بشرنا بتكوين جيش قوي قادر على الرد والردع فتحطم الجيش في ساعات لسوء القيادة وشهوة الحكم، حتى انتصارنا الجيد في اكتوبر 1973 لم نستثمر دفعته المعنوية للتقدم والرقي وما زلنا نعيش فكر الهزيمة حتى اليوم.

الصفر المصري بين الرياضة والسياسة والاقتصاد

■ لم يكن حصول مصر على درجة الصفر الفخرية من خلال الملف الكروي الذي تقدمت به الى لجنة «الفيفا» للحصول على حق التصافة منونديال 2010 بمصر. لم يكن ذلك الصفر الفخري مفاجأة لي بل على العكس تماماً فهو متوافق مع جميع الاصغار الفخرية التي تكلل رؤوسنا بالعر من خلال منجزاتنا المتعلقة في بناء اتحاد الاقتصاد المصري الذي لم نشهد له مثيلاً على امتداد التاريخ الحديث، من رفاهية ورخاء واستقرار وثبات في الأسعار، ناهيك عن آكائيل المجد التي تجلها هامتانا من خلال مواقفنا السياسية المبجلة التي صانت وتصون كرامة المصري بالداخل والخارج والتي ما فتأت تدافع بشراسة منقطعة النظير عن التدخل الأمريكي السافر في الشؤون المصرية وعن الغزو الاستعماري الجديد في العراق ودول الخليج. ولا ننسى مواقفها العظيمة مما يحدث في فلسطين وتنديدها بقتل المدنيين العزل والاطفال والنساء والشيوخ. وكذلك لا ننسى لهم سعيهم المشكور من خلال جولات مكوكية بين تل أبيب وغزة والقاهرة كلما اشتدت وطأة المقاومة وكلما ضاق الخناق على السيد شارون ورفاقه رجال السلام.

أشرف الفار
مصر

واقع مهنة المحاماة في المغرب

شكلي يفرضه القانون وليس له أي صدى في الاحكام الصادرة إلا نادرا جدا علما أن المشروع المغربي أوجب حضور المحامي لضرورة اجتماعية وحقوقية. واعتبارا لهذه النظرة كاد المحامي يفقد دوره في مساهمته في تحقيق العدالة. لا سيما وان هناك اعتقادا أضحي شائعا مقتضاه أنه لا ضرورة للاجازات المصرية في المقدين الاخيرين، ولا التي باللوم على فته بعينها لما آلت إليه احوالنا، فكلمهم أبراء.

الا يجوز أن نقول بأن الصفر الفخري المصري الرياضي السياسي الاقتصادي هو نتاج للعقلية السياسية المهemente لكل مناحي الحياة؟

إدريس ولد القابلية
المغرب

بلغ تعداد المرخص منها في عمان فقط ما يزيد 2200 حسب التقارير الصحافية، اختار ذاك الرجل الضلال طريق العنف والدم، فقرر أن يترك زوجته وصغارها، وأن يساهم في الانتفاضة الفلسطينية، وأن يلتحق بكتائب الشهداء الفلسطينيين، حتى يتمكن شعبه من إنشاء دولة فلسطينية ديمقراطية يتمتع مواطنوها جميعهم بنفس الحقوق.

يا له من إرهابي جبان أحق! عدو للإنسانية! معاد للسلام والمحبة والإخاء! لست أدري إذا ما كنت أعيش تحت وطأة كابوس يسبب لي الهذيان، أم أنني مصاب بحالة شديدة من الجنون.. الجنون.. الجنون.. لقد اختلطت علي الأوراق.. فأرجو العذرة.. لست أدري.

علي بغدادي
شيكاغو - الولايات المتحدة

مطالبنا للمرحلة

العراقية المقبلة

■ اننا نطالب بإقرار قانون نزيه للاحزاب العراقية. يتم تطبيقه تحت رقابة دولية ويلغى كل حزب لا يملك 100000 منتم فعلي وتسحب منه كل المباني والاليات والاموال التي اغتصبها من الشعب.

نطالب بفتح ملف حقوق الانسان في المناطق الكردية وخصوصا ملف السجون التابعة للبرزاني والطالباني والسجون السرية للمخابرات الامريكية والاسرائيلية في شمال العراق وبالخصوص (بامرتي) و(اتروش) و(بكره جو).

نطالب بلجنة شريفة من غير عملاء امريكا لتدقيق مصادر تمويل الاحزاب ومنظمات المجتمع المدني (المغلنة) في العراق وخارجه.

نطالب بقانون للانتخابات يكون نزيها وعراقيا وبإشراف الاتحاد الاوروبي ولا تعترف باجراءات الامم المتحدة لكسوتها تابعة للادارة الامريكية ولتفصيل قانون يصلح لمليشيات علاوي والجلبي والحكيم والجعفري والريبيعي ومسعود وجمال.

نطالب دول العالم بدعم مطلبنا بمحاكمة بوش وادارته وعمالته وحلفائهم على ما ارتكبه بحق العراق والعراقيين ودولتهم وخصوصا ضباط الجيش الاسرائيلي الذين يدعون انهم عراقيون وسيعلم الظالمون اي منقلب سينقلبون.

خالد وليد

رسالة على البريد الالكتروني

مرحى

لابطال العربية

■ شاهدت على شاشة التلفزيون رؤساء وملوك العالم يستقبلون وفودهم العائدة من اولمبياد اثينا 2004 وتهنئتها بالفوز والميداليات، كوبا بملايينها التي لا تتجاوز اصابع اليد الواحدة تال 27 ميدالية، وكوريا الجنوبية 30 ميدالية، أما الدول العربية.. ثلاثمئة مليون نسمة وواحد وعشرون علما ووفدا وتحتي 8 ميداليات فقط!! لا تشعرون معي فقدرنا أن تبقى في المراتب الخلفية، حتى في الرياضة؛ ماذا ستقول حكوماتنا العربية لشعوبها؛ هل ستقول كالعادة ان السبب هو كوننا في حالة حرب مع اسرائيل؟ ما الذي يقصنا؟ اسنا نحن من نقول ان اسلافنا حكموا من اندلس ومراكش الى بخارى وبنغلادش وانهالت علومنا على الشعوب والامم؛ ما إذا اصبحنا خلف كل الامم واصبحنا غريبا على الحضارة؛ قرون اصبحت تقصلنا عن امجاد الاجداد ولم تصف اي جديد... سوى ان لدينا اكبر نسبة امية في القرن الواحد والعشرون واكثر شعوب الارض تصفيقا للحاكم وتملك اكبر احتياطي من السجون. الارقام القياسية التي دخلنا بها عالم غنيش هي اكبر قدر من النصف الخليجي واطول شيخ من الكتاب واكبر سنديوشة في العالم؛ وحقققا ارقاما قياسية في القتل والارهاب وقطع رؤوس البشر، حتى طال النحر هذا دولة نيبال في أقصى الشرق. ادعوكم الى الوقوف مع الذات... داخل كل منا بذرة الخير كما الشر، تنمو احدهما على حساب الاخر وللنفس دور كبير في ذلك.

صلاح علمداري
رسالة على البريد الالكتروني

متى

نسترد كرامتنا؟

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد، هناك سؤال يجول بخاطري وددت ان اطرحه عليكم، عله يجد الاجابة الشافية منك.

نحن في الدول العربية، سواء اكانت جمهورية او ملكية او ثورية (نظرا للانقلابات التي قسامت في بعض هذه الدول)، ان لدينا رؤساء او ملوك او جنرالات رغم فشلهم الذريع في ادارة دفةة الحكم في بلادهم يستمرون رغم انف شعوبهم لغترات طويلة، حيث ان فيهم من قضى اكثر من ثلاثين عاما، ومنهم من يقرب من هذه المدة، من بعدها يظلون يتحايلون على دساتير بلادناهم كي يورثوا ابناءهم من بعدهم لمقاييد الحكم تسترد دون حياء او خجل، ومن يعترض على ذلك فالويل ثم الويل له من جلادي هذه الانظمة.

والسؤال متى تسترد هذه الشعوب كرامتها وعزتها في ظل هؤلاء الحكام الدمى ليعود للفلسطين والعراق حقهما المسلوب في ظل حكام اقوياء؟

عثمان عمر رضوان
سويسرا - جنيف



أبو غريب؛ حول الصورة الفوتوغرافية كوسيط؛

في السجن العراقي تلتقي الأرشفة الكولونيلية الأمريكية مع مثيلتها القديمة عبر تبني الخطاب الاستشراقي التصوير الفوتوغرافي طقس امريكي يرافق كل عملية ذبح او رحلة قنص للسكان الأصليين

أبو غريب كنص فوتوغرافي

بالتأكيد على نصية صور أبو غريب نلتف النظر الى وسيلة عرض مركبة بنظام من الشفرات مؤسس على قناعات ثقافية بين المرسل والمتلقي بغرض التعبير عن مادة مرجعية معينة. مقاربة «أبو غريب» داخل سياق الخطاب الفوتوغرافي الذي أنتجه كنص يملك خصوصية في مادته التعبيرية مغمرة لا تخلو من تحديات.

أولها يكمن في تناول الصورة الفوتوغرافية كنص داخل سياق ثقافي يرتبط فيه مصطلح النص بما هو لفظي ولا تحظى فيه الصورة الا بتصويب المشاهدة والتعليق. وربما هذا هو السبب الذي جعل أغلب الأدبيات تحول الخطاب عن الصورة كنص text الى الخطاب عن السياق context المحيط بها. ومقاربة من هذا القبيل تولى أهمية للمرجع دون الوسيط وبالتالي تحذف بعدا جدليا مهما في الاستقراء ان لم يكن شرطه الرئيسي.

لهذه المشاهدة والتي في فوتوغرافيات أبو غريب تتسجم مع السياق العام لحو التعسف والاعتداء المرافق لكل عملية كولونيلية.

التعسف من داخل الصورة كمفهوم وممارسة

في سياق التعسف الكولونيالي لا تغني الصورة عن ألف كلمة فقط فيما تنقله عن واقع الأرضية الخاضعة لهذا التعسف، وانما في كونها وسيطا تعبيريا يملك كفهوم وممارسة نفس خصوصيات العملية الكولونيلية. جهاز الصورة كما يؤكد جون لويس بودري يجب ان يختبر داخل الايديولوجيا التي أنتجته كعامل يتم من خلاله عرض الواقع في شكل ومادة كما هو مؤسس ضمئيا حسب شروط تلك الايديولوجيا.

هذه الشروط الايديولوجيا ما زالت متضمنة في كل عملية تصوير بغض النظر عن الهدف من ورائها أو طبيعة الموضوع الصور، ولها جذور تاريخية تعود لنشأة الصورة بالمفهوم الحدائي حين تطورت عبر «المنظور» The perspective لعملية اختزال الواقع عبر تطوع مشهد للمنظرة البشرية.

ان المنظور في مقاييس الرسم والفوتوغرافيا يعد ذلك ليس ببساطة ظهور الأشياء للعين ولقفا لبعدها النسبي، وانما هندسة بصرية وضع قواعدها الرسام البيروني في القرن الخامس عشر. نفس القرن الذي أبع فيه «كولومبوس» أسلوبا جديدا في الاحتلال اشق من اسمه وهو الكولونيلية. كان لاخترع البيروني مفعول قوي في افق العالم ان النظره مرتبطة بالموضوع / المشهد، وبالتالي فهي الوحيدة الكفيلة بإنتاج الحقيقة حول العالم المادي والذهني وعرضه كما هو.

وصلت سيطرة المنظور كجهاز للمشاهدة الى درجة التكرار لحقيقته الاصطناعية ليصبح طريقة عرض طبيعية تعكس الأشياء وتقتنعنا ضمئيا انها معكوسة كما نشاهد وكما نراها. بمساعدة التقدم السياسي والاقتصادي الغربي غزت فكرة المنظور عالم العرض لتقسّم المعمورة جغرافيا بالنسبة للعين-المركز الأوروبي الى شرق اقصى وأخر أدنى. وبمساعدة التقدم العلمي تجلّى المنظور الألبيرتي في الفكر تحت شعار العقلانية والموضوعية وضع

عبد اللطيف عدنان*

هذه قراءة نقدية، في معالم الخطاب البصري الامريكي، الذي يحاول نزع الانسنة عن «العدو» المفترض، وتتخذ من فظائع ابو غريب اطارا لفهم الذهنية الامريكية، والذاكرة التاريخية لهذه الامة.

«القدس العربي»

دائما وأبدا توجد علاقة معقدة بين اللفظي والمرئي تتميز بالفارقة بين الكلمة المثقلة المعاني والمتجددة مع كل سياق والصورة التي تغني عن نثررة الكلام أو على الأقل ألف كلمة منه كما يقول المثل الشائع.

اللفظي يلعبت هو كل مقاربة استقرائية لخلل حضاري يحدث مرة أخرى بين الشرق والغرب، والمرئي الذي وسيت هذا الخلل أي قانون الفارقة سجن أبو غريب التي صورت أبشع ممارسات التعذيب وعبرت كعلامات أيقونية على مرجعية ثقافية عنصرية حسيناها تقوضت في زمن الأنثروبولوجيا وتداخل الثقافات. لكن الكتابة حول «أبو غريب» تخرج مجازيا عن قانون الفارقة الفوتوغرافية الذي يحكم كل نص مرافق للصورة الفوتوغرافية حسب النظر الفرنسي رولان بارت... لأن الكتابة حول أبو غريب تخضع لنطق السياق العام الذي أنتجها: فهي ممارسة عنف مضاد تجاه عنف الصورة قصد استنطاقها حول الأسباب والسببات لعملية إنتاجها بغرض الحصول على تصور فهمي عن الخطاب الأيقوني المرافق لأول عملية كولونيلية في الألفية الجديدة.

أصطحت جسل المقاربات لأزمة أبو غريب بجوانبه الدرامية بالاقتران على أبعاد مضمون الصورة، منطلقة في طرحها من مادة التعذيب ومنتجهة في أبعاده السياسية. لئلا تحكم هذه المقاربات على الصورة بسجن آخر هو المضمون العيني الذي يتجلى من خلالها، لأنها تنطلق من القناعة الساذجة التي ترى في الصورة الفوتوغرافية معادلا تمثيليا للواقع ان لم تكن الواقع نفسه داخل اطار. بيد أنه لا يمكن إهمال الوسيط الفوتوغرافي بهذه البساطة خصوصا وأننا نعيش في زمن أصبحت فيه الصورة عن الواقع أهم من الواقع نفسه، وصارت حقلًا معرفيًا تطورت النظريات في حيزه من البحث في قوانين خصوصيتها الاستنساخية الى معالجتها كنص متكامل البنية.

سنركز في هذا الحيز على الصورة كعلامة ومادة دلالية تتفاعل جدليا مع مرجعها الواقعي، سنحاول بمحاولتنا هذه الاطلاع على أبو غريب من زاوية الخطاب الأيقوني كإضافة محدودة في أفق اجتهادنا الى الأدبيات المنتجة حوله كإضافة، وطبعاً يبقى كل إنتاج ثقافي حول «أبو غريب» مهما اختلفت مقاصده ووجهات نظره وتوعدت ادواته التعبيرية ضرورة ملحة بالنسبة لكل عربي يجد لكيانه معنى داخل هويته الحضارية وخصوصيته الثقافية.

شروطه الاجتماعية والتعذيب من شروطه الانسانية، عبر ارتباط الاطلاق الناري واللقاط الفوتو غرافي تكون فوتوغرافيات أبو غريب قد أدت مهمتها بالكامل حين أنتجت ذاكرة ذاتية للصورة نفسها والتقليد الأيقوني معا. هذه الفوتوغرافيات أعادت تجسيد الارتباط العضوي بين منظور التصوير ومنظور التعسف الكولونيالي الذي تطرق له أعلاه.

في السياق الأمريكي يشكل التصوير الفوتوغرافي طقساً ومرافقاً ضروريا لكل عملية مسلحة سواء كانت هذه رحلة قنص للسكان الأصليين أو اعتداء جماعيا على الزوج في «الذلتا». زيادة على صور مماثلة في ظرفها التاريخي لصور أبو غريب كالمصور التي التقطها بعض الجنود مع ضحايا حرب فيتنام، يضاف أبو غريب الى الأرشيف الأمريكي التي يزرخ بفوتوغرافيات تجسد مشاهد تعذيب يقف فيها بعض الأمريكيين داخل الصورة موقف الأبطال، ويجمع هذه التجارب الأيقونية ما سماه منظر الفوتوغرافيا الأمريكي و.ج.ت. ميتشل W.J.T. Mitchell بـ«عين السلطة»، تفتزن السلطة في هذا السياق بالعين التي تملك أداة المشاهدة وتسقط على الذات التي تشكل موضوع المشاهدة. في أكثر من مناسبة أشارت سوزان سونتاغ للصورة بكونها سجنا مصغرا للواقع، فالسجين هو الواقع الأكثر شبيها بالصورة الفوتوغرافية. لأنه واقِع معزول داخل اطار فزيائي معماري وداخل اطار اجتماعي وظهفي لعملية قنابية وتأييدية. الاطاران يتحققان تبعا لنظومة ايديولوجية وبالتالي تسقط عليها التعسف وقرض السلطة حسب ميشيل فوكو. يتحقق أبو غريب كسجين من خلال الصورة ويخرج للواقع كصورة فقط من خلال حقيقته كسجن. وهذه الصور كما هي آلة للذاكرة الأتية هي ابداع لذاكرة تخترق الزمن الى الماضي لواقع أبو غريب في عهد الرئيس صدام حسين، والى المستقبل كتعبئة استطلاعية لواقع السجون عامة، الصورة السجن أو السجن الصورة يبقى أبو غريب مرتبطا كسدلول بالذات- الصورة عبر سياق اللفظ/الصورة والمعنى/سجن أبو غريب، أي ما هو معروف في حقل اللسانيات ب-onomatopoeia

جيريمي سيفيتس بين ، اللحظة المناسبة،

و الحريه الكولونيالي

فوتوغرافيات أبو غريب فضائية الشكل يعنى فيها بالمشهد أكثر من البعد الزمني التوثيقي. تعني بالدراسة هنا تلك الصور التي تتجلى فيها عملية التصوير واخراج على مستوى الأضواء وسلم اللقطات بالخصوص. حيث تسود اللفظة الكاملة العبارة أكثر عن المشهد كحدث، و«اللفظة الأمريكية» كحل بين اللفظة المتوسطة واللفظة الكاملة. هناك تعقيب مقصود للقطعة المكبرة نظرا للشحنة الجودانية التي تحدث في ذهنية متلقي الصورة وان كان المتلقي الأول لها أي عين المجدد التي أنتجتها. اللفظة المكبرة هي التي ستحول السجن مره أخرى الى انسان وبالتالي ستلغي مفعول العملية التصويرية التي نموضعه خارج خاصيته الانسانية.

أغلب اللقطات الامامية للوجه تظهر على شكل «استعارة عبر مسافة» للقطعة المكبرة مقترنة بالموضوع /الذات أي وجهه المجدد. جل اللقطات المكبرة من هذا القبيل تبدو من خلال خلفية سلبية كذلك اللفظة العامة لأبدان متركمة على شكل هوم حيث لا تبدو وجهه هذه الأبدان بالمره فقط ليتجلى وجهه احدى الجندات. في بعض الصور تتواجد لقطات متباينة الأحجام والزوايا، يبدو فيها الموضوع الانعكاسي لذات المصور في وضع عمودي عبر لقطه كاملة، والموضوع الهدف في وضع أفقي عبر لقطه أمريكية أو متوسطة.

من جهة أخرى تتجلى عملية الاخراج في وجود قيمة محددة ومكررة هي الجنس، كل مشهد يعبر عن وضعية بورنوغرافية للسجنا تتنوع في شكلها من مجرد العري التام ممارسة الاستمنا الحيوانية الى الايحاء بالجنسية المثلية والجنس الجماعي. صور أبو غريب بعناصرها الشكلية والمضامينية تنم عن تصوير فوتوغرافي يراه ادوارد.ت. هال Edward T. Hall (1995) كتفاعل بين ادراك الموضوع للصور وامتداد مشاهدة مسبقة. تصوير الصورة رؤية من الجانبين البصري والمعرفي.. ويتفكيك الشفرتين الأيقونوغرافية والادراكية العرفية لصور أبو غريب (حسب تصنيف الشفرات لامبرتو ايكو) يمكن التعرّية على وجود اطار مرجعي استند اليه جيريمي سيفيتس ملتقط الصور في تجربته الفوتوغرافية ذات البعد الاجراسي. ويتجلى هذا المرجع أسلوبيا من خلال التصميم واختيار الأضواء وحجم اللقطات، ومعرفيا من خلال اخراجها لصور ذهنية كرسها الاستشراق عن الرجولة العربية التي ترى في الجنس قمة الالهانة والأذلال (انظر مقال أجدد ناصر «الدليل الأمريكي الى العقل العربي» في عموده بالقدس العربي عدد الجمعة 22 ايار (مايو). ان لم تكن هذه المرجعية مقصودة فهي لا شعورية والحالة هذه تبقى أكثر خطورة.

ان رؤية صور أبو غريب على ضوء صور أخرى أو نصوص أخرى خاصة الأدبية الاستشراقية منها هو ما يجعلها تستعيد سلطتها السيميائية التي تضع في صمت المشاهدة والمباشرة من جهة وفي غوغاء الحكامات العسكرية وتحاليل المؤسسة الأمريكية المميزة بالتبسيط الساذج للدوافع السلوكية وراء انتاجها. على مستوى الشفرة الادراكية والعرفية تتحدد علاقة صور أبو غريب بالخطاب الاستشراقي باستعمال هذا الأخير كعامل خارج نصي ضروري لاستقرار نصيتها المشهدية. وهذا ما نيه اليه أجدد ناصر في مقاله المذكور أعلاه. فهذه الصور أكثر تعقيدا من كونها مجرد اضرار للخطاب الاستشراقي. لأن هذا الأخير أداة تشفيرية لا غنى عنها في تفكيك هذه الصور.

في أبو غريب تلتقي الأرشفة الفوتوغرافية للكولونيلية الأمريكية مع مثيلتها في الكولونيلية القديمة عبر تبني الخطاب الاستشراقي الذي يعرض أرضية الآخر كمكان طوباوي تتوفر فيه بغزارة امكانية تلبية الرغبات التي تتعذر تلبيةها في الواقع السوسيوسياسي للقائم بالعملية الكولونيلية (بناء على استنتاج رابرت ستام في مؤلفه «الركنزة الأوروبية اللا مسفر فيهما»- 1994). الا ان

أيقونوغرافية أبو غريب طورت الخطاب الاستشراقي واستعملته كبنية مرجعية لصياغة خطاب جديد لا يتكفي بتجسيد الفانتازيا الجمعية الكولونيلية فقط بل يساهم في صياغة مفاهيمية للموضوع حسب التخيل السياسي كذلك. ليس مستبعداً أن ترى في أبو غريب مشروع صياغة لواقع سيكوسوسيولوجي عربي يسبق ويعيد الطريق لشروع صياغة واقع جيوسياسي خارطة «الشرق الأوسط الكبير».

من جهة أخرى قلبت صور أبو غريب التمنينات الاستشراقية بما هو معاكس لها لتضيف اليها شحنة دلالية أكثر فعالية من الدلالة الأصلية: فعوض الصور الفحل العربي وهو يتوسط حريمه كما في بعض الطبقات البريدية القديمة نجد صورة مجدنة أمريكية أمام هوم من الأجساد الذكورية العارية وهي تعبت بأعضائها التناسلية. عوض الصور الشبه بورنوغرافية للبدوية اللثمة يصدر عار كما في مجموعة الحريم الكولونيالي (1986) والتي علق عليها الفنان الجزائري مالك عولة بخطاب مضاد تصور رجال عراة الا من الرأس الخطط كاملا وفي أوضاع جنسية مثلية شاذة جدا. على مستوى التشفير الأيقونوغرافي تستند صور أبو غريب في تركيبها الشكلي وتوظيفها الضمائي لأبعاد بورنوغرافية على مرجعية فوتوغرافية تتشكل من بعض صور مجموعة الفوتوغرافيات المصنونة بـ«اللحظة المناسية» The Perfect Moment للفنان الأمريكي روبرت مابلثورب Robert Mapplethorpe التي أثارت وما زالت تخثير جدلا قانونيا حول حرية التعبير والرقابة. استعمل مابلثورب الجنس الذي رسخ مابلثورب لرؤيته وجوده لمشاهير معروفة للملحق، فانه عبر عن وجهة نظر في الموضوع يتناقضها بفخر مع غيره من صفوة الفنانين والباحثين الأمريكيين وخصوصا اليساريين منهم. في حين ابتعدت عرس سيفيتس عن وجوه مواضعه لكي لا يواجه في نظرتها انعكاسا لجريمته ونوايا السادية.

بناء على هذه المناصصة الأسلوبية بين سيفيتس ومابلثورب نجد صور أبو غريب أحسن تعبير عن واقع الرقابة ونسبية مقاييسها في ما هو سموح به ومنوع داخل المؤسسة الأمريكية. قصور أبو غريب تخضع لمعايير الخلاعة التي قيست بها مجموعة «اللحظة المناسية» في احدى السجلات القانونية بكونها صورت تأثير الإعتراض عبر المبالغة في العنف والتجسيد البورنوغرافي بكل أبعاده. هذه المقاييس حددت في خصم ضحية قانونية واعلامية كان وراءها اليمين المحافظ وبسببها تم الغاء عرض المجموعة في عدة قاعات بالولايات المتحدة. نفس الاطروحة اليمينية المحافظة التي كانت ضد معرض مابلثورب هي التي حشدت الجنود لغزو العراق وسمحت ان لم تشجع ضمئيا أو رمزيا على خلق بيئة يعاد فيها إنتاج هذه الفوتوغرافيات بكل مقاييس خلاعتها. من جهة أخرى استعمل البعد الجنسي الميثلوربي في سياق أبو غريب بالسلبية التي أوعفها في ذهنية اليمين المتطرف داخل أمريكا. وبالتالي كانت وظيفته التناصية هي ترحيل هذه السلبية الى أرضية الصداق للتسطير على بعد ضماميني استشراقي جديد. وبالتالي فلا علاقة لها بتي بعد جمالي أو توقيع فني كما في السند الميثلوربي.

خلاصة، خصام الصور،

في أبو غريب السجن، أبو غريب الصورة هناك أزمة عربية جغرافيا وفكريا ولا يمكن أن تزول في تحويل أبو غريب الى «مخيم الحرية» أو «مخيم الخلاص»، ولا في محاكمة الأطراف المسؤولة وتعويض الضحايا بـ25 دولارا. هذه التحولات تمس الواقع المرجعي ولا تنس الصورة. وأبو غريب كإزمة ظهرت للوجود من خلال الصورة التي عبرت عن واقع ذهني ايديولوجي أكثر مما عبرت عن حدث اجرامي ظريفي. هذه الصورة التي لم تنح بعد لتجارب الكولونيلية السابقة بل زادت قوة اشعاعها وتأثيرها على المتلقي الغربي الذي يقضي أمام الشاشة تسعين في المئة من وقت فراغه.

أثناء الاعتداء الأمريكي الأول على العراق تردت كثيرا مقولة أن الحرب كانت تدور على الشاشة أكثر من الواقع نفسه. صارت تردد في المسامع مرة أخرى مقولة مارشال ماكلوهان الشهيرة عن الرسالة كوسيط والوسيط كرسالة. والسؤال الذي يطرح نفسه هو ماذا استفدنا من الدرس الاعلامي الذي خلفه الاعتداء الأول؟

طبعاً ظهرت الفضائيات العربية في الارسال والتلقي والفضائية فقط في ما تبثه من شرائط جهادية ومشاهد للذبح لتقدم لليمين الأمريكي خدمة اعلامية لا تقدمها حتى قناة «فوكس» FOX ذات التوجه اليميني، وتعفي مجندي هوليبود من فبركة فيديوهات رقمية تعرض الاسلام كخطاب للعنف والرجعية وتغدي الفوبيا الغربية.

و اليوم مع اعتداء آخر على العراق يتكرر السؤال نفسه وفي علاقته مع موضوع الصورة مرة أخرى. من المسؤول عن فكرة الحرب عنا والتي تجلت للعيان في فوتوغرافيات أبو غريب هل نحن أم الغرب نفسه؟

انها أزمة الرسالة والوسيط مرة أخرى. على ضوء أزمة الوسائط هذه يظل كتاب هذه الصرب ليس «دروس الميديولوجيا» لرجيس دوبيسريه ولا مؤلف بييسر بورديو عن الحرب والصورة وانما رواية «خصام الصور» للكاتب والأكاديمي المغربي عبد الفتاح كيليطو لانها تذكرنا في مقدمتها أننا لا نملك تقليدا ايقونوغرافيا بعد. وان صورنا بالمفهوم الأيقونوغرافي لم تقطع اشواط في التطور كما قطعها صورنا الشعرية بالمفهوم السنسي. وكتنتيجة لحد الساعة لا نملك صورة عربية مضادة تضاهي في قوة خاصيتها التعبيرية بيتا لدرويش أو أدونيس أو كتابا للرحوم ادوارد سعيد أو أطروحة لعبدالله العروي. أزمة أبو غريب هي أزمة الصورة العربية، الصورة العربية في الخيلة الغربية. والصورة العربية كإنتاج سمعي - بصري لم يبرمج بعد لاختراق هذه الخيلة.

الغرب من خلاله الشعوب الأخرى في خانة البداية والمخلفة وشرعن لنفسه مهمة تحضيرها وتنويرها. اصبح جهاز المنظور سلطة تمارس على المواضيع التي يعكسها وتتجلى هذه السلطة في غاية النظرة نفسها في حصر العالم الخارجي بكاناته ومكوناته داخل اطارات مفاهيمية طبقا للبراعماتية المركزية الغربية. وشكل بهذا المحور الرئيسي لثلاث عمليات تعسفية أسقطها الغرب على العالم: الخطاب الفوتوغرافي كمشهد أحادي البؤرة يخضع العالم كوضوع لشروط عين الذات. الاحتلال الكولونيالي كمنظور اقتصادي يطوع العلم كمحيط لسياسة المركز. واخيرا منظور فكري ومفاهيمي للاستشراق يعقلن المعمور أو جزءا منه حسب منطق المركز.

ربما لهذا السبب تعتبر الصورة الفوتوغرافية الحقل المعرفي الأكثر استعارة للغة السلطة والعنف في مجال النظرية واللغة الواسفة. فنجد الناقدة الأمريكية سوزان سونتاغ (1980) تعرف التصوير الفوتوغرافي كعملية اعتداء واختراق والغصب رمزي لأخر. ويضيف رولان بارت في هذا الصدد كون الصورة الفوتوغرافية تجربة مصغرة للموت تكمن في تحويل ذات حية الى موضوع ميت في جمود أبدي. تعريف بارت وسونتاغ للصورة تنزله ظرفية صور أبو غريب من مجاز التجريد النظري الى مستوى لغة تقريرية تعبر عن واقع تراجيدي ملموس. في كل صورة تتموضع عملية اغتصاب فعلي ويتجلى عمل اعتدائي يفرغ الذات البشرية من مضمونها الانساني ويميتها في وضع لا انساني شكلا وجوهرا. هذه العلاقة الضمنية بين الصورة والموت تدخل في نفس منطِق العملية الحربية بالنسبة للجندي المصور، خصوصا ان لغته تتحمل ادواج مدلولين كإطلاق رصاصة واللقاط صورة في دال واحد هو كلمة shoot to.

تبدو هنا متجلية وفعلية علاقة السلطة التي تتواجد دائما بين الذات المصورة (ببسر الواو) والموضوع المصور والتي طالما تحدث عنها المنظور مجازيا. هذه العلاقة لا تكمن فقط في الوضع السالب للاصل والوضع الموجب بل يملك قدرة تحويل هذا الاصل الى نسخة. بل تتجاوز ذلك الى علاقة سلطة عسكرية بين ذات تملك الرشااش والكاميرا الفوتوغرافية معا وموضوع جردته الحرب من



أزمة أبو غريب هي أزمة الصورة العربية، الصورة العربية في الخيلة الغربية. والصورة العربية كإنتاج سمعي - بصري لم يبرمج بعد لاخترقاق هذه الخيلة....

محمد صالح الذماري*

■ حينما التحم الجناحان الحاكمان في شطري اليمن، بقيادة كل من علي عبد الله صالح وعلي سالم البيض وشكلا نخبة سياسية واحدة في 22 مايو 1990، تفال اليمنيون كثيراً وأعتقد قطاع واسع منهم بأن«الكتلتين السياسيتين التندمجتين اللتين شكلتا رأس الهرم السياسي الجديد للسلطة الموحد، ذهب دخلتا في وفاق تاريخي، وبإنهاهما منذ لحظة الاندماج تلك، ستنشرعان في إطلاق جهودهما باتجاه حماية السيادة الوطنية والتطوير العملية الديمقراطية والتركيز على التنمية والشباب، وتعويز الشعب ما كان قد خسره خلال السنوات الطويلة من الحروب والصراعات المُنمَّكة، التي لم يتركب عليها سوى الخلف واليؤس، غير أن الجناحين السياسيين التندمجين، بما في ذلك مستوى ذلك الحدث التاريخي الكبير، إذ تمثيتا انشلالاً بقوة، ومنذ اليوم الأول للوحد،، فإن أنهما مواقعهما في السلطة، والنخاس، بحماس لا نظير له، في تقاسم المناصب وحصد المكاسب، وتحويل النخاس بينهما إلى صراع مكثوف، والصراع إلى حرب دامية، لا تبقى ولا تذر، وهكذا غدا الوطن نهياً للموت في الغزّال مع الربيع.

كان الجناح الشمالي من النخبة الحاكمة في وضع أفضل نسبياً، عند فاتحة الصراع الدموي مع الجناح الجنوبي، بسبب الوضع الداخلي والخارجي المهيأ له، ذلك أن الصراع العموي بين أطراف النخبة الحاكمة في جنوب البلاد، في 13 يناير 1986، كان قد أضغها كثيراً، وأدى، عقب الأحداث، إلى التحاق قطاع كبير من مؤسساتها العسكرية والمدنية بالنخبة الحاكمة في الشمال. هذا فضلاً عن نجاح الطرف الشمالي في انتصاف قطاع مهم من أبناء المناطق الوسطى التي اجدها، وخاصة من بين أبناء الذين أهملوا من قبل الطرف الجنوبي، بعد أن كانوا، في وقت سابق، قد استخدموا وقوداً في المعارك الدموية، سواء بين النظامين المتصارعين في شطري البلاد، أو في إطار الصراع بين أطراف النخبة الحاكمة في الجنوب، كما تمكنت السلطة في الشمال أيضاً من اجتذاب فئات واسعة من المعارضين إلى صفها، سواء بوسائل الإغراء، أو بوسائل الترويع والتجويع، ولئن كان الدعم الخارجي القدام، من المسكر الأثرائي، إلى النخبة الحاكمة في الجنوب قد تلاشى قبيل الوحدة، فإن النخبة الحاكمة في الشمال، وحتى مع توقف الدعم السعودي لها، وبروز توتر واضح بين الطرفين، على إثر الخلافات الحدودية بينهما، استطاعت أن تقيم تحالفاً، غير مبدئي، مع النظام العراقي، والياري والسوداني، كما عززت علاقتها مع الولايات المتحدة الأمريكية، وعلى الرغم من أن الجناح الشمالي من النخبة الحاكمة كان هو الآخر مازوماً، بسبب الخلافات

الى اين يمضي الوضع السياسي في اليمن؟

العام، والدكتور حسن مكي، نائب رئيس الوزراء وعضو اللجنة العامة للحزب، والأساتذ سلطان السامعي، عضو مجلس النواب وعضو اللجنة الدائمة له.

ولئن كانت الزريعة المعلنة للحرب التي شُنت على الطرف الجنوبي في عام 1994 في «الدفاع عن الوحدة»، فإن الهدف الحقيقي للحرب لم يكن سوى رغبة الجناح الشمالي في الاستفراد بالسلطة السياسية كاملة، والهيمنة على كل أجزاء البلاد، وبالتالي فتح المجال أمام النخبة الهيمنة لتوسيع دائرة النهب والأثراء غير المشروع على امتداد الوطن كله، صحيح أن قرار الانفصال أعلن عنه في خضم الحرب، وربما تم التفكير به قبل ذلك، قد عزز حجة الطرف الشمالي في الحرب، ولكن قرار الانفصال هذا، يقدر ما كان غيبياً وبنائساً، فإنه كان أيضاً تعبيراً حقيقياً عن عجز الجناح الجنوبي في الاستفراد بالسلطة، ولو كان الطرف الشمالي أقل قدرة واستعداداً مما كان عليه، لكان قد اتخذ نفس الموقف، ولكن اليوم الرئيس «الانفصالي» على عبد الله صالح لاجئاً في الخرطوم، يستمع إلى السيدة أم كلثوم، والشهير «الحدودي» على سالم البيض حاكماً في صنعاء، «سخرنا» من بيت الكوماني، يستمع إلى الثلاثي الكوباني:

بعد أشهر قليلة من حرب 1994 وتحت تأثير «الاجناح الحدودي» المزعوم، قام جيش النخبة «المنتصر» وبشكل استعراضي، ببركل القوات البحرية الازتوية في البحر الأحمر، فما كان من هذه الأخيرة إلا أن أسكتت به من رجليه، وسحبته على وجهه، وقامت بقتل وأسر المئات من جنوده، وتمكنت من السيطرة على أهم الجزر اليمنية في البحر الأحمر، ولم تسفر تلك الحرب التي سنتنها النخبة عن انتصار ساحق، كما أزدت، وإنما نتجت عنها هزيمة باحة للجيش اليمني، صحيح أن السلطة كانت قد تمكنت، بعد حين، من استرجاع بعض تلك الجزر، عقب التحكيم الدولي، لكنه كان استرجاعاً ناقصاً، بعد هزيمة عسكرية مهينة، عدت مزاراً للثدريين إلى أوساط اليمنيين، في كل شأن، حيث طرح الناس حينها سؤالاً مثمراً، وهو: كيف أمكن للجيش اليمني العرمر، أن يتصرح في معاركه ضد عشرات الألوف من الجنود في الحروب الألفية، دفاعاً عن مصالح جناح معين في السلطة، أن يفشل في معاركه، مع بضع مئات من الجيش الازرتي، دفاعاً عن الأنف النخبة وسيادة الوطن؟ وكان الجواب واضحاً وقاطعا على هذا السؤال، وهو أن النخبة الحاكمة في صنعاء ليست المعنية البتة بالسيادة اليمنية، بقدر اعتناها بتثبيت موقعها في السلطة، وبالتالي فإن المهمة الموكلة للجيش من هذه الزاوية، لم تعد هي الدفاع عن سيادة الوطن، كما هو شأن أي جيش

العلاقة الأوروبية المغاربية: من الخاسر ومن المستفيد؟

عبد الرحمن المرساني*

■ ينظر للمنطقة المغاربية على أنّها منطقة استراتيجية بكل المقاييس، لذلك فهي محط أنظار القوى الكبرى في العالم لا سيما الولايات المتحدة الأمريكية منذ زمن ليس بالقديم، وهي كذلك البعد الاستراتيجي لأوروبا بحكم القرب الجغرافي وبحكم العلاقات التاريخية التي تربطها بشعوبها، وخوفاً أن تتحول هذه المنطقة إلى منطقة تنتنج الأروهابين عملة أوروبا في المدى الأخيرة إذ ضرورة إحتلال الدول الأوروبية بعض فئبل اتفاق برشلونة وعدم تحقيقه لأهدافه لعدة أسباب تذكر منها:

■الصراعات الفلسطيني الإسرائيلي واندلاع الانتفاضة الثانية، تدافع أعداد متزايدة بطريقة سريعة نحو بلدان أوروبا.

■سجلات غير حميدة لدول المنطقة في مجال حقوق الانسان والديمقراطية ولو بنسب متفاوتة بينها.

■اصلاحات اقتصادية لم تسلكها وصرعات مستمرة على الحدود والمجالات الحيوية بجلت من السببر يستكلم أي عمل وخدمي بينها...
■زادتها أحداث 11 سبتمبر تعكيراً،أن الصورة الخائبة للشرعة التاريخية الحالية يمكن إثارتها على أنّها صورة قائمة لعلاقات دولية غير متكافئة في ظل قيادة الولايات المتحدة الأمريكية للعالم بعد تصفية كل القوى العارضة على هذا الصعيد وأخرها التخلص من النظام العراقي وتوتيق ذلك

محرف، وإنما الدفاع عن مصالح وسيادة النخبة العسكرية الحاكمة، وتأمين استمرارها في الحكم، حتى لو كان ذلك على حساب مصالح الشعب وسيادة الوطن.

لقد كان من بين النتائج المباشرة لهذه السياسات الجنونية، هو الرفض الشعبي التزايدي للسلطة والتعلم الواضح بين أوساط المؤسستين العسكرية والأمنية، جراً وطبيعة غير السوية الموكلة اليها، الأمر الذي أقلق النخبة كثيراً، وكان عليها أمام هذا الوضع الرافض لسياساتها، الذي بدأ يتجلبور بوضوح، على الصعيدين المدني والعسكري، أن تقوم بعد أشهر قليلة، وقبل أن لتلقظ انفاسها، بقصف عشوائي للمواطنين في الضالع وحضرموت، وتعز، ومأرب، بسبب مناهضة بعض الجماعات السكانية هناك لتوجه، السلطوي والقمعي للنخبة الحاكمة، كما قامت السلطة بالتخلص، بطرق شتى، من عشرات الألوف من رجال القوات المسلحة، والأمن، وسعت في الوقت ذاته إلى إعادة بناء أو تعزيز الوحدات العسكرية والأمنية الخاصة، المؤازرة للقوات المسلحة والأمن، وهي الوحدات المتقاة، بعناية فائقة، قليباً وسياسياً، والتي توعدت بمزايا خاصة واستثنائية، مقارنة بالوحدات الأخرى للقوات المسلحة. وهذا الإجراء الإحترازي، الذي قامت به النخبة، لم يعزز من مكانتها، كما لو أنها أدت إلى تباين وإضحين بين الوحدات العسكرية الخاصة المدللة من جهة، وبين وحدات القوات المسلحة العامة المهمة، التي تعاني بؤساً وفقراً قمعيين، من جهة أخرى.

ولئن كان قد جرى بموازاة تلك العمليات اغتيال وتصفية المئات من الشخصيات الوطنية الديمقراطية في المجتمع، سواء بشكل مباشر أو طريق الأجهزة الأمنية أو الوحدات الخاصة، كما حدث مع العميد يحيى التوكل، الأمين العام للسلطة لحزب المؤتمر الشعبي المعارض في مطلع العام 2003 أو بالاستعانة بال قوى الدينية المتطرفة، كما جرى في حالة اغتيال الأستاذ جبار الله عمر، نائب الأمين العام للحزب الاشتراكي المعارض في أوائل ديسمبر 2002، فإن أحداث الـ 11 سبتمبر 2001 في نيويورك، كانت قد خلقت وضعاً جديداً، إذ وجد النظام نفسه متورطاً في أزمة جديدة، فيعد أن كان قد تبنى وسلح ومول وشجع بعض الأطراف الإسلامية على تصفية العناصر الوطنية الديمقراطية في البلاد، المناهضة للنظام العسكري، وجد النظام نفسه وجاب لوجه في صراع دام معها، عندما تجاوزت تلك الجماعات الخطوط المرسومة له وأتمت فعلها العدواني ضد التزايدي الاجنبي للسلطة.

من الواضح أن السلطة، قبل أحداث الـ 11 سبتمبر 2001، لم تكن ترى في تلك الجماعات أكثر

العلاقة الأوروبية المغاربية: من الخاسر ومن المستفيد؟

كليبيا والبعض منها بقي خارجا عن هذه الاتفاقية كوريتانيا.

وسط هذا الخضم يمكن قياس العلاقات بين هذه الدول على أساس المحرار الايديولوجي والحرار الثقافي، أما على مستوى المحرار الايديولوجي فإن هذه القمعة لا تزيد عن كونها مؤتمر لتبادل وجهات النظر اضعف إلى ذلك بطبيعة وسعي التمييز سيشاركون في هذه القمعة والتي ستعكس على طبيعة القرارات المتخذة أن ذو هؤلاء هم أنفسهم الذين حضروا في برشلونة وابرموا الاتفاق بينهم الذي لم تجنى ثماره ولم تحقق الانتظارات والأمال المتعلقة لذلك يلطرح السؤال التالي:

هل يمكن تحقيق شراكة متكافئة و فعلية بين الجانب الأوروبي والجانب المغاربي في ظل الرهانات الموجودة حالياً والقابلة للمضاعفة في المستقبل؟

بمعنى هل يمكن أن تقام شراكة عادلة في ظل معناة المنطقة الجنوبية من مشاكل عديدة اقتصادية وسياسية واجتماعية؟

الأجابة عن هذا السؤال نجدها في طبيعة الرهانات الطروحة على الجانبين ويمكن تلخيصها في نقطتين:

■صراح الكتل الشبرية والزهران التكنولوجي إذ يمثل الوزن البشري لبلدان المغرب العربي في الفضاء المتوسطي 28 %، ويمسجل هذا المعدل في حدود سنة 2015 35 %، هذه المعطيات الكمية سوف تؤدي إلى استنتاج الآتي:

1/تعداد نموز في المنطقة المغاربية في حد ذاتها أكبر والمغرب والجزائر من جهة والمغرب من جهة أخرى في مستوى الأمن الجهوي، وذلك بسبب

الخصلاف بين الجزائر والمغرب حول قضية الصنراة الغربية والحدود وعجز مؤسسات اتحاد المغرب العربي عن ايجاد حل لهذه المعضلة بسبب التراخي الواضحلل الأطراف من جهة وللغياب المصلحة الضيقة على الصالح المتشتركة وغياب استراتيجيية وحدوية واضحة من جهة أخرى.

كذلك يعد التوازن بين ليبيا وبينها من حيث عدد السكان أو أن المتطقتين تحويان أعدادا قليلة من السكان مقارنة بالمحج الجغرافي للاقليمين والشثورات الطبيعية الموزقة فوق الأرض والمدرة ذاتها.

أذ عذبنا التنمية المتوازنة التي تستهدف الانسان وتطوير معيشه ستفرض على أعداد كبيرة من سكان تونس والجزائر والمغرب الهجرة بدلا عن لقمة العيش وحياة بدوية في الضفة الشمالية للمتوسط بأي ثمن، لتتحوّل هذه الظاهرة إلى مشكلة حقيقية تُؤرق سموهولي هذا البلدان لتقع معالجتها بطريقة أمينة غاية في الغلضة والصلف (محتشدات أشبه بالسجون للمهاجرين في بلدان أوروبا الغربية، مراكز إيواء أشبه بمراكز اللاجئين...) عوض ايجاد حلول عملية من الجانبين ويتطلب حل هذه المشكلة ادوات أكثر من 10 ملايين من طن حن سنويا بماquette المتوسطية، وهذا أمر مستحيل، إذ علما القدرات الاقتصادية والسياسية المثنعة في كل بلد.

يمكن تلخيص المشكلة في الآتي بطلة تقترض ايجاد مواطن رزق وهجرة يقفص عقلمتها والجانب السعيد جديد بالمعالم الحضري للمهاجرين في بلدان أوروبا الغربية، مراكز إيواء أشبه بمراكز اللاجئين...) عوض ايجاد حلول عملية من الجانبين ويتطلب حل هذه المشكلة ادوات أكثر من 10 ملايين من طن حن سنويا بماquette المتوسطية، وهذا أمر مستحيل، إذ علما القدرات الاقتصادية والسياسية المثنعة في كل بلد.

يمكن تلخيص المشكلة في الآتي بطلة تقترض ايجاد مواطن رزق وهجرة يقفص عقلمتها والجانب السعيد جديد بالمعالم الحضري للمهاجرين في بلدان أوروبا الغربية، مراكز إيواء أشبه بمراكز اللاجئين...) عوض ايجاد حلول عملية من الجانبين ويتطلب حل هذه المشكلة ادوات أكثر من 10 ملايين من طن حن سنويا بماquette المتوسطية، وهذا أمر مستحيل، إذ علما أن مخزونوا الاحتياطي من المعادن بدأ بالتآكل منذ مدة

برسالة الضمانات التي تسلمها شارون من الرئيس بوش، والتي كانت قتلا وأعتقيا لأكثر من الحقوق القومية والإنسانية للشعب الفلسطيني، ويكفي أن ندرج «الجدار» في سياق «رسالة الضمانات»، أي يكفي أن تُرفض فهمه «في حد ذاته»، حتى نرى فيه «القتل»، و«أداة القتل»، و«القتل»، و«القتيل»، «القبس في «الجدار»، من الأمن، إلا «امن القاتل والجلاد»، أي الأمن اللثاتي من منع الضحية من الدفاع عن نفسها؛ «الجدار لا يقتل أدها»، لكنه يئتي في عمق أراصي الفلطينيين في الضفة الغربية، وسلبهم قسما كبيرا من أراضيهم، محتجراً بينه وبين «خط الرابع من حزيران 1967، قسما كبيرا من الفلطينيين في الضفة الغربية، حيث لا مقومات حقيقية لقيام «دولة فلسطينية»، ولا مقومات حقيقية لدولة فلسطينية، «يعود إليها»، فحسب، لللاجسئون الفلطينيون؛

وكل هذا الذي يفعله «الجدار» لا يعدُّ في رأي شالوم، «فعل قتل»، فالقتل هو أن يقتال الفلطينيين دفاعا عن حقوقه القومية والإنسانية المخصبة في «رسالة الضمانات»، التي من أجل حماية ما تضمنته وأقرته من اغتصاب بني، ويبنى، «الجدار» في الطريقة التي فراما، «فضيلة» شارون، التي كافأها عليها الرئيس بوش برسالة الضمانات، التي يريد أن يكافأ الفلطينيون والعرب عليها أيضا، تكمن في «اضطراه» إلى إخراج جنوده ومستوطنيه من قطاع غزة؛

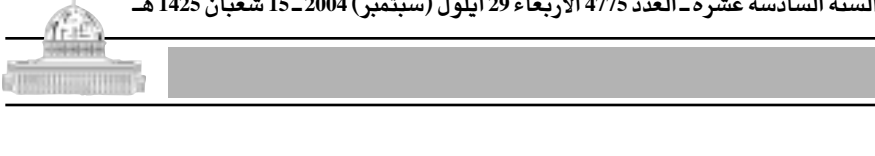
لقد جاء شارون إلى الرئيس بوش قائلا: «أريد أن أخرج من قطاع غزة خدمة لصحة إسرائيل»، فما كان من الرئيس بوش إلا أن قال لشارون: «أخرج، ولك مني أن تفتح الولايات المتحدة إلى جانب إسرائيل في العمل على منع عودة أي لاجئ فلسطيني إليها، ولا منع إعادة قسم كبير من أراضي الضفة الغربية إلى الفلطينيين؛

ويعد «النساء» جامت «الهزيمة»، والفلطينيون هم الذين يمنعون جاههم من التحقق غير استمرارهم في «الإرهاب»، الذي من أجل مكافحته بني، ويبنى، «الجدار»

الذي يرمض القتل من دون أن يقتل»؛

* كاتب ومحلل سياسي فلسطيني-.

السنة السادسة عشرة _العدد 4775 الاربعا 29 ايلول (سبتمبر) 2004- 15 شعبان 1425 هـ



الولايات المتحدة، والدخول معها فيما يسمى «التحالف الدولي ضد الإرهاب»، وتحولت الساحة اليمنية إلى قاعدة أساسية للولايات المقعدة الأمريكية، حيث انطلقت القوات الأمريكية من جزيرة سقطرة اليمنية ومن المياه الإقليمية اليمنية سواء لضرب العراق في مارس 2003، أو لتصفية العناصر الإسلامية، المناهضة للوجود الأمريكي، في كل من مأرب وشبوة وصعدة وغيرها من المناطق اليمنية، كما قامت النخبة العسكرية الحاكمة في صنعاء، في إطار تثبيت وضعها وتأمين استمرارها، بتوسيع الحدود مع ملكة آل سعود، حيث أقدمت، فصلاً عن جيزان ونجران وعسير، على التنازل عن آلاف الأميال من مساحة الجبان في المناطق الشمالية، والشمالية الغربية، مقابل الحصول على بضعة أميال في المناطق الشرقية والجنوبية الشرقية، على أن الأمر الضلح حقاً، هو أن السلطة اليمنية احتقت بهذا التنازل الهين عن الأرض اليمنية، باعتباره انتصاراً كبيراً وأنجازاً يابها!

ومنذ ثلاثة أشهر تقريباً، دخلت السلطة في حرب غير مبررة في منطقة صعدة مع السيد حسين بدر الدين الحوثي، المناهض للفساد والوجود الأمريكي في اليمن، وكانت تلك الحرب فرصة سانحة للنخبة الحاكمة الواسعة التخلص من خصوصها الذين يتكاثرون بعدد كثائر الفساد والتبعية، فقامت بدفع قطاع كبير من ضحايا الحرب فرصة سانحة لغتف جهنمية، ليس فقط بهدف التخلص من المعارض لها في الأوساط الشعبية، مثل السيد الحوثي وأنصاره، ولكن أيضاً للتخلص من المناهضين لها، أو التأمين، من بين أبناء القوات المسلحة والأمن.

ولم تتمكن السلطة من القضاء على السيد الحوثي، إلا بعد معارك دامية ضد ضحيتها الآلاف من الأبرياء، وبعد الاستعانة بأصدقائها الأمريكان، غير أنها بفسلت الحوثي وتدمير جزء كبير من القوات المسلحة فإن روح التمرد لن تضعد لدى الشعب، وإن تتوقف حالة الرفض التنامية بين أبناء القوات المسلحة والأمن، ضد نخبة الفساد والتبعية.

واليوم ولئن كان قد ترتب على الأعمال العبيثية للنظام في اليمن، ضحايا بشرية هائلة، وخراب اقتصادي كبير وخلف سياسي لا نظير له، وفوضى سياسية غير معهوده، وتبعية وسياسية وعسكرية مطلقة للولايات المتحدة الأمريكية، فإن النخبة الحاكمة تبدو، وهي مترتبة على خطة طويلة الأمد، على جعلته الخراب، السعي إلى إنجازاتها تلك، غير عابئة بالكوارث المأساة التي ترتبت عن أعمالها الدموية، ما دامت قد رسخت مواقعها في السلطة، بعد عمليات جراحية متصلة، وعدت في منأى من الخطر، ولكن هل هي حقاً في منأى من الخطر؟

هذا هو السؤال الذي سنحاول الاجابة عليه في حلقاتنا القادمة، إن شاء الله.

* باحث من اليمن يقيم في منشستر

ليست بالقصيرة أو الشاهدين من مناجم الحديد قد نفذت وكذا العديد من مناجم الفسفاط وغيرها من المناجم الحديد والرخاص والمناجم الشبوية مم ينذر بانحسار احتياطي هذه البلدان من الموارد الطبيعية التي كانت تشكّل لسنتين طويلة موردا هاما من موارد ميزانيتها في السابق كانت الدفاع لوقى الاستعمار في استغلال هذه الخيرات لأعوام طويلة.

الخلاصة، أنه لا بد من حوار جديد يقطع مع أساليب الحوار القديم الذي انحصبت فيها أوروبا معالماً للمنطقة في مجالات متعددة والنظر الفعلي للمصالح والقواسم المشتركة دون تحييب للخضايا الكبرى لا سيما القضية المركزية العربية قضية فلسطين وضحايا تمويل التنمية وعقلن الهجرة وتاهيل المؤسسات الأوروبية للشعالم الحضاري مع المهاجرين والسعي نحو اندماجهم في المجتمعات الأوروبية وهو عامل اغناء وأثراء لأوروبا وليس عامل فقير أو اضعاف.

هذا إذا علمنا أن هناك نسبة من قبل بعد دول المنطقة الحوار القديم دولة واحدة على الأقل أوروبا في الالتحاق بالأحاديث الأوروبية وقبولها كعضو ملأحظ مع مشاركتها في مؤسساتها الرسمية لا سيما البرلمان الأوروبي والجهاز الحكومي إذا ما تمّ التماسها معاهدة بصفة مباشرة بالتلوث إذ تعدّ لوائحها من أكثر الشروط تلوثاً في العالم لذلك من المتأكد ضرورة ايجاد حلول ناجعة مثل هذه القضايا عبر بعث مؤسسات مختصة للفرص تقيم الدراسات حول الكلفة المالية اللازمة للتصدي لأسباب الكوارث والاتفاق على تحديد تعريفه بدفع بخصوات البلد المستعمل لهذا الجرثن لتوطينه له وخاصة في ظل البلدان النامية المتوسطة.

وبضرورة عقلنة استغلال الموارد الطاقية في البلدان الجنوبية للمتوسط هذا إذا علمنا أن مخزونوا الاحتياطي من المعادن بدأ بالتآكل منذ مدة

عن رفيق العرب اللود ماهر عبد الله: ابكي غياك ام بقائي؟

ماجد عبد الهادي*

■ واحد من الاثنان كان عليه ان يغادر بغداد في ساعة سقوطها بيد الاجتال الامريكي، كي يوافق جثمان زميلنا الشهيد طارق اويوب الى عمان، كانت البدايات لا تزال في موقعها الاستعراضي الجراج على جسر الجمهورية، بينما تتوالى الانباء تباعا عن تحرك ما يسمى بالجنود في بعض اطراف العاصمة العراقية نحو وسطها.

سات فندق فلسطين إذ ذاك نال هرج ومرج، وبذ الربع في اوساط الصحافيين، حتى كل البعض منهم في ان الامريكيين ربما سيعدمون على تركها لقمة سائغة للقتلة والنصوص الذين فاضت بها الشوارع.

كان زميلنا الاخرا، تيسير علوي وديار العمري قد تقطعت بهم السبل في احد احياء بغداد، واخفقا في الاتصال بهما، او الاطمئنان لهما، فبقوا، فبقوا، ماهر عبد الله واثار، به، قصيرة، لنفقر من اذهر سيجتشم منا خطر البقاء، ومن اذي سيجارم بالسفر على طريق بيلموث الموت، ترك لي حق الاختيار بحكم الشهور الطويلة التي كانت قد مضت على وجودي في العراق، فاخترت الرحيل، وبقي هو هناك ليسجد بعد نحو ساعة من الزمن، ما قال لي، حين التقيننا لثقتا، انه اهم انجاز في حياته المهنية صحافي متفقا.

والانجاز الذي لم تتح لي مشاهدته في لحظة حدوثه قد عندما تقدمت قبالة الامريكية نوح ساحة الفرودس بقيادة فندي فلسطين، لتسلط تمثال الرئيس العراقي السابق صدام

^[1] باحث من اليمن يقيم في منشستر

^[2] صحافي من فلسطين



رأي القدس

اعتذار بلير لا يكفي

وضخ توني بلير رئيس وزراء بريطانيا يوم أمس لضغوط الرأي العام في بلاده، وأقرت بأن المعلومات التي استخدمتها كذريعة لشن الحرب على العراق، حول اسلحة الدمار الشامل، كانت «كاذبة»، وقدم اعتذارا واضحا للشعب البريطاني لارتكابه مثل هذا الخطأ، ولكنه لم يعترف عن «خطيئة» المشاركة في غزو العراق وقتل أكثر من عشرين ألفا من أبنائه. رئيس الوزراء البريطاني مازال يصير على شرعية هذه الحرب، والتأكيد بأن العراق بات أفضل حالا بعد إسقاط حكم الرئيس العراقي صدام حسين، ولهذا لم يتحدث مطلقا عن سحب قوات بلاده من العراق، بل على العكس من ذلك تماما، قال أنه سيستمر في «الحرب الثانية» في العراق حتى نشر الديمقراطية والقضاء على الإرهاب.

ولا نعرف كيف أصبح العراق أفضل حالا، والأخبار التي تأتيها منه يومية هي إخبار القتل والدمار والفوضى المدنية، وعمليات الخطف، والغارات الأمريكية اليومية على مدن عراقية خارجة عن سيطرة قوات الاحتلال والحكومة المعينة من قبلها.

الأمر المؤكد أن العراق الذي يتحدث عنه توني بلير، هو غير العراق الذي نعرفه، ويعرفه أبناء الشعب البريطاني، لأن العراق الذي نعرفه أصبح «دولة فاشلة»، ولا يجد العاطلون من أبنائه غير الانضمام إلى قوات شرطة معرصة للقتل في كل لحظة، طلبا للقمع العيش.

رئيس وزراء بريطانيا خدع شعبه عندما استخدم

الفوضى في العراق حالة، هذه الحالة صنعها الأمريكيون بدم بارد، هي، أن، خيار أمريكي يتحول باطراد واقعا راسخا.

قبل الاحتلال كان يمكن الحديث عن عراق مستقر ولو كان استقراره من صنع سلطة مستبدية، بعد الاحتلال أصبحت الفوضى سيادة الموقف في ظل إدارة هزلية منبثقة من سلطة الاحتلال.

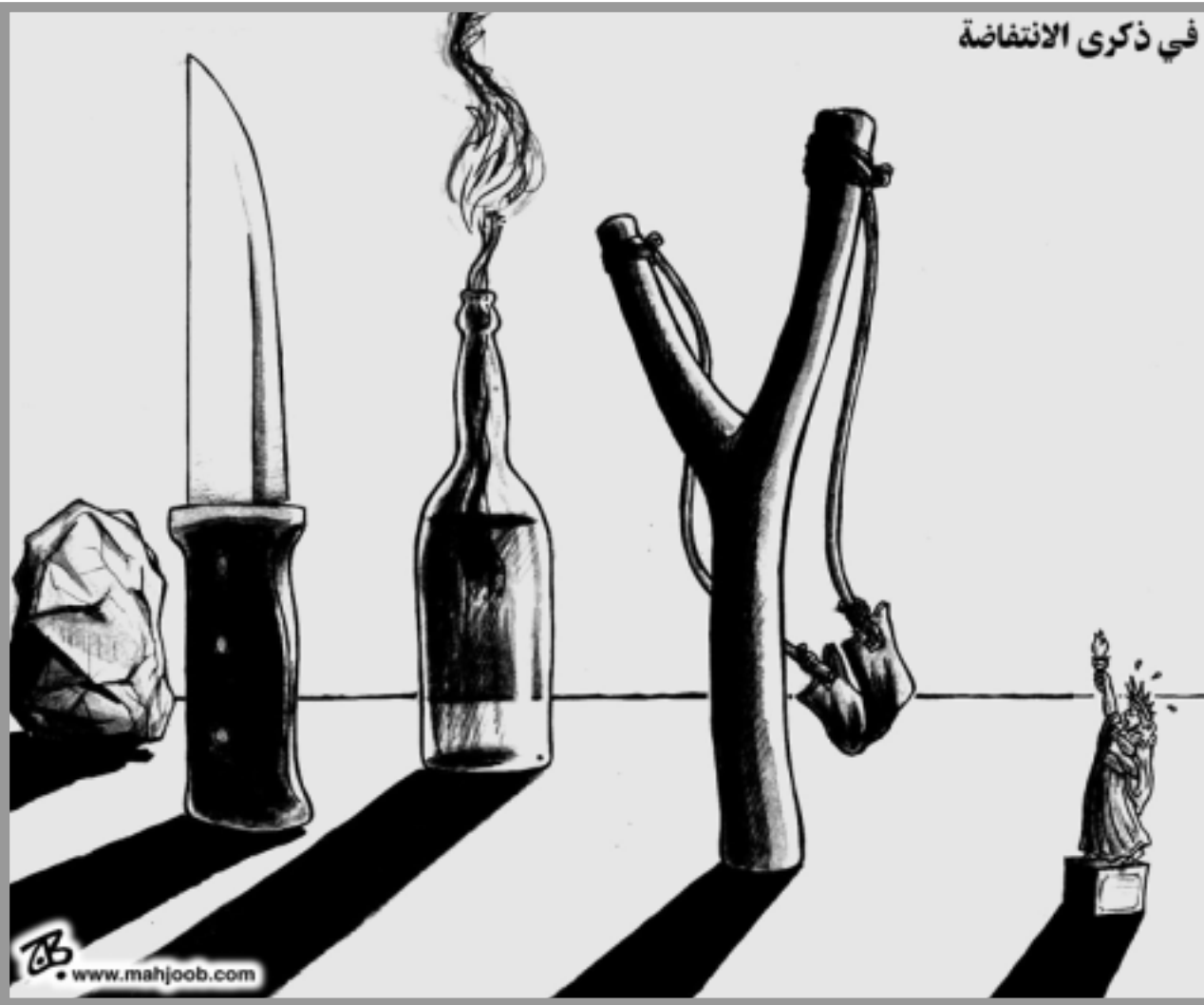
ماذا يحدث إذا انسحب الأمريكيين؟ مناسبة السؤال لا يصريح لونداد واستفد، وزير الدفاع الأمريكي، جاء فيه أن انسحاب قواته من العراق ليس مشروط بربوخ سلام كامل، واستفد كان يتحدث في الكونغرس حيث التمثل عن تعثر إدارة بوش في العراق واضح ومتردد، لعل الدفاع الأساسي لصريحه انتخابي: أشعر الرأي العام الأمريكي، بحسب انتخابات الرئاسة، بأن الرئيس بوش عاجز على سحب قواته في المستقبل المنظور، بذلك بوقف، أو يامل بوقف، أية مرهنة على انتخاب منافسه جون كيري الذي كان طرح تصورا للخرج من العراق في مدى أربع سنوات.

غير أن تصريح استفد فتح باب التكهات والتخيلات على صراعيه، لاسيما في الولايات المتحدة وبريطانيا.

غاريث ستانسفيلد، أحد مؤلفي كتاب «مستقبل العراق: الديمقراطية، الديكتاتورية أو التقسيم»، والباحث في برنامج الشرق الأوسط لدى معهد المنكي للشؤون الدولية في لندن، يرى «أن الثاني (بنابر المقل) يمنع اندلاع حرب أهلية في العراق هو وجود قوات التحالف على الأرض، إذا انسحب الولايات المتحدة قواتها فإن الحكومة المؤقتة ليست في الوضع يمكنها من السيطرة على العراق»، ما الخرج؟ يشكك ستانسفيلد في إمكانية إجراء انتخابات في كانون الثاني (يناير) المقبل. يقول إن فكرة إقامة الديمقراطية في العراق في وقت قريب تبدو مستحقة، وأن المخرج هو في أن تبقى أمريكا وبريطانيا في العراق لدعم نظام حكومتها ديكتاتورية، أما توني بوش، استنادا لتاريخ الشرق الأوسط في جامعة حيفا، يبدو أكثر تشاؤما، يقول بفظافة: «أياد علوي لن

» بل نريد لنهر الإسلام أن يدخل مجرى العليمانية؟ يتساءل حين يبارق فارين، ورئيس الوزراء الفرنسي في مقابلة له الأسبوع الماضي مع صحيفة «بول ستريت جورنال» الأمريكية، تعبيراً عن استمرار رفضه لعضوية تركيا في الاتحاد الأوروبي، وهو رفض تواصل على مدى العقود الثلاثة الماضية، ويضحي فارين في شرح موقفه: «القبض ليست تعهدات الحكومة التركية، بل رؤى المجتمع التركي. اننا لا نشكك في النوايا الحسنة لسيد اردوغان، ولكن أي أي مدى يمكن أن تجعل حكومات اليوم والغد المجتمع التركي يعتقد حق حقوق الإنسان والحرية»، ويستمر الجدل الأوروبي بشأن الطلب التركي المنكسر لعضوية الاتحاد الأوروبي، وهو طلب تواصل رفضه برغم تصرف نظامه العليمانية في العقود السابقة، وما يزال هذا الرفض عنونا للموقف الأوربي، حتى اليوم، برغم الإصلاحات التي التزمت بها حكومة اردوغان، بل رغم عقد لقاء مع مشاعر الرضى الأوربي لعضوية بلد مسلم، برغم التقدير المتواصل الذي يبشعته النخب التركية على مدى ثمانين عاما، فإصلاح السنوات الأخيرة طرح الأوربيون رؤاهم ما يعتبرونه حلقا يجب ادخاله إلى القوانين التركية خصوصا القوانين الجزائية، وحقوق المرأة والأقليات، وقد وافقت الحكومة التركية على كل ذلك، ولكن الاتحاد الأوروبي طرح قضية هامشية جدا أعجزها عقبة جديدة، برغم العنوية، تتمثل هذه القضية بمادة جزائية متقدمة تقضي بسجن مرتكي الزنا ثلاث سنوات، يتم تضمينها في القانون الجنائي، وعلى الفور اعتبرت هذه المادة انتهاكا لحقوق الإنسان، لا تتناسب مع قيم الغرب، ورفض على تركيا التخلي عنها فورا لكي لا يرفض الطلب مجددا، وبعد تأكيدات اردوغان على قراره بالغاء تلك المادة، صدرت تأكيدات أوروبية بأن الطلب سوف يقبل بشكل أو بآخر، اسبوعين، وفي يوم قراره في القمة الأوروبية في شهر ديسمبر المقبل، ولكن تركيا لن يتصم عضو كامل في الاتحاد الأوروبي إلا في العام 2015 تركيا، الدولة التي أرادها حكامها «الحداثيون» أن تكون جزءا من الغرب، وحاولوا إبعاده عن الجسد الإسلامي بكافة الوسائل، ما تزال مرفوضة من ذلك الغرب، وهو رفض تواصل عبر الأجيال، وما يزال تلك المواقف، وحتى القبول الحالي، فيما لو تم إقراره، سيبقى مغلقا أكثر من عشرة أعوام لتبقى تركيا تحت المراقبة المستمرة، والضعف التواصل قبل أن تتحقق أمنية حكامها، وتصبح ضفوا في الاتحاد الأوروبي، لم تشغل بل عضويتها بحلف شمال الأطلسي، لا فتح أراضيها للقرود العسكرية الأمريكية على مدى خمسين عاما، ولا التعاون الوثيق مع دولة الكويت، بل لم تشغل بل علاقاتها الدبلوماسية مع «إسرائيل» كأول دولة مسلمة تعترف بالكيان الإسرائيلي، ولا الاتفاقات العسكرية مع ذلك الكيان، والناورات المشتركة مع قواته، ذلك التاريخ الطويل من المسابرة غير المودعة مع الرغبات الغربية، بل يحقق حتى الآن سوى بعض العود التي لن تتحقق، في أحسن الأحوال، إلا بعد أكثر من عشرة أعوام، بينما لم يستغرق قبول دول البلطيق والجمهوريات التي انصلت عن الاتحاد السوفياتي بعد تفككه، سوى بضع سنوات، فما أن حدث ذلك الطلقت حتى تم تشكيل «هيئة توسعة الاتحاد الأوروبي» للنظر في طلبات الدول المستقلة، وقيلت جميعا في الاتحاد الذي ارتفعت عضويته من ست دول في بداية الخمسينيات إلى 12 دولة مع نهاية الثمانينات إلى 25 دولة في وقت الحاضر، وسوف يصبح 27 دولة في

في ذكرى الانتفاضة



ثلاثة «خيارات» في ظل الاحتلال: العلاوي والزرقاوي والسيستاني؟

د. عصام نعمان *

من التراث العراقي

الحقيقة أن المقاومة، بنيتي تلاوتها وتنظيماتها، تستر على مدن أخرى في الشمال والجنوب أو لها فيها، على الأقل، حضور فاعل يجمل من إجراء الانتخابات أما بالغ عظمى إلى لم يكن مستحيلا، وهي تتعمق وتتوسع وتضفي بطارد بدعم دولي متزايد: كوفي عنان، أمين عام الأمم المتحدة، اعترف أخيرا بأن «الحرب على العراق غير شرعية»، موافه إلى العراق الأخضر الفكري الرئيسية التي يعتنقها السياسيون العراقيون هي دعوة الولايات المتحدة إلى الانسحاب من العراق عقب الانتخابات المقررة في كانون الثاني (يناير) المقبل، ماذا؟ «لأن قوات التحالف هي المصدر الرئيسي للشرع العراقي أو الرغبة في التقسيم»، بالشعور القومي والديني أو الوطني في الوسط الأمامي الانسحاب، أن، ليس خيارا إلا في الوسط الأمامي أو لدى بعض الخبراء الاستراتيجيين البعدي النظر، أما بالنسبة لجمهرة أهل القرار في واشنطن ولندن فإنه مجرد فكرة أو مخرج له شروطه وظروفه التي لم تتضح بعد.

في هذه الأثناء تستمر الفوضى في العراق وترسخ، في ظلها تزداد ضراوة قوات الاحتلال في مواجهة قوى المقاومة والناس البسطاء، وقد أصبح واضحا أن خطة القيادة الأمريكية ترمي إلى السيطرة على جميع مدن الوسط المنحجرة من قبضتها؛ بغداد بكل أحيائها ما عدا المنطقة الخضراء، الفلوجة، الرمادي، وبعقوبة، كل ذلك من أجل تأمين إجراء الانتخابات أو توسع رقعة مضمك الأرياف، لذلك لا يشكل العلاوي خيارا حقيقيا بل هو

مجرد مظهر اضافي للاحتلال، يعتمد كلياً عليه ويرتبط مصيره بمصيره لا أكثر ولا أقل.

الخيار الثاني ليس خيارا بل محاولة للتعايش مع نمط من الحياة قوامه الفوضى والتعصب والقتل العشوائي والخطف والغدق والتهديد والوعيد، إنه نظام ينسب إلى ابي مصعب الزرقاوي الذي يحذر المراقبون هل هو شخصية وهيمة أو حقيقية، حي أو ميت، منظمة اسلامية أو جهاز سري لجهة غير عربية وغير اسلامية؟ كما يحار العراقيون في توصيف نتائج أعماله، هل تخدم المقاومة حقاً أمر تخدم قوات الاحتلال؟

الخيار الثالث هو، في الواقع، مشروع خيار وليس خيارا متكاملا، إنه آية الله العظمى السيد علي السيستاني، أعلى المرجعيات الشيعية في العراق عواقب التحليل، وإذا كانت هناك عمليات انتقام عشوائية فهي الحكومة الديمقراطية العديدة، لكن السيستاني لا يمنع من إجراء الانتخابات في ظل الاحتلال السافر الذي كان سائدا قبل تخليته تسليم السلطة في حزيران (يونيو) الماضي أو الاحتلال المقتع في ظل الحكومة المؤقتة، غير أن الانتخابات تبدو مهددة بالتأجيل أو بأن تكون جزئية، أي مقصورة على المناطق التي يسمح الوضع الأمني بإجرائها فيها، هذا الاحتلال يلقى السيستاني، وقد نسبت تصريحاته إلى مقرئين منه تحذر الجميع، الولايات المتحدة والأمم المتحدة والحكومة المؤقتة، من عواقب التحليل، قبل يسحب السيستاني توبيه لاجراء انتخابات في ظل الاحتلال المقتع، شأن السيد مقتدى الصدر، إذا تقرر تأجيلها أو إجراؤها بصورة جزئية؟ بصرف النظر عن الموقف من انتخابات، هل يشكل السيستاني خيارا متكاملا؟

تركيا والاتحاد الاوروبي: عوامل التجاذب والتنافر

د. سعيد الشهابي *

أقرت مادة في قانون العقوبات تجرم الزنا وتحدد عقوبته له تصل إلى ثلاث سنوات، هذه القضية غير الاساسية كادت تعصف بكل الجهود، التي بذرها اردوغان وحزبه طوال العامين الماضيين، هذا برغم ان الزنا مبرم في المصادر الاجنبية والتوراتية، ويعتبر مخالفة إجرامية في أغلب الدول الأوروبية حتى وقت قريب، فايرلندا لم تلغ قانونا يعقوبه الزنا الا في 1981، وفي فرنسا 1975، وفي إيطاليا في 1969، أما في الولايات المتحدة الأمريكية فهناك 23 ولاية ما تزال لديها قوانين تجرم الزنا وتعاقب عليه، وأن كان أغلبها لا يطبق.

الارتكاب وجدوا أنفسهم مضطرين للغاء تجريم الزنا، برغم عدم قناعتهم بذلك، هذا بالإضافة إلى انه لم يكن من بين شروط الاتحاد الأوروبي، بينما رحبت الجمعيات النسوية التركية بهذه الإصلاحات، واعتبرتها تطورا كبيرا، لأنها اعطت للمرأة الكثير من الحقوق التي كانت محرومة منها في عهد الجنرالات، برغم ما أصبح كمال التنازل عندما دلغي الحجاب وفرض على تركيا هوية غربية علمانية، صنع المرأة عضواً لقيم اجتماعية غير مطورة، تدعمها قوانين من وضع العسكري لا توفر لها المساواة في الفرص والحقوق، والغريب أن يعتبر الأوروبيون قضية كهذه، معيارا لدى صلاحية تركيا لعضوية الاتحاد الأوروبي، ويتحالفون عن الإجراءات الكبيرة التي من شأنها أن توفر لتركيا قدرا كبيرا من الاستقرار والتقدم، بعض المتعربين على عضوية تركيا يقولون إن دخولها سوف يزيد نسبة المسلمين في 3 بالمئة في دول الاتحاد الأوروبي حاليا إلى حوالي 15 بالمئة، الأمر الذي من شأنه التأثير على الهوية التقليدية للاتحاد، فيرغم علمانيته، يعتبر العلمانية تجمعا للهوية المسيحية، ويعتبر الإسلام خارجا عن ثقافته وهويته، يضاف إلى ذلك أن العمال الاتراك سوف يتدفقون على العواصم الأوروبية للعمل، وقد يؤدي ذلك إلى خلل في السوق العمالية في هذه الدول، بينما يضيف غيرهم أن زيادة نسبة السكان المسلمين في الاتحاد الأوروبي توفر فرصة لتنامي الحضارات وحوارها بدلا من صراعا، وأن المسلمين قد يكونون عامل استقرار من جهة، وتطور روحي من جهة أخرى، وأن تدفق العمال الاتراك سوف يوفر عمالة مطلوبة للتنمية والبناء.

في الأسبوع الماضي أعادت مجموعة من الشخصيات الأوروبية المرموقة، من بينها رئيس الوزراء الفنلندي، مارتي أخصاري، تقريرا حول توسيع الاتحاد جاء فيه أن تركيا لا تقل انسجاما مع مبادئه في العلاقات بين الغرب والعالم الإسلامي بسبب التمسك بالديمقراطية والحقوق والحريات، كما أن الأثرة قضية عقوبية الزنا، قد غطت على حقيقة مهمة جدا، وهي أن الإصلاحات الجديدة قد تبناها حزب وصل إلى الحكم بارادة الناخبين، وليس كالحكومات السابقة التي جاءت بارادة العسكري وخضعت لارتددهم.

حتى الآن تتصاح بشكل كامل طبيعة الرضى الأوربي لعضوية تركيا، وهي أنها مستحبة ما ديمت ما أتبع من الاتيين، فهي عضو بحلف

واليسارية، مرد التحفظ إلى ما ينسب إليه، بحق أو بغير حق، بأن همه الأساسي استلام أهل الشيعة تقاليد الحكم كونهم يشكلون غالبية الشعب العراقي، يقول المحققون إنه إذا صح اتخاذ هذا الموقف فإنه يصبح، باختصاره، خيارا شيعيا وليس عراقيا.

الحقيقة أن الخيارات الثلاثة المار ذكرها كلها مشاريع خيارات وليست خيارات كاملة، هي كذلك ليس لأنها غير واقعية وغير مقبولة من غالبية الشعب فحسب بل لأنها أيضا، وبالدرجة الأولى، خيارات قائمة أو مقترحة وتلجّز وتعتمد في ظل الاحتلال، في حين أن غالبية الشعب العراقي ترفض الاحتلال وتقاومه بشكل أو بآخر.

ماذا عن المقاومة... هل تشكل خيارا قائما بذاته؟ أجل، انها خيار فضالي ضد الاحتلال وليس في ظلّه، ولأنها خيار فضالي ضد الاحتلال فانها لا تشكل خيارا سياسيا متكاملا بعد، انها خيار الغالبية التي ترفض الاحتلال وتقاومه، لكنها ليست خيارا سياسيا لأن لا عنوان سياسيا لها، ولا قيادة سياسية معنلة لها، ولا برنامج سياسيا لها، ولا موقف سياسي لها حيال مختلف القضايا والمشاكل، الكبرى والصغرى، التي تواجه الشعب العراقي في حياته الوطنية واليومية. سياستها الحديثة في مقاومة الاحتلال لغاية انهاء، ربما تعصبت للقائمة، بسبب ظروفها الأمنية والسياسية، عدم الاعلان عن قيادتها وبرنامجهي ومواقفها، متخفية في هذه المرحلة بتركيه الجهد في مواجهة قوات الاحتلال بكل أسلحة المتاحة، وربما تكون المقاومة في صد الانعاز عن تلك الأمور كلها أو بعضها لاحقا وفق الظروف السائدة في حينها، إلا أن ذلك كله يؤكد ما سبق الإشارة اليه وهو انها لا تشكل حاليا خيارا سياسيا متكاملا بل مجرد خيار فضالي منظور، على ما يبدو، إلى خيار سياسي متكامل.

المعاصر؟

الناتو منذ عقود، وخضعت للمطالب السياسية من الغرب، ومن عين جميع الدول الاسلامية، اعترفت تركيا ب«إسرائيل» وتعامل معها علنا، وتدخل في تحالفات أمنية وعسكرية معها بارادة العسكري، وفي غياب الاقرار الشعبي لذلك، تلك العلاقات ما تزال قائمة، ولا تجرؤ حكومة اردوغان على الغائها، لأنها قرار استراتيجي يفرضه الازمة الأمريكية، بغض النظر عن مدى انسجام ذلك مع مصلحة البلد ام تضاربه معها، وكانت هذه العلاقة من بين الخطوات التي اتخذتها الحكومات التركية المتعاقبة السائرة على نهج اتاتورك لتأكيد تمير تركيا عن العالم الاسلامي، هذه العلاقة ستكون تحت المراقبة الدقيقة في السنوات المقبلة للتأكد من عدم بروز أية نزعة تركية لقطع العلاقات مع الكيان الاسرائيلي، وتركيا مدخل آخر لدول أسية الوسطى الاسلامية، وهي دول تسعى اوروبيا لد النفوذ إليها، خصوصا أن لدى بعضها امتكات الخطوات الكبيرة التي اتخذتها حكومة اردوغان لجعل قوانينها الوطنية بحرية، وتستطيع تركيا القيام بدور التقريب بين الانظمة الاوروبية وهذه الدول، كما أن تركيا عضو تزداد أهميته في منظمة المؤتمر الإسلامي، وتتمتع بعلاقات معقولة مع أغلب جيرانها، خصوصا إيران، وتبدو المشكلة الكردية واحدة من اكبر ما تعاني منه، ولكنها هي الأخرى، تنجته نحو الحل، أما علاقاتها مع العراق فمحمومة بالموقف من المشكلة الكردية والقضايا الحدودية، وقد شهدت توترات عديدة في السنوات الاخيرة خصوصا بعد الاجتياحات العسكرية من الجانب التركي للأراضي العراقية في الشمال التي يقطنها الكرد، وقضية الاكراد هذه من بين القضايا التي تضغط على اقرة بشكل قوي، فالأوروبيون مهتمون بها، ويسعون لصيغ عملية لاستيعابها ضمن النظام السياسي سواء في تركيا ام العراق، أو حتى إيران.

برغم إيجابيات تقرب تركيا من الاتحاد الأوروبي، فهناك البعد الديني الذي لا تستطيع أوروبا العلمانية الانفكاك منه، وبالتالي، فيرغم الخطوات الكبيرة التي اتخذتها حكومة اردوغان لجعل قوانينها منسجمة مع شروط الاتحاد الأوروبي، ما تزال العوقبات كبيرة أمام عضويتها في ذلك التجمع، ويبدو المدى البعيد لهذه العضوية مؤشرا لدى السياسيين من التسارع في حسم المسألة من جانب الدول الكبرى في الاتحاد، فمن الآن حتى 2015 تبقى الأبواب مفتوحة أمام كافة الاحتمالات، سواء حدوث تغيير داخل تركيا، أو تواصل الوضع الحالي في العلاقات بين الغرب والعالم الإسلامي بسبب التمسك بالديمقراطية والحرب ضد الإرهاب، ما يسبب أي خطوات اسرائيلية تصعيدية في المنطقة كالاعتداء على بلدان عربية أو اسلامية تحت أي عنوان، الوضع أن ما يزال غير مستقر في ما يتعلق بعضوية تركيا بالاتحاد الأوروبي برغم ما اتخذته من خطوات لم تتخذ من قبل منذ قيام جمهوريتها تركيا الاتاتورية، وبالتالي فمن الأفضل أن يكون الحذر سيد الموقف خصوصا في اقرة التي تبدو موعلة بتلك العلاقة، والأمل أن لا يكون هناك تراجع عن الخطوات الإصلاحية السياسية وعلى صعيد العلاقات الإقليمية.

سابقا تبنت تركيا في العامين الاخيرين، قيرغم اهمية العلاقة مع أوروبا، سياستها تركيا جزءا من العالم الإسلامي، ومصالحها مرتبطة به ثقافيا وسياسيا، وهذا ما يجب أن يكون واضحا في أذهان حكام تركيا الجدد.

* كاتب وصحافي بحريني يقيم في لندن

عثرات الخرطوم

محمد كريشان

وكان الخرطوم لا يكفيها كل هذه المشاكل المتعددة التي تواجهها في آن واحد حتى تفتح على نفسها وشعبها جبهة أخرى تسمى هذه المرة: محاولة انقلابية!

وبغض عن مدى صدقية اتهام حزب المؤتمر الشعبي المعارض بزعامة الدكتور حسن الترابي المسجون حاليا بالوقوف وراء مثل هذه المحاولة المزمومة، وبغض النظر كذلك عن أن مثل هذا النوع من الاتهام بات في بلدنا العربية مهزورا وممجوجا إلى أبعد الحدود، فإن الحد الأدنى من الحصافة السياسية كان يفترض التكم على وقوعها أصلا - حتى وإن وجدت فعلا - لأن ذلك من شأنه أن يجعل التركيز أفضل على بقية الجبهات مضية دارفور وكل هذا اللغط المثار حولها، فضلا عن أن مجرد التفكير في إن إثارة غبار كبير بشأن محاولة الانقلاب من شأنه صرف الأنظار عن كل ما تعانيه حكومة الرئيس البشير من أزمات داخلية وخارجية تصور سانح ومستهلك.

المزعج أكثر أن الكشف عن هذه المحاولة الانقلابية المفترضة تراقق مع تصريحات للرئيس البشير حول الترابي هدد فيها بإمكانية إصدار قرار به قطع رقبته وهو مطمئن، قراه تصريحات لا يمكن إلا أن تكسر - شاءت الخرطوم أم لا - صورة مخيفة عن نظام شمولي لا يتحلى من يخالفه الرأي ولكنه مع ذلك يفاوض من كان يقاؤه بالأسلحة مخوفاً من كان يريد التحاور معه... كما أن دعوته لفتح معسكرات تدريب شعبية للدفاع عن البلاد لن تجد اليوم على الأرجح من يستجيب معارك وحملات تعبية لم تخلط إلا المزيد من الضحايا والخسائر بلا فائدة، إذ كيف لأي مواطن في السودان أن يصعد اليوم أنه ما زال للنظام خصوصا ما يستوجب التصدي لهم ورميا الضحية بحياته من أجل ذلك وهو يرى حكومته اليوم تتفاوض كل متحدر وتقدم له من التستويات ما كان يري من الأيام يعد تقريبا غير مهمو!

لقد رفع نظام الإنقاذ في الخرطوم بالأسلحة واليوم من الشعارات ما كان يعد لها اليوم لا مستهلكون لا سواق، كان ذلك أيام «المشروع الحضاري» الذي رفعه الترابي قبل سنوات أو اليوم في زمن لم تعد تجد معه تلك التجمعات الشعبية الهادرة والبشير يلوح في وجهها بعصاه في إيحاء لا يخفى قصد هفلا.

ليس مطلوباً من الخرطوم أن يفرط في كرامته الوطنية أو أن يتماهى بالكلام مع كل ما يطلب منه من حق أو باطل ولكن كخبيرين من محبيه يرون أن عليه أن يتخلّى عن الحيل المستهلكة والشعارات التي لم تعد تحرك أحداً وأن يواجه مشاكله بشجاعة وبصراحة شعبية واسعة أساسها الولي والمصالحة وطنية كبرى لا تستغني أحداً وتتعامل مع التنوع الكبير المعروف عن السودان بروح إيجابية وذهن مفتوح فلا يعقل أن يكون اليوم جون حرسن أقرب إلى الخرطوم من حرسن الترابي أو الصادق المهدي أو غيره من المعارضين كما أنه من غير الملائم أن تفتح فيه الحكومة صفحة جديدة مع أهالي جنوب البلاد ومطالبهم إلى تسوية مرمضية مع حركات التمرد في دارفور وهي في نفس الوقت توعد السباب في وجه معارضيهما من أهالي الشمال ومن كانوا حتى الأمس القريب من أقوى الحلفاء.

وإذا كان للخرطوم أن تبدو قوية ومتحسكة أمام كل الضغوط الدولية الممارسة عليها الآن - وبعضها ظالم بلا شك - فلا خيار أمامها سوى التحلي بقدر أكبر من الحكمة عبر تحرير الحياة السياسية والقبول بالتعاظم مع الجميع على أن يكون الفيصل هو الاحتكام إلى الشعب عبر انتخابات حرة وشفافة والكف عن الساليب عفا عليها الزمن ولا يمكن إلا أن تسيء إلى من يقوم بها قبل أي أحد آخر.

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 أ كيو يو هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط) - فاكس: 0208-741 8902

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الدور الأول- شقة رقم (2) / هاتف/ فاكس: 3901523 (202)

مكتب المغرب: 80 شارع فال ول عمير عريقة 7 شقة الطابق الرابع- الرباط. هاتف/ فاكس: 770594 (212 37)

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البقود التجاري الطابق الرابع. هاتف: 5337920 فاكس: 5337928 (9626)

مكتب باريس: هاتف: فاكس: 61030686 (331)

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902 / 748 7637
email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
Tel/Fax: (202) 3901523
Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco
Tel/Fax: (212 37) 770594
Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.
Tel: (9626) 5337920 Fax: 5337928
Paris Office: Tel / Fax: (331) 61030686

الناشر: مؤسسة القدس العربي للنشر والإعلان
رئيس التحرير: عبد الباري عطوان
تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وتوزع في جميع أنحاء العالم

الإشتراك السنوي 450 جنيتها استراليا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيا لوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد.

تكريم متصوِّف فلسطيني



رشاد أبوشارور

ربّما تختصر هذه الصفة بعض ما يتمتع به هذا المناضل المحترف الكبير الذي بدأ مسيرته قبل ستة عقود، هو الذي بلغ الثمانين وما زال على ذلّه وعهده وطريقه وطريقته.

اسمه احمد محمد اليماني، عرف وما يزال بأبي ماهر اليماني. بدأ نضاله في الحركة العمّالية الفلسطينية وهو في بدايات العمر والشباب مع سامي طه المناضل العمّالي الفلسطيني الذي اغتيل في ظروف غامضة. وكل الدلائل تشير نحو الانتداب البريطاني - واصله في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين التي أُبعد إليها قسراً من عصابات الاحتلال التي قريته الجليلية والقت به على حدود لبنان مع بعض إخوانه الذين قرروا وإيّاه البقاء في الوطن.

المناضل العمالي أبو ماهر اليماني استأنف نضاله في مخيمات اللاجئين استناداً ومديراً لمدرسة مخيم (عين الحلوة) ومنظماً للعمّال والشغيلة الفلسطينيين، وملقناً تلاميذه حب فلسطين، والعهد على تحريرها.

تكوّنت حركة القوميين العرب بقيادة الدكتور جورج حبش في الجامعة الأمريكية، وأبو ماهر اليماني عمل على نقلها من أجواء الأكاديميين والمثقفين إلى فلسطيني الخيمات، وصوّف العمّال والشغيلة وطلاب المدارس، أي جعلها حركة شعبية ميدانية.

أسس مع (الحكيم) جورج حبش، والدكتور وديع حداد الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، وحين هبت رياح الخلافات (الإيديولوجية) بقي متمسكاً بمعتقداته: الوحدة العربية، تحرير فلسطين، الثقة

بالمجاهير، العمل الميداني يصدق وشرف واستقامة. القيم التي آمن بها، ومارسها سلوكاً حياتياً يومياً ميّزته في مسيرة المقاومة والشورة الفلسطينية، فهو صارم في العمل التنظيمي، وهو شديد الصلابة في المبادئ، والتمسك بالقيم، وهو شديد المحاسبة في الجانب المالي، فلا تسبّب، ولا رشاش، ولا تدليل، ولا شراء ذمم. اشتبك مع الفساد والأفكار الانتهازية، وتصدى لخطاب (المرحلية) في السياسة الفلسطينية التي رأى فيها انحرفاً شديداً عن المنطلقات والهدف، وتفرطاً بالقضية الوطنية، وتعبيراً عن انكسار الهمم والتلف لدى بعض القيادات المنتفذة، ولذا أثر أن يغادر موقعه في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، كما أنه انسحب من المكتب السياسي للجبهة الشعبية مسحاً الطريق لجيل الشباب، وعاد إلى بداياته الأولى الصحيحة: الجماهير في الخيمات والأحياء الشعبية، وإلى الناس الصادقين أمثال المفكّر الدكتور أنيس صايغ.

عكف على كتابة (شهادته) عن مراحل النضال الفلسطيني منذ نهاية الثلاثينات حتى يومنا كما خبرها وعاشها، وقد صدر من هذه

المذكرات ثلاثة أجزاء، وقريباً يصدر الجزء الرابع والخامس.

في بيروت، يوم الثلاثاء 21 أيلول الجاري، وفي مقر جمعية خريجي الجامعة الأمريكية، وبدعوة من (القضاء الفلسطيني الثقافي) الذي يترأسه الدكتور المفكّر أنيس صايغ، أقيم الاحتفال تكريمي بمناسبة بلوغ أبو ماهر الثمانين، هذا المناضل الكبير الغد المتميز بقيم أصيلة باتت نادرة في زمن (فهولية) و(شبيحة) و(سماسرة) وأثرياء السياسة والشورة والنضال، ولذا لم يكن غريباً أن يصغف الأستاذ شفيق الحوت أبا ماهر بأنه صوفي الثورة الفلسطينية، بل إنه لو وجدت طائفة صوفية فلسطينية لكان شيخها.

في تلك القاعة رأيت مكرمين، قادة سياسيين من نوعية أبي ماهر، ورجالات سياسة لبنانيين مشهود لهم، يقدمهم رئيس وزراء لبنان السابق الدكتور سليم الحص، والرئيس رشيد الصلح، والنواب: بشارة مرعي، وعبد الرحيم مراد، ومحمد قبّاني، وصحفيين يقدمهم الصديق طلال سلمان رئيس تحرير (السفير)، وفلسطينيين قدموا من مخيمات لبنان وسورية، ومواطنين عرفوا أبا ماهر وأحبوه لأخلاقه، واستقامته، وصلابته، وطهرانيته، وباختصار لأنه منهم.

حشد ضخم من الناس الشرفاء على اختلاف مشاربهم السياسية، ومراكزهم الاجتماعية، وانتماءاتهم التقوا لتكريم هذا الإنسان الكريم الجهر والروح والمسيرة.

من غير المستغرب أن رجالاً هذه بعض صفاته الاعتزاز عن قبول هذا التكريم، لطبع أصيل في شخصيته وهو التواضع، والشعور الملحّ بأنه لم يقدم ما ينبغي لشعبه وقضيته وأمته، وهو ما دفع الدكتور أنيس صايغ وبعض أصدقائهم بتقديم الأستاند رفعت النمر رخيئ أبو ماهر في حركة القوميين العرب، وفي التشبّث بالمبادئ، وللإحلال عليه لحضور التكريم.

قال الدكتور صايغ في تقديمه: خفنا أن يعتذر، وفي النهاية قلبه طيبٌ عتب علينا وغضب، لكننا كسبناهُ معنا.

استذكر صالح شبل أباي كان أبو ماهر مديراً لمدرسة عين الحلوة، ورأى أنه حرص دائماً على (الذاكرة) متسلحاً، حيّة، وأنه لم يتغيّر كما غيره، ورغم ظروفه الصعيّ فإنه نشط يعمل بأقصى طاقته.

رفعت النمر، صديقه القديم، وصفه بأنه الصديق الوفي، المبدئي الذي لم يساوم المتسلح بالأخلاق، المؤمن بعرويته.

ولأن الأستاذ شفيق الحوت كاتب صحفي كبير، ومتحدث بارع، وسياسي شهد تقلبات الأحوال العربية والفلسطينية فقد ارتجل كلمة أنتجت أرواح الحضور بما حوته من مداميات، رغم جدّيتها. انتزعت من الأستاذة والمضحكة من القلوب، تمثّى الحوت لو أنه رسّام ليرسم فلسطين ممثّلةً بأبي ماهر اليماني، خاطب أبا ماهر: اتمنى لو تحبني عشر ما أحبك، وروى الحوت فصولاً من العمل السياسي الفلسطيني، وأين اختلف مع ابي ماهر المؤمن بتحرير كامل التراب الفلسطيني، وأين اتفق، وكيف أحبه دائماً لاستقامته ونزاهته.

لم يخلف ما جاء في كلمة الدكتور صلاح الدباغ عمّن سبقوه: أبو ماهر المثال والقُدرة، جمع بين الصلابة والمبدئيّة، الجديّة والبساطة المتناهية...

تقدّمت بعد أن خفّ الرّحام حول أبي ماهر، فأدهشه أنني في بيوت وأنني أشارك في تكريمه، فأضاعت عيناه الطيبتان، ورغم جهونه، يعضاني من مرضض السكر الذي أنهكه في السنوات الأخيرة. فقد فتح زواعيه وأخذني بينهما، فشعرت أنه يباركني، وإذ أسحنت للمحبين لعناقه وتمني العمر المديد بعد الثمانين التي بلغها، سألت دعماًت منن عيون كثيرٌ من الحضور، هسي دعماًت الفخر بأن أبا ماهر موجود بيننا ومعنا بما يعلّمه، وبأن من شوهوا سمعة شعبنا ليسوا هم الواجبة والمثال، وأن شعبنا الصلب الكماخف العنيد المتصوِّف في حب وطنه المضحّي يستحقّ قيادات أمثال أبي ماهر...

الاحتفاء بأبي ماهر، فلسطينياً ولبنانياً، كان احتفاءً برجل من زمننا وشعبنا وأمّتنا، واحتفاءً بمثل وقيم لن يمسحها الفسادون، والمراقون، والتجّار والسماسرة، وقيادات المصادفة.

أبا ماهر الحسيب يا ولدنا: على دربك نمضي، وبقيسك نتسلّح، اللهم أمّنْ على هذا حتى تكون لأفئتين بالانتساب لك وللفلسطين ولأمّتنا.

القدس

لندن - «القدس العربي»:

هناك احتمال نسبيته 50 في المئة أن يكون احد

الزوجين او الحبيبين يمارس الخيانة ويرتبط بعلاقة محرمة وغير مقبولة من الطرف الآخر.

هذا ما توصلت اليه دراسة جديدة نشرت في لندن امس الثلاثاء واعتبرت ان الطريق الصحيح الى الحب حافل بالخطايا بعد ان كشفت ان 50% من البريطانيين يخونون نصفهم الآخر.

وقالت «ان نحو 50% من اصل 643 شخصاً

اخبار الموضة والجمال والصحة عبر الهاتف المحمول في الامارات

■ دبي-رويترز: أعلنت شركة انفوتوسيل لخدمات الهاتف المحمول امس الثلاثاء عن اطلاق خدمة رسائل قصيرة عبر الهاتف المحمول في دولة الامارات توفر للمرة احدث الاخبار المتعلقة بالموضة والجمال والصحة وغيرها باللغتين العربية والانكليزية. وقال بشار دحابرة مؤسس شركة انفوتوسيل ومديرها العام في مؤتمر صحافي ان الخدمة الجديدة تأتي في اطار اضافة قنوات جديدة لخدمات الرسائل القصيرة التي توفرها شركته حالياً ومنها الاخبار العاجلة وعناوين اخبار قطاع الاعمال والاخبار الرياضية بالإضافة الى مجموعة الاخبار والخدمات الترفيهية وغيرها. و اضاف «قمنا بتطوير قنوات جديدة ضمن خدمات القيمة المضافة التي يأتي من ضمنها قناة متخصصة لتوفير اخبار المرأة التي تشمل العديد من الأقسام التي تتناول مواضيع الموضة والصحة والجمال، وتوفر القنوات الجديدة باللغتين العربية والانكليزية لجميع مشغركي خدمات الهاتف المحمول في الامارات».

البدانة تضر بشرايين الاطفال

■ واشنطن- رويترز: قال باحثون ايطاليون وامريكويون ان الاطفال البدناء في سن السابعة تظهر لديهم بوادر اصابة بأمراض الشرايين. ووجد الباحثون علامات على ان الاطفال البدناء لدى مئة طفل بدین أصبحت بالفعل مسيكة ومتصلبة وبادور على ان هؤلاء الاطفال قد يكونون أكثر عرضة من غيرهم للاصابة بداء البول السكري. وقال موريتسيو ترفيسان الطبيب بجامعة بافلو في نيوبيورك الذي قاد الدراسة «يمكن ان ترى تغيرات في الاوعية الدموية في هذه السن المبكرة في الاطفال الذين مرضى السكري».

المراهقون الأمريكيون يشربون القهوة

■ نيويورك- يو بي آي: وجدت شركة ابحاث استشارية أمريكية خاصة في المراهقين الأمريكيين بين سن 13 و17 عاما يتناولون القهوة بمعدلات تفوق سابقاتها.

ووجد فريق بحث «ان بي دي» أن استهلاك القهوة بين هذه الفئة من الاعمار ارتفع 3% عن العام الماضي، وهو الأعلى حتى الآن.

وأشار البحث إلى ان بعض الشباب يعتبرون تناول القهوة عاملا مساعدا على تحمل الضغوط اليومية والدراسية المختلفة التي يواجهونها.

وقال التلميذ في السنة الدراسية النهائية غراهام ماجورهارت، 17 عاما، «القهوة تمنحك الطاقة»، معتزاً بأنه حقق ما يطمح اليه.

● الشيخ احمد بن سيف آل نهيان رئيس مجلس ادارة شركة

الاتحاد للطيران في ابوظبي اقام حفل استقبال في فندق رويال ميريديان بمناسبة تدشين اول خط جوي مباشر للشركة الى بومباي. وحضر الحفل السفير الهندي لدى الامارات وعدد كبير من رؤساء شركات السياحة والسفر ومسؤولي الاتحاد للطيران ورجال الامعال في ابوظبي وعدد من الاعلاميين والصحافيين والدبلوماسيين.

● أعلن تقيب الحماصين الاردنيين حسين مجلي ان المكتب الدائم لاتحاد الحاميين العرب الذي يتخذ من القاهرة مقراً له سيقعد دورة طارئة في عمان في التاسع من تشرين الاول (اكتوبر) المقبل.

وسيناقش المكتب ما يحيط بالعالم العربي من تحديات وقضايا مصيرية ويدرس اوضاع الأمة العربية في العراق وفلسطين وسورية ولبنان والسودان.

● يقام المؤتمر العلمي لجامعة فيلادلفيا الاردنية في العاشر من نيسان المقبل تحت عنوان «ثقافة المقاومة»، و يضم المؤتمر في مجلسه الاستشاري الدولي احمد براقاوي، حسن حنفي، ادونيس، باتريك بارنتر، وليام شاروستا، واللجنة المنظمة: صالح ابو اصبح، عز الدين منصور، توفيق شوهر، أمينة امين، بشار مارديني، محمد عبيد الله، وحسن عليان.

● تعقد في عمان الاهد المقبل اجتماعات المجلس الاعلى العشرين

نصف البريطانيين يمارسون الخيانة الزوجية

الخيانة بالمقارنة مع 15% من النساء».

ولفقت الدراسة التي ان «12% من الرجال

اعترفوا بأنهم خانوا شريكاتهم أكثر من اربع مرات في السابق بالمقارنة مع نسبة لا تتجاوز 4% من النساء»، مشيرة الى ان اهم الاسباب التي تدفع للخيانة «كان السكر، لكن 31% من الرجال و 10% اكودا انهم خانوا بعض ارادتهم».

وفيما لفتت الى ان العلاقات الغرامية السرية لا تنسحب على الاشخاص الذين يقيمون علاقات غرامية قصيرة، حيث اعترف 25% منهم بارتكاب

والمرافق هي اهم الامساكن التي تدفع الناس للخيانة وتتيح امامهم فرص التعرف على اشخاص جدد او اصدقاء سابقين». وعلقت مستشارة مؤسسة «بلايت» الخيرية المعنية بالعلاقات بين الجنسين باولا هال على نتائج الدراسة بأنها لم تشعر باي نوع من المفاجأة، حيث ان الكثيرين يدخلون في علاقات عاطفية او حتى زوجية دون ان يكونوا على يقين مما هم مقبلون عليه، او ربما لشعورهم بان الامر من السهولة بحيث لو فُشلت علاقة فما عليهم الا الخوض في علاقة اخرى.. وهكذا!



لطيفة بعد حصولها على جائزة عالمية؛

سعادتي لن تكتمل إلا باقامة دولة فلسطينية مستقلة

■ تونس- رويترز: قالت الطربة لطيفة أول فنانة تونسية تحصل على احدي الجوائز العالمية للموسيقى ان سعادتها لن تكتمل الا بتحرير العراق واقامة دولة فلسطينية مستقلة. وأضافت لطيفة التي حصلت على الجائزة خلال حفل أقيم الاسبوع الماضي في مدينة لاس فيغاس الأمريكية «هذي هذه الجائزة التي تتجاوز شخصي لتشمل كل المطربين العرب الالتي تونس وامر بلدي الثاني». لكن فرحتي لن تكتمل بالجائزة رغم اهميتها الا بتحرير العراق وفلسطين».

وقالت لطيفة في مقابلة مع رويترز هذا الاسبوع «هذه الجائزة أتاحت لي الفرصة لأرهن لآخر أن العرب شعب مبدع وله اضافة في الثقافة الكونية».

وكانت لطيفة قد حضرت حفل تسليم الجوائز الي جانب نجوم عالمين مثل جانيت جاكسون وسيلين ديون ويوتي هستون، وقارت الطربة التونسية بالجائزة عن اليوم السابع في افريقيا والشرق الاوسط. وقال منظفون انه سيتم بث حفل تسليم الجوائز في 160 دولة حيث يمكن ان يشاهده أكثر من مليون مشاهد. وتكرت لطيفة انها أثناء سلم الجائزة عبرت عن غضبها وحرزها لما يحدث للشعب الفلسطيني والعراقي من معاناة.

خلالها اجتماعات المؤتمر الوطني الثلاثي الاول حول سياسة التشغيل في اليمن الذي يبدأ اعماله غدا الخميس.

● ناديسن الشقيقة الصغرى للمطربة اللبنانية نانسى عجرم تعزم الإقامة في القاهرة خلال الفترة القادمة بعدما تلقت العديد من العروض للتمثيل عن طريق بعض المنتجين المصريين.

● كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بالقاهرة تستضيف اليوم ندوة بعنوان «مكافحة الارهاب... الابعاد الداخلية والخارجية» وذلك في اطار منتدى القانون الدولي، الذي تنظمه الكلية، ويحدث فيها د. اسامة الباز المستشار السياسي لرئيس الجمهورية، ود. علي جمعة مفتي مصر.

● يحيي ديوان الكوفة وجمعية الفنانين العراقيين فرع بريطانيا ندوة الغنائية الراحلة دلال المفتي، بأقامة معرض للوحتاتها واعمالها الختية، مع امسية استذكار يشارك فيها فيصل لعبيبي ويوسف الناصر، اليوم الاربعاء الساعة 7:15 مساءً.

● وزير الاستثمار المصري د. محمود محيي الدين يشارك في فعاليات المؤتمر المصري البريطاني للتعاون في مجال التجارة والاستثمار والذي يعقد حالياً بالعاصمة البريطانية لندن، بحضور عدد كبير من رجال الاعمال ورؤساء الشركات.

عدوى صراع الديوك تنتقل للاردن

■ عمان-«القدس العربي»: أعلنت وكالة الأنباء الحكومية الأردنية بترا لأول مرة عن إنتقال عدوى صراع الديوك للاردن حيث يقوم شباب في محافظة الزرقاء بتنظيم مباريات يتصارع فيها الديوك حتى الموت، حيث تسحب القرعة التي تقرر الديكين المتنافسين، ولا بد من اسم لكل ديك بالطبع، وتبدأ المباريات حين يوضع مقارا الديكين المتنافسين كل بمواجهة الآخر.

اما الجوائز لصاحب الديك المنتصر عادة فتكون زجاجة عطر فاخرة او ملابس او مبلغ من المال لا يتعدى الثلاثين ديناراً «مايقارب الاربعين دولاراً، واحيانا قد تصل الى خروف او عدة ازواج من الحمام او الطيور الأخرى.

يقول مالك احد الديوك المتفوقة في هذه المباريات ان سعر ديكه وصل الى 120 ديناراً بعد انتهاء المباراة الاخيرة، ويوضح ان الديوك البلدية هي اقوى انواع الديوك في ساحة المنافسة.

عقار من الصويا ضد السرطان

■ لندن- رويترز: قال علماء بريطانيون امس الثلاثاء انهم يبحثون عن اساليب جديدة لاستخدام فول الصويا كسلاح رئيسي في مكافحة سرطان الثدي.

واظهرت دراسات حديثة ان النساء اللائي يتناولن اغذية غنية بالصويا تتخفف لديهن امكانية الاصابة بسرطان الثدي ولكن العلماء وجدوا انه من الصعب الاستفادة من أجزاء في فول الصويا يعتقد انها الأكثر فائدة فيه وتعرف بمادة الايزوفلافونز. وقالت كارين جيمس الطبية بمستشفى بورسماوث في انكلترا «هناك قبل من الايزوفلافونز متوفرة للاستخدام المعلي وهناك اسباب قوية لذلك». واوضحت قائلة «هذه المادة ليست قوية للغاية وتغير بسرعة أثناء عملية الايض التي تمد الجسم بالطاقة، واذا كان الحصول على جرعات منخفضة منها طوال الحياة من خلال النظام الغذائي قد يكون مفيداً فان ابتكار علاج بالعاققر يتطلب اسلوباً جديداً».

شوارزنيغر يحظر التدخين في السجون

■ اسكرامنتو- كاليفورنيا- رويترز: وقع حاكم ولاية كاليفورنيا ارنولد شوارزنيغر على قانون يحظر التدخين في سجون الولاية، وكان شوارزنيغر قد نصب خيمة لنفسه خارج مكتبه حيث يحظر التدخين حتى يمكنه الاستماع بتدخين السجائر. ويأتي هذا الاجراء ليعدل قانون العقوبات بالولاية وليمنع منتجات التبغ من الدخول الى السجون واصلاحيات الاحداث، ومن يتنكح هذا الحظر سيخضع لدفع غرامة. وقال مسؤولون ان هذه التعديلات ستساعد في توفير اموال الولاية التي تنفق على الرعاية الصحية وتحسين الاحوال الصحية لسحوالي 160 الف نزيل بسجون الولاية.

وكانت منشآت تحضف للنظام القضائي في كاليفورنيا مثل سجون المقاطعات قد حظرت بالفعل التدخين. وحصلت الولاية على حوالي مليون دولار ضرائب على التبغ وعلى 370 الف دولار ضرائب مبيعات على منتجات التبغ التي اشترهاها السجناة العام الماضي. ويقدر تيم ليسلي العضو الجمهوري الذي رعى مشروع القانون ان حوالي نصف السجناء في كاليفورنيا يدخنون وانهم يكلفون الولاية 280 مليون دولار تنفق في مجال الرعاية الصحية.

وفاة أغني رجل في تايوان

■ تاييه- رويترز: توفي في يوم الاثنين الماضي تساي وان لين أغني رجل في تايوان إذ تمتلك عائلته أكبر مجموعة اقتصادية أثر سكتة قلبية عن 79 عاماً. واحتل تساي المرتبة 94 على قائمة مجلة فوربس لأثرى أثرياء العالم بثروة قدرت بحوالي 4.6 مليار دولار. وأسس تساي مجموعة لين يوان التي تشمل شركة كاثاي المالية القابضة التي يراسها حالياً ابنه تساي هونغ تو.

ولد تساي في أسرة مزارع فقير وبدأ مع شقيقه وان شون ووان تساي العمل ببيع الخضراوات وصلصة فول الصويا قبل تأسيس أكبر امبراطورية للثأمن والاعمال المصرفية في تايوان. وقال بيان أصدره مستشفى كاثاي العام ان تساي كان صاحب تاريخ في المعاناة من امراض القلب وانه سافر للولايات المتحدة للعلاج منذ ستة اعوام.

ربما لا تكون موقفا تماما اليوم لذلك حاول ان تحافظ على اعصابك وان تتصرف بهدوء.

حياتك بيد من وجزر. الامور لن تكون مستقرة هناك من يخرجك من ورطة.

تغيير ما يطرأ على نظام المكان الذي تعمل فيه. هذا التغيير سيكون في صالحك.

حاول التركيز على الاشياء التي ترى انها مهمة. هناك تغيير ما يطرأ على حياتك.

الجب الذي غاب عنك كثيرا يعود اليك بقوة. اذا كنت متزوجا حاول ان تستمع بالرومانسية.

بعد فترة طويلة من الركود والسكون، يطرأ تغيير كبير على حياتك خصوصا في مجال العمل.

يحدث ما يجعلك تتذكر ان عليك الاهتمام بنفسك حاول ان تقوم بما يحسن حالتك.

الوقت الذي كنت تحطيه في الفترة الاخيرة لشاغل البيت ستستفيد منه في تحسين احوالك في العمل.

كان مجهودك في الفترة الاخيرة موجها بالكامل نحو العمل.

تعقد في عمان الاهد المقبل اجتماعات المجلس الاعلى العشرين

يحدث ما يجعلك تتذكر ان عليك الاهتمام بنفسك حاول ان تقوم بما يحسن حالتك.

الوقت الذي كنت تحطيه في الفترة الاخيرة لشاغل البيت ستستفيد منه في تحسين احوالك في العمل.

كان مجهودك في الفترة الاخيرة موجها بالكامل نحو العمل.

تعقد في عمان الاهد المقبل اجتماعات المجلس الاعلى العشرين